

حسن پوسف... مسیرة بـ200 عمل

رحل الممثل المصري حسن يوسف، أمس، بعمر 90 عاماً، تاركاً إرثاً كبيراً من الأعمال وصل إلى 200. [23.22]

الأربعاء 30 أكتوبر/ تشريت الأول 2024 م 26 ربيع الآخر 1446 هـ 🛭 العدد 3712 السنة الحادية عشرة



اختار **ناشطون بالحزب** الديمقراطي معاقبة كامالا هاريس في انتخابات الرئاسة الأميركية، بسبب العدوان على غزة.



يوميّة سياسيّة شاملة تصدر من لندن

Wednesday 30 October 2024











فيالعدد

<u>am[mn] 06</u>

حرب السودان... المعارك من شوارع المدن إلى قمم الجباك



alaia| 10

العدوان **الإسرائيلىي** يحصر 80% من مطاعم غزةوفنادقها



تحدرات **العودة** من لبنان إلى **سورية...** عوائق وأزمات

[哈灣 | 20 سوسولوحتة

الحراقة... دراما قوارب الموت في

Upun 21



حیاد «واشنطن **بوست**» بكيدها آلافالقراء وصحافييت

66 66 24



لـ **ركام غزة...** عبارات عاجزة وكلام لا يضي بمضمونه



العدوان على غزة

لتحقيف اختراف

تقدّم في مفاوضات الدوحة

المتحدث باسم الخارحية 📕 93 شهيداً على ماحد الأنصارى: القطرية: خطوط تقدّم أُحرز خلاك المفاوضات متوازية لخفض التصعيد والحهود متواصلة في غزة ولبنان

الأقل بينهم 25 طفلاً و40 مفقوداً في محزرة للاحتلاك ست لاهيا

ازيارة مرتقبة لسرنز إلى مصر خلاك الساعات المقىلة

التفاصيك صفحة 3.2



انتظار أمام عيادة تابعة لوكالة «أونروا» في دير البلح، وسط قطاع غزة، 29 أكتوبر 2024 (اشرف ابو عمرة/ الاناضول)

الحدث

ماكرون من الرباط: تجديد اعتراف فرنسا بمغربية الصحراء الإناط ـ عادل نجدي

أكد الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون (الصورة)، أمس الثلاثاء، مجدداً، تأييد فرنسا لسيادة المغرب على منطقة الصحراء المتنازع عليها بين الرباط وجبهة البوليساريو، ووعد باستثمارات فرنسية في الإقليم، خلال زيارة إلى المغرب بدأت أول من أمس، حيث أَلقى أمس خطاباً أمام البرلمان المغربي، غداة إبرام البلدين عقوداً بقيمة تناهز 10 مليارات يورو. وقال ماكرون، في خطاب أمام جلسة مشتركة للبرلمان المغربي

بمجلسيه النواب والمستشارين، وهو الرابع لرئيس فرنسى (بعد جاك شيراك ونيكولا ساركوزي وفرنسوا هولاند)، إن «حاضر ومستقبل الصحراء لن يكونا إلا تحت السيادة المغربية»، مؤكداً أن بالاده ستدعم سيادة المملكة على الصحراء في المحافل الدولية وستستثمر في المنطقة. وشدد على أن موقف بلاده «متجذر فى التاريخ يحترم الواقع ومتطلع للمستقبل»، وأن الحكم الذاتي في إطار السيادة المغربية «هو الذي يجب أن يتم به حلّ هذه القضية في إطار واقعى مستدام، وهو موقف ستواكبه فرنسا

في الهيئات الدولية». واعتبر ماكرون أن موقف ماريس ليس «عدائياً لأحد، بل دعوة إلى كل من يريد التعاون في المنطقة»، مؤكدا أنه «وبكثير من القوة، سيسعى العديد من الفاعلين والمقاولات لمواكبة هذه المنطقة من خلال استثمارات ومبادرات مستدامة لفائدة الساكنة المحلية»، لافتاً إلى أن هذا الوضع «يفتح صفحة جديدة بين المغرب وفرنسا وكل من يريد الانخراط في إطار التعاون الجهوى المتوسطى، بين البلدان الجارة للمغرب والاتحاد الأوروبي». جاءت تصريحات ماكرون بعد التوقيع بين الرباط وباريس على

إعلان «الشراكة الاستثنائية الوطيدة»، خلال لقائه الملك محمد السادس، والذي «يشمل أوسع نطاق ترابى ممكن، على ضوء الاعتراف الفرنسى بمغربية الصحراء». وكان ماكرون أعلن في 30 يوليو/تموز الماضي، في رسالة للملك المغربي، اعتراف بلاده بسيادة المغرب على الصحراء، ما أتاح فتح صفحة جديدة في علاقات البلدين بعد سلسلة من التوترات خلال الأعوام الثلاثة الماضية، تزامناً مع ضغط المغرب على فرنسا لتحذو حذو واشنطن في اعترافها عام 2000 بسيادة الرياط على الصحراء. لأمم المتحدة:

الشرف الأوسط

علن موفد الأمم المتحدة للشرق

الأوسط تور وينسلاند، أمس

«أخطر مرحلة منذ عقود»، ذاكراً

العدوان على قطاع غزة ولبنان

والحرب في اليمن وسورية، فضلاً

عن «التصعيد» بين إسرائيل وإيسران. وقال وينسلاند، أمام

ً ... تجلس الأمــن: «دخلنا السنة

الثّانية من هـ ذا النزاع الرهيب

والمنطقة على مشارف تصعيد

. فطر جديد. ولا مؤشّر لتراجع

العنفُ في الأراضيُّ الفُلسطُينيةُ المحتلة والمنطقة ككل».

شراء خخيرة صن

شركة إسرائيلية

إسبانيا تلغي

يشهَد أخُطر

. مرحلة منذ

عقود

شدّدت قطر على أن جهودها للتوصل إلى وقف إطلاق النار في قطاع غزة، ستستصر مع الإدارة الأميركية «حتى اللحظة الأخيرة» قبك انتخابات الرئاسة الأميركية، في حيث ترفّ تقديرات حركة حماس، أن واشنطت والحكومة الإسرائيلية غير جديّتيت، وتسعيان لاختبار وضع الحركة سياسيأ وعسكريأ

تقدم في مفاوضات الدوحة بشان غزة بشان غزة

غزة، القاهرة ـ العربي الحديد

الدوحة. **ضياء الكحلوت**

جهود قطر ستستمر حتى آخر لحطة عن إدارة بايدن

للحديث تتمة...

الجزائر والقاهرة... ما لا تخفیه المحاملة

عثمان لحىانى الى حد ما، يمكن تفهّم أنه ثمة مقتضيات ومفردات للتصريح لسياسى بالنسبة لرئيس يزور دولة خرى، تقتضى بعض استحقاقات لمجاملة السياسية، لكن نخباً كثيرة ى الجزائر لم تستسغ أن تكون لواقف بين الجزائر ومصر متطابقة ى قضايا عديدة، وفقاً لما عبر عنه لرئيس عبد المجيد تبون خلال زيارته، لأحد الماضي، إلى القاهرة. ى ملف غزة بالأساس، الجزائر في حور والقاهرة في آخر. تتمركز لقاهرة ضمن محور التطبيع الداعم تفاقات أبراهام (وصفتها الجزائر بالهرولة)، بينما تتمركز الجزائر ضمن محور يدعم المقاومة. تدير القاهرة وساطة بين المقاومة وإسرائيل، هذا يعنى أنها تتخذ موقعا محايدا في المقابل، تتخذ الجزائر موقفاً مؤيداً لمقاومة بوصفها حقاً مشروعاً. هناك توافق في المبدأ على منع لتهجير ووقف إطلاق النار فعلاً، لكن لجزائر تتحدث بوضوح عن عدوان سرائيلي على قطاع غزة ولبنان يجب ن بتوقف، بينما تتحدث القاهرة عن «القتال والحرب». وفي الحالة الفلسطينية لا يستقيم المعنى بين

جيش الاحتلال والمقاومة، هناك فارق

أخر لا يقل أهمية، سبق لتبون أن دان

إغلاق الحدود وحصار الفلسطينيين،

وطالب الجانب المصري (تلميحاً) بفتح

لحدود وتسهيل إدخال المساعدات،

وبالتأكيد لمصر القدرة على ذلك لو

تحتضن الجزائر في الوقت الحالي

قيادة حماس لمنطقة شمال أفريقيا

وهذا يتيح لها القدرة على الساهمة

في بناء المواقف، وبغض النظر عن

مدى تأثير الموقف الجزائري على

حقيقة الأوضاع والتطورات والخطط

لمعدة لغزة ما بعد العدوان والمواجهة،

مع الطرح المصرى الذي يرتب لتوفير

فإن التصور الجزائري لا ينسجم

تغطية للمشروع الأميركي بشأن

ليوم التالي. الرئيس الجزانري

هذه المسللة. العنصر الأول أن

أكد على عنصرين أساسيين في

تكون إدارة القطاع فلسطينية، وأن

سير الفلسطينيون أراضيهم ولو

بمساعدة أطراف عربية (ذكر مصر

بحكم الجغرافيا). والعنصر الثاني

الاعتراض على فكرة إدخال عنصر

بن خارج المنطقة لإدارة الحكم في

. فزة، ويشمل هذا الرفض تلميحاً

إلى دول عربية بعينها (الإمارات).

كل تقارب بين الجزائر والقاهرة أمر

ضرورى، استراتيجياً واقتصادياً

. دولتان لهما تأثير عربي وأفريقي،

لكن من المهم أن تسحب الجزائر أ

مصر إلى مواقف ومقاربات أكثر

انسجاماً وانحيازاً للخيارات القومية

وخارج مشاريع الهيمنة ولا يجبأن

النسبة للمنطقة، بحكم أنهما

مارست الضغط الكفيل بذلك.

أكد المتحدث باسم الخارجية القطرية، ماجد الأنصاري، أمس أل ثاني، ومدير الاستخبارات المركزية الأميركية، ورئيس جهاز الاستخبارات الثلاثاء، أن دولة قطر ستعمل مع إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن «حتى اللحظة الأخيرة» قبل انتخابات الرئاسة الإسرائيلي (الموساد) ديفيد برنيع، ولجان فنية مصرية، قال المتحدث باسم الخارجية القطرية، ماجد الأنصاري، خلال الأميركية المقررة في الخامس من نوفمبر/ مؤتمر صحافي دوري، أمس، إن الجهود تشريّن الثاني المقبّل، للتوصل إلى اتفاق والاتصالات في الدوحة والقاهرة متواصلة لوقفَ إطلاقَ النار في قطاع غُزةٌ، وسطُ لتحقيق اختراق في المفاوضات. وأضاف تواصل الجهود والاتصالاتُ في الدوحة والقاهرة لتحقيق اختراق في مقاوضات وقف الحرب. وعلَّمت «العَّربِّي الجَّديد»، أمس، أن هناك ترتيبات في القاهرة استعدادأ لزيارة مرتقبة للمتدير العام لوكالة الاستخبارات الأميركية (سي أي إيه) وليام بيرنز إلى مصر خلال الساعات المقبلة، للقاء رئيس المضابرات المصرى حسن رشاد، والرئيس عبد الفتاح السيسي ضمن مساعى التوصل إلى اتفاقٌ في أقربُ وقت. پائی ذلك فی وقت كشفت مصادر . فيادية فتى حركة حماس عن تفاصيل المبكر الحديث عن إعادة الإعمار في غزة التقدير السياسي للحركة، بشأن الحراك «لكن قطر ملتزمة بدعم غزة بعد انتهاء الأزمة أو ما يعرف بالنوم التالي». وشيد الراهن الذي بدأه وزير الخارجية الأميركى على أن قطر ستعمل مع إدارة بايدن «حتى أنتونى بلينكن خلال زيارته أخيراً المنطَّقة اللحَظة الأخيرة» قبل أنتخابات الرئاسة والذِّي َّخَلَصَ في مجملَّه إلى أنهُ «لا تتوفر الجدّية من الإدّارة الأميـركيـة أو حكومة الأميركية، للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق الاحتلال من أجل التوصل إلى اتفاق». رغم النار في غزة، مضيفاً: «لا نتوقع أي نتيجة سلبية للانتخابات الأميركية على عملية ذلك تفيد هذه المصادر بأن قرار القيادة الوساطة نفسها. نعتقد أننا نتعامل مع السياسية للحركة هو التعامل بإيجابية مؤسسات، وفي بلد مثل الولايات المتحدة كاملة مع جهود الوسطاء، وفقاً للضوابط

من داخك مدرسة لأونروا في دير البلح، وسط غزة، سبتمبر الماضي (إياد بابا/فرانس برس)

أن هناك خطوطاً متوازية يعمل من خلالها الوسطاء لتخفيض التصعيد سواءفي غزة أو لبنان. وحول الجهود المتعلقة بقطاع غزة قال الأنصاري إنّ تقدماً أُحرز خلالً المفاوضات، لكنه أكد أنه «لا يمكن الحديث عن محتوى ما جـرى، والاتـصـالات ما زالت جارية»، مضيفاً: «نحن في الوساطة الْقطرية، لا نحكم على المسار التقاوضي من خلال التصريحات الصحافية، بل المواقف داخل قاعات التفاوض». وأعتبر أنَّه من

المحددة التي تكرر إعلانها وتأكيدها.

وعقب استضافة الدوحة خلال اليومين

الماضيين، احتماعات شارك فيها وزير

الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن

الت مصر

أن «التحركات الأميركية أخيراً والتي واكبها تفاعل ظاهري فقط من رئيس الحكومة الإسرائيلية (بنيامين نتنياهو) عبر المسارعة بإرسال وفد التفاوض إلى الدوّحة (الأحد الْمَاضي)، تهدف إلى اخْتُبارُ موقف الحركة من الطروحات الجديدة بعد استشهاد زعيم الحركة يحيى السنوار، وما اذا كانت هناك تحولات في موقف حماس عقب التطورات الميدانية الأخيرة». وباعتقاد الحركة وعقب الدراسة السياسية للظروف

> «حُماس» والـتــى أعــدت تـقدير موقف كاملاً بشَّانُ الحرآك الحالي، للعرض على مؤسسات اتَّخاذ الْقرار بِالحَّرِكة، أنْ الْحراكُ الحالى «يأتى خدمة لموقف الديمقراطيين (في أميركا)، وعدم إظهار إدارتهم بمظهر العاجز أمام الجمهوريين في الانتخابات الأمبركية المرتقية، إلى جانب التخفيف من تأثير مشاهد الإسادة والتجويع والتهجير في شمال غزة». واعتبرت الحركة

شعواء على الوكالة، لحدّ وصمها بالإرهاب،

لبتر أي حديث مستقبلي عن «السّلام»، واستباقاً لأي صفقة محتملة لوقف

غ**زيون ينقلون ضحايا قصف الاحتلاك شماك غزة أمس** (عمر القطا/فرانس برس)

قرار قیادة «حماس» هو التعامك بإيجابية مع حهود الوسطاء

> رتيبات فى القاهرة لزيارة وليام بيرنز

فإن المؤسسات مهتمة بإيجاد حل لهذه الأزمــة». وأشــار إلـى الحـاجـة إلـى خفض التصعيد في المنطقة، موضحاً أنَّه «منذ بداية التصعّيد في غزة وننحن نعمل على ألَّا تتحول الأزمة إلَّى حرب إقليمية». وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية

الأميركية ماثيو ميلر، قد قال خلال مؤتمر صحافي أول من أمس، إن بلاده ترى «أن هناك فرصة للتوصل إلى وقف إطلاق النار في غزة وإطلاق سرآح المحتجزين (الإسرائيليين)»، وأن «هذا ما نركز عليه من خلال المفاوضات». من جهته قال بايدن عقب إدلائه بصوته على نحو مبكر في الانتخابات الرئاسية الأميركية، أول منّ أُمس، «نحن في حاجة إلى وقف للنار. يجب

في المقابل رأت البدائرة السياسية في

التقديرات المصرية بشأن إمكانية الوصول إلى اتفاق، ضعيفة في الوقت الحالي، إذ رأى مُسَّوُولُونَ في الْقاهِرةُ أنْ نتنياهُو، لَّنُ يمنّح الإدارة الأميركية قبيل الانتخابات، امتيازات

من دون مقابل. ووفقاً للتقديرات المصرية،

سينتظر نتنياهو، ساكن البيت الأبيض

الحديد، لصباغة تفاهمات واتفاقات جديدة

وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسى

قد كشف في مؤتمر صحافي مع نظيره

الجزائري عبد المجيد تبون في القاهرة، الأحد

الماضي، عن تفاصيل مقترح مصري لمبادرة

يتم بموجبها وقف إطلاق النار مدة يومين

وإطلاق سراح أربعة أسرى إسرائيليين

مقابل أسرى (لم يحدد عددهم) فلسطينيين

فى السجون الإسرائيلية، على أن يعقب

ذلك على مدى عشرة أيام، مفاوضات حول

استكمال خطوات التوصل إلى وقف شامل

لإطلاق النار وإدخال المساعدات الإنسانية.

إدانات عرسة

وفي السياق علمت «العربي الجديد» أن

للمرحلة التي تلي الانتخابات.

بيرنز لمصر وإجراء مباحثات للتوصل إلى اتفاق قريب.

فالوكالة موحودة ونطالب

ىدعم دورها». كما دانت وزارة

الخارحية الأردنيية حظر عمك

«أونـروا»، باعتباره انتهاكا صارخا

للقانون الحولي ولالتزامات إسرائيك

باعتبارها القوة القائمة بالاحتلاك

فِي الأرضِ الفلسطشة. كذلك

دانت مصر والعراق وتركيا من سن

في حرب الإبادة» ضد الفلسطينين.

دول عدة القرار.

ناقش صيغة جديدة لوقف إطلاق النار في ستئصال غزة وصفقة لتبادل أسرى خلال اجتما لفلسطنست من يوم الأحد في الدوحة، مع الجانبين القطري رضهم

اتهمت فرانشسكا البانيز، الخبرة المكلفة من قبل مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، لكنها لا تتكلم باسمها، اسائيك، في تقرير أمس الثلاثاء، بالسعب الثلاثاء، الفلسطينيين» من أراضيهم عبر «إبادة جماعية». وقالت: «يبدو أن الإبادةالحماعيةللشعبالفلسطيني هي وسيلة لتحقيق غاية الطرد الكامك أو استئصاك الفلسطينيين من الأرض التي ترتبط بها هويتهم بشكك أساسي وتطمع بها إسرائيك علناً»، معتبرة أن الإبادة «قد تمتد إلى فلسطينييت آخريت يخضعون لسلطة إسرائيك».

هناك اتصالات إسرائيلية مصرية على مستوى فريق التفاوض الإسرائيلي بشأن مزيد من التوضيح للتصور المصري، وذلك في أعقاب ما قالت دوائر مصرية، إنه فهم خأطىء واحتزاء للطرح الذي قدمته القاهرة خلال تصريحات لرئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو. وبحسب المعلومات، . تضمنت الاتصالات توضيحاً، أن المقترح المصرى لم يكن قاصراً على هدنة 48 ساعة فقط مقابل 4 أسرى إسرائيليين يُطلَق سراحهم، ولكنه تضمن تفاصيل أوسع. ووفقاً لمصادر مطلعة تضمن المقترح المصرى وقف إطلاق نار لمدة أستوعين كاملين يتم خلالهما إبرام صفقة تبادل جزئية بادرة حسن نية من الطرفين عبر إطلاق المقاومة 4 أسرى لديها مقابل 10 أسرى فلسطينيين أمام كل أسير إسرائيلي على أن يتبع ذلك البدء الفوري بمفاوضات اتفاق دائم لوقف إطلاق النار والتطرق إلى التفاصيل الدقيقة. ولفتت المصادر إلى أن الحديث عن اليومين اللذين أشار إليهما السيسي كان مقصودا به تمهيد للمفاوضات بتحيث لا تكون تُحت الناّر. في غضّون ذلك علمت «العربّي الحديد» أن القّاهرة تجري ترتيبات لزيارة

وكانت الإذاعة 11 الإسرائيلية (كان)، قد كشفت أن نتنياهو قال خلال اجتماع مغلق لحزبه «الليكود» أول من أمس، إن التوصل المدنية السكنية». وأعلنت وزارة الصحة في إلى اتفاق كامل غير ممكن، إلا أنه تمكن غزة، أن جيش الاحتلال الإسرائيلي ارتكبّ التوصل إلى اتفاق جزئي وأن هذا هو اتجاه خُلال الْـ24 سُاعة الماضية 4 مُجَازُر وصل المحادثات حالياً، و «منّ الممكن أن نندح». بــــــ تعدد الله المسلم المسركية، أمس، فيما نقلت شبكة سي أن أن الأميركية، أمس، منها إلى المستشفيات 41 شهيداً و113 مصاباً، بالإضافة إلى 93 شهيداً من مشروع عن عمر دوستوري، المتحدث باسم نتنياهو، بيت لاهياً، ما يُرفع حصيلة العدوان أن الأخير قال خلال الاحتماع نفسه: «لم تتلة، إسرائيل اقتراحا لإطلاق سراح أربعة رهائن الإسرائيلي إلى 43061 شهيداً و101223 مصابأ منذ بداية الحرب. إلى ذلك أعلن مقابل وقف إطلاق النار لمدة 48 سباعة في غزة»، مضيفاً «لو تم طرح مثل هذا الاقتراح، جيش الاحتلال في بيان أمس، مقتل ضابط لكان رئيس الوزراء قد قبله على الفور».

والإسرائيلي، تتضمن وقَّفا للقتال في غزةً لمُدةً أربّعةً أسابيع (28 يوماً)، وإطلاق سراح ما يقرب من 8 محتجزات إسرائيليات من جميع الأعمار أو من الرجال الذين تزيد . أعمارهم عن 50 عاماً لدى «حماس»، وإطلاق سراح عشرات الأسرى الفلسطينية من السُجُون الإسرائيلية. وقال أحد المصادر إنه من المتوقع أن يجتمع وسطاء قطريون ومصريون مع مسؤولي «حماس» في الأيام المقبلة لمناقشة الخطة الجديدة، وأن يتوجه بيرنز إلى القاهرة في وقت لاحق من الأسبوع الحالى لمناقشة الخطة مع رئيس المخابرات المصريّة حسن رشياد. فيما أشيار الموقع إلى أنه من غير المرجح حدوث انفراحة قُعل الانتخابات الرئاسية الأميركية، موضحاً أن الخطة لا تعالج مطلب حمّاس الرئيسي بأن يتضمن أي اتفاق انسحاباً إسرائيلياً من غزة وإنهاء الحرب، بينما قال نتنياهو الأثنى، إنَّهُ سيوافق فقط على اتفاق جزئي. بموازاة ذلك وبينما جاء قرار الكنيست الإسرائيلي، مساء أول من أمس، بحظر عمل الوكالة الأممية لدعم وتشغيل اللاجئين الفُلسطينيينُ (أونسرُواً) داخلُ إسرائيلُ، لينبئ بتفاقم أكثر للوضع الإنساني التُّرِدي أصلاً في القطاع المحاصر والمدمر، حيث تتحكم إسرائيل في دخول المساعدات الدولية والأممية، أعاد جيش الاحتلال تموضّعه في المناطق التي دخلها في محيط مستشفى كمال عدوان وشرقي بيت لاهيا ومنطقة الفاخورة في شمال قطاع غزة،

فى الأثناء نقل موقع أكسيوس الأميركي، عنَّ ثلاثة مسؤولين إسرائيليين أن بيرنز

أعلنت وزارة الداخلية الإسبانية، أمس الثلاثاء، أنها ألغت عقداً لشراء ذخيرة من شركة إسرائيلية، وعاد إلى اقتحامها أمس، ما يعنى عدم لتضاف إلى تعهد إسبأنيا سابقأ انتهاء عمليته العسكرية البرية الثالثة التي تستهدف المنطقة منذ انطلاق العدوان قبل بعدم بيعُ أسلحة لإسرائيل. وقالت لـوزارة، في بيان، إن «الحكومة 13 شهراً. ويدفع الاحتلال بالمجازر والتدمير الإسبانية لا تزال على تعهدها بعدم بيع أسلحة لإسرائيل منذ والتجويع لليوم الـ25 على التوالي، نحو 100 ألف من السكان الذين بقوا في شمال القطاع، لترك منازلهم، فيما لا مكان أمناً في القطاع، . بداية الصراع المسلّح في أراضي غزة. ورغم أن الأمر في هذه الحالة واستهدفت الطائرات الحربية الإسرائيلية، يتعلق بشراء ذخيرة، فإن وزارة صباح أمس، منزلاً لعائلة أبو نصر في الداخلية بدأت بالإجراءات الإدارية مشروع بيت لاهيا ما أدى إلى استشهادً لإلغاء عملية الشُراء». وأضافت نحو 93 فلسطينياً على الأقل بينهم 25 طفلاً ئه سبتم استبعاد الشركات إلى جانب 40 مُفَقُوداً وعدد من المُصابين. الإسرائيلية من أي مناقصات لم وكانت قبلها بساعتين استهدفت الطائرات يتم البت فيها بعد. وأوضحت أنه يم أبنك ليه بعد: ووقعت أحد تم طرح المناقصة على التعاقد في فبراير/ شباط الماضي، وتمت ترسيته في 21 أكتوبر/ تشرين الأول الحالي، مع منح شركة والمدفعية مربعاً سكنياً في أطراف مخيم جباليا لعائلتي عبيد والعجوري، ومن قُبِلُهُمْ مِنْزِلاً لِعَائِلَةُ مسعودٌ، وقَبِلُ ذلك بيومين منزلاً لعائلة أبو شدق وغباين. مرائيلية اثنتين من أصل ثلاث وقال المكتب الإعلامي الحكومي بغزة في بيان، إن «جيش الاحتلال يرتكب مذبحاً حصص وكانت إذاعة كادينا سير ذكرت أن قوات الحرس المدنى فظيعة بقصف عمارة سكنية فى بيت لاهياً»، رغم علمه «أن العمارة السكنية فيها التابعة للشرطة الإسبانية اتفقت على شراء أكثر من 15 مليون طلقة مقابل ستة ملايين يورو عشرات المدنيين المهجرين وأن غالبيتهم من الأطفَّال والنسَّاء الذين شردهم من أحيائهم

تعدىك على تشكيلة الحكومة الكويتية

(6,48 ملايين دولار) من شركة

رهبره محريي دورو جارديان الإسرائيلية. وكان رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز حث أعضاء الاتحاد الأوروبي

نبل أسبوعين على الاستجاب

لطلب إسبانيا وأيرلندا تعليق

اتفاقية التجارة الحرة بين الاتحاد

وإسرائيل بسبب أفعالها.



مرسوماً أميرياً، قضى بتعيين رزيرين جديدين في الحكومة، الأول، طارق سليمان الرومي، في منصب وزير النفط، والآخر سيد جلال الطبطبائي، في منصب وزير التربية، وفق ما أوردته كالة الأنباء الكويتية (كونا). وارتفع عدد أعضاء الحكومة الكويتية إلى 16 وزيـراً، بعد تعيين الوزيرين الجديدين، وهو التغيير الثالث الذي يطرأ على التشكيلة الحكومية، مَّنَّذ صُدور المرسوم الأميري بتشكيلها لأول سرة برئاسة الشيخ أحمد عبد الله الأحمد الصباح (الصورة)، في 12 مايو/أيار الماضي. وقدّم رئيس مجلس الوزراء الوزيرين لجديدين إلى أمير الكويت، الشيخ مشعل الأحمد الصباح، حيث أديا مامه اليمين الدستورية، لمباشرة أعمالهما قي الحكوّمة. وأكّدت مصادر لـ«التّعربي البجديد» أن التوسع في أعداد الوزراء مستمر، خصوصاً مع غياب مجلس الأمة (البرلمان)، في ظل إصدار أمير الكويت أمراً، في 10 مايو/ أيار

حظر «أونروا»... تتويج الحرب الإسرائيلية على الوكالة

تواجه وكالة أونروا، تحدىاً غير مسوق، من قىك دولة الاحتلاك التى حظرت عملها، إذ لطالما ظلَّت الوكالة قضية أساسية ضمت القضية الفلسطشة، وشريان حياة لها، تذهب حكومة الاحتلال بعيداً لقطعه

> غزة، حيفا ـ العربي الجديد الدوحة. ضياء الكحلوت

توّجت إسرائيل، أول من أمس الاثنين، حربها المعلنة والطويلة على وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، بمشروع قانون مرّره الكنيست، يحظر عمل الوكالَّة في الأراضي المحتلة. وبينما لم يكن مستغرباً ذهاب الكنيست إلى إقرار القانون الذي يعتقد الاحتلال بأنه يضرب به أكثر من هدف، بعدما مرّر أيضاً في ظُلّ العدوان المتواصل على غزة منذ 7 أكَّتوبر/تشرين الأول 2023، قانوناً ينص على رفض إقامة دولة فلسطينية، فإن توقيت تمرير قانون حظر أونروا، بأتى قبل أبام قلبلة من موعد انتخابات الرئاسة الأميركية، التي قد تشهد عودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض، هو الذي كان سبّاقاً بين الرؤساء الأميركيين إلى لذهاب نحو قطع تمويل الوكالة، باعتبار ذلك مقدمة وفق اعتقاده، لتمرير صفقة لحلّ القضية الفلسطينية عن طريقٌ تصفيتها، عبر مَّا سُمِّى بـ «صفقة النُّقْرَن». ويمهّد

الاحتلال، من خُلال تمرير القانون الذي عبد

الطريق له عير حملة إعلامية وسيأسية

الإسرائيليين العمل مع أونروا وموظفيها.

أن المجتمع الدولي سيقف عند حدّ الإدانة. وأقر الكنيست، أولّ من أمس، قانونين بمنعان وكالة أونروا من مواصلة عملها. وبحظر القانونان عمل الوكالة في الأراضي المُحتلة، الأحتلال. وأقر القانونان نهائياً بأغلبية 92 من أصل 120 صوتاً، على أن يدخلا حيز الشرقية، وتُنقل صلاحياتها إلى مسؤولية إسرائيل وسيطرتها». وبموجّبه، تُلُغَى أَيضًا اتفاقية عام 1967 التي سمحت لأونروا بالعمل في الأراضي المحتلة، ومن ثم تتوقف أنشطة الوكالة في القدس والضفة وغزة. أما النص الثاني الذي تم تبنيه بغالبية كبيرة (89 مقابل 7) فيحظر على المسؤولين وتأسست أونروا بقرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1949، وقبل تأسيسها، كان «برنامج الأمم المتحدة لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين» الذي أنشئ في 1948 يودي مهمات إغاثية للجئين الفلسطينيين. وتقدم الوكالة خدماتها الإغاثية والصحية والتعليمية للاجئين الفُلسطينيين في مناطق عملياتها الخمس: الضفة الغربية بما فيها القدس، وقطاع غزة،

وسورية ولبنان والأردن. وتتعاظم حاجة

الحرب على غزةً، مستعبداً أحلامه بتوطين اللاّجَئين الفلسطينيين بالدول العربية المستضيفة لهم، فضلاً عن تصفية القضية الفلسطينية، التي تشكل وكالة أونروا رمزاً لها، وشريان حياة لا بديل عنه لملايين الفلسطينيين. ويأتي القرار بانتظار موقف المجتمع الدولي من تمرير القانون، ولا سيما الولايات المتحدّة، الممول الأكبر للوكالة، وما إذا كانت ستذهب نحو إجراءات ملموسة لدفع الاحتلال إلى التراجع عن خطوته، أم ويقطعان حميع العلاقات بينها وبين حكومة التنفيذ بعد 90 يوماً من إقرارهما. ووفق القانونين، «يوقف نشاط أونروا في القدس

مخترقة من جانب حركة حماس. ووصف المفوض العام للوكالة فيلي لازاريني، الخطوة «بغير المستوقة»، مضيفاً أنّ القانونين «لن يؤديا إلا إلى تعميق معاناة الفلسطينيين، ولا سيما في غزة، حيث يعيش البشر في جحيم منذ

بدورها، قالت المتحدثة باسم الوكالة حال تُنفيذهما، مُن المرجح أنّ يمنعا أونرواً من مواصلة عملها الأساسي، مع عواقب مدمرة». من جهتها، أكدت مدّرة المنظمة

وادعى رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، الاثنين، أن إسرائيل «مستعدة» لتوفير مساعدات إنسانية للفلسطينيين في غزة، بعد حظر أنشطة «أونروا». وكتب علَّى «إكس» أنه «يجب أن تبقَّى المساعدات الانسأنية المستدامة متاحة في غزة الأن وفي المستقبل. نحن على استعداد للعمل مع شركائنا الدوليين لضمان استمرار إسرائيل في تسهيل المساعدات الإنسانية للمدنيين فتى غزة على نحو لا يهدد أمن إسرائيل»، علماً أنه منذ بدء عدوانها على غزة، تمنع حكومة الاحتلال وحبشه، المساعدات عن القطاع بنسبة كبيرة، ولا تدخلها إلا يقبود وضعت سكّان غزة على شفا المجاعة. كما أن تسريبات عدة خرجت في الأونة الأخيرة عن خطط لاستجلاب

الفلسطينيين إلى خدمات أونروا في ظل

حرب الإبادة في غزة.

المحيطة بالحراك الأخير، فإنه «من ضمن

أهداف الإدارة الأميركية وحكومة الاحتلال،

اختبار قيادة الحركة في الوقت الراهن

ومدى سيطرتها على الساحتين السياسية

والعسكرية، ومن ثم تحديد مصدر القرار

والياته في الحركة والأطمئنان على أن الحالة

الفلسطينية تخضع حتى اللحظة لضوابط

مركزية تمنع الفوضى التي تعرض حياة

الأسرى (الإسرائيليين) المحتجزين للخطر».

من جهة أخرى علمت «العربي الجديد»، أن

في ما يسمى اليوم التالي للحرب. ويأتى القانونان تتويجاً لحملة طويلة ضد الوكالة، وسط مزاعم الاحتلال تعد العدوان الأخير على غزة، بأن الوكالة

شرّكات أجنبية للقطاع، لتوزيع المساعدات

جولييت توما، إنه في حال تطبيقُ الحظر، «فسيكون كارثة، خصوصاً يسبب تأثيره المحتمل على العمليات الإنسانية في غزة وفى مناطق عدة من الضفة». وأعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس عن «القلق العميق» إزاء القانونين «اللذين، فر

الدولية للهجرة إيمي بوب، أنه «لا سبيل» لأن تحل المنظمة محل أونروا في غزة. وندّد المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غبرييسوس، بالقرار الإسرائيلي «غير المقبول» الذي ستكون له «عواقب وخيمة»، مشدداً على أن «أونروا

هي شريان حياة لا يمكن الاستغناء عنه للشَّعب الفلسطيني». فلسطينياً، رفضت الرئاسة الفلسطينية التشريعين. وقالت الخارجية الفلسطينية، إنها وجّهت سفارات وبعثات دولة فلسطنن بالتحرك لحشد أوسع جبهة دولية وأممية ضاغطة لمحاسبة دولة الاحتلال علم إقرارها القانون. وقال أمين سر اللجنة ألتنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حسين الشيخ، إن «القرار يتطلب موقفاً عربياً ودولياً، يكرس حماية ودعم دور مؤسسات وأفراد الوكالة في فلسطين، وعلى

مجلس الأمن إجبار دولة الاحتلال على تنفيذ القرارات الدولية». كما اعتبرت حركة حماس، إقرار الكنيست التشريع، «جزءاً من حرب الصهاينة وعدوانهم على شعبنا». وندُّدت حركة الجهاد الإسلامي، بـ«إمعان

دولياً، أعربت الولايات المتحدة، عن «قلق عميق» بشأن التشريع. وشدّد المتّحدث باسم خارجيتها ماثيو ميلر، على الدور «الحاسم» الذي تضطلع به الوكالة في توزيع المساعدات في غزة. وأضَّاف: «نواصلٌ حضُّ الحكومة الإسرائيلية على تعليق تنفيذ هذا التشريع، ونطلب منهم عدم تمريره إطلاقاً، وسننظر في الخطوات التالية بناءً على ما سيحدث». وتنقل موقع أكسيوس عن مسؤول أميركي قوله إن «نتنياهو ادعى كذباً أن المعارضة هي التي تدفع بمشروع القانون». إدخالها من الميناء العائم «الفاشل». من جهته، حدر رئيس الوزراء البريطاني

كير ستارمر من أن التشريع «يعرض للخطر الأُستجابة الإنسانية الدولية بكاملها في غزة». كما انتقدت برلين «بشدّة» التشريع، وأدانته كذلك كل من أيرلندا والنرويج شدِّد المتحدث باسم الخارجية القطرية ماحد الأنصاري (الصورة)، وسلوفينيا وإسبانيا في بيان مشترك، وكذلك بلجيكاً. وكان بيان لوزراء خارجية على أنه «لا يمكن للمحتمع الدولي أن يقف صامتاً أمام الإحراءات كندا وأستراليا وفرنسا وألمانيا واليابان الإسرائيلية ومنها حظر أونروا،

وكوريا الجنوبية وبريطانيا قد أعرب «عن القلق الدالغ إزاء التشريع». ومنذ بداية العدوان على غزة، استعدلت إسرائيل أونروا بمؤسسات أممية ودولية أخرى، وطلبت من الوكالة في الندانة، إخلاء مقارها ومراكز الإيواء شمالى القطاع والذهاب جنوباً، ومن ثم عملت على عرقلةً عمالها ومنعها من القيام بمهام أوسع كتلك التي تقوم بها عادة مع اللاجئين، وقصفت ودمّرت مراكز لها. واستفادت إسرائيل في تمرير الطعام والاحتياجات الإنساني للفلسطينيين من مؤسسات أميركية، ومنها المطبخ العالمي ومؤسسات دولية ليس لها علاقةً بالوكالة، في مسعى لتحييدها عنِ العمل وإبعادها عث الفلسطينيين تمهيدأ

لليوم التّالي للحرب، والتي تعمل من أجل ألا تكون أونروا حاضرة فيه أيضاً. وقال الخبير في الشوون الإسرائيلية صلاح العواودة، لـ«العربي الجديد»، إن اتخاذ القرار بأغلبية ساحقةً، يعنى عملياً أنه نتيجة تفكير عميق ومطول لدى دولة الاحتلال للتخلص من أونروا على طريق تصفية القضية الفلسطينية، وهو مشروع نتنياهو الذي يعمل عليه لإنهاء القضية الفلسطينية وأستكمال التطبيع، وحتى إنه يرغب في التخلص من السلطة الفلسطينية وَيْسُ أَن ٱلاعتراضات الدولية على استهداف إسرائيل لأونروا لن تجدى نفعاً، وقد يبحث العالم عن مساعدة الفلسطينيين بطرق التفافية كما فعل في هذه الحرب، بدلاً من الضغط على الاحتلال لإدخال المساعدات، عندما اختار القاء المساعدات من الحو أو

ببعض مواد الدستور، وذلك لمدة لا تزيد على أربع سنوات.

الماضَّى، بحلٌ البرَّلمان ووقفَّ العملِّ

المراث المراث

ئيس الوزراء الأسترالي حافع عن نفسه

ـال رئـيـس الـــوزراء الأسـتـرالـى

أنتوني ألبانيز (الصورة)، أمس الثلاثاء، إنه كان دائماً «يتصرف

ِطريقةً شفافة وصحيحة»،

. موضحاً للصحافيين أنه أعلن

«كل شيء وفقاً لجميع القواعد»،

وذلك بتعد أن زعم كتّاب جديد

بعنوان صالة الرئيس) طُرح أول

من أمس الاثنين، أن ألبانيز طلب

مراراً، عندما كأن وزيراً للنُّقل في

حكومة سابقة، ترقيات مجانيةً

ئتلاف 3 أحزاب يقترب من

قيادة حكومة تورننغن

اتفق كل من الحزب المسيحي

الديمقراطي وحزب تحالف ساراً فاغنكنشت (يسار) والحزب

الاشتراكي الديمقراطي، أول من أمس الاثمين، على بند «السلام»

المتعلق بدعم جميع المبادرات

الدبلوماسية التي تهدف إلى إنهاء الحرب في أوكرانيا، وذلك

في أعقاب الانتخابات في الولاية

الله المُنكِّي. وإذا نَجَدَّتُ هَذَّهُ الشَّهِرِ الْمُنْكِينِ وإذا نَجَدَّتُ هَذَّهُ الأَحْزَابِ بِتَشْكِيلِ التَّلَافُ، سَتَكُونِ الْمُنْزَانِ الْمُنْكِينِ الْمُنْكِينِي الْمُنْكِينِي الْمِنْكِينِي الْمُنْكِيْكِينِ الْمُنْكِينِ الْمُنْكِينِ الْمُنْكِينِ الْمُنْكِ

قادرة على قيادة حكومة الولاية،

لتي تصدر فيها حزب البديل من

جلَّ ألمانيا، اليَّميني المُتطرفُ.

دىلوماسة أميركية

قال المعهد الأميركي في تايوان،

لذى بعمل بمثابة ستفارة أمتركية

في تأيييه، أمس الثلاثاء، إن

مديرة مكتبه في واشنطن إنغريد

لارسون، ترور تأيوان، منذ أول

من أمس الاثنين، لعقد اجتماعات

عتستمر حتى الأول من نوفمبر/

نشرين الشانى المقبل. وأضباف

أن لارسون ستناقش التعاون

المستمر بين البلدين، وقضايا مثَّلُ

الأمن الإقليمي، والتجارة.

تعقد احتماعات

في تاپوان

. الجوية الأسترالية «كانتاس».

على وقع اشتداد المعارك بين الاحتلال الإسرائيلي وحزب الله في مدينةُ الخيَّامِ اللبنانيةِ الجِنوبِيةُ، عاد الحديثُ عن حُرالًا لُوقَفُ العدواتُ الإسرائيلي علن لبنات، وسُطّ تسريبات إسرائيلية عن اتّفاقٌ يجرب العُمك عليه بأشراف واشنطت

ضغط بالنار لفرض «صفق شامله»

روسيا عن استعدادها للمساعدة في

تطبيق الاتفاق. وجاء في التفاصيل التم

نشرتها الصحيفة العبرتة أن مفاوضات

معركة الخيام تستصر... وصجازر ضي البقاع اللبناني

سِوت. **ريتا الجمّال** حيفا ـ نايف زيداني

🥊 تواصلت المجازر الإسرائيلية ا لبنان، ولا سيما في الجنوب إلى جانب البقاع الذي شبهد واحدة ـن أسـوأ أيـام الـعدوان الإسرائيلـى عليه ول من أمس الاثنين، مع سقوط عشرات لشهداء وأكثر من 120 تجريحاً، فيما بدا تطبيقاً لسياسة الاحتالال بالتفاوض تحت النار، لا سيما مع اشتداد المواجهات المرية، خُصوصاً في مدينة الخيام فو القطاع الشرقى من الجنوب اللبنان ووسط تسريبات تولتها صحيفة يديعوت أحرونوت عن مسؤولين إسرائيليين كبار لم تسمّهم تفيد بأنّ المبعوث الأميركم عاموس هوكشتاين توصّل إلى تفاهمات متقدمة خلال زيارته الأخيرة إلى لبنان (فى 21 أكتوبر/تشرين الأول الحالي) ومنّ المتوقّع أن يصل هوكشتاين إلَّم سرائيل ولبنان قبل الانتخابات الأميركيا المقررة في 5 نوفمبر/تشرين الثّانــ المقبل)، في محاولة للتوصل إلى اتفار نهائى لإنهاء الحرب على لبنان. لكن التفاهمات التى تحدثت عنها الصحيفة والتي هي أقرب إلى شروط صارمة، يبدو من الصعب القبول بها، وهو ما برز أمس فى تصريحات لأوساط حزب الله ورئيس محلس النواب اللبناني نبيه بري ف وقت حسم حزب الله أمس ملف ختلافاً منه العام الذي اغتالته إسرائيل في 27 سبتمبر/أيلول الماضي بإعلان ناتب الأمين العام نعيم قاسم أمينا عاماً للحزب، وسط سارعة مسؤولين إسرائيليين بينهم وزير لأمن بوأف غالانت للتهديد باغتياله مشدّداً على أن «التعيين مؤقَّت، وبدأ العدّ العكسى». ونقلت «يديعوت أحرونوت» عن مسؤولين إسرائيليين كبار لم تسمّه ن هوكشتائن توصّل إلى تفاهمات متقدمة خلال زيارته الأخيرة إلى لبنان

ويتوقع وصوله إلى إسرائيل ولبنان قبل

الانتخابات الأميركية في محاولة للتوصل

إلى اتفاق نهائي. ومنّ المتوقع أن يبدأ

لاتفاق بفترة ما أطلق عليه «60 يوماً من

التكيّف»، يتوقف فيها حزّب الله وجيش

الاحتال عن إطلاق النار، فيما أعربت

اضاءة 🔳

(غير مباشرة) تجرى بين إسرائيل وأطراف (لم تسمها) في لبنان للتوصل إلى اتفاق لوقّف الحرب في الشمال. وإذا لم تنهر المفاوضات، وفق «يديعوت أحرونوت»، سيبدأ جيش الاحتلال إعادة الانتشار: والأنسحاب من بعض النقاط التي أكمل فيها مهمته في جنوب لبنان، بحيث تخرج مُعظم القوات من الأراضي اللبنانية. مُ هـذا، قد تبقى قوات الاحتلال في «نقاط تكتيكية» مهمة على الجانب اللَّبناني وعلى طول الحدود، حتى يتم التوصل إلــّ اتفاق نهائي وحتى نهاية فترة «التكيّفُ». وبتضمن الأتفاق المقترح، بين لبنان و وإسرائيل والولايات المتحدة ودول أخرى وَفُقاً للصَّحْيَفَة، ثلاثة عناصر. الأول هو تُنفيذ القرار 1701 (الذي وضع حُداً للعدوانُ الإسرائيلي على لبنان صيف 2006) بشكل موسّع، لضّمان عدم وجود حزب الله مع سلاحه في جنوب نهر الليطاني، وكذلك إبعاده كثيراً عن منطقة مستوطنة المطلة. ومن المفترض أن ينتشر الجيش اللبناني على طول الحدود الشمالية (حدود لبنار الحَنونية) بأعداد كبيرة، بين 5 ألاف و10 ألاف جندي. كما سيتم تعزيز قوة «يونيفيل» الحالية، ربما باستبدال بعض كتائبها بكتائب فرنسية، وبريطانية، وألمانية. أما العنصر الثاني فهو إنشاء ٱلْية دوَّلية للإنفاذ والمراقبة، يمَّكن للْأَطراف من خلالها الأبلاغ عن «الانتهاكات». وأشار مسؤولون إسرائيليون إلى اتفاق بين تل على «انتهاك»، من قبيل بناء بنية تحتيا عسكرية في جنوب نهر الليطاني ولم يتم التَّعامل معه بسرعة من قبل الجَّيش اللبناني وقوات «يونيفيل»، فإن إسرائيل ستتصرف بمفردها ويشكل متواصل لازالية التهديدات. أما العنصر الثالث

فهو منع إعادة تسليح حزب الله، باعتبار

ذلك حزَّءً من التفاهمات التي ستنهج

الحرب. ويتضمن ذلك منع دخول الوسائلًا

العسكرية التي ستُعرّف بأنها «محظورة»،

من الجو، والبحر، والبر. ووفقاً للصحيفا

العبرية، أعربت روسيا عن استعدادها

اصابة 8 حنود فى الناقورة

ما عنده لهوكشتاين في زيارته الأخيرة إلى بيروت، خصوصاً لنأحية أولوية وقف إطلاق النار، والالتزام بالقرار 1701 من دون إدخـال أي تعديل عليه، وتأبيد الميادرة الأميركية - الفرنسية (التي أُقرّت في 25 سبتمبر الماضي)، وبالتالي مع الهدنة لمدة زمنية، تحصّل خلالها المُفاوّضات». من جهته، قال مصدرٌ في حزب الله

نمساوست مت «بونیفیل»

لم يوضح حسين الحاح حسن موقف حزب الله

ىشأن فصك الحيهات

(ستتمتع روسيا بمكانة خاصة في تنفيذ الاتفاق ومنع المزيد من التصعيد» ويعمل وزير الشؤون الاستراتيجية رون ديرمر على هذا الموضوع مع مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض جيك سوليفان، بينمًا يجري وزير الأمن يواَف غالانت أتصالات مع هوكشتاين وكان وزير الطاقة الإسرائيلي أيلي كوهين، قد ذُكْرِ أُمس الثلاثاء، أنه «يُجِبِّ الإبقاء على وجود عسكري إسرائيلي في لبنان للدفاع عن بلدات الشّمال القريّبة من الحدود»، مضيفاً في تصريحات صحافية أنه «قد نستطيع بعد أسابيع دعوة سكان شمال إسرائيل إلى العودة لمنازلهم»، فيما نقلت صحيفة «إسرائيل اليوم» عن وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش قوله إنّ الحرب في الشمال (لبنان) ستنتهي قبل نهاية العام. وحول التسريبات بشُأن الصَّفقة، قال مصدرٌ مقرّب منَّ بري لـ«العربي الجديد»، إنّ «رئيس البرلمان قالّ

للمساعدة في تنفيذ الاتفاق، ومن المتوقع

أن تؤدي دوراً في إرساء الاستقرار على

جبهتي لبنان وسورية. وقال مصدر أجنبي

ضالع في ما يحصل، لم تسمّه الصحيفاً

لبنان) وعودة النازدين إلى منازلهم».

بيد أن كلامها لاقى رفضاً قاطعاً. وفيما كان الاحتلال بمعن في عدوانه

. تحولت مدينة الخيام في القطاع الشرقي من الجنوب اللبناني، التي تبعد نحق خمسة كيلومترات عن الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، إلى نقطة مواجهة ضاريةً



أثار الغارات الإسرائيلية على بعلبك، أمس (نضاك صلح/فرانس برس)

«كل القضايا السياسية متروكة للرئيس بري»، المفوض من الحرب لإدارة التفاوض

ــ«الـعربـي الـجديد»، إن «حـزب اللـه أعلن أنه يثق بالحراك السياسي الذي يقوم به رئيس البرلمان نبيه بري، وهو لن يقبل إلا ما هو في مصلحة لبنان»، مشدداً على أنّ «الأولوية تبقى لوقف النار، ولا مفاوضات

بدوره، اعتبر النائب عن كتلة «الوفاء للمقاومة» (كتلة حزب الله النيابية) حسين الحاج حسن، في معرض ردّه على سؤال لـ «العربي الجديد» عن إمكان قبول حزب الله بفصل جبهة لبنان عن عَزة، أنْ

من جهتة، أكد المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية القطرية ماجد الأنصاري، أمس الثلاثاء، أن هناك خطوطاً متوازية، يعمل من خلالها الوسطاء لتخفيض التصعيد سواء في غزة أو لبنان. وأضاف في مؤتمر صحافي أن «الاتصالات والجهود القطرية متواصلة»، مشيراً إلى أن «قطر تؤيد الدعوة إلى وقف فوري لإطلاق النار (في في هذه الأثناء، أفادت القناة 13 العبرية، مساء الاثنين، بأن المجلس الوزاري الأمنى المصغر (الكابينت) بحث توجيه

ضربة عسكرية ثانية ضد إيران، رداً على ستهداف منزل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. وذكرت القناة أن من بين الأشياء التي طُرِّحت خلال الجلسة، اقتراح وزيرة المواصلات مبرى ريغف، اغتيال رئيس الحكومة اللبناني (نجيب ميقاتي)، رداً على إطلاق المسيرة باتجاه منزل نتنياهو،

بين حزَّب الله والأحتلال الإسرائيلي، الذِّي

جهة تابعة له من أطلقه». أما في البقاع، شقّ طريقه من مستوطنة المطلة باتجاه فُكْشِف مُحافظ بعلبك الهرمل بشير خُضر، المدينة، بين ليل أول من أمس الاثنين وأمس مس الثلاثاء، أن الاحتلال شنَّ أول من الثلاثاء. وواصل حزب الله عملية التصدي، خصوصاً في الجزء الجنوبي من المدينة، وسط إسناد جوي للطائرات الإسرائيلية للقوات المهاجمة وفي خضم استداد المعارك، أطلقت نداءات لمعرقة مصير 20 لبنانياً،

بينهم نساء وأطفال، من بلدة الوزاني يُعملون بالزراعة في وطي الخيام، وذلكَّ تعد استهداف مساكنهم خلال محاولات التوغل الإسرائيلية وفقدان الاتصال بهم. وللخيام أهمية استراتيجية واسعة، فعداً كونها من أكبر مدن وبلدات الخط الأمامي للحدود، إلى جانب بنت جبيل في القطاع الأوسبط والناقورة في القطاع الغربي، غير

أنها تُشكِّل نقطة جغرَّافية، يُمكن الْاتَّطلاقُ منها تجاه البقاع شمالاً أو بيروت غرباً أو أقصى الجنوب جنوباً. وفي سياق التدمير الممنهج للاحتلال في الجنوب، عمد الجنود الإسرائيليون إلى نسف منازل في بلدة الضهيرة، كما فعلوا في قرى أخرى في الأيام الماضية. كما طلب الاحتلال من سكَّانَ 16 قرية، أغلبها في القطاع الغربي، إخلاء منازلهم فورأ والانتقال إلى شمال نهر الأولى، شمالى صيدا. بموازاة ذلك، أعلنت وزارة الدفاع النمساوية عن إصابة ثمانية جُنُود من قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل) في المُقرّ العام للقوة الأممية في الناقورة، جنوبي لبنان، أمس الشلاشاء. وأكدت الوزارة فتي بيان أن كل الإصابات طفيفة وسطحية، مشيرة إلى أنه «من غير الممكن حالياً تحديد مصدر الهجوم». ودانت وزيرة الدفاع النمساوية كلودياً تانر «الهجوم بأشد العبارات»، داعية «حميع الأطراف إلى وقف الأعمال

العدائية على الفور في محيط مواقع بعثة

الأمم المتحدة». ولاحقًا ذكرت «بونيفيل»

في بيان، أمس الثلاثاء، أن «الصاروخ الذي

أصَّاب مقر القوة في الناقورة، أُطلَّق منَّ

الشمال ومن المرجح أن يكون حزب الله أو

فى بيروت لدراسة الكيمياء باللغة الفرنسية

بعد أن نجح في امتحان الدخول إليها. كما

تابع دراسته الدينية الحوزوية عند عدد من

العلماء. تخرّج قاسم في الجامعة عام 1977

وحصل على شهادة الماستر في الكيمياء،

ثم عمل مدرّساً في الصفوف الثانوية

الرسمية، وذلك لستّ سنوات، فهو خرّيج

دار المعلمين التابع لوزارة التربية. ساهم

قاسم في تأسيس «الاتحاد اللبناني للطلبة

المسلمين»، وهو في صفوف الجامعة بهدف

العمل الطلّابي والتّبليغ بالأفكار الإسلاميّة

داخـل الـجـامـعـات وفـي المـدارس، وذلـك في

شارك في حركة المحرومين، أفواج المقاومة

اللبنانية (أمل) عند تأسيسها على يد

الإمام موسى الصدر عام 1974، وقد حضر

الأجتماعات الأولى التي عقدها الصدر

أمس «35 غارة سقط فيها 67 شهيداً و120 جريّحاً»، مشّيراً في تغريدة على منصة كس (تويتر سابقاً) إلى أن «رفع الأنقاض مُستمر». وكشف مصدر أمني لـ«العربي الجديد»، أن «محافظة بعلبك الهرمل شهدت أكثر من مجزرة طاولت عائلات ومدنيين»، لافتاً إلى أنه «هناك صعوبة في حصاء عدد الشهداء والجرحي والدمار في ظلٌ صعوبة عدم إمكانية وصول سيارات الإسعاف واليات الإنقاذ بسهولة». وواصل الأحتلال استهداف المعابر الحدودية بين لبنان وسورية، أمس الثَّلاثاء، مستهدفًا معبر المصنع، للمرة الخامسة منذ بدء العدوان الواسع النطاق في 23 سبتمبر/ أيلول الماضي، ومعبر جوسيه - القاع في ريف حمص، للمرة الثانية خلال ثلاثة أبامً. في هذه الأثناء، أعلن حزب الله أمس الثلاثاء، إسقاط مسيّرة من نوع هرمز 900 فوق منطقة مرجعيون بصاروخ أرض -جو، مما أدى إلى احتراقها. ونشر الحزب . مساء الاثنى، ملخصاً ميدانياً للتوغل البري الإسرائيلي في الجنوب اللبناني، منذ الأول من أكتوبر/تشرين الأول الحالي وبلغت حصيلة خسائر الاحتلال وفق الُحرَبِ«ما يزيد عن 90 قتيلاً وأكثر من 750

حربَّها من ضَّباط وجنود، بالإضافة إلى

تدمير 38 دبابة ميركافا، وأربع جرّافات

عسكرية وآلية هامر وآلية مدرعة وناقلة

جند، وإسقاط ثلاث مسيّرات من طراز

هرمز 450 وواحدة من طراز هرمز 900. في

المقابل، نشرت صحيفة يديعوت أحرونوت

العبرية، أمس الثلاثاء، ملخصاً مماثلًا،

نقلاً عن معطيات شعبة التأهيل في وزارة

الأمن الإسرائيلية، أفادت بإصابة 900

جندي فأى جبهة لبنان منذ بداية العملية

البرية، وأصابة 12 ألف جندي منذ بداية

الحرب في 7 أكتوبر عام 2023.

مناطقً سيطرة الجُماعة، فاستعراضاً القوة دائماً ما يحضر في ذهنية الحوثيين لأمرين، أولهما تشكيل صورة عن قوة لا تقهر»، والثاني هو «التحقق من أن المليشيا لا تزال قويةً، وهو ما يعنى أنها لن تتساهل مع أي محاولة للاعتداء علَى سلطتها ومكآنتها، وأنها مستعدة دائماً لقمع أي محاولة لاستغلال الظروف الإقليميّة والدولية ضدها من أى كان». بدوره، تحدث الصحافي وضاح کمال حیدرة: وحّه

الأولُّ النَّصَالُّي، بِأَن مَضْرِجَاتُ التَعَبُّ العامة زادت عن نصف مليون متدرب. في السياق، تحدث نصر الدىن عامر ، ئيُّس مجلس إدارة وكالة الأنباء اليمني (سبأ)، بنسختها التابعة للحوثيين نائب رئيس الهيئة الإعلامية للجماعة لـ«العربي الجديد»، مشيراً إلى أن مناورة الحوثيين بالساحل الغربى تأتي لتؤكد الجاهزية على كل المستويات. وأضاف

أنها كشفت عن عدد من الأسلحة الجديدة

مناورة الحوثيين بالساحك الغربي والتكتيكات المتقدمة، وقد استمرت لعدة أيام، وهي مناورة بحرية وبرية حاكت مواجهة موجات متعددة من العمليات.

تستعرض المليشيا بقواتُّها في مُنْطقُة

تشهد عمليات عسكرية متبادلة بينها

وبين تحالف دولي، يحضر تحت لافتة

حماية الملاحة الدولية المتوقفة حزئياً بست عمليات الحوثيين في البحر

الأحمر، مع تنفيذ الولايات المتحدة

ويريطانيا العديد من الهجمات الحوية

ضُد مواقع حوثية في مناطق مختلفة

من اليمن، ومناورات الحوثيين علم

بعد كيلومترات من مواقع تمركز بوارج

واشنطن ولندن والتحالف الدولى تعنى

وبرأى حيدرة، فإن الرسالة الثالثة لهذه

المناورات العسكرية «هي للداخل في

أن الضربات لم تضعف الحو ثدىن».

يزالون أقوياء

الحوثيون لهحوم

محتمك عليهم

استعراض قوة ضد الخارج والداخك

طغت مناورة الحوثيين بالساحك الغربي باليعت على ما عداها من تطورات، ووصفها مراقبون بـ «استعراض قوة لا يستثنى الداخك»

نعز ـ **فخر العزب**

تقریر 🛘

ثّ الإعــلام الـحربـي لـجماعة أنصـار الله (الحوثيين)، الأحد الماضي، صور لناورة عسكرية تكتيكية في الساحل الغربي اليمني تحت اسم «ليسوءُوا وحوهيُّكم» نقَّذتها القوات البحرية والعربة التابعة للجماعة. وحاكت مناورة الحوثيين بالساحل الغربى التصدي لعمليات هجومية واسعآ لقوات معادية عبر أربع موجات هجومية افتراضية على الأراض<u>ي</u> المنية، بمشاركة متكاملة من سفر وقطع حربية تحرية. وتضمنت للناورة مشاركة قوات التعبئة العامة في الدفاع عن الأراضي اليمنية من قوآت العدو المفترضة والتصدي لقواته التى تحاول السيطرة على إحدى

القرى عبر إنزال جوي». وذكرت وسائل إعلام الحوثدين أن المناورة تأتى في إطار معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، التي تخوضها القوات لمسلحة اسخاداً للشعدين الفلسطيذ واللبنانيُ». واللافت في هذه المناوراتً هو مشارّكة «قوات التّعبيّة العامة» الوّحدات التي جنّدها الحوثيون تحت شعار تحرير فلسطين وطوفان الأقصى، ذ صرح زعيم الحوثيين عبد الملك

الحوثي في مطلع شهر أكتوبر/ تشرين

الحوثيين بالساحل الغربى تسعى إلى استعراض قوتها أمام خُصُّومها داخُلُ المحلل السياسي كمال حيدرة قال لـ «العربي الجديد»، إنه «إذًا ما تحَّاوزنا البلاد وخارجها، والكسب الإعلامي والحصول على مزيد من تأييد الرأي الهدف الباشر لأي مناورة عسكرية، العام بالتزامن مع ما يجري في المنطقة ونتحدث هنا عن جاهزية القوات، فإن من تصعيد خطير، وتحاول الملاشيا مناورة الحوثيين بالساحل الغربى إثبات حضورها فيه بأقوى ما تستطي تعد رسالة لها ثلاثة أوجه، أولها موجة من ممارسات ونهج». وأضاف أنه «بعدّ للقوات الموالية للحكومة في الجزء الأخر من الساحل الغربي، مع تزايد التطورات الأخيرة في المنطقة، واحتمال توجيه ضربات حاسمة ضد المليشيا مؤشرات العودة للمواجهات». وأضاف أنّ الرسالة الثانية هي للخارج «إذ

شمسان لـ«العربي الجديد»، معتبراً أن «المليشيا الحوثية من خلال مناورة

ومواقعها العسكرية، رداً على هجماتها في البحر الأحمر والهجمات الأخرى غير المؤثرة ضد إسرائيل، فإنها تهدف إلىّ تحدّي التحالفات الدّوليةُ والأطراف اً كُتَّضررة من ممارساتها». وأوضـح شيمسان أن «الرسيالـة تبدو واضحة للقوى الداخلية، وهي موجهة

لى القوات الحكومية والمؤيدة لها باستعداد المليشيا لأي احتمال تحرك غندها، إذ تتوقّع أن التحكومة الشرعية قد تجد في المُوقف الغربي الغاضب من ممارساتها في البحر الأحمر وضد إسرائيل فرصة سانحة لبدء عمليات عسكرية وفتح الجبهات مجدداً لاستعادة لأراضي إلى سيادة الدولة، وبالتالي فإن جزِّءً منَّ رسالة المليشياً يهدُّف إلى لفت الانتباه إلى أن لديها القدرة على خوض المعارك العسكرية مجدداً»

وأشـــار شـمســان إلــى أن «ثـمــة بـعدأ أُخر مهماً لهذا الأستعراض، يتعلق بمواجهة الغضب الداخلى المتصاعد ضدها، والذي زادت انتهاكاتها الأخيرة بحق المحتفَّلين بثورة 26 سبتمبر/ أيلول الماضي من حدته، وبالتالي فإن هذا العرض العسكري يشتمل على تهديد للمُجتَمع الذي أبَّدي غضبه من ممارسات ونفوذ المليشيا من خلال العديد من المظاهر، وبينها الاحتفال بالثورة من جهة، والمطالبة بالرواتب وتحسين الوضع المعيشى من جهأ أخرى، إلى جانب سعيها لتعزيز ثقة أنصارها بها وبقدرتها على المواجهة مهما كان مستواها، خصوصاً أن هـؤلاء الأنـصـار أصيبوا بالصدمة والخوف بعد استهداف حزب الله، وزادت الخلافات والتنافس بين أجنحة



عملیات عسکریة ضد ثلاث سفن «ضمن

الاستمرار في فرض الحصار البحري على

العدو الإسرائيلي». وأوضح أن العملية

الأولى استهدفت سقينة «أس سى موريال»

جنوبي البحر العربي «بطائرتين مسيّرتين

وكانت الإصابة دقيقة». أما العملية الثانية

فاستهدفت سفينة ميرسك كولون في

البحر العربي «بصاروخ مجنح»، فيم

استهدفت العملية الثالثة سفينة موتارو

في البحر الأحمر وباب المندب «وذلك

بعدد من الصواريخ الباليستية وكانت

الإصابات دقيقة ومباشرة». ولفت البيان

إِلَى أن الشركات المالكة لتلك السَّفْن انتَّهُكُتُ

«قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين

المحتلة». ووفق موقع مارين ترافيك لمراقبة

حركة الملاحة البحرية فإن السفن الثلاث

وكانت هيئة عمليات التجارة البحرية

البريطانية «يو كاي إم تى أو» التى

تديرها البحرية البريطانية، قد أفادت في

أبلغ بوقوع «انفجار بالقرب» من سفينتا

الصين: أحهزة تحسس

فى أعماق البحار قالت وزارة الأمسن الوطنى الصينيَّة، أمس الشَّلاثَّاء، فيَّ مقال على حسابها في تطبيقً وي تشاتّ، إنها صادرتَ أجهزَة تجسس على سطح المحيط وفي أعماق البحر، بما في ذلك (مــــّــارات) تحت المــاء يمكن أن توجه عبور الغواصات الأجنبية، من دون أن تحدد مكان العثور للى هذه الأجهزة. وأضافت أن الأجهزة كانت ترسل معلومات مكن أن «تمهد مسبقاً لساحة المعركة»، وأن «بعضها تعمل مثابة عملاء سريين»، وتراقب الوضع «في مياهنا الإقليمية» فيما توضّح «المنارات» تُحتّ الماء

«الاتجاه للغواصات الأجنبية

التي غزت مياهنا».



حلّت السلطات في غينيا في وقت متأخر، أول من أمس الاثنيّن، 53 حزباً سياسياً، ومراقبة 54 حزباً خرين لمدة ثلاثة أشهر، بينها حـزّب تجمع الشعب الغيني، الذي ينتمي إليه الرئيس السابق ألفاً كُوندكي (الصورة)، وحزب المعارضة الرئيسي «اتحاد القوى الديمقراطية في غينيا». وأعلنت وزارة الإدارة الإقليمية واللامركزية هذه الإجسراءات بناءً على تقييم لجميع الأحزاب السياسية بدأ في يونيو/حزيران الماضى، بهدف «تطهير المشهد

اعتداءات فى الضفة هحمات الحوثست مستمرة حتى وقف الحرب على قاطفي الزيتون مسيّرات باتحاه عسقلان

متابعة

رام الله ـ **العربي الحديد**

تواصلت أمس الثلاثاء، اعتداءات قوات الاحتلال ومستوطنيه، على قاطفي الزيتون في الضفة الغربية، بالتوازي مع حملة اقتحامات واعتقالات طاولت مناطة، عدَّة ي في الضفة. وطردت قوات الاحتلال، برفقة حارس أمن مستوطنة مجدليم المقامة على أراضي الفلسطينيين جنوب نابلس شمال الضفة، المزارعين الفلسطينيين من أراضيهم في بلدة قصرة جنوب نابلس، أثناء عملهم بقطفُ الزيتون. وتخللت العملية، بُحسبُ مصادر محلية تُحدثتُ لـ«العربي الجديدُ»، اعتداءاتُ جسدية على المزارعين، أعقبها إطلاق الرصاص الحي وقنابل الصُّوت من قبل قوات الاحتلال وأمنَّ المستوطنة، ما أجبر المزارعين على مغادرة أراضيهم. كما أقدمت قوات الاحتلال على طرد مزارعين من أراضيهم في بلدة فرعتا بمحافظة قلقيلية شمال الضفة وحصلت اعتداءات مماثلة في بلدة برقة، شمال غرب نابلس، وفي منطقة شعب البطم في بطا، جنوب الخليل وشيئت قوات الاحتلال حملة اعتقالاتٌ في الضفة، حيث اعتقلتٌ 3 شبان في مدينة قلقيلية، وشابين من بلدة الخضر جنوب بيت لحم، و3 شبّان من مخيم الدهّيشة في بيت لحم، و3 أُخرين من مدينة بيت لحم، وشاباً من مخيم العين غرب نابلس. كما اعتقلت قوات الاحتلال شاباً من بلدة طمون، جنوب شرق طوباس.



من قمع عملية قطف الزيتون في قصرة، أمس (جعفر اشتية/فرانس برس)

أطلقت من اليمن عبرت أجواء مدينة عسقلان في جنوب فلسطين المحتلة، صياح أمس الثلاثاء، قبل أن تسقط في منطقة مفتوحة، فيما أعلنت جماعة الحوّثيين في اليمن، أمس، استهدافها بنجاح «المنطقة الصناعية للعدو» في عسقلان بعدد من المسيّرات، وذلك بعد ساعات من تبنيها ثلاث عمليات ضد ثلاث سفن، في البحر العربى والبحر الأحمر، مؤكدة استمرارها فلسطين المحتلة».

قال الجيش الإسرائيلي إن طائرة مسيّرة

نجحت في الوصول إلى أهدافها». وكان سريع قد قال في بيان سابق، مساء أول من أمس الاثنين، إن الحوثيين نفذوا ثلاث

افي قرض الحصار البحري على العدو الإسترائيلي وتنفيذ عمليات الاستهداف

التجارية في البحر الأحمر، تبع ذلك انفجار ثان ثم ثالث، مشيراً إلى أن «الطاقم بخير» من جهتها أفادت وكالة أمبرى البريطانية

ترفع علم ليبيريا. وقت سابق الأثنين، بأن قيطان سفينا نفذت «عملية عسكرية نوعية استهدفت المنطقة الصناعية للعدو الإسرائيلي في منطقة عسقلان». وأشبار إلى أن «المسيّرات

بالصواريخ والطائرات المسيرة لكافة . الأهداف التابعة للعدو الإسرائيلي في وقال حيش الاحتلال، في بيان أمس، إنه «بخصوص المسيّرة التي سقطت منطقة اليوم (أمس) في منطقة المنطقة الم مِقْتُوحِة فِي مُديِنَّة أَشْكِلُونِ (عُسُقَلانِ) فقد تم إطلاقها من اليمن»، مضيفاً أنه «لم يبلغ عن وقوع إصابات». والاحقاً أعلن المتحدث العسكرى باسم الحوثيين، يحيى سريع، في بيان أمس، أنّ الجماعة

للأمن البحري أيضاً بوقوع انقجارين قرب سفينة تجارية، مضيفة أن السفينة كان على متنها «فريق أمن مسلح خاص». (العربي الجديد، أسوشييتد برس)

نعيم قاسم أمينا عامًا لحزب الله



سبوع عن مغادرته إلى إيران من دون أن يصدر أي نفى لحزب الله. ونعيم قاسم الذي تولى منذ عام 1991 منصب نائب الأمين العام لحزب الله، في عهد الأمين العام الراحل عباس الموسوى، وظلٌ في منصبه إثر انتخاب نصر الله خلفاً للموسوي في عام 1992، لم يكن اسمه مطروحاً بدانةً لخلافة نصر الله، بيد أن اغتيال إسرائيل لرئيس المجلس

التنفيذي في الحزب، هاشم صفى الدين،

بغارة علَّى الضاحية الجنوبية ليلَّ 2 – 3

أكتوبر الحالى، أعاد اسمه إلى الواجهة في الوقت الذي كانت مصادر حزب الله تؤكذ أنه تتم قيادة الحزب بشكل جماعي. وعلم الرغم من أن قاسم، وهو من نواة المساهمين في تأسيس حزب الله في عام 1982، وأدى أدواراً كتيرة خصوصاً على مستوى الملف السياسي، البرلماني والوزاري، إلا أنه يفتقد إلى الكاريزما التي كان يتمتع بها نصر الله أو صفى الدين. وتولّى قاسم منصب رئيس مجلس العمل

وهو رئيس هيئة آلعمل الحكومي المعنية

النيابي في الحزب متابعاً كتلة «الوفاء للمقَّاوَمَّة» (كتلة حزَّب الله النيابية) وعمل النواب التشريعي وحركتهم السياسية

قاسم من نواة

المساهمين في تأسيس حزب الله في عام 1982

بمتابعة الوزارات المختلفة ودراسة هيكلياتها وقراراتها. كذلك عمل على متابعة وزراء حزب الله. وهو المنسق العام للانتخابات النيابية في حزب الله منذ أول انتخابات نيابية شارك فيها الحزب في عام 1992 حتى الأن. واستمرّت علاقة

حزب الله، واللُّقاءات الدائمة، والتَّشاور، ومواكبة التطورات. وعاش قاسم أكثر من مواجهة مع إسرائيل من موقع مسؤوليته ودوره في الشوري، وذلك في حُرب يوليو/ تموز 1993، وحرب إبريل/نيسان 1996، والتحرير 2000، وعدوان يوليو 2006، وقد جُرح أحد أولاده في حرب تموز 2006 بجروح خطرة. ويُعرِّفْ قاسم عنَّ نفسه بأنه «من المؤمنين الصلبين بولاية الفقيه، وقسادة الإمام الخامنتي بعد الإمام الخميني ». وكانت أول إطلالة لقاسم بعد اغْتيَّال نصر الله فَي 30 سبتمبرُ لماضي، حيث حرص على تأكيد «مواصلة عمليات المقاومة الاسلامية، ومنظومة القيادة والسيطرة والمحاهدين، كما كان الأمين العام الشهيد يتابعها، بالدقة نفسها وبالخطوات التي رسمها»، الأمر الذي تُرجم في الميدان، مّع ارتفاع وتيرة هجمات حزب الله. كما شدد قاسم على

المعلمين والمعلمات) في منطقة الأونيسكو

فاسم المناشرة بنصر الله أكثر من 35 سنة،

من خلال الموقع العملي المشترك في شوري

. مع الشخصيات واللجان الإسلامية في مناطق لبنان لإطلاق الحركة. وتسلَّم قاسمٌ فى حركة أمل مهمة نائب المسؤول الثقافى المركزي، وبعدها أصبح مسؤول العقيدة والثقافة، فقد كان أحد الأمناء في مجلس ن «العدو الإسرائيلي لن يحقق أهدافه قيادة الحركة بعد إخفاء الإمام الصدر في وسنخرج منتصرين من هذه المعركة، وإسرائيل لن تتمكن من أن تطاول قدرات لتبنا عند تسلم رئاسة الحركة من قبل - ... حسين الحسيني عام 1978. ساهم قاسم في حزب الله العسكرية». تأسيس جمعية التعليم الديني الإسلامي وقاسم من مواليد شهر فبراير/شباط 1953، ى منطقة البسطا التحتا في بيروت، وهو عام 1977، والتي تهتم بتعليم الدين الإسلامي في المدارس الرسمية والخاصة، من بلدة كفرفيلا فى إقليم التفاح من الجنوب اللبناني. وفي عام 1971 انتسب قاسم وقد استمر في مسؤولية إدارتها العامة إلى الجامعة اللَّدنانية - كلية التربية (دار

توعد مساعد

قائد الحرس

الثورب الإيراني

لشوئون التنسيق،

رضا نقدري، إسرائيك

العميد محمد

بتلق*ي* «ضربات

أكثر قوة خلاك

الأيام الصقبلة»،

الجهةالتي

ستوجههذه

الضربات، وبأن

«بإيداعات

الاحتلاك سفاحأ

جدیدة»، ض*پ*

الحكومة الموازنة

العسكرية بنسبة

الوقت الذب

رفعت فیه

من دون تحدید

طهران ترفع موازنتها العسكرية 200%... والحرس الثورب يتوعد بهجمات أكثر قوة

إسرائيك تحرس ضربة ثانية لإيران

فيما قللت طهران من أهميتها متحدثة عن

تسببها بـ«أضرار محدودة» لأنظمة الرادار

وأشارت مهاجراني إلى لائحة الموازنة العامة

للبلاد التي دافع عنها الرئيس مسعود

بزشكيان أمآم البركان أمس الثلاثاء. وقالت:

طھران۔ **صابر غك عنبري** حيفا ـ **نايف زيداني** بغداد ـ محمد عماد

بعد أيام من الهجوم الإسرائيلي على إيران، وتمسك المسؤولين الإيرانيين بالرد على هذا الأمر، من دون تحديد كنفية هذا الرد، كشَّفت الحكومة الإيرانية عن رفع الموازنة العسكرية بنسبّة 200% للسناً الْمَالَية الْمُقْبِلَة، وذلكُ في الوقت الذي بحث المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمّنية (الكابيّنت) توجيه «رد» أخر على إيران، وذلك بعد اتهامها بأنها تقُّف وراء المُسيرة التي استهدفت منزل رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو الخاص في قيسارية قبل نحو 10 أيام.

وأظهرت صور أقمار اصطناعية حللتها وكالة أسوشييتد برس، أمس الثلاثاء، أن الهجوم الإسرائيلي على إيران من المرجح أنه ألحق أضراراً بقاعدة تابعة للحرس الثوري الذي يقوم بتصنيع الصواريخ الباليستية وإطلاق الصواريخ. وأشارت الوكالة إلى أن الأضرار التي لحقت بالقاعدة الواقعة في مركز شاهرود الفضائي التابع للحرس الثوري في سمنان، شمال شرق . طهران، أثارت تساؤلات جديدة حول الهجوم الإسرائيلي، خصوصاً أنه وقع في منطقة لم تعترف بها طهران سابقاً، ولم يعلق الحرس الثوري حتى الآن على أي

وقالت المتحدثة باسم الحكومة الإيرانية فاطمة مهاجراني، خلال مؤتمر صُحافي في طهران، إنّ اقتَّراح الميزّانية يتضمنَّ «زيادة كبيرة بأكثر من 200% في الميزانية العسكرية». ولم توضح قيمة الإنفاة العسكري الـذي سُيجري إقتراره لُلسنة المالية المقبلة التي تبدأ في مارس/أذار

أضرار محتملة تعرض لها من الهجوم.

عراقجي يدعو لفرض عقوبات شديدة

دعا وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، امس الثلاثاء، مجلس الأمن إلى فرض عقوبات شديدة على إسرائيك، قائلاً، في لقاء مع السفراء والدىلوماسىت الأجانب المقيمين في طهران، إن «هناك ضرورة لجهود دبلوماسية مشتركة لوقف اعتداءات وجرائم الكيان الصهيوني»، داعياً إلى «تحرث فوري ومؤثر وحازم من المجتمع الدولي لاحتواء الكيان». وأكد أن «المنطقة لن تشهد هدوءاً ما لم يتوقف العدوان على قطاع غزة ولبنان».

«في الموازنة لهذا العام جرى بذل كل الجهود إنها استهدفت مواقع عسكرية مرتبطة بالصواريخ الباليستية والدفاعات الجوية،

لتلتبة الاحتباحات الدفاعية للبلاد، وجرى يلاء اهتمام خاص لهذا الموضوع، لذلك شهدنا زيادة كبيرة في الميزانية العسكرية للبلاد بنسبة تزيد عن 200%». واعتبرت أن «الأوضاع في المنطقة متوترة، وسبب ذلك هو تجاوزات الكيان الصهيوني، وهذا الكيان زاد

من حدة التوتر في المناطق المختلفة، لأنه لم يتمكن من الانتصار في الميدان أمام أبطال المقاومة في غزة ولبنان». وقالت: «سياسة إيران هي التهدئة، وتقليل التهديدات... الأمة الإيرآنية لم تكن تبحث عن الحرب أبداً وتريد السلم والسلام، إيران لا تخلق التوتر



ىزشكىان: أمىركا

لن تستطيع تركيعنا

وتحعلنا نستسلم أمامها

صور أقمار اصطناعية

دائماً». وأعلنت أن الهجوم الإسرائيلي على

الأراضي الإيرانية كان «عدواناً سافراً» على

السيادة، مؤكدة أن «الدفاع حق مشروع

لنا، وسنمارس هذا الحق في زمانه ومكانه

المناسبين». وصادق البرلمان، أمس الثلاثاء،

على الخطوط العريضة لميزانية 2025 التي

فدمتها الحكومة، على أن يوافق عليها النواب

تظهر تضرر قاعدة

للحرس الثوري

وأفادت القناة 13 العبرية، مساء الاثنين -الثلاثاء، أن إسرائيل تستّعد لـ «رد» آخر على إيران، في أعقاب المُسيرة التي استهدفت منزلٌ رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو الخاص في قيسارية قبل نحو 10 أيام، ومن بين المقترحات التي رُفضت اغتيال رئيس الحكومة اللبناني نُجيب ميقاني. وبحسب القناة، جرى إبلاغ وزراء المجلس الوزاري للشؤون السياسية والأمنية (الكابينت)، بأن الهجوم الإسرائيلي على إيران، فجر السبت الماضي، كان رَّداً علَّى الهجوم الصاروخي الإيراني على إسرائيل، مطلع أكتوبر/ تشرين الأوّل الحالى، وليس رداً على «محاولة استهداف رئيس الحكومة»، وأنه من المتوقع أن «ترد» إسرائيل على ذلك بشكل منفصل. وطرح الوزراء والمؤسسة الأمنية مقترحات مختلفة، بعضها «غير عادي وممنوع من النشر»، على حد تعبير القناة، لهجوم إسرائيلي محتمل أخر، مؤكدة أنه «من غير المتوقع أن يكون مشابهاً لهجوم السبت». وذكرت القناة أن من بين المقترحات التي طُرحت خلال الجلسة، اقتراح وزيرة المواصلات ميري ريغف، اغتيال رئيس الحكومة اللبناني، رداً على إطلاق المسيّرة باتجاه منزل نتنياهو، بيد أن اقتراحها لاقى رفضاً جارفاً. وستطرح المُؤسسة الأمنية على المستوى السياسي في الأيام القريبة، عدة خطط لعمليات ترى أنة من الممكن تنفيذها رداً على هجوم المسيّرة. إلى ذلك، نفت السفيرة الأميركية لدى بغداد، ألينا رومانسكي، أمس الثلاثاء، سيطرة أميركا على أجواء العراق، وأكدت عدم مشاركة بـلادهـا فـى الـهجـوم الإسرائيلـى على إيران. وجاء النفى الأميركي بعد يوم من تقديم العراق، منكرة احتجاج رسمية إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن، إثر انتهاك الاحتلال الإسرائيلي أجواءه لتنفيذ هجومه على إيران، السبت الماضي. وقالت رومانسكي، خُلال استضافتها فيَّ ندوة حوارية، على هامش ملتقى مؤسسة الشرق الأوسط للبحوث في مدينة أربيل، إن «أميركا لم تشارك في هجوم إسرائيل على إيران العراق بلد ذو سيادة، ولم نفرض سيطرتنا على أجوائه». وأضافت أن «القوات الأميركية موجودة في العراق للقضاء على بقايا تنظيم داعش، وبغداد اتخذت قراراً · نقل العلاقات من المحال العسكري إلى

مجالات أخرى، وتسعى الولايات المتُحدة

إلى تمكين القوات العراقية من الأخذ بزمام

والتى تعتبر الآن المعقل الرئيسي للحركة

الشعبية لتحرير السودان قطاع الشمال

بقيادة عبد العزيز الحلو، إذ تتسم المنطقة

بسلسلة الجبال والتلال الوعرة، أبرزها

جبال المورود التي تحيط بمدينة كاودا

من كافة الجهات. وقد فشلت قوات الدعم

السريع في اقتحام المدينة، ومنيت بهزيمة

هناك، عندتما هاجمت الموقع في العام 2015

الأمور في ترسيخ الأمن».



مشاورات معمّقة بين بيونغ يانغ وموسكو

تـوجـهـت وزيــرة خـارجـيـة كـوريـا الشمالية، تشوي سـون هـوي، أمس الثلاثاء، إلى موسكو في زيارة رسمية برفقة وفُد رفيع في وقيت تتصاعد قضية انتشار جَنُود كُوريين شماليين ئىي روسىيا فى ظل انتقادات دولية عدّة للخطوة. ونقل المكتب الصحافي للسفارة الروسية فى بيونغ يانغ عبر قناته على منصة تليغرام، بياناً مرفقاً بصورة تظهر جانباً من ٰلقاء السفير الروسي لدى كوريا الشمالية، ألكسندر ماتسيغور، مع الوزيرة في مطار بيونغ يانغ الدولى قبيل مغادرتها. وجاءً في البيان أن الزيارة تحصل «في إطار الحوار الاستراتيجي الذي اتفقّ زعيما البلدين (الروسى فلآديميرٌ بوتين والكوري الشمالي كيم جونغ أون) على تفعيله في إطار قمة يونيوً/ حزيران 2024». ولفتّت السفارة إلى أن هذا الاتفاق يقضى بإجراء «مشاورات معمقة» منتظمة في قضايا العلاقات الثنائية والسياسة الدولية. وتزامنت زيـارة الـوزيـرة الكوريـة الشماليـّة إلـى موسكو مع انتشار أنباء حول إرسال بيونغ يانغ الافاً من جنودها إلى موسكو، وهو أمر لم تؤكده ولم تنفه روسيا، إذ ذكّر بوتين، أن المادة الرابعة من اتفاقية الشراكة الاستراتيجية المبرمة بين البلدين تنص على الدفاع المشترك في حال تعرض أي منهما لهجوم وتنص المادة الرابعة من الأتفاقية على أنه «في حال تعرض أحد الطرفين لهجوم مسلح من قبل أي دولة أو بضع دول وتصبح بذلك في حالة حرب، فسيقدم الطرف الأخر على الفور دعماً عسكرياً وغيره بكل هـذا الـعـام، وفـق بـيـان عـلـى منصا

في تصريحات صحافية في ختام قمة ﴿بريكس﴾ التي انعقدت في مدينة قازان الروسية الأسبوع الماضى: «لم يراودنا يوماً الشك في أن قيادة كوريا الشمالية تتعامل مع الله الله الله الله الله ماذا وكيف سنفعله، فهذا أمّر بخصنا في إطار هذه المادة». وكان مجلس الدوما (النواب) الروسي قد صدّق يوم الخميس الماضي، على اتفاقية الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين روسيا وكوريا الشمالية التي تم توقيعها في إطار القمة الروسية الكورية الشماليا في بيونغ يانغ في 19 يونيو الماضي. من جهته، أكد الرئيس الأوكراني من جهته، أكد

فولوديمير زيلينسكي، مساءً أولَّ منَّ أمس الاثنين، أن نحو 12 ألف جندي كوري شمالي سيكونون موجودين «قريباً» في روسيا لتلقي تدريب، متوقّعاً رؤيتُهم في مرحلة لاحقة في ساحة المعركة في أوكرانيا. وأضاف زيلينسكي خُـلال مُؤتَّمرٌ صَحَّافي في أيسلندا، وفق وكالة فرانس برس، أنه «بوجد بالفعل 3 آلاف جندي كوري شمالي على الأراضي الروسية. ووفقاً لأجهزَّة استخباراتنَّا، سيبلغ عددهم قريباً 12 ألفاً». من جانبها، أكدت وزارة الدفاع الأميركية «بنتاغون»، مساء الاثنين، أن كوريا الشمالية أرسلت نحو 10 اَلاَف جندي لتلقّي تدريب في روسيا. مبدانياً، أفــادت محموعة أغينتسفو الروسية للإعلام، التي حللت خرائط أوكرانية مفتوحة المصدر، أمس الثلاثاء، بأن روسِيا سيطرت على 196,1 كيلومترأ مربعاً من الأراضى الأوكرانية خلال الأسبوع الممتد من 20 إلى 27 أكتوبر/ تشرين الأول الحالي، مما يجعله أسرع تقدم أسبوعي تحرزه القوات الروسية

تليغرام. ومجموعة أغينتسفو تعتبرها

النظام السابق، في قتال الحركات المسلحة في جبال النوبة جنوب غربي البلاد،

الحالات» التي تورط فيها أفراد من النظام السوري يعتقك اللاجئيت

الأربعاء 30 أكتوبر/تشرين الأول 2024 م. 26 ربيع الآخر 1446 هـ. 🛘 العدد 3712 السنة الحادية عشرة

الأمم المتحدة:

حجم العنف

الجنسي ضي

السودان هائك

ظهر تحقيق لـلأمم المتحدة، نشر

أمس الثلاثاء، أن جرائم الاغتصاب

أصبحت «معممة» في السودان بعد

18 شُبهراً من الحربُ بينُ الجَيش وقوات الدعم السريع، مشيراً إلى أن معظم أعمال الاغتصاب ارتكبتها

قوات الدعم السريع. وقال رئيس

البعثة الدولية المستقلة لتقصى

الحقائق بشَّأنَّ الوضع في السودانَّ

محمد شاندي عثمان، في بيان: «لقد أذهلنا النطاق الهائل للعنف

الجنسي الذي نوثقه في السودان». ولم يسلم الأطفال من هذا العنف،

فيما اختطفت نساء وفتيات

لاستعبادهنّ جنسياً، وفقاً لتقرير البعثة. وقال عثمان، الذي يرأس هذه البعثة التي أسّست أواخر

العام الماضي من جانب مجلس حقوق الإنسان لتوثيق انتهاكات

حقوق الإنسان المرتكبة في البلاد منذ بدء ألصراع في إبريل رُنيسان

2023: «لا يوجّد مكّان آمن في السودان الآن». وتنسب «الغالبية

العظمى من حالات الاغتصاب

وغيرها من أشكال العنف الجنسى

الموثقة» في التقرير إلى قوات الدعم

السريع. وذَّكر التقرير أيضاً «بعض

العائدين من ذكرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، في بيان أمس الثلاثاء، أن قوات النظام السوري اعتقلت نحو 26 شخصاً، بينهم امرأة، وتعرّض حدهم للوفاة تحت التعذيب في مراكز احتجاز النظام بين 23 ى مراسر المسبور المستمبر/ أيلول و25 أكتوبر/ تشرين الأولّ الحالي، وذلكُ في تقرير أصدرته أمس عن اللاجئين السُوريين العائدين من لبنان إلى سورية، تحت عنوان «معاناة العودة: انتهاكات جسيمة تواجه اللاجئين السوريين العائدين من لبنان». وأوضحت الشبكة أن من بين هـؤلاء، اقتيد أربعة للتجنيد الإحباري أو الاحتياطي، بينما ئُئِلُمْ جِثْمَانُ المُعتقلُ الـذِي تُوفي نتبحة التعذبب لأسرته. جورجيا تجرب

أعادة فرز جزئي للأصوات

علنت لجنة الانتخابات المركزية

ني جورجيا، أمس الثلاثاء،

أن مُسْوُّولَيَ الانتخابات في

المقاطعات يقومون بسلسلة مز

عمليات الفحص، لإعبادة فرز

جزئيّ للأصوات في الانتخاباتُ

التي جرت السبت الماضي وقالت

للجنة، في بيان: «تجري لجان

الانتخابات في المقاطعات إعادة

فرز الأصوات من خمسة مراكز

اقتراع، اختيرَت عشوائياً، في كلّ دائِرِة انتخابية». وأضافت أنه

دُدُّدت مراكز الاقتراع من طريق

القرعة، وستخضع نتاَّئج الدوائر

الانتخابية التي كُشف عنها

لعملية إعــّادة فــرزُّ». وكــان حـزب

الحلم الجُورجي الْحاكُم قد أعلَّن فوزه في الانتخابات بحصوله

على نحو 54% من الأصوات.

ووصفت أحزاب المعارضة الموالية

للغرب النتيجة بأنها مزورة. من

جهة ثانية، وصف المتحدث باسم

الكرملين، دميتري بيسكوف،

(الصورة)، في تصريحات

صحافية أمس الثلاثاء، الأدعاءات

حول تدخل موسكو في انتخابات

جورجيا بأنها «لا أساس لها

على الإطلاق». واعتبر أن الغرب

هـو من يـحـاول الـتـدخـل علـنـاً في

قضية

حنود سودانيون في القضارف، 14 أغسطس 2024 (فرانس برس)

حرب السودان... المعارك من شوارع المدن إلى قمم الجباك

الخرطوم . أيمت إبراهيم



وقـوات الـدعم السريـع، خـاضت الـقوتـانّ العديد من المعارك ليسط السيطرة على المواقع المدنية والعسكرية ذات الأهمية الاستراتيجية لكل منهما داخل المدن، قبل أن تتحول حرب السودان إلى المساحات المفتوحة بين الولايات وعلى الطرق. وتركزت المعارك بالأخص حول الجبال التي تنتشر في السودان بأعداد كبيرة، ويحيطً الكثير متها بمدن وقرى ومواقع عسكرية

تعصمها من الهجمات البرية للجيش. وتسبب ذلَّك في قطع الطريق الرئيسي وعرقلة الإمداد عن ولاية النيل الأبيض

يومين، استعادته الكاملة لمنطقة الحياً، الواقعة على الحدود بين ولايتي الجزيرة وسنار، والتي تأثر الجيش بفقدانها نسبة لموقعها، الذي مكن «الدعم» من قطع الطريق الذي يربط القرقة 18 مشأة التابعة للحيش في ولاية النيل الأبيض بسنار.

وأقاليم كردفان ودارفور. ومن خلالها

محمد إبراهيم: «الدعم» تستخدم بالحرب ما تعلمته من الحيش

محاصرة «الدعم»

خلال عهد الرئيس المعزول عمر البشير أيضاً تعتبر منطقة جبل مرة بولاية وسط دارفور في إقليم دارفور، غربي السودان، موقعاً استراتيجياً تسيطر عليه حركة جيش تحرير السودان بقيادة عبد الواحد نور. وقد تعرضت مدينة الفاو التأبعة لولاية القضارف إلى هجمات متتالية من وأفقدتها موقعاً ذا أهمية كبيرة.

وجبال الأنقسنا في الجنوب الشرقي. وذكر لـ«العربي الجديد»، أن قوات الدعم السريع عبد القادر أن حرب الجبال أو التضّاريس تستخدم في حرب السودان ما تعلمته من الجيش ألذي دربها وسلحها عندما كانت قوة حكومية قبل حرب 15 إبريل/نيسان 2023، وهي تعلم أهمية السلاسل الجبلية باعتبارها دفاعات طبيعية ضد الهجمات البرية. وأشار إلى أن الكثير من المواقع العسكرية والاستراتيجية في السودان مقامة في مناطق جبلية، وهي أهداف مغرية لقوات الدعم السريع، لكنها سلاح ذو حدين، إذ إن الجبال ليست مكاناً سهلاً لخوض المعارك، ويمكن أن تصبح السلاسل الجبلية وبالاً على المتحصن المدافع في مواجهة القوات البرية المدعومة جواً، لم تكن لديه الخيرة العسكرية الكافية ف معارك الجبال. ونبه إلى أن نقص المقاتلين سيجعل «الدعم» تبحث عن مواقع دفاعية تمكن إدارتها بأقل عدد من الجنود، مقارنة بالمهاجم الـذي سيحتاج إلـى قـوة أكبر لاقتحام المواقع الحصينة، معتبراً أن معركة جبل موية الأُخيرة قصمت ظهر «الدعم»

الوسائل المتاحة بموجب المادة الـ51

منّ ميثاق الأمم المتحدة». وقال بوتين

تحيط بها من كل الاتحاهات. ورأى المحلل

العسكري محمد إبراهيم، في حديث

وقال المستشار في الأكاديمية العليا للدراسات الاستراتيجية والأمنية اللواء معتصم عبد القادر، لـ«العربي الجديد»، إن حرب السودان تميزت بالمناطق الجبلية والوديان أو الحواضر المدنية التي تكثر فيها التنابات العالية والشوارع الضيقة، الأمر الذي يتطلب دراية وخبرات متنوعة فى حرب الجبال وحرب المدن، وهو ما افتّقرت إليه «الدعم السريع» وأبدع فيه الجيش السوداني، على حد وصفه. وأضّاف أنه سبق للمليشيا أن فشلت، إبان فترة

الفاو أفشل محاولات المليشيا للتقدّم نحو الولأيات الشرقية. وذكر أن سيطرة الجيش على سلسلة جبل موية الاستراتيجية تمكنه من حصار «الـدعـم» في ولايـات

سنار والجزيرة والخرطوم من الناحيتين

الجنوبية والغربية، ويقطع أمامها سبل

الهروب إلى حواضنها غرباً ولا يترك لها إلا

خيار الاستسلام أو الإيادة.

تحولت حرب السودان بين الجيش وقوات الدعم السريع من شوارع لمدن إلى قمم الجياك التي تعطي ميزة كبيرة للقوات المتمركزةفيها، إذ إن الكثير صنها يحيط بعدن وقرات ومواقع عسكرية ذات أهميت

للطرفيت

ذات أهمية للطرفين، ما جعلها ساحة جديدة للمعارك، وهدفاً ذا أهمية، خصوصاً لقوات الدعم السريع التي تبحث عن مواقع وكانت أعنف المعارك في المناطق العسكرية والاستراتيجية داخل المدن وحولها في الأشبهر الأولى للحرب، مثل القيادة العامة للجيش والقصر الجمهوري، وفروع الوحدات العسكرية في وسط وأطراف العاصمة، قبل أنْ تنتقُّلُ الاشتباكات إلى الغابات والصحاري. وتبرز الجبال باعتبارها مواقع ذات أهمية استراتيجية للطرفين، إذ استمات كل جانب في الدفاع عن الجبالُ التي يسيطر عليها، أو الهجوم على الجبال بيد الطرف الأخر. وكانت قوات الدعم السريع الأكثر هجوماً على هذه المواقع. وقد دارت أخر حروب الجبال في منطقة جبل موية الاستراتيجية التابعة لولاية سنار في الجزء الجنوبي الشرقي من البلاد، والتي هاجمتها «الدعم» وسيطرت عليها في 25 يونيو/حزيران الماضي.

تمكنت «الـدعـم» من الـهجـوم والسيطرة على مدن ولاية سنار، بما في ذلك عاصمة منذ اندلاع الحرب بين الجيش السوداني الـوَّلايـة سننجَّة، ثم مدن الدُّندر والـدالـ والمزموم وكركوج. وشن الجيش في أكتوبر/تشرين الأول الحالى هجوماً علَّم جبل موية وقصف تمركزات قوات الدعم السريع المتحصنة هناك وأعلن، بعد نحو

وخُـلالُ حرب السودان، خاض الطرفان عدداً من المعارك حول السلاسل الجبلية الاستراتيجية، من بينها جبل كردفان بولاية شمال كردفان شرق مدينة الأبيض عاصمة الولاية. ويضم قاعدة عسكرية للجيش وموقعاً للتدريب، وسيطر عليه الجيش في 7 مايو/أيار المأضي بعد معارك ضارية مع قوات الدعم السريع. وكانت أبرز المواقع الجبلية الاستراتيجية التي خسرها الجيش هي منطقة جبل أولياء، حيث شنت «الدعم» العديد من الهجمات على المنطقة التى تُمثل البوابة الجنوبية للعاصمة الخرطوم وشهد الموقع معارك ضاربة لأشهر قبل أن تسيطر عليه «الدعم» في 20 نوفمبر/تشرين الثاني 2023، واستولت بذلك على المنطقة العسكرية التي تعد القاعدة الأهم جنوب الخرطوم، وتتَّكون من معسكر للجيش وقاعدة «ود النجومي الحوية الخاصة بالمروحيات وفي جباا

النوبة بولاية جنوب كردفان، تمثل

مدينة كاودا إحدى أهم المدن الحصينة،

«الدعم» بعد سيطرتها على مدينة ود مدنى، عاصمة ولاية الجزيرة القريبة، ف 15 ديسمبر/كانون الأول 2023، لكنها تستطع اقتحام المدينة المحصنة بالجبال، والتي يتمركز فيها الجيش وحلفاؤه من الحركات المسلحة بكثافة، إذ تقع الفاو وسط سلسلة من الجبال العالية التي

معتصم عبد القادر: حبك موية يُمكن الحيش من

الوعرة تعودت وتدربت عليها القوات المسلحة في حروبها السابقة، إلى جانب ما تتلقاه قيادات وقواعد عناصر الجيش من تدريب على العمليات في كافة التضاريس في الكليات والمعاهد العسكرية. وأوضح أن الجيش السوداني يمتلك في منطقة جبيت الجبلية، شرقي السودان، معهداً متخصصاً في التدريب على حرب الجبال. وأشار إِلِّي أن المِعارك في المناطق الجبلية تُعطى القوات المسيطرة على المناطق المرتفعة ميزة رصد واصطياد القوات في المناطق السُّهليَّة، والتَّحكم فَى حركتها وَّالالتفافّ حولها وقطع إمداداتها، وتعطيل الياتها، كما يمكن لها نصب الكمائن وزرع الألغام لتعطيل حركة أي تقدم للقوات الأخرى. ورأى عبد القادر أنه في معركة جبل كردفان، استطاع الجيش ممثلاً في المنطقة الغرسة دحر قوات الدعم السريع، وقتل قائدها عبد المنعم شيرياً، ومن بعد ذلك، بدأ في استهداف القيادات الميدانية لهذه القوات، مثل علي يعقوب في الفاشر وعبد الرحمن البيشي في مناطق جبل موية وأخرين، لافتاً إلَّى أَن تحصن الجيش في جبال

الانتخابات، مُؤكداً أنَّ الناخبيُّ «لديهم الحق في اختيار مستقبلهم بشكل مستقل».

مرشِّحة حُزب الخضر حَيك ستاين، وذلك خدمة لمستقبلهم أيضًا، وفق رأيهم

اختار ناشطون في الحزب الديمقراطي معاقبة مرشحة الحزب كامالا هاريس في انتخابات الرئاسة الأميركية المقرّرة في 5 نوفُمبر/تشُرين الثّاني الْمُقبِك، بسببُ العُدوان الإسرائيُلي المتواصل على قطأتَ غزة، وذلك غبر التصويت بورقَة بيضاء، أوُ اختيار

مندوبون يقاطعون انتخابات الرئاسة وآخرون يصوتون لستاين

ناشطون ديمقراطيون يعاقبون هاريس

واشنطت. محمد البديوي

حسوت مندوبون منتمون

للحزب الديمقراطي الأميركي وحملة غير ملتزم، لمصلحة طرف ثالث في الانتخابات الرئاسية الأميركية المقرّرة في 5 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، بسبب الموقف السلبي للمرشحة الديمقراطية كامالا هاريس من العدوان الإسرائيلي على غزة ولبنان، بينما قرّر مندوبون أخرون أو تـرك ورقـة التصويت بيضاء، لرفضهم المرشحين دونالد ترامب عن الحزب الجمهوري وهاريس. وكشف باحث العلوم السياسية في جامعة كورنيل، عصام برعي، وهو المندوب الديمقراطي في ولاية كونيتيكت، في تصريحًات خاصة لـ«العربي الجديد»، أنه قام بالإدلاء بصوته مبكراً، وانتخب مرشحة حَرْب الخَصْر جَيِل سَتَايِنَ، وذلك رغم انتمائه للحزب الديمقراطي، ردًا على موقف الحرب ومرشحته من الإبادة الجماعية في غزة. وشارك برعى فى مؤتمر الحزب الديمقراطى لاختيار مرَّشحه أو مرشحته لسباق الأنتخابات الرئاسية الأميركية هذا العام، والذي عُقد في أغسطس/آب الماضي (اختار المؤتمر هاريس)، علماً أن برعى هو أحد أعضاء حملة غير ملتزم، ألتى انطلقت بداية العام التحالي، وأكدت عدم التزامها بالتصويت بداية لجو بايدن، رداً على تماهى الإدارة الأميركية الديمقراطية الكامل مع إسرائيل ودعمها في عدوانها على غُزة منذ 7

أُكتوبر/تشرّين الأول 2023. عدّد برعى أسباب عدم انتخابه هاريس رغم أنه مسجل ديمقراطياً، واختبار جيلُ ستاين، والتّي تعربُ عن موقّف وتدعم الحقوق والقضايا التى يهتم بها العرب والمسلمون في الولايات المتحدة أكثر من أي مرشح آخر حالياً، إضافة إلى أنها مرشحة مؤهلة في المستقبل لْإِخْراج الناخبين من القبضة الحديدية للنظام القائم فى أميركا والذي يحصر الاختيار بين حربين فقط، معتبراً أن ذلك النظام «غير ديمقراطي بالمرّة»، وأن

تصويته تصويت «عقابي». وقال برعي: «نحن، باعتّبارنا ناخبين لاختيار، رغم أن المرشحين يتم فرضهما

كل ذلك، أن معظم الشعب الأميركي لا يريد هاريس ولا ترامب، ولكن أحدهما سيصل إلى البيت الأبيض، ما يجبر الجميع على التصويت لأحدهما، وبالتالي فإن صوتي لحزب ثالث هو استثمار في مستقبل الحرية ورغبة في المشاركة في بناء قاعدة جماهيرية قوى في المستقبل». وأكد أنه لا يستطيع اتتخاب ترامب رئيساً مجدداً،

والعرب. من جهته، أوضح عضو حملة

جيك ستايت خلاك تظاهرة مؤيدة للفلسطينييت، واشنطت، يونيو 2024 (ما تب نيريتيت/Getty

السياسية التي يستخدمها في محاولة

غير ملتزم في ولاية مينيسوتا، دان إنغلهارت، في تصريحات لـ «العربي الجديد»، أنه لم يدل بصوته بعد لكنة «لن يصوت لكامالا هاريس و(مرشحها لمنصب نائبها) تيم والـز»، مشيراً إلـم أنه سيذهب إلى انتخابات الرئاسة الأميركية وسيترك خانة التصويت فارغة أمام مرشح الرئاسة، وأيضاً أمَّام

منة لاستمالة الناخبين المسلمين

حاولت المرشحة الديمقراطية للانتخابات الأميركية كامالا هاريس إثبات أن المرشح الحمهورات دونالد ترامت معاد للديمقراطية، عبر القاء خطاب فت موقع حشد فيه ترامت أنصاره لمهاجمة الكونغرس

> مع دخول السباق إلى الانتخابات الرئاسية الأميركية أسبوعه الأخير، نقلت المرشحة الديمقراطية للرئاسة كامالا هاريس حملتها ضده إلى مستوى جديد، مع عقدها تجمَعاً انتخابياً في المكان الذي حشد فيه المرشيح الجمهوري دونالد ترامب مؤيدية قبل اقتصام مقر الكونغرس الأميركي (الكابيتول) في 6 يناير/ ويعتبر الشباق الحالي إلى البيت

الأسبض أحد أكثر الستاقات إثارة للانقسام في العصر الحديث بعد أن وصلت هاريس وترامب إلى طريق مسدود تماماً، فهما يعرضان رؤيتين متناقضتين تماماً على الناخبين المستقطبين. وتخيم مخاوف من تكرار الفوضي التي شهدتها البلاد قبل أربع سنوات على انتخابات هذا العام، مع إشارة ترامب إلى أنه قد يرفض مرة أخرى قبول النتيجة إذا هُزم. كما تسلط نجاة ترامب من محاولتي اغتيال الضوء على التيارات العنيفة في المجتمع والسياسة في الولايات المتحدة. وأطهر استطلاع رأى أجرته شبكة «سيى أن أن»، ونشر أول من أمس الاثنين، أنّ 30 % فقط من الأميركيين يعتقدون أن ترامب سيقر بالهزيمة هذه المرة، بينما قال 73 % إن هاريس

ستقبل بالخسارة. وحثت هاريس الأميركيين، أمس الثلاثاء، على طى صفحة ترامب، وذلك خلال تجمع انتخَّابي في الْمُكَانِ الَّذِي



هاریس فی میشیغت اول مت امس

مقر الكونغرس الأميركي (الكابيتول) في 6 يناير/كانون الثاني 2021. ومع تعادل نتائجهما في استطلاعات الرأي قبل أسبوع تماماً من يوم الانتخابات، قالت حملة نائية الرئيس الديمقراطي إنها اختارت الموقع الرمزي لتعزيز حجتها بأن الرئيس السابق يشكل تهديداً للديمقراطية الأميركية. وخاطبت هاريس نحو 20 ألف شخص في حديقة إليبس خارج البيت الأبيض، حيث ألقى ترامب خطابه الذي كرر فيه مزاعمه بأنه

فاز في انتخابات 2020، وبعدها، توجه أنصاره إلى مبنى الكابيتول

إيمي كلوبوشار، بينما سيصوت لمصلحة المرشحة الديمقراطية في هاریس تعزز حجتها بتهديد ترامب للديمقراطية

واقتحموه لتعطيل إحراءات التصديق

على فوز جو بايدن بالرئاسة، ما أسفر

عن مقتل خمسة أشخاص وإصابة 140

تبرطياً. وكانت حملة هاريس قالت، في

بيان قُبلُ الخطاب، إن هاريس ستقدمُ

«مرافعة ختامية، وتؤكد أن الوقت قد

حان لطى صفحة ترامب ورسم طريق

جديد للمضى قدماً». وأشارت هاريس

إلى أن ترامب سيركز في حال فوزه

بالرئاسة على «قائمة الأعداء» بينما

. سيكون لديها هي «قائمة مهام» لخفض تكاليف معيشة الأميركيين.

من جانبه، سيحاول ترامب التقليل

من أهمية تجمع هاريس من خلال

إلقاء تصريحات في منتجع مارالاغو

في فلوريدا، ثم سيتوجه إلى أنصاره

في ألين تاون وهي مدينة صناعية

في ولاية بنسلفانيا التي ربما تكون

الأكثر أهمية من بين الولايات السبع

المتأرجحة التي من المتوقع أن تحسم

نتيجة الانتخابات. وقال ترامب

خلال تجمع حاشد في أتلانتا بولاية

جورجياً: «أَنا لستُ نأزياً، أنا نُقيضُ

النازيّ»، وذلك بعد أيام عدة من الجدل

الذى أثارته تصريحات سابقة منسوبة

إلية. وكان جون كيلي، أحد كبار

المسؤولين في البيت الأبيض خلال

عهد ترامب، قال إن المرشح الجمهوري

ينطبق عليه تعريف الفَّاشي، وهوَّ

اتهام رددته أيضاً هاريس. ووفقاً

لكيلي، قال ترامب إن الديكتاتور النازي

(فرانس برس، رویترز)

أدولفَّ هتلر «فعلُ أشيباءَ جيدةٌ».

أكد في الوقت نفسه أنه لن يصوت لترامب، كما أنه بالنسبة للمتنافسين الآخرين، لا يرى أن أحداً قريب من المضافسة، وقيال حيول ذليك إنيه «في الغالب، ولاية مينيسوتا محسومة لكامالا هاريس، ولم أصوت حتى اليوم ترامب، ففي هذه الحالة سأقرر إذاً

التصويت لترامب».

سعيدة لأننا وصلنا أخيراً. إنه بالنسب لى، خيار سهل للغانة». ووصفت جيل أسباب اختيارها لمرشحة الخضر، ستاين، رغم يقينها بعدم قدرة

بل أنتظر الأسام الأخسرة، وفي حال خروج أي استطلاع من استطلاعات الرأي وإشارته إلى تقارب السباق مع كنت سائتخذ موقفاً آخر أم لا». وكشف إنغلهارت أن أعضاء حركة غير ملتزم والمجموعات الأخرى كان قرارهم بترك الأمر للأفراد ليحدّدوا لمن سيصوتون في هذه الانتخابات، وأنه ليس هناك اتجاه واضح لتصويت أعضاء حملة غير ملتزم، وإن كان الاتجاه العام الوحيد الواضح تماماً هو عدم التصويت لترامب. وأضاف: «لا نريد ترامب، ويعض النياس بختارون التصويت لجيل ستاين، وأخرون صوتوا لهاريس، والبعض قرّر تركُّ خانَّة التصويَّت فأرغة، ومن جهتى،

دورها، قالت سليما حيل، المتطوعة حملة حزب الخضر، إنها صوتت مبكراً لمصلحة مرشحة الكرب جيل ستأين ، أو ضحت: «أنا ناشطة منذ فترة طويلة، ومدافعة عن حقوق الفلسطينيين منذ أن كان عمرى 15 عاماً. بدأ ذلك في المدرسة الثانوية، وأنا أيضاً كاتبة مستقلة، وهذه ليست المرة الأولى التى أصوت فيها لمصلحة مرشح ثالث خارج الحزبين الرئيسيين». ولفتت إلى أنها «صوّتت لمصلحة جورج دبليو بوش، ثم بعد أحداث 11 سيتمبر/أبلول 2001، كنتُ ضد ما فعله في العراق، ثم صوّتت لمصلحة باراك أوبامًا في المرة الأولى (2008)، ولم أصوت له في آلمرة الثانية (2012)، ولم أصوت لدونالد ترامب ولم أصوت لجو بايدن الذي كان متحمساً جداً للحروب (الأميركية) غير القانونية في جميع أنحاء العالم». وأضافت: «لا أعتقد أننا نعيش فى ديمقراطية. كانت أميركا تتجه في مسَّار تُحوُّ الفَّاشية لفترة طُويلة، وأعتقدًّ أن محتمعنا بدأ للتو بالاستيقاظ لكننم

سليما حيك؛ لن أقع في فخّ التصويت

مرشيح حزب ثالث في الدورات المقبلة.

الأخيرة على المنافسة، باعتبار قرارها «خياراً أخلاقياً»، وأنها «لن تصوت

الجمهوري والرئيس السابق، أكثر تطرد العرب والمسلمين من تجمعاتها ». أفضل أن يكون هناك مسلم محظور أن يكون ميتاً ومدفوناً تحت الأنقاض». التواصل الاجتماعي لحزب الخضر في ماساتشوستس، سيدة مهام الرافعي، في تصريحات لـ «العربي الجديد»، أنها انضّمت لّحملة ستاين، للمساّعدة في تنظيم الحزب من الداخل، لافتة إلى أنها لم تقم بأي نشاط سياسي قبل منتصف أكتوبر 2023، لافتة إلى أنَّها شكَّلت هي

ورغم معرفتها بأن مرشحة الخضر أن وجـود المرشحة جيل ستـاين في سباق انتخابات الرئاسة الأميركية

للقتلة». وقالت: «لن أقع في هذا الفخ بعد الآن، ويجب على أي مرشّع أن يكسب صوتي، ولذا سؤالي هو لأي مرشح: أخبرنيّ لماذا يجب أن أصوت لك؟ إذا كنت تقتل شعبي، لن أصوت لك».

> ولا تثق سليما جيل، بوعود ترامب (من وعوده إنهاء الحرب في الشرق ذكاء في التعامل مع العرب والمسلمين، فهو يحاول انتهاز الفرص من أجل كسب أصواتهم في الوقت الذي تفرض فيه المرشحة الديمقراطية لقاءهم أو السماح بوجود تمثيل لهم. وأوضحت الناشطة الأميركية: «ترامب كاذب وهو يتملق المسلمين، ولكن كامالا هاريس، حتى التملق لم تفعله، وتجاهلتنا، وهي وشددت على أن «الإبادة الجماعية خط أحمر لنا، ولن نساعدها أو نساعد ترامب في الفوز بانتخابات الرئاسة، وفي حال فوز ترامب، فسنقاومه، وإذا اتخذ قراراً بحظر المسلمين (حظر دخول المسلمين إلى الولايات المتحدة)، فأنا على قيد الحياة في مكان ما، ولا يكون من جهتها، أوضحت مديرة حسابات

بنفسها مجموعة لتثقيف الناس قبل

لن تفوز بالانتخابات، اعتبرت سيدة هذا العام مهم جداً لأسباب عدة، على رأسها الحفاظ على مكانة الحزب في صناديق الاقتراع، إضافة إلى أن المرشحة تحقّق رغبة الشعب الأميركي في عدم الاضطرار إلى الاختيار بين الشّر المتمثل في الحربين الحاليين الديمقراطي والجمهوري، لافتة إلى من يعارض الإبادة الجماعية أمامه الفرصة للتصويت لها حتى تكون للحبل المقبل فرصة أفضل في هزيمة الاحتكار الثنائي الموجود حاليا، وفق رأسها. وأضافت أن هدف جيل ستاين الفوز بأصوات 5% من الناخبين الأميركيين، للحصول على تمويل حكومي لدورة الانتخابات المقبلة، متوقعة أنه في حال حدوث ذلك، فلريما تكون هناك قرصة حقيقية لانتخاب

وَأَشَارِتَ الصحيفة إلى عدم اكتشاف أى هجوم سيبراني، وأن من المحتمل أن العطل يعود إلى خلل في إحدى الشُركات الأجنبية التى تقدم خدمات المقاصة وتنقاط البيع في إسرائيل، إلا أن مختلف الأطراف تحقق بشأن وجود هجوم الحرب على غزة، انكمش الناتج الاقتصادي بنسبة 6,5%، إلكتُروني. بدورها أشارت الشركة المسؤولة عن المقاصة فم ما مثل أسوأ أداء بين الدول الـ38 الأعضاء في منظمة التعاون إسرائيل إلى أن التحقيقات جارية للتأكد من صحة هذه

الفرضية. كما أفادت بأن هناك احتمالية لحدوث اضطرابات للشَّركات التي تعتمد على مقدمي خدمات مَّن الخارج في تسوية المعاملًات، حيث تعاني هذه الشركات من صعوباتً في الاتصال بنظام الدفع. وأشارت صحيفة «معاريف» في تقَّرير لها إلى أن العملاء في سلاسل التسويق والمتاجر فيّ جميع أنحاء إسرائيل، أبلغوا صباح، أمس، أنهم لم يتمكنوا من الدُّفع ببطاقة الائتمان الخاصة بهم. كما أفادتُ صحيفة «يديعوت أحرونوت» بأن مراكز التسوق في العديد من المناطق طلبت من العملاء الدفع نقداً. وقال أحد العملاء الذي لم يكن لديه نقود إنه لم يتمكن من شراء البقالة التي اختارها. وتأثر الاقتصاد الإسرائيلي، وعلى رأسه قطاعً التكنولوجيا الفائقة، كثيراً جراء الحرب المستمرة على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023 واتساع العدوان على لبنان والتوتر المتصاعد مع إيران إثرضربات متبادلة بين الجانبين. وخلال الأشبهر الثلاثة الأولى من

خلل بأنظمة الدفع يشلّ متاجر إسرائيل

الاقتصادي والتنمية. وقال محافظ بنك إسرائيل (المركزي)، أمير يارون، لتلفزيون بلومبيرغ في واشنطن مساء الجمعة الماضي: «لقد استمرت الحرب لفترة أطول مما كان متوقعا في البدّاية». وأضاف: «توقعاتنا أن الحرب ستستمر تقريباً في الربع الأول من عام 2025 بكثافة تشده ما نشهده الأن لمدَّة شُهْر أَخْر أو نحو ذلك، ثم تتراجع ببطء». ووفق تقرير بلومبيرغ، فقد الحق القتال ضُد المقاومة الفلسطينية في غزة وحزب الله في لبنان خلال العام الماضي فقط، فضلاً عن التوتر الشديد مع إيران، خسائر فادحة في الاقتصاد الإسرائيلي، إذ ارتفع العجز المالي مع قيام الحكومة بزيادة الإنفاق الدفاعي وتراجع قطاعات مثل البناء والسياحة، في حَين تَسَارِع التَّضَخُم إلى ما هو أبعد من النطاق المستهدف

للبلاد وقفزت تكاليف الاقتراض. سجلت انكماشاً في أنشطتها بسبب الحرب بلغت 56,7%، بينما لم تسجل سوّى 43,3% من الشركات نمواً.

وأظهرت بيانات صادرة عن سلطة الضرائب في وقت سابق من أكتُوبر (تشرين الأول الجاري، أن نُسبة الشُّركات التِّي

الشبهور الأخيرة على خلفية تراجع أسعار النفط في الأسواق ي . . الدولية، من بين الدول: الأردن وقطر والكويت والإمارات والمغرب وبعض لدول المستوردة لمنتجات الطاقة. حتى إسرائيل التي تخوض حربا على عدة جبهات في فلسطين ولبنان واليمن وسورية أقدمت على خفض السعر لمدة ستة شهور متواصلة. عالميا خفضت عدة دول أسعار

حلم خفض سعر البنزین الضائع

مصطفى عبد السلام

خفضت دول عربية عدة أسعار

الوقود من بنزين وسولار في

مشتقات البترول، من بينها كندا وإيطاليا والولايات المتحدة والسويد وباكستان ومالي وبنغلاديش، بل طلبت العديد من لحكومات من شركات تكرير النفط المحلية خفض السعر أو على الأقل تجنب رفع الأسعار بشكل مفرط كما حدث في كوريا الجنوبية قبل أيام. وحتى عندما زادت أسعار النفط فى الأسواق كما جرى عقب غزو روسيا أوكرانيا في 2022، أو كما جرى خلال أزمات كورونا والتضخم وتعطل سلاسل التوريد، سارعت العديد من الدول للعمل على كبح أسعار منتجات الوقود والحد من الزيادة عبر خفض ضريبة الكربون، أو تقديم دعم وتسهيلات مادية لشركات الوقود والتكرير وإنتاج الكهرباء. في المقابل، نلحظ أن كل الطرق في معظم الدول العربية تؤدي إلى نتيجة واحدة هي زيادة أسعار الوقود بغض النظر عما يحدث للأسعار في العالم، وتجاهل وحالة الغلاء الفاحش. عالميا، تتهاوى أسعار النفط فتسارع الحكومات بعدها نحو خفض أسعار الوقود وما يرتبط

الظروف المعيشية الصعبة التي يمر بها المواطن من تآكل مدخراته بها من خدمات، مثل فواتير الكهرباء وتذاكر النقل والمواصلات وتكاليف الشحن، لكن في الجهة الأخرى تسارع الحكومات العربية والغاز والمازوت رغم ذلك التهاوى وحتى في حال حدوث العكس وهو زيادة أسعار النفط في لأسواق، هنا تسارع الحكومات العربية أيضا لمواصلة زيادة سعار الوقود على المستهلك وتغذبة التضخم ورفع كلفة لمعيشة، وذلك تحت حجج، منها رتفاع سعر النفط والغاز عالما، وارتفاع كلفة استيراد المشتقات لبترولية، وإجراء حكومات الدول لأخرى زيادات في سعر الوقود. والمتتبع لأسواق الطاقة يجد أن أسعار النفط عالميا تهاوت عدة مرات، أحدثها ما يجرى هذه لأيام، فسعر برميل النَّفط يبلغ حاليا نحو 70 دولارا، وهو ما يعادل نصف أسعار النفط الخام ى سنوات سابقة، منها 2022 ,2008 حيث تجاوز السعر وقتها 140 دولارا للبرميل، ورغم هذا التهاوي الحالي لم يجد المواطن

العربي من الحكومات سوى

متجاهلة ما يحدث من تهاو

للأسعار في الأسواق الدولية.

دن من طين وأخرى من عجين،

ستثمارات فرنسية د11 مليار حولار في المغرب غلب البعد الاقتصادي على الاتفاقيات التي أبرمها أعاهك المغرب الملك محمد السادس والرئيس الفرنسي إيمانويك ماكرون، مساء الاثنين، بالرباط، وهي اتفاقيات تندرج ضمت الشراكة الاستراتيجية التي قرر البلدان الانخراط فيها بعد المصالحة الآب أعقبت أزمة دامت ثلاثة أعوام. ولم بكشف عن قيمة عقود واتفاقيات الاستثمار المبرمة بين المغرب وفرنسا في لرباط، غير أن الرئاسة الفرنسية قدرتها بحوالت عشرة علىارات بورو (نحو 11 مليار دولار)، حسب ما نقلته وسائك إعلامية فرنسية مساء الاثنيث. وتنتهب زيارة

لإنترنت يرفع مبيعات التجزئة

ظهرت بيانات أمس الثلاثاء، أن مبيعات التجزئة في

كورياً الجنوبية ارتفعت بنسبة 6,7% على أساس سنويّ

في سيتمير/ أيلول، مدفوعة بالطلب القوي على أجهزة

التَّكييف من المتاجر الإلكترونية وسط موجة الحر الطويلة.

لقطات

ماكرون للمغرب اليوم الأربعاء.

لقدس المحتلة . **العربي الجديد**

إلى منع إتمام المعاملات المالدة.

أصيبت عمليات الدفع ببطاقات الائتمان في إسرائيل بالشَّلل، أمس الثلاثاء، لتعرضها لَخللُ

لسلطات المعنية تحقيقاً للكشف عن احتمالية حدوث

هجوم إلكتروني. وذكرت صحيفة «غلوبس» الاقتصادية

الإسرائيلية، أن نظام «SBA» للخدمات المصرفية الآلية،

والذي يوفر التواصل بين وكالات المقاصة المختلفة عند

الاقتطاع من بطاقات الائتمان، شهد اضطرابات، ما أدى

سبِّب تعطُّل تسوية المدفوعات، بينما أطلقت

رفض الدعوات المرفوعة ضد «كامكو» الكويتية أعلنت شركة كامكو للاستثمار صدور حكم أوك درجة برفض الدعوات المرفوعة من حمد عبدالله آل التصفية) أمام المحاكم القطرية. وأوضحت ان الرفض جاء لبطلان الإقرارين وتحميك المدعي حمد عبد الله آل إراهيم العطية المصاريف، وتتعلق الدعوب بالحكم للمدعب بصحة ونفاذ الإقرار غير القضائب فب 28 -12-2008 والذب يفيد بتحمك شركة بيت الاستثمار العالمي الشركة المندمحة مع كامكو للاستثمار لأنة مسؤولية قد تنتج عن استمرار تسجيك حصص شركة تشيد العقارية (تحت التصفية) باسمه.

ووفقاً لوزارة التجارة والصناعة والطاقة، بلغت المبيعات

الإجمالية لـ 23 من كبار تجار التجزئة 15,3 تريليون وون

(11 مليار دولار) الشهر الماضي، بارتفاع من 14,3 تريليون

وون في العام الذي سبقه. وانخفضت المبيعات في المتاجر

أعلنت شركة فوتسي راسك، وسوف أبوظبي للأوراف المالية أمس، عن إطلاق المؤشّر الإسلامي فوتُسْي إبراهيم العطية ضدها ، وشركة تشييد العقارية (تحت صوف ابوظيبي 15 (فادكسب15)(FADXI15). ويهدف المؤشر الإسلامي فوتسي سوف أبوظبي 15 (فَادُكُسُي25) إلَّ تَلْبِيقُ الطلبُ المَتْزَايِدِ عَلَى المَنْتَجَاتُ الاستثمارية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية. تم تصميم المؤشر الإسلامي فوتسي سوف أبوظبي

غير المتصلة بالإنترنت بنسبة 0,9% خلال الفترة المذكورة،

مع انخفاض عدد المستهلكين الذين اشتروا ملابس الخريف

بسبب موجة الحر. وفي التفاصيل، تراجعت مبيعات

محلات السوير ماركت بنسبة 6,5% على أساس سنوى.

بورصة أبوظبي تطلق مؤشرأ إسلاميأ

15 (فادكسي15)، لتوفير مؤشر شامك يتناسب مع احتياحات المستثمرين في قطاع التمويك الإسلامي حول العالم، ويستند إلى مكونات مؤشر «فوتسي أبوظبي العام» في سوق أبوظبي للأوراف العالية.

الصندوق السيادي السعودي يخطط لخفض الاستثمارات الدولية

يراوح ما بين 18 و20%». وأكد أن سبع نسخ سابقة من قال محافظ صندوق الاستثمارات العامة (الصندوق السيادي السعودي)، ياسر الرميان، أمس الثلاثاء، إن الصندوق يستهدف خفض استثماراته الدولية لى نطاق 81-20% من 30% حالياً، والاتجاه إلى التركيز بشكل أكبر على الاقتصاد المحلى. وأضاف الرميان، الذي يدير الصندوق السعودي الذي يمتلك أصولاً بنحو 925 مليار دولار، في الكلمة الاقتتاحية للنسخة الثامنة من مبادرة مستَّقبل الاستثمار في الرياض: «في البداية كأن لدينا أقل من اثنين في المئة من الاستثمارات الدولية... لكنها زادت بعد ذلك من 2% وحتى 30%. والآن هدفنا هو خفضها إلى نطاق

مبادرة مستقبل الاستثمار نتج عنها توقيع اتفاقيات واستثمارات بقيمة إجمالية 125 مليار دولار، وأشار إلى أن تعزيز الاستثمارات العالمية الحالية في الذكاء الاصطناعي تعيد تشكيل المشهد الاقتصادي، قائلاً «إن الذكاء الإصطناعي وحده قادر على إضافة ما يقرب من 20 تريليون دولار إلى الاقتصاد العالمي بحلول 2030». وزاد: «يمثل الذكاء الاصطناعي العام، أو AGI، الحدود التالية التي تعد بالات قادرة على حُل المشكلات ودفع الإنتاجيَّة التي ستؤثر على كلَّ قطاع، من الرعاية الصحية إلى الطأقة». وانطلقت في

العاصمة السعودية الرياض، أمس، أعمال النسخة الثامنة من مبادرة مستقبل الاستثمار والمعروفة باسم دافوس الصحراء، لترويج رؤيتها 2030 وبحسب بيانات المبادرة على موقعها عبر الإنترنت، تستمر أعمال الاجتماعات حتى الخميس المقبل، تحت شعار «أفق لامتناه: الاستثمار اليوم، لصياغة الغد»، بمشاركة مؤسسات محلية ودولية وبنوك استثمار عالمية. وفي العام الماضي، أُبرمت صفقات بقيمة 17,9 مليار دولار في مؤتمر مستقبل الاستثمار، وفقاً القدية الترفيهية، جنوب غربي الرياض. لوكالة الأنباء السعودية الرسمية، ويقول المنظمون إنهم يتوقعون إعلان صفقات بقيمة 28 مليار دولار

هذا العام. وتستهدف الحكومة جذب 100 مليار دولار من الاستثمار الأجنبي المباشر بحلول عام 2030؛ أى نحو 6% من الإنتاج المحلى الإجمالي. ويعكف الصندوق السيادي السعودي على تنفيذ عشرات المشروعات في أنحاء المملكة، وانخرط في شراكات مع شركات عالمية لبناء مشروعات ضخمة، مثل مشروع «نيوم» الذي يتضمن مدينة مستقبلية ومنحدراً للتزلج في الصحراء ومواقع سياحية شديدة الترف تضطلع بها شركة البحر الأحمر الدولية، ومدينة

اقتصاد

لبنان: الفارون من الحرب ينعشون أسواق طرابلس

ظهر في شعاك لينان وجه آخر للنزوح، إذ ساهم الفارون عن مناطق الحرب في حراك تحارب لأسواف بعض المناطف المضيفة ولا سما فی طرالس

طرالس **ـ ريتا الجمّاك**

أحدث النزوح من المناطق الجنوبية والبقاعية وفي ضاحية بيروت حركة في بعض المناطق لمضيفة، ولا سيما في طرابلس شمالي لبنان التي أستقبلت أكثر من 10 آلاف نازح منذ بدء العدوان الإسرائيلي الموسع على الأراضي اللبنانية في 23 سبتمبر/أيلُول الماضي، . ثبهدت الأسواق والمقاهي والمتاجر حركة ملحوظة نسبياً في ظلّ تكأثر أعداد السكّان ووصل عدد النازحين من المناطق الجنوبية والبقاع وبعلبك الهرمل والضاحية الجنوبية في بيروت منذ بدء الحرب في 8 أكتوبر/ تشرين الأول من العام الماضي وتوسعها إلى تُحُو مُلَّيونَ و400 ألف نــأزح، قُصدوا عُالَبِيتِهُم مِنَاطُق أمنة سواء في المتن أو

وشبهدت عاصمة الشمال طرابلس حركة لافتة نسباً في ظلّ كثافة النزوح، سواء على صعيد الإيجارات أو الإقبال على شراء المواد الغذائية والأساسية للعيش أو لناحية شراء الألبسة، ولا سيما الشتوية باعتبار أنّ العائلات عادرت منازلها على وقع القصف العنيف ولم تتمكن من إخراج حاجياتها وأغراضها باستثناء بعض الأموال التي ُ خذتها بسرعة نظراً إلى الغارات المُكثُّفة أرَّ تهديدات العدو للسكان بإخلاء منازلهم

بشكل عاجل باعتبارها عرضُة للضرب. تُقول َّامْ عُلِيِّ» وهي نازحة من بلدة جويا في قضّاءصُور جُنوبيَّ لبنان لـ«العُربي الجُديد» إنها «قصدت طرابلس حيث استأجرت شقة سكنية صغيرة مع عائلتها بعدما طاولت الغارات أمكنة قريبة من سكنها، فاضطرت إلى الْمغادرة حفاظاً على حياة أولادها، علماً أنها صمدت 11 شهراً منذ بدء الحرب على الجبهة الحدودية، لكنّ وصول القصفُ إليهمُ

أرغمها على الرحيل، فكان الشمال وجهتها باعتبارها أمنة نسبيا وبعيدا عن دائرة المواجهات». ولفتت إلى أن أسعار الإيجارات كانت مرتفعة بعض الش*ِيء* و«لكن مضطرون على دفع المبالغ التي تُطلب لأن لا مكان آخر لديهم أو وقت للبحث عن منازل أخرى».

وتشير أم على إلى أنها غادرت المنزل من دون أن تأخذ معها أي شيء، فقط سارعت إلى أخذ بعض الذهب الموجود لديها والأموال والأوراق الثبوتية، ولم تتمكن من إحضار كل أغراضُها خصوصاً الألبسة الشُّتُوية، لذلكُ اضطرت عند وصولها إلى طرابلس أن تنزل إلى السوق وتشتري ما يلزم من ألبسة بعدما تغيّر الطقس وباتت الأجواء باردة حداً. من جانبه، يقول صاحب محل تجاري في

شارع عزمي في طرابلس لـ«العربى الجديد» إنّ هناك إقَــتَّالاً لناحَّــة شــراء الألــسا خُصوصاً الشتوية، لكن ليس الإقبال الكبير مشيراً إلى أن النَّاس الَّتِي نزَّحتُ وبُصعوبًا تمكنت من إخراج أمتعتها وبعض الأموال التي بحوَّزتُها ، لَّكن الأسعار في طرابلس تختلف عن أسعار بيروت أو المتن أو كسروان أى إنها قريبة إلى أصحاب الدخل المحدود وحُّتَىٰ الفقَّراء، مُنَّ هنا نرىٰ أنَّ الناس قادرَّة على شراء بعض الحاجيات الأساسية التى تريدها لهذه الفترة. ويشير صاحب المتجر إلى أنّ «الحركة خفَّت كَثيراً منذ بدء الحرب، ولكن النزوح انعكس إيجاباً بعض الشيء،



10,000

في طرابلس ولبنان الشمالي توفیق دبوس*ی* لـ«العربب الجديد» إنّ «عدد النازحين، رغم أنه يصك إلى 10 آلاف، لا بعد كسرأ مقارنة بعدد سكان طرابلس البالغ نحو ملىون شخص.

ولا سيما أن هناك تخفيضات على الأسعار، لكن هذا لا يعني أننا تمكنًا من جني الأرباح، فطالما أن البلد ليس بخير، نحن . أيضًا لن نكون بخير». كذلك، يقول صاحب سويرماركت يعد من كبرى السويرماركات في مُحيط «الضم والفَرز» في طرابلس لـ«العربي الجديد»، إننا «شبهدنا إقبالاً كبيراً على شراء المواد الغذائية ولا سيماً الأساسية منها، مثل الأرز، والحليب والطَّحين والخبرّ، وبعض الخضراوات، خصوصاً أنّ أعداد السكان ارتفعت، وهذا سينعكس بشكل ما على الإقبال، ولكن الناس تشتري فقط ما تحتاج إليه، إذ لم نلمس هذا التَّخزين الكبير فالنازحون لا يمكنهم شراء أكثر مما يحتاجون إليه باعتبار أنهم لا يعرفون الفترة التي سيبقون فيها، كما أنّ الأموال التي أتوا بها لا تكاد تكفيهم».

وشتهدت بعض المطاعم فنى منطقة الضم والفرز حركة لأفتة نسبياً إن يقصد بعض المواطنين هذه الأماكن للترفيه، تماماً كحال الأسواق الشعبية في باب التبانة وسوق الخضار في المنطقة نفسها والميناء حيث هناك عدد كتير من النازحين.

في الاطار، بقول رئيس غُرِفة التجارة في

طرابلس ولبنان الشمالي توفيق دبوسي لـ«العربي الجديد» إنّ «عدد النازحين ورغم أنه يصل إلى 10 ألاف نازح لا يعد كبيراً مقارنة مع عدد سكان طرابلس حيث هناك نحو مليون شخص، ومن ثم لن يحدث هذا الفرق الكبير، خصوصاً في الطروف الراهنة، فالنَّاسُ تَعْدِشُ عَلَى أعَّصَابُهَا، وليس لدينا تقارير بحصول حركة غير عادية في الأستواق، والأمر نفسه بالنسبة إلى الموادّ الغذائية». ويطمئن دبوسي إلى أن المواد الغذائية متوفرة بشكل طبيعي ولا مشكلة في هذا الإطار، وكل المواد تؤمن سواء محلية أو مستوردة ولا نقص سجّل حتى الساعة، ولا استغلال مرصود، خصوصاً أن الناس تُعتبر النازحين ضيوفاً وجُزءاً من أهلهم الذين غادروا قسرا مرغمين على ذلك بفعل العدوان. ويشير دبوسي إلى أن لا تقارير لدينا في ما يخص الإيجارات، فمعظمها لا تكون معلنة رسمياً، ولا سيما أن غالبيتها تكون عرضة للتجديد ولا عقود بشأنها لافتاً إلى أن الوضع الاقتصادي حتماً صعب . في الشمال، نحن نتحدث عن حرب تطاول كلّ لبنان، صحيح أن الشمال بعيد، لكّن

بفعل تشديد الحصار الإسرائيلي ومنع

أحدانا بطاوله القصف الإسرائيلي وسبق أن حصل في زغرتا ومن ثم النَّاسُ دائماً

بسبب التهديدات الإسرائيلية المتواصلة،

إلى أن استجمع قواه المادية وتمكن من

فتتاح فرع صغير في سوق مدينة دير

لبلح وسط القطاع. ويلقت الجمل لـ «العربي

لجديد» إلى أنه اتجه إلى فتح مطعمة

الصغير حتى يتمكن من توفير قوت أسرته،

إلى جانب مساعدة عدد من العاملين معه

في إيجاد فرص عمل تمكنهم من الأنفاء

بمتطلباتهم الأساسية، وذلك على الرغم من

صعوبة البدء من الصفر، في منطقة أخرى

وأدوات أخرى وبإمكانيات تسبطة للغانة،

ويشير الجمل إلى مجموعة تحديات

واجهته منذ بدء العمل وفق الواقع المستجد

خلال العدوان، تمثلت في شح البضائع

وعدم انتظام دخولها، إلتى جانب القطع

الكامل للتعار الكهربائي والذي يؤثر

بشكل مباشر على إمكانية تخزين اللحوم

وتجميدها أو تبريدها لليوم التالي، علاوة

على الغلاء الشُّديد في مُخْتلفُ الأدوات

اللازمة للعمل كالأوانى والأسياخ والشبك

وأدوات التغليف والفحم وغاز الطهى وزيت

القلى والبهارات، في الوقت الذي يعاني

فيه معظم الفلسطينيين أوضاعاً اقتصادياً

صُعبة. ويُشير الجمل إلَى أن تشديد الحصار

على قطاع غزة منذ السيطرة الإسرائيلية

على معبر رفح البري بداية شِهر مايو/

يار الماضي أضعف العمل كثيراً، إلى أن تم

إتقاف العمل بالكامل مطلع شيهر أكتوبر

أتحالى نتيجة الإغلاق التام للمعابر ومنع

ى خول اللحوم الحمراء والبيضاء، والتي

تعتبر أساس عمل معظم المطاعم التي تقدم

أما الفلسطيني صهيب أبو كرش والذي

متلك مطعماً لتقديم وجبات الأرز والدجاج

والشاورما فيقول إنه تعرض لخسائر كسرة

ومتتالية منذ بدء العدوان، حيث فسدت

كمية من اللحوم في الأيام الأولى للحرب

بفعل انقطاع الكهرباء، فيما تعرضت

عمارتهم السكنية والتي تضم المطعم

للقصف مُع بداية الشَّهر الَّثاني للحرب،

الوجبات الشرقية.

إلى جانب التعامل مع زيائن مختلفين.



؛ يلبى التأمين ضد الجفاف احتياجات مزارعي الحبوب في المغرب، ما يدفّعهم إلى المطالبة بإعادة النظر في التعويضاتُ التي تصرف لهم، خاصة في ظلُّ تراجع حاد في المحاصيل بسبِّب الجفاف وأعلنت وزَّارة الفُلاحَّة والصَّيد البحري المتعدد المخاطر المناخية للجيوب والبزراعات الزبتي والأقطان، حيث يراد بمناسبة الموسم الزراعي الجديد تُغطية حوالي مليون هكتار، مع المضي في برنامج التأمين المتعدد المخاطر الخاص بالأشجار المثمرة لتأمين حوالي 50 ألف هكتار. ويفترض أن يسمح تأمين المحصول بالتغطية ضد ستة أُخطار مناخية، والتي تتمثّل في الجّفاف والبرد والصقيع والرياح القوية والرياح الرملية وركود المياه في

THE PERSON NAMED IN

بعد أيام من نزوحه من مدينة غزة برفقة

عائلته، من دون أن يتمكن من إخلاء أي من

أدوات العمل. ويلفت أبو كرش في حديث مع

«العربي الجديد» إلى عدة عقبات واجهته

خلال نزوحه إلى المحافظات الجنوبية ومن

ثم إلى الوسطى بفعل الغلاء الشديد لمختلف

أدوات العمل، وصولاً إلى العقبة الرئيسية

والمتمثلة في شح اللحوم والبضائع والمواد

التشغيلية وانقطاعها، الأمر الذي دفعه

إلى إغلاق «بسطة» المأكولات التي افتتحها

لُتُوفِيرِ مُتَطلبات أسرته اليومية، على

الرغم من عدم توفر أي مصدر دخل آخر

يعينه على الظروف الصّعبة التي يعيشها

وفي الأثناء، يلفت الخبير الاقتصادى محمد

ا أبو جياب إلى أن الاحتلال الإسرائيلي

سعى منذ بداية الحرب إلى تدمير مختلف

مقومات الاقتصاد الفلسطيني ونواحيه

بشكل ممنهج ومنظم وطويل الأمد عبر

التدمير والتجريف وتشديد الحصار

ومنع دخول مختلف المبواد الأساسية

اللازمة لمواصلة العمل في مختلف المجالات

ويبين أبو جياب لـ«العربي الجديد» ترابط

التأثيرات على القطاع السياحي والذي

يشمل المطاعم والفنادق والاستراحات،

حيث تم تدمير ما يزيد عن 93% من

القطاع الزراعي بشقيه الحيواني والنباتي،

وقطاعات الصيد والاسترراع السمكي،

والتي ترفد بمجملها المطاعم بالمتطلبات

الأساسية للعمل، كما يؤثر تدميرها على

ويشير أبو جياب إلى تخطيط الاحتلال

الإسرائيلي لتدمير الاقتصاد الفلسطيني

على المدى البعيد من خلال التدمير

الاستراتيجي لأصول المصالح التجارية

والفنادق والمطَّاعم، وملاحقتها حتى الرمق

الأخير من خلال تشديد الحصار ومنع

دخول المواد المطلوبة أو حتى البدائل اللازمة

لتسيير عملها، الأمر الذي من شأنه إطالة

أمد تعافى الاقتصاد ومنشاته ومرافقه.

الأمن الغذائي في القطاع.

الصّناعية والتجارية والسّياحية.

الفلسطينيون جميعاً منذ 13 شهراً

وجرت العادة على تولى مجموعة التعاضدية الفلاحية التابعة لمجموعة مصرف القرض الفلاحي المملوك للدولة، تدبير التأمين المتعدد المخاطر الذي وضعته الدولة لفائدة المزارعين الذين ينشطون زراعة القمح والشعير والذرة وعباد الشَّمَسُ وبِدُورُ اللَّفَتُ والْعَدِسُ والَّفَاصِولَيَا. ويستَحضر المزارعون مع بداية الموسم الجديد عند الحديث عن التأمين ضُدُ الْجُفَافُ، خُسَائِرُ الْمُوسِمُ الْمُنْصِرِمِ، حَيْثُ لَمُ تَسْعَفُهُمْ التساقطات المطرية في الإقبال على الحرب والبزرع في فصل الخريف، خاصة في ظُل غلاء المدخلاتُ. وكان ضُعفًا التساقطات المطرية، أفضَّى إلى خفض المساحة المزروعة بالحبوب بنسبة 33 %، لتستقر عند 2,5 ملبون هكتار في . الماضى، مقابل 3,7 ملايين هكتار في الموسم الذي سيقه. وأدى ذلك إلى تراجع إنتاج الحبوب في ألموسم الحالي بنسبة 43 في % مقارنة بالموسم الذي سبقة. وتأتى التغيرات المناخية في مقدمة التحديات التي تواجه المغرّب، الذّي يعد بين

البلدان الأكثر معاناة من الإجهاد المائي، التي تعرفُ ضغوطاً متزايدة بسبب الجفاف على الفلاحة وقطاعات أخرى، زيادة

لرباط ـ **مصطفی قماس**

على أخطار الفيضانات التي تلوح في الأفق في المناطق الحضرية الرئيسية. وتوفر الدولة إعانات مالية لدعم اكتتابات الفلاحين قد تصل إلى 90 % من ثمن الاكتتاب بغية تمكين الفلاحين الصغار من تُأمين منتجاتهم بأقل تكلُّفة كما يفتح المجال أمام الفلاحين لاختيار عدة مستويات للضمان. وُقد تجلُّت الحاجة أكثر إلى التّأمين ضد المخاطر الناجمة عن الظواهر المناخية القصوى في الموسمين الزراعيين الأخيرين. ويذهب عضو الجمعية المغربية لمكثري البذور، محمد الإبراهيمي، إلى أن توالى سنوات الجفاف التي أفضت

قلق من ضعف التأمين ضد الحفاف

الخسائر التي يفترض تعويضها. وكانت وزيرة الاقتصاد والمالية، نادية فتاح علوي، أكدت أن التغيرات المناخية التي عُرفها المغربُ في الْأعوام الأخيرة، رجت بقطاع التأمين في حالة من عدم اليَّقين، حيث إنَّ الطرق التَّقليديَّة للتوقُّع لمَّ تعد تتيح التسلح برؤية استباقية للمخاطر

أولويات تنويع اقتصاد البلاد بالنظر

إلى ما تتوفر عليه البلاد من إمكانات،

خُصوصاً السياحة الجِنُوبِية في

الولايات الصحراوية. وأوضح نذيرً

بلحاج في حديث لـ «العربي الجديد»،

أن الهدف على المدى البعيد هو التوفر

على المنشآت الفندقية البلازمة في

مختلف الولايات الصحراوية.

إلى تراجع حاد في محاصيل الحبوب والقطنيات والزيتون، تُفرض إعادة النظر في نظام التأمين الزراعي ومستوى تعويض المزارعين المتضررين ويشُير في تصريح لـ«العربي الجديد» إلى تقدير التعويض المُستَّحَق من قبل المزارعين، على أساس معيار مردودية الأراضي الزراعية في عام مرجعي، لم يعد مفيداً بالنظر إلى توالى سُنوات الجفاف، مؤكداً أن المزارعين يتحملون تكاليف لا يغطِّيها التعويض عبر التأمين. ويدُّهب إلى أن ضعف التعويض الناجم عن التأمين لا يُحفِّز المزارعين إلى الإقبال على زُراعة الحبوب والقطنيات في بعض المناطق، خاصة التي تعتمد على التساقطات المطربة، علماً أن السواد الأعظم من المزارعين هم من فئة المزارعين الصغار. وتصل نسبة المزارعين الذين لأ تتعدى مساحة أراضيهم خمسة هكتارات حوالي 85 %، حيث يعتمد أغلبهم على التساقطات المطرية. ويفيد مصدر مطلع، رفض ذكر اسمه، أن التغيرات المناخية بما تفضى إلّيها من طواهر قصوى، خاصة توالى سنوات الجفاف، تدفع شركات إعادة التأمن، خاصة الأحتيبة الـ التردد في توفير ضمانات لشركات التأمين المحلية بتغطية

بلغ 75,6 مليون سهم، وسيولة بقيمة . 87,41 مليون ريال. مصر تستعد لكثافة لتشغيك في المطارات أكد وزير الطيران الدني المصري سامح الحفني، مدير المطارات، الاستعداد المسبق وضع خطة استباقية لكل الطوارئ

زخم في تداولات بورصة قطر

فلقت بورصة قطر تعاملات أمس الثلاثاء ر تفعة؛ وسط زخم بالتداولات، وصعود لـ6

قطاعات. زاد المؤشر العام بنسبة 0,82%

ليصل إلى النقطة 10590,49؛ ليريح 86,21 ليصل إلى النقطة 10590,49؛ ليريح

قطة عن مستوى أول من أمس الاثنين.

أسها الإتصالات بـ 2,40%، بينما تراجع

ردعم الجلسة ارتفاع 6 قطاعات على

... قطاع التأمين وحيداً بـ0,37%. ارتفعت

السيولة إلى 601,55 مليون ريال، مقابل

424,62 مليون ريال أول من أمس، وبلغت

مقارنة بـ237,92 مليون سهم في الجلسة

ومن بين 47 سهماً نشطاً، ارتفع سعر 26

سهماً في مقدمتها سهم «مزاياً» بـ4,58%،

ينما تراجع سعر 21 سهماً في مقدمتها

سهم «كيو إل إم» بـ2,49% واستَّقر سعر

6 أسهم. وجاء «إزدان القابضة» المرتفع

4,46% في مقدمة نشاط التداولات بحجم

أحجام التداول 301,76 مليون سهم،

السابقة، وتم تنفيذ 16,76ألفُ صَّفقة

مقابل 15,14 ألف صفقة الاثنين.

الأحداث الوارد ظهورها خلال فترات كثافة التشغيل، خاصة مع اقتراب احتفالات أعياد الميلاد نهاية العام الجارى. كما شدد الوزير خلال اجتماع مع مديري المطارات المصرية، على ضرورة التوعية والتدريب المستمر للمُنسقين في المطارات لضمان مرونة الحركة داخل صالات السفر والوصول من خلال إرشاد المسافرين وتوجيههم وقيامهم بتسهيل إجراءات سفرهم. وقال الوزير: «علينا الاستغلال الأمثل لإمكانياتهم كونهم الأدوات الفعالة داخل منظومة المطارات المصرية». كما أكد الحفني، أن عمل مدير المطار يتسم بالديناميكية والسرعة في الأداء باتخاذ قرارات سريعة وفعالة تُستاهم في تعزيز ووجه بضرورة عقد دورات تدريبية

مستمرة متخصصة في مجال السلامة

والجودة، وإدارة الأزمات مما يساعدهم

شكل فعال في مواجهه المعوقات التي قد

تقارير عربية

العدوان الإسرائيلي يدمر 80% من مطاعم غزة وفناحقها

تعرض قطاع المطاعم والفنادق لتدمير واسع منذ بدء العدوان الاسترائيلي على غزة قبل 13 شهراً، سواءً من خلال القَصف المباشر الذي سبّب تدمير ما يزيد عن 80% منها، أو عبّر تشديد الحصّار المفروض منذ 18 عاماً وزاد إحكامه منذ السابع من كتوبر/ تشرين الأول العام الماضي ليطاول مختلف البضائع والمواد الخام والأساسية وفق عاملين في قطاع المطاعم والفنادق

لـ«العربي الجديد». وسبب التدمير شبه الكامل للمطاعم تسريح لآلافٌ من العُمال الثابتين وعمال المياومة، است تضاعف نسب البطالة كذلك نسب الفقر التي وصلت وفق الإحصائيات الأخيرة إلى 100% جراء فقدان مصادر

أماك التعافى الآلاف من العمال

تهجير أصحابها قسريأ جراء سياسة الإخلاء الدخل وتدميرها، في الوقت الذي تنعدم فيه الواسع للمناطق والتي يتبعها الاحتلال منذ المساعدات المادية والإنسانية والأغاثية حراء بداية الحرب وتوجة العديد من أصحاب الإغلاق الإسرائيلي للمعابر ومنع دخولها وتعرضت الواجهة البحرية الممتدة على طول المطاعم الكسرة أو العاملين فيها، والذين أجبروا على النزوح جنوبا إلى افتتاح نماذح الشريط الساحلي الغربي لقطاع غزة والتى تضمّ معظم المطآعم والفَّنادق والاستراحات صغيرة لمطاعمهم في مناطق النزوح عبر فتح أفرع متواضعة الإمكانيات، أو يسطات البحرية لتدمير واسع منذ انطلاق العملية البرية والتي بدأت بتجريف تلك المنشأت شعبية، مع توضيح الأسم السابق للمطعم، بغرض جذب زبائنه مجدداً، إلا أن معظم هذه بمختلف مراققها ومحتوياتها، علاوة على المطاعم والنقاط اضطرت إلى الإغلاق مجددأ

دخول المواد الغذائية واللحوم والمواد الخام للازمة للعمل. معدومة... وتسريح ويقول صبحى الجمل والذي يمتلك مطعمأ للمشويات فتى مدينة غزة إنه توقف عن العمل بفعل خسارة بيته ومطعمه، إلى



سوف بين مبان مدمرة حيث يحاول الفلسطينيون البقاء على قيد الحياة (محمود عيسى/الاناضول)

لسويس



الشحن الألمانية هاباج لويد، أمس الأحمر وقناة السويس منذ

السفن إلى طريق رأس الرجاء الصالح لتجنب الهجمات، وهو ما زاد الرسوم المطلوبة من العملاء وأضاف أياماً أو أسابيع إلى وقت نقل البضائع من آسيا إلى أوروبا والساحل الشرقى لأميركا الشمالية، وأدى إلى تراجع إيرادات قناة السويس التي تُعَدّ من مصادر الدخل

تجنب قناق



قــال مـتــحـدث بــاســم شــركـة الثلاثاء، إن الشركة «لا تفكر على الإطلاق» في استئناف استخدام قناة السويس، حسب «رويترز». وتوقفت شركات شحن كبرى، مثل هاباج لويد وميرسك، عن استخدام الطرق عبر البحر نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، بسبب استهداف حركة الحوثى اليمنية للسفن، ما عطل حركة التجارة العالمية.

وحولت تلك الشركات مسار المهمة لمصر.

رهان على الأجانب لإنعاش السياحة الجزائر ـ محمد وائك

> حديدة بمنح التأشيرات في المطار ورحلات جوّية دولية مباشرة، في محاولة لجذب السياح الأجانت خصوصاً نحو المناطق الجنوبيا فى إطار موسم السياحة الصحراوية الـذي يستمر حتى بدايـات الربيع المقتل، ضمن خطط حكومية لدف القطاعات غير النفطية ومحاولة تخليص السلاد من تبعية مفرطة لإيرادات المحروقات المستمرة منذ عقود. وبحسب بيانات رسمية، تمثل مداخيل النفط والغاز نحو 90 % من إيرادات الجزائر من النقد الأجنبي، و وصلت صادرات البلد العربي خارج

أقرت السلطات الجزائرية إجراءات

رقم في تاريخ البلاد منذ استقلالها عن فرنسا عام 1962. وعقب وصوله سدة الحكم عام 2019، تعهد الرئيس عبد المجيد تبون الذي انتخب في شهر سبتمبر/ أيلولّ الماضي لولاية ثانية مدتها خمس سنوات، بإنعاش اقتصاد البلاد وتنويعه للتحرر من تبعية نفطية

المحروقات إلى ذروتها عام 2022،

بنحو 7 مليارات دولار، وهو أعلى

وغازية لازمته طويلاً. م، هذا السياق حطت أول رحلة حوَّية مياشرة من مطار باريس شارل ديغول، بمطار جانت بأقصى جنوب شرقى الجزائر، بعد استئنافها في إطار موسم السياحة الصحراوية الذي انطلق هذا الشهر. وجاء على متن الرحلة الجوية الأولى بين باريس وجانت نحو 80 سائحاً من فرنسا، سيقومون بجولة في جبال المنطقة المعروفة بمناظرها الخلابة من جبال ووديان ورسومات حجرية ضاربة في القِدم. وعقب وصولهم، صرح مدير السياحة بولاية جانت، ألمن حمادي، للصحافة المحلية، بأنه

يتوقع زيادة كبيرة في عدد الوافدين خلال هذا الموسم، بفضل التسهيلات التي أقرتها السلطات. ولفت المتحدث إلىّ أن الإحراءات الحديدة تتضمن إمكانية حصول السياح الأجانب الوافدين على التأشيرة لدى وصولهم إلى المعابر الحدودية، مما يساهم في ترقية السياحة الصحراوية، وهو مآ

الصحراء التي تستطيع استيعات السياح الأجانب الوافدين. حدث مع مجموعة السياح الفرنسيين وأشبارٌ في هذا الشَّانُ إلى أن وزارة فور وصولهم إلى مطار جانت. وفق بيانات رسمية نشرتها وكالة الداخلية ووزارة السياحة، قد منحتا الأنباء الحزائرية الرسمية، نقلاً عن التراخيص البلازمية للاستثمار في هذا المجال وبناء منشأت فندقية إدارة السياحة بولاية جانت، فقد تكون قادرة على رفع قدرة الاستيعاب شهدت المواسم السياحية الثلاثة الحالية بالنظر إلى أن الطلب حالياً الماضية زيادة في أعداد الوافدين يفوق بكثير العرض، وعكس المعادلة الأجانب على المنطقة، إذ سجل قدوم بجعل العرض أكثر من الطلب. 11 ألف سائح أجنبي من 79 جنسية واعتبر المتحدث أن إقرار السلطات و 21 ألف سائح وطني (محلي) خلال العليا للبلاد لإمكانية دخول السياح موسم 2023/2024. قيما بلغ عدد الأجانب من خلال الحصول على السياح الأجانب في الموسم الذي سبقه أي 2022/2023، 7 الإف من 37 التأشيرة في المطار مقابل دفع الرسوم المطلوبة، سيكون له مفعول إيجابي جنسية، و 18 ألف سائح وطني، بينما

على أعداد الأحانب الذبن سيقصدون سجل خلال موسم 2021/2022 توافد 5 ألاف و 335 سائحاً أجنبياً. وعلق بالقول: «هذا الأجراء خطوة ووفق بيانات رسمية لوزارة جبارة في طريق دفع السياحة السياحة الجزائرية، زار البلاد 3,3 ملايين سائح في العام 2023، منهم الصحراوية لأنه سيسهل كثيراً قدوم السباح الأجانب خصوصاً أن 2,2 مليون من الأحانب والنقية من الحصول على التأشيرة سابقاً كان الجزائريين المغتربين في الخارج، صعبأ ويتطلب الانتظار لفترات وهو رقم ضعيف، يحسب متابعين، تصلُ 45 يوماً بينما يرفضُ الكثير مقارنة بدول من المنطقة على غرار من الأجانب انتظار هذه المدة وكانوا تونس، وأيضاً بالنظر إلى المقدرات يصرفون النظر عن المجيء». وأضاف: التى تتوفر عليها البلاد. وتسعى «نعتقد أن منح التأشيرة في المطار السلطات إلى جلب 12 مليون سائح للسياح الأجانب يساهم في ارتفاع في آفاق 2030، وفق ما أعلنته الوزارة

قبل أشهر، خصوصاً نحو المناطق أعدادهم مقارنة بالسنوات التي سيقت اعتماد هذا الإجراء». الصحراوية، والمعالم التاريخية والثقافية والدينية. واعتبر نذير بلحاج أن نحو 50 أو 60% من السياح الأجانب الذين زاروا فى هذا السياق، يعتقد رئيس النقابة وسيزورون الجزائر، سيدخلونها الجزائرية لوكالات السياحة والأسفار عبر هذا الإجراء الجديد لمنح التأشيرة بالنيابة، نذير بلحاج، أن الحكومة لدى الوصول في المطار. وضعت ملف السياحة ضمن إحدى

ارتفاع إيرادات الشركات المملوكة للدولة فى

أفادت بيانات أصدرتها وزارة المالية الصينية مأن الشركات الملوكة للدولة في الصين، استثناء الشركات المالية، سحلَّت زيادة نسبة 1,2 في المائة على أساس سنوى في الإمرادات خلال الفترة ما بين شهري يناير/ كانون الثاني وسبتمبر/ أيلول الماضيين. ربلغت الإيرآدات المجمعة للشركات المملوكة و. للدولة قرابة 61,06 تريليون يوان (حوالي 8,56 تريليونات دولار) خلال الفترة المذكورة، بنيما بلغت أرياحها المجمعة حوالي 3,25 تريليونات يوان، بانخفاض 2,3 نى المائة على أساس سنوى، وفقاً للبيانات. وأظهرت البيانات أن مستحقات الضرائب والرسوم للشركات المملوكة للدولة في الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري نمت بنسبة 0,1 في المائة على أساس سنوى لتصل إلى أكثر من 4,41 تريليونات يوآن.

نال رئيس البنك المركزي الكوري الجنوبي، ي تشانغ يونغ، أمس، إن النمو الاقتصادي في البلاد سيكون أبطأ مما جرى توقعه . في وقت سابق هذا العام بسبب تباطؤ الصادرات. وفي وقت سابق، توقع بنك كوريا أن ينمو الاقتصاد الكوري بنسبة 2,4% هذا العام، لكن النمو قد يكُون أبطأ من التقديرات، وقد يسجل نسبة تراوح بين 2,2 و2,3%، حسبما قال محافظ البنك للمشرعين. وأضاف: «من المرجح للغاية أن ري معدل النمو هذا العام أقل من معدلنا المتوقع في وقت سابق، وهو 2,4%. أعتقد ن المعدل سيكون بين 2,2 و 2,3%». وسجل

نمو الاقتصاد الكورب

سكُون أبطأ من الْمُتُوقع

اقتصاد البلاد نموًا أبطأ من المتوقع حيث نما بنسبة 0,1% على أساس ربع سنوي في الربع الثالث من العام وسط ضعف نمو الصادرات، ما يزيد من أحتمالية إجراء البنك المركزي خفضاً آخر لأسعار الفائدة.

ماك وسياست

رغم الخوف الذب يبديه المزارعون الأميركيون من الأضرار التي سترتد عليهم من الرسوم الجمركية التي يعتزم دونالد ترامب فرضها على الصين وغيرها حال فوزه في الانتخابات الرئاسية، إلا أنه لا يزال المرشح لمفضل بالنسبة إلى الكثيرين منهم لحوافع أخرى

خسائر التعريفات الانتقامية

المزارعون الأميركيون خائفون

يويورك. **العربي الجديد**

يشعر المزارعون الأميركيون بقلق بالغ حيال الإجراءات الانتقامية المرتقبة من الصين

وحتى حلفاء الولايات المتحدة، إذا ما وصل المرشح الجمهوري دونالد ترامب إلى البيت الأبيض مجدداً عبر الانتخابات الرئاسية المقررة في الخامس من نوفمدر/ تشرين الثانى المقبل، حيث تعهد بفرض رسوم جمركية بنسبة 60% على السلع الصينية و10% على السلع الـواردة من مختلف انحاء العالم، ما يعرَّض منتجات المزارعين الأميركيين لرسوم مضادة تكبدهم عشرات مليارات الدولارات على غرار ما حدث في الفُترة الرئاسية الأولى لترامب في الفترة من 2017 حتّى 2021. وتزداد حيرة المزارعين الأميركيين، الذين يميل الكثير منهم بالأساس إلى ترامب ويؤيدون العديد من سياسته، ولا سيما ما يتعلق بأمن الحدود ومواجهة الهجرة غير الشرعية والقضايا الاجتماعية، لكن الرسوم الجمركية الواسعة التى يتبناها تعد بمثابة وبال لهم، حيث تجتمع بالأساس عدد من العوامل المؤثرة سلباً يزال الكثيرون يؤيدونه رغم الضربة الت فَى قطاع الـزراعـة، منها ضَعفٌ أسعار المحاصيل، وتناقص الثروة الحيوانية مع للصين والاتحاد الأوروبي على سياساته

رتفاع تكاليف الاقتراض والتشغيل

خلال حرب ترامب التجارية مع الصين والاتحاد الأوروبي في عام 2018، خسرت الصادرات الزراعية، واضطرت كذلك إلى دعم المزارعين بعشرات مليارات الدولارات. يتذكر أنصار هاريس الضرر الذي خلفته الحرب التجارية الأخيرة بشكل حاد. وقال لیز دانییلسون، وهو دیمقراطی منذ فترة طويلة يدير مزرعة كبيرة في شمال غرب ويسكونسن، لصحيفة وول ستريت جورنال الأميركية، إن النزاع كُلُّفه «قُدراً كُسِراً من المال»، ليس فقط تقويض أسعار المحاصيل، ولكن أيضاً زبادة تكالنف المعدات وصناديق تخزين الحبوب، لأن الفولاذ المستورد أصبح أكثر تكلفة. وفرض ترامب خلال فترة رئاسته رسوماً جمركية على واردات الصلب والألمنيوم وغيرها من السَّلُع المصنعة في الخارج، قائلاً إنه كان يهدف إلى حماية الشركات المصنعة المحلية. ورد الاتحاد الأوروبي والصين بفرض رسوم جمركية على المنتجات لزراعية الأميركية، التي استهدفوها جزئياً لإيذاء المجتمعات التي دعمت ترامت، وفُقًا لخبراء التجارة. وقالَّ تشارلن واكشماوث، الذي يساعد في إدارة مصنع لتجهيز الفاصولياء في مينوموني بولاية ويسكونسن، إنه في عام 2018، تراكمت كياس ضخمة من القّاصولياء مع اختفاء المشترين. وأدت التعريفات الجمركية التي فرضتها أوروبا علىالفاصولياءالأميركية إلى زيادة تكلفة الأوروبيين تنسبة 25%، ا تسبب في تراجع المستوردين عن عقود الشراء من الولايات المتحدة. وقال واكشماوث، وهو مؤيد لهاريس، إن

الشركة لم تسترد بعد حصتها في السوق التى فقدتها أمام المزارعين الأرجتتينيين، على الرغم من أن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبى توصلا إلى هدنة تجارية في أواخر عام 2021. وأضاف أن وعود ترامب بنشر التعريفات الجمركية مرة أخرى «تبقيني مستيقظاً في الليل». وأرسلت إدارة ترامب 23 مليار دولار من موال دافعي الضرائب إلى المزارعين خلال الحرب التجاربة الأخبرة لتعويض القطاع الزراعي عن الخسائر المرتبطة بالتعريفات الحمركية وساعدت هذه المدفوعات في تخفيف الضربة، وبالنسبة إلى البعضَّ، خففت من أسوأ المخاوف بشأن حرب

ترامب لا يزاك المرشح المفضك ورغم مضاوف الكثير من المزارعين من تضرر أنشطتهم، إلا أن استطلاعات الرأي تشير إلى أنَّ الكفة لا تزال تميل



لصالح ترامب في هذه المناطق حيث لا

تعرضوا لها بفعل البردود الانتقاميا

الجمركية خلال فترته الرئّاسية. وقال زاك

بيكون، وهو مزارع يبلغ من العمر 24 عاماً

في وسط ويسكونسن: «لا أعتقد حقًا أن

من المزارعين بعيدًا عن ترامب». وأشار إلى

نٌ من المحتمل أن يصوت لترامب، مض

أن التقلبات المالية جزء من الحياة فح

الزراعة، ومن المرجح أن يواجه المزارعور

وقال كين روزناو، 69 عاماً، الذيّ بدر

مزرعة حيوب تبلغ مساحتها 800 فدار

بىن مدينتى ميلووكى وماديسون فى

ويسكونسن، إن الحرب التجارية الأخيرة

خُفضت أرباحه بنحو 25%، لكن الدعم

بيتكويت تكسر حاجز

71 ألف حولار

كسرت عملة بيتكوين المشفرة

حاجز 71 ألف دولار لأول مرة منذ

يونيو/حزيران الماضي، مدعومة

تدفقات كبيرة إلى صناديق التداول

المتخصصة، بالإضافة إلى تكهنات

حول نتائج الانتخابات الأميركية

رصعد أكبر الأصول الرقمية بنحو

2,7% خلال تعاملات أمس الثلاثاء.

كما تقدمت العملات المشفرة الأصغر

حجماً، مثل إيثريوم (ثانى أكبر عملة

لشفرة) ودوجكوين. ويُنظر إلى

بيتكوين من البعض باعتبارها تجارة

مرتبطة بفوز المرشح الجمهوري

ونالد ترمب في الانتخابات

المقررة في الخامس من نوفمبر/

المرتقدة الأستوع المقبل.

مشاكل مالية بغض النظر عمن يفوز.

و27,99%، والعاليزية عن 18,3% الت 20,3% والتايلاندية 37,6%.

وهو متأكد تماماً من أن مزرعته قادرة المالي من الحكومة ساعده في تجاوز هذا على تحمّل أي شيء يثيره ترامب. وأضاف التراجع. ومع ذلك، أضاف روزناو أنه يفضل في أثناء استراحة من موسم الحصاد كسب أمواله من السوق «لا نريد الحصول على شبيك في صندوق البريد من العم سام». ورغم شعورة بالقلق بشأن المزيد من التوتر التجاري، لكنه يخطط للتصويت لترامب، ويرجع ذلك جرئياً إلى اعتقاده أن الرئيس الهجرة وارتفاع الأسعار. ويعتقد أن ترامب كان محقاً في مواجهة الصين بشأن اختلال العلاقات التَّجارية. وقال جاستن ماتوت الذي قال إن مزرعة النذرة وفول الصويا الخاصة به ستتضرر على الأرجح إذا نفذ ترامب تعهده ببدء حروب تجارية جديدة مع الصين وغيرها، إنه بخطط للتصويت لترامب على أي حال. ويدعم ماتوت ترامُّت

تشرين الثانى المقبل، نظراً لإبدائه

عمأ للعملات المشفرة خلال حملته

الانتخابية. وتظهر توقعات الأسواق

تقدم ترامب، فيما تشير استطلاعات

الرأي إلى سباق متقارب بينه وبين

مرشحة الحزب الديمقراطي، نائبة

الرئيس كامالا هاريس وذكر توني

سيكامور، محلل السوق في بنك «أي

جى أستراليا»، في مذكرة، وفق وكالة

بلومبيرغ الأميركية، أن العملة المشفرة

حصلت على الدعم من ارتفاع الأسهم

خلال الليل، وأنها تستمر في «تسعير

فوز دونالد ترامب في الانتخابات».

وأضاف أن بيتكوين تحتاج إلى

ختراق مستدام يتجاوز 70 ألف دولار

لتعزيز الثقة في قدرتها على الارتفاع

بعد الرقم القياسي المسجل في مارس/

أذار الدالغ 73798 دولاراً.

والحمهوريين، حيث قال 56% من الناخيين لريفيين في استطلاع حديث لمبادرة الديمقراطية الريفية إنهم سيصوتون لرئيس السابق. لكن المرشحة الديمقراطية هاريس تحاول انتزاع المزيد من الأصوات من مناطق الريفيين عبر تخويف المزارعين من مخاطر أعمق بفعل سياسات ترامب. فقد ركز تيم والـز، المرشـح الديمقراطي لمنصب نائب الرئيس على الأمر في جولات لأسباب تتجاوز الزراعة، منها مواجهة الهجرة غير الشرعية والقضايا الاجتماعية، حملته في ويسكونسن. وقال والز في

المزدحم في شمال غرب ويسكونسن: «أريد التصويت لما أعتقد أنه سيكون الأفضل

لبلدى. سياسات التجارة بعيدة نوعاً ما عن القائمة بالنسبة إلىّ». ولطالما كانت ويقيه مصدرا تابيا لدعم برامد

وزارة الزراعة تتوقع

نرامب خلاك تجمع انتخابي في ولاية ميشيغان، 26 أكتوبر/تشرين الأوك 2024 (Getty)

اقتصاد إسرائيك نحو

رائيليون خلاك قصف لحزب الله، 1 أكتوبر 2024 (فرانس برس)

لقدس المحتلة **. العربي الجديد**

توقع تقرير لوكالة ستاندرد أند

بورز للتصنيف الائتماني العالمية،

. نكماش الناتج المحلى ألإجمال

والنمو الاقتصادي فتي إسرائيل

بنهاية العام الجاري 2024، على

خلفية التصعيد في لبنان وتزايد

التوترات مع إيران وآلحرب المستمرة

على قطاع غزة منذ أكتوبر/ تشرين

ونشر قسم الأبحاث في الوكالة تقريراً

متشائماً عن النمو في إسرائيل

والمنطقة خالال عامايّ، متوقعاً

انكماش النمو الاقتصادي لدولة

الاحتلال بنسبة 0,2% في 2024 وأن

يصل عجز الموازنة إلى 9%. ويشير

التقرير أيضاً إلى أن التضخم في

توديع 2024 بانكماش

مقابلة تلفزيونية محلية هذا الشهر: «لقد رأبنا أن الرسوم الجمركية المروعة التي فرضها دونالد ترامب تضر بالزراعة.. والأنَّ لدينا كونغرس لا يستطيع لأول مرة على الإطلاق تمرير مشروع قانون المزارع». ولم يتمكن الكونغرس منذ عام 2018 من تمرير مشروع قانون زراعي جديد، بما يوفر الدعم المالي إذا انخفضت أسعار المحاصيل إلى مستويّات متدنية للغاية أو إذا دمرت

إسرائيل بعيد كل البعد عن التقارب

ع هدف الاستقرار الذي وضعه بنك

إسرائيل (المركزي)، والذي يبلغ ما

بين 1% إلى 3%، مرجحاً، وفق ما

نَقَلَّت صحَيفَة «غلوبس» الاقتصادية

الاسرائيلية، عدم خفض بنك إسرائيل

سعر الفائدة قبل منتصف العام

المقبل. وانخفض تصنيف إسرائيل

أخيراً إلى «A»، وذكرت الشركة أن

هناك احتمالاً بخفض التصنيف مرة

أخرى على جدول الأعمال. وأشارت

الوكالة إلى التأثيرات الاقتصادية

فى لبنان ومنطقة الشرق الأوسط

برمتها. وجاء في التقرير أن «منطقة

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

تواجه وضعاً اقتصادياً صعباً في

الأسابيع الأخيرة، خصوصاً على

خلفية تصاعد الصراعات».

انخفاص صافت دخك الزراعة 25,5% في 2024

الذين يزرعون محاصيل مثل الذرة وفول الصويا من انخفاض الأسعار بسبب انتعاش العرض العام الماضي 2023 بعد ستئناف أوكرانيا للصادرات عقب توقف بسبب الحرب مع روسيا. كذلك أدى الدولار الأميركي القوي إلى إضعاف الطلب العالمي وانخفضت العقود الآجلة للذرة في بورصة شيكاغو التجارية إلى 3,95 دولارات للبوشل في منتصف أغسطس/ آب، وهو أدنى سعر منذ نوفمبر/ تشرين الثاني 2020، بينما انخفضت أسعار القمح وفول الصوباً بنسبة 9% و24% على التوالي حتى الآن. وتضر زيادة تكاليف المدخلات وارتفاع أسعار الفائدة أيضاً بقدرة مربى

أوقات عصسة للمزارعين

وستأتي التوترات التَجارية الجديدة المحتملة في وقت يشعر فيه المزارعون بالارهاق بالفعل فقد تضرر المزارعون

الماشية على تجديد قطعانهم. وكانت مخزونات الماشية منخفضة تاريخيا بالفعل، بسبب مزيج من مشكلات سلسلة التوريد والأحداث الجوية. أظهر تقرير وزارة الزراعة الأميركية نصف السنوي في يناير/ كانون الثاني الماضي، وهو أحدث تقرير متاح، أن أعداد الأبقار المتاحة للحوم لنفر والخليب والنكائر انحقصت 87,2 مليون رأس، وهو أدنى مستوى منذ وفي الوقت نفسِه، يرتفع عدد الماشية التم تُطعُّم أو التي تُعَدّ للَّذبح، فيما تمنع تكلفةً

الاقتراض المرتفعة المزارعين من الحصول على رأس المال لتجديد قطعانهم. ونظراً لأن تربية الماشية للذبح تستغرق من 18 إلى 24 شهراً، من المرجح أن يكون هناك ضغط على العرض إلى حين تنخفض أسعار الفائدة، وهو المتوقع أن يحدث في وقت لاحق من

ينخفض صافَّى دخل الزراعة إلى 116,1 مليار دولار في عام 2024، وهو انخفاض قياسي على أساس سنوي بنسبة 25,5%. وحافظ الرئيس الحالى جو بايدن على العديد من التعريفات الجمركية التى فرضها ترامب على الصين وحتى التعريفات الجمركية التى فرضها ترامب على الاتحاد الأوروبي. قالّت حملة هاريس إنها ستستخدم التعريفات «المستهدفة» لدعم العمال الأميركيين والاقتصاد، لكنها لن تستخدم التعريفات الأوسع التي اقترحها ترامب وقد انتقدت هاربس مراراً وتكرارأ مقترحات ترامب بشأن التعريفات باعتبارها «ضريبة مبيعات وطنية» على

العام. وتتوقع وزارة الزراعة الأميركية أن

الأميركيين لأن الرسوم الجمركية من شأنها أن تجعل السلع أكثر تكلفة.

فأكثر... ارتفعت حصة القروض المتعثرة

في الحقيبة الإجمالية من 0,35% في بداية

العام إلى 0,41% بحلول الأول من سبتمبر

أيلول الماضي... أسعار الفائدة المرتفعة لا تساعد المتعثّرين في بيع وحداتهم على وجه السرعة لسداد المديونية». وفىي وقت رفض فيه المصرف المركزي الروسى التعليق على دراسات تجريها مؤسسات أخرى، إلّا أنّ ناطقاً باسم مكتبه الإعلامي اعتبر أنّ المخاطر لا تزال طفيفة، مؤكدأ استعداده لاتخاذ الإجراءات اللازمة في حال تدهور الوضع كثيراً. وأوضح الناطق، وفق ما نقلت الصحيفة،

لأقساط قروض الرهن العقاري يتجلى أكثر

هذه القروض تنسية 67%، ومع ذلك، فإننا مستعدون لاتخاذ الإجبراءات التنظيمية اللازمة في حال استمرت حصة الأقسام المتأخرة لأكّثر من 90 يوماً في ازدياد». منجهته،أوضح عضو المحلس العام لمنظمة «روسيا الأعمال» فلاديمير بروخوروف أن ارتفاع سعر الفائدة الأساسية قلل فرص إعادة بيع الشقق وسداد المديونية، وقلص

أكثّر من 80% من مداخيلُهم على خدمة

مليار دولار قروض عقارية متعثرة في روسيا

توقعت وكالة «مستشار الديون» المعنية بتحصيل القروض المتأخرة في روسيا، أن قيمة قروض الرهن العقاري المتعثرة قد تتجاوز 100 مليار روبـل (أكثر من مليار دولار وفقا لسعر الصَّرف الحالي). في عام 2024، وسط ارتفاع أسعار الفائدة لأعلى مستوى تاريخياً. وقالت الوكالة، فى بيان أوردته صحيفة «إزفيستيا» الروسية في عددها الصادر أمس الثلاثاء: «تدهور الوضع مع المدفوعات المتعثرة



سعار الفائدة المرتفعة تثقك كاهك الأسر المقترضة لشراء العقارات (فرانس برس)



أيضاً عدد المستثمرين المعنيين بشراء

وكان المصرف المركزي قد فاجأ الأسواق، يوم الجمعة الماضي، برفعه سعر الفائدة الأساسية نقطتي أساس دفعة واحدة من 19% إلى 21%، في ما يعد أعلى مستوى لها تاريخيأ ويجعل تحمل أعباء قروض الرهن العقاري غير المدعومة من الدولة مهمة تكاد تكون مستحيلة على أغلب العائلات الراغبة في شراء العقارات وزاد صعوبة إعادة بيع الوحدات حتى على من مُنحوا قروضاً في فترة تدني أسعار الفائدة قبل



شأنه زيادة حالة عدم اليقين، ما يؤدي إلى عرقلة جهود السيطرة على التضخم وتقليص النمو الاقتصادي العالمي بشكل أكبر. وبعد عام شهد شن دولة الاحتلال حرب إبادة على سكان و. غزة، توسعت المواجهات لتشمل الحوثيين في اليمن، وحزب الله في لبنان، بالإضافة إلى الضربات الجوية المتبادلة بين إيران وإسرائيل، ما زاد من المخاوف من اتساع نطاق الحرب وتفاقم تأثيراتها الاقتصادية العالمة.

هك يفلت الاقتصاد العالمي

وفقاً لأحدث بيانات صندوق النقد الدولي، يشهد الاقتصاد العالمي في الوقت الحالي أداءً ضعيفًا نتيجة مجموعة من العوامل، كانت في مقدمتها السياسات النقدية المتشددة، وتراجع التجارة

العالمية، وتباطؤ الاقتصاد الصيني، ثاني أكبر اقتصاد بالعالم، بالإضافة إلى عدم اليقين المحيط بنتيجة الانتخابات الأميركية المقبلة. وفي ظل هذه الظروف، توقعت بعض مراكز الأبحاث أن تصعيد المواجهات العسكرية في الشرق الأوسط سيكون من

من عُواقب اتساع الحرب؟ `

شريف عثمان

وتسبب التصعيد في المواجهات في زيادة حالة عدم اليقين الجيوسياسي، وشهدت مؤشرات المخاطر الجيوسياسية ارتفاعًا حادًا عقب اندلاع المواجهات في أكتوبر/ تشرين الأول 2023، حيث سجل مؤشر المخاطر الجيوسياسية (GPR)، ومؤشر الأعمال الجيوسياسية (GPRA)، مستويات أعلى من تلك التي شهدها العالم عند وقوع هجمات داعش في باريس عام 2015. وعلى الرغم من تراجعها في الأشهر التاليَّة، ارتفعت المؤشرات مجددًا

بعد الهجوم الإسرائيلي على جنوب لبنان الشهر الماضي. وحتى منتصف أكتوبر/ تشرين الأول 2024، بقيت مستويات المخاطر الجيوسياسية أعلى من متوسطاتها التاريخية بنسبة 21% و 35% على التوالي. وقال محللو الاقتصاد إن ارتفاع المخاطر الجيوسياسية يرتبط بأرتفاع أسعار النفط، وانخفاض الأستثمار العالمي، وزيادة التضخم، وقالوا أيضا إن التأثير السلبي على ثقة الأعمال والمستهلكين يؤدي إلى انخفاض الإنفاق، حيث يميل المستهلكون إلى تقليص الإنفاق غير الضروري، وتؤجل الشركات قرارات الاستثمار، ما يؤدي إلى تراجع الإنفاق الاستثماري على مستوى الشركات، خاصة تلك التي تتطلب استثمارات كبيرة لبدء

أعمال التطوير لديها، أو تلك التي تتمتع بحصة سوقية كبيرة. وفي تقرير حديث نشره الأسبوع الماضي، نقل موقع المرصد الاقتصادي ECONÔMICS OBSERVATORY عن بعض الاقتصاديين توقعهم تسبب تصاعد المواجهات في الشرق الأوسط في تأثيرات تضخمية على أسعار الطاقة، من خلال تخفيض إنتاج النفط وزيادة حالة عدم اليقين، إلى جانب تأثيره المباشر على المخاطر الجيوسياسية

وأشار الاقتصاديون إلى أن منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)، قد تتجه لتقليل الإنتاج باعتباره إجراء عقابيا ضد الدول الداعمة لإسرائيل، كما حدث في سبعينيات القرن الماضي، مع اندلاع حرب أكتوبر المجيدة، ما أدى إلى قفزة كبيرة في أسعار النفط، ساهمت وقتها في تضخم عالمي مستدام وركود اقتصادي في العديد من الاقتصادات الكبرى. ورغم ضعف احتمالات تحقق هذا السيناريو، يبقى احتمال أن تشهد سوق النفط اضطرابات كبيرة

وقبل الهجوم الإسرائيلي على لبنان، كانت أسعار النفط تتراجع بسبب انخفاض الطلب، لا سيما من الصين، وزيادة الإنتاج في كندا والولابات المتحدة. ومع ذلك، تغيرت الأمور ب الهجوم، حيث قفزت أسعار النفط بنحو عشرة دولارات للبرميل خلال أسبوع واحد قبل أن تنخفض لاحقًا بأكثر من سبعة دولارات للبرميل. ومع أن التأثير المباشر للهجوم الإسرائيلي قد تلاشى إلى حد كبير، إلا أن خطر ارتفاع أسعار النفط والغاّز لا

يزال يمثل تهديدًا للتضخم والنشاط الاقتصادي العالمي وأظهرت خبرة الأشهر الأخيرة أن توسع الصراع في الشرق الأوسط يؤدى إلى زيادة تكاليف الشحن وتعطيل سلاسل الإمداد العالمية، حيث أَظُهرت هجمات الحوثيين على السفن التجارية في البحر الأحمر في أواخر 2023 التأثير الكبير الذي يمكن أن تحدثه هذه الاضطرابات على التجارة العالمية، التي يتم نقل 80% منها عن طريق الشحن البحري. وبعد الهجمات الصيار وخية من قبل الحوثيين، غيرت بعض السفن التجارية مساراتها من البحر الأحمر إلى رأس الرجاء الصالح، ما أدى إلى تأخيرات وزيادة في تكاليف الشَّحن. ونتيجة لذلك، أرتفع مؤشر شحن الحاويات في شنغُهاي بنسبة 260% في الربع الثآني من 2024، وهو ما تسبب

في اضطرابات في سلاسل الإمداد. وتشير التحليلات إلى أن زيادة عشر نقاط مئوية في تضخم تكاليف الشحن يمكن أن تؤدي إلى زيادة أسعار الواردات بنسبة تصل إلى 1%، وزيادة التضخم الاستهلاكي في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بنسبة 0,5%. ومنّ المعرّوف أن الآثار الكاملة لتكاليف الشَّحن تظهر على التضخم على مدى ستة أرباع، ما يعنى أن آثار تصعيد المواجهات يمكن أن تستمر لمدة عام ونصف، لا في مناطق الحرب فقط وإنما في مختلف المسارات التجارية البحرية حول العالم. وتشير التوقعات إلى أن البلدان التي ترتبط بتجارة وتعاملات مالية نشطة مع الشرق الأوسط، والتي تعتمد بشكل كبير على واردات النفط باعتبارها مدخلاً للإنتاج المحلى، ستكون الأكثر تضررًا.

وعلى الصعيد النقدى، قد تضطر البنوك المركزية إلى اتخاذ مواقف أكثر تشددًا استجابةً للضغوط التضخمية الناتجة عن توسع الصراع. وقد يؤدي ذلك إلى زيادة أسعار الفائدة، أو إبطاء خفضها، وهو ما يحد من النشاط الاقتصادي، خاصة في ظل بيئة اقتصادية تشهد بالفعل مخاوف من الركود في بعض الاقتصادات الكبرى. وعلاوة على التأثيرات الاقتصادية المباشرة، قد يؤدى تصعيد المواجهات في المنطقة إلى نزوح جماعي للسكان، وهو ما يزيد الضغوط الاقتصادية والاجتماعية علم، البلدان المجاورة. وقد تضطر العديد من الدول إلى زيادة الإنفاق العسكرى استجابة لتزايد التوترات الإقليمية

وفي ظل ارتفاع مستويات الديون العامة في العديد من البلدان نتيجة للصدمات الاقتصادية المتتالية على مدى العقد الماضي، فقد يأتي أي إنفاق إضافي على الدفاع على حساب الاستثمارات العامة في البنية التحتية، والتي يعتمد عليها عادة في تعزيز معدلات النَّمو الاقتصادي. الأبعاد الاقتصادية المحتملة مع توسع المواجهات تقترب من كونها كارثية، وستضيف بالتأكيد لآلام فقدان عشرات الآلاف من الشهداء، في فلسطين ولبنان.

تصویت ضدّ من فی امیرکا؟

عندما اجتاحت القوات الروسية أوكرانيا في 24 فبراير/ شباط 2022، قيل عن حق

إنّ هذه الحرب لن تكون كسابقاتها. من بيّن ما قيل إن أسوأ ما فيها (وكل شيء

في الحروب سيئ)، إنها ستشرّع أبواباً لحروب مستقبلية تكون الوحشية المطلقة

وكُسر كل الخطوط الحمراء سمتها الرئيسية. حروب البلدان الكبيرة ضد الدول

الحارة الصغيرة ليست حديدة، لكن ما أرسياه فلاديمير يوتين منذ ذلك الشتاء

كان غير مسبوق في المجاهرة بسرقة أراضي دولة سيدة (أوكرانيا) هدفاً مركزياً

للحرب، فقط لأن القوى نبش عامذاك في التاريخ واخترع سرديات له، وأعاد محاكمة

لينين بعد 98 سنة من وفاته واتهمه بأنه «اخترع أوكرانيا» عند إنشائه الاتحاد

السوفييتي، وهو ينتج تلقائياً عنه تفضيل سيد الكرملين مجرماً بوزن ستالين

نالت أوكرانيا الكثير من بطشه ودمويته نتيجة توقها للاستقلال قبل الحرب

العالمية الثانية وبعدها. من بين ما قيل أيضاً عن حرب أوكرانيا إن بوتين سيغرى

غيره باللعب في السلاح النووي، هو الذي يتحدث عن استخدامه بعادية مرعبةً

وعدمية مطلقة. وقبل الحديث عن هول جعل استخدام السلاح النووي احتمالاً

وارداً، أرسى الرئيس الروسى قاعدة لاأخلاقية إضافية في العلاقات الدولية، وهي

ابتزاز العالم بسلاح الغذاء، حارماً عشرات البلدان الفقيرة من امتياز الاستفادة منّ

الغذاء الأوكراني الرّخيص، خصوصاً الحبوب، مخيّراً الكوكب بين دعم عدوانه على

أوكرانيا واستقبال سفن الحبوب الروسية مجاناً، أو الموت جوعاً لعدم القدرة على

أثبتت الأيام صحّة توقّعات المتشائمين من أفق حرب أوكرانيا وتداعياتها على

العالم. حماسة الصين لاحتلال تايوان وضمّها إلى السيادة الصينية عرفت ذروتها

بعد 24 فبراير 2022. بنيامين نتنياهو الموزعة مصالحه وعواطفه بالتساوى

بين موسكو وكييف (لكونها حليف أساسى لواشنطن)، قرأ بانتهازيته المشهد

منذ ما قبل السابع من أكتوبر/ تشرين الأولّ (2023)، هذا العالم يحكمه الأقوياء

حصراً، لا العادلون ولا الملتزمون بالقوانين الدولية ولا الخاضعون لقرارات الأمم

المتحدة والمحاكم الدولية، وإن كان بوتين قادراً على مدّ سيادة بلده إلى أراض في

جورجيا وأوكرانيا ومولدوفا وربما غداً بولندا من دون أن يواجهه العالم موحّداً

فباستطاعتي مواصلة استيطان الضفة الغربية والقدس، ثم احتلال غزة ولمَ لا

لبنان، ومدّ سيادة إسرائيل على ستة بلدان عربية مثلما يجاهر وزراء كثر في

الحكومة، أشهرهم بتسلئيل سموتريتش، من دون أن أعباً بمجتمع دولي ورأى عام

عالمي. أما سياسياً، فأخطر ما جنته علينا حرب أوكرانيا، نحن البعيدينُ للغاية عن

ذلك البلد، هو تزويد الفاشيين والشعبويين في العالم بحقن معنويات هائلة، فترى

بعد فبراير 2022 عشرات العواصم بات اليمين المتطرف فيها إما حاكماً أو طرفاً

وازناً جداً أو على عتبة تسلم السلطة. وحيث لا يحكم يمين متطرف أو شعبويون،

يفوز في الانتخابات حلفاء مباشرون لفلاديمير بوتين، كحال أنصار روسيا الذين

فازوا قبّل يومين في انتخابات جورجيا. أمام مشهد بهذه السوداوية، كان العالم

محظوظاً بأن جو بأيدن هو رئيس أميركا في هذا الظرف، حصراً في ما يتعلق

بدعمه الكبير لأوكرانيا، هو الرئيس العتيق الذي كوّن الجزء الأكبر من ثقافته

أميركا في انتخاباتها المقررة بعد ستة أيام، ستصوّت لبرامج كثيرة ولخيارات

عديدة متناقضة، من بينها حرب أوكرانيا. الأميركيون، عن وعي أو من دونه،

سيكون أمامهم التصويت لنموذج قذر اسمه دونالد ترامب سبق له أن تمنى أن

يكون شعبه خاصعاً له مثلما يتم إخضاع الكوريين الشماليين بالإبادة والتجويع

والقمع لكيم جون أون وقبله والده وجده، وبين سيدة لا هي عبقرية ولا فلتة زمانها،

بل مجرد سياسية تطرح نفسها على أنها نقيض ترامب وفلاديمير بوتين في كل

شيء، وهذا ليس غاية المني، إنما هو يكفي ليحسم المترددون قرارهم ويضعوا أسم

أين تقف موسكو في الصراع

كاماً لا هاريس على تلك الورقة.

شراء المحاصيل الزراعية الكندية والأميركية والأوروبية مرتفعة الثمن.

هذا الهحوم المستشرس على حق العودة

لا تخفي مصادر إسرائيلية مقرّبة من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو أن الهجوم · متجدّدة، ترمى إلى دفن حق العودة الفلسطيني. وقبل أيام، نشر باحث في معهد 1948 (النكبة والتشريد). ولذا فتفكيك «أونروا» وتصفية ظاهرة اللجوء هما بمثابة مؤشر إلى «بدء إسرائيل العمل للمرة الأولى ضد نيات الفلسطينيين وليس فقط ضد

من الأمور المثبتة في الماضي، استنادًا إلى جميع جولات المحادثات الإسرائيلية الفلسطينية، أن هناك تباينات طفيفة في مواقف أحزاب دولة الاحتلال بشأن مسألتى الحدود الدائمة ومستقبل القدس، في حين أن هناك إجماعًا على رفض عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى وطنهم الذي هجروا عنه عنوة تطبيقًا لحقّ العودة، بموازاة إجماع على أنّ «الحلّ الأوحد» لقضية هؤلاء اللاجئين هو التوطين. وهو إجماع عابر لُلْحرَاب، وإذا ما تركّزنا بالطرف «اليساريّ» من الخريطة السياسية الإسرائيلية، نستعيد، مثلًا، موقف رئيس «مركز بيرس للسلام»، أورى سافير، الذي سبق أن تولى رئاسة الوفد الإسرائيلي خلال مفاوضات أوسلو ومنصب المدير العام لوزارة الخارجية، حين كتب إثر مؤتمر أنابوليس (2007)، مقالة شدّد في سياقها على أنّ الإسرائيلين باتوا بعرفون في ذلك الوقت، عملنًا، ملامح الاتفاق الدائم. ولفت إلى أنَّ حلُّ قضية اللاجئين يمكن أن يتمّ بواسطة عودة قسم منهم إلى دولة فلسطينية، قال إنّ حدودها الدائمة ستقرّ على أساس خطوط 1967 مع تعديلات متبادلة، وتعويض القسم الآخر منهم وتوطينه في دول متعدّدة بحسب قوانين كل دولة، «وهو ما

سيخوّلنا أن نمارس حق النقض ضد دخول سكان فلسطينيين إلى إسرائيل»! وأشرنا مرات عدّة بأن ما يعرف باسم «قضية اليهود العرب»، التي سبق أن أبدى الرئيس الأميركي السابق جورج بوش الابن تعاطفه معها، يجرى تجييشها لصلحة تزكية حلّ التوطين. وقبل نحو عقد، كتب رئيس الغرفة التجارية والصناعية الإسرائيلية - المصرية، وهو يهوديّ أصله مصريّ، أنّ مشكلة اللاجئين الفلسطينيين وجدت حلًّا عمليًا لها منذ نشوئها. وأوضح كيفية ذلك بالقول: رغم أن 700 ألف لاجئ فلسطيني اضطروا إلى مغادرة بيوتهم في 1948 وهذا لا خلاف عليه، نميل إلى أن ننسى وتقلّل من أهمية حادثة تاريخية أخرى لا تقل رُعبًا هي أنه في تلك الفترة اضطر 1,5 مليون يهودي من الدول العربية إلى مغادرة بيوتهم. وأنا واحد من هؤلاء اللاجئين، وأحببت بيتي في مصر لا أقل مما أحبّ اللاجئ الفلسطيني بيته في يافا. وحُلّت المشكلة من خلال تبادل السكان والمعاناة، فاللاجئون الفلسطينيون عانوا الأمرّين، ونحن عانينا، وحان الوقت لإغلاق ملف الماضي والنظر قدمًا نحو المستقبل. لعلّ الأمر الأهم هو الدلالة الكامنة في هذه المواقف، والتّي تحيل إلى حقيقة أن جميع الدعوات والمبادرات والذرائع بهذا الشأن مشدودة برباط وثيق إلى جذر أساسىي واحد، هو رفض حقِّ العودة. ويجدر تذكير أن يوسىي بيلين، أحد أبرز مهندستي اتفاقيات أوسلو، ألحٌ في عام 2002 على أن تنتقل المفاوضات السياسية بين إسرائيل والفلسطينيين من التمحور حول حق العودة إلى التمحور حول «مشكلة اللاجئين». وغير خاف أن الهدف من وراء مطالبته هذه سياسيّ أولًا وقبل أي شيء، ويعكس الإصرار الإسرائيلي على رفض الاعتراف بأن للفلسطّينيين حقًا

في انتظار بوم «الثلاثاء الكس»

عبد اللطيف السعدون

ْالثلاثاء الكبير'» في الخامس من الشّهر' لمقبل (نوفمبر/ تشرين الثاني)، يوم لانتخابات الأميركية الذي وصقه مرّة لروائي الأميركي هنري ميلر بأنه «اليوم لبيت الأبيض، رئيسا وغدا أو أبلها،

ويتنافس على كرسى البيت الأبيض هذه ل تفوز فستكون أول امرأة تحكم أميركا، هم عليه، فالمعروف أنهما يتسابقان في

أنطوان شلحت

على وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) جزء من محاولة قديمة مسغاف للأمن القومي والاستراتيجيا الصهيونية (يميني) ألف قبل ستة أعوام مع باحثة إسرائيلية من حزب العمل الإسرائيلي كتابًا بعنُّوان «حرب حق العودة: المعركة حول مشكلة اللاجئين الفلسطينيين وكيف يمكن لإسرائيل الانتصار فيهاً»، مقالة شدّد فيها على أنه بغضّ النظر عمّن سيحكم قطاع غزة، في «اليوم التالي» للحرب، على إسرائيل التمسك بألّا يوجد في غزّة لاجي فلسطيني وآحد، ولا مخيمات لاجئين، ولا وكالة إغاثة. وفي قراءة هذا الباحث، فإن قضية اللاجئين ووكالة أونروا هما في نظر الفلسطينيين التعبير الملموس عن رفضهم ما حدث في عام قدراتهم»، على حدّ تعبيره.

في وطنهم الذي اغتصب وما زال يغتصب.

رئيس أميركي جديد سوف تكون، كما

الأوسط. وليس هذا الحكم من قييل

التنجيم، إنَّما هو نتيجة للمقدُّمات الْتَّي

نعيش في ظلها هذه الأيام، والتي تُنبئ

بأننا مقبلون على كارثة ترسم خرائط،

وتشرع معادلات، وتغير دولاً وأقاليم،

وبالطُّيع، بكشف هذا الربط بين نتبجة

الانتخابات الأميركية وما يحتمل أن

حدُث لنا الدور الذي تمارسه الولايات

المتحدة في قيادة العالم، وإن أصبحت

مساحة التأثير متاحة أيضا، بقدر

ما، أمام قوى أخرى، مثل الصين أو

روسيا، أما الانتقال إلى عالم متعدّد

الأقطاب فقد يحتاج عقوداً قبل أن بأخذ

مساره الطبيعي. ودعك من المأخودين

بنبوءة الزعيم الكوبى الراحل فيدل

كاسترو بخصوص «الإمتراطورية الآيلة

للسقوط»، والذين لا يفعلون شيئاً، إنما

يكتفون بالوقوف على حافات المحبط،

منتظرين أن تجيء الميام بحثث أعدائهم!

جعل هذا كله الخامس من الشهر المقبل

مناسبة عالمية مهمّة بامتياز، قد لا يفكّر

الناخب الأميركي بأهميتها بالقدر الذي

ىفكر فيه بمشكّلاته اليومية المباشرة،

مثل الرعابة الصحية، والتعليم، والوقود،

وفرص العمل، والضرائب، وكذلك

مشكلات الهجرة واللاجئين والإجهاض

والمثلية التي استجدّت في السنوات

الأخبرة، وأحدثت حولها انقساما حادًا

في المجتمع الأميركي. أما القضايا

العالمية فلا تهمّه إلا بالقدر الذي تؤثر

فيه على حياته، أو تنتقص من رفاهيته،

وأهم قضيتين يمكن أن نحد لهما قدراً

من الأهتمام لدى الناخب الأميركي حرب

أوكرانيا وحرب الاسادة التي تشنها

إسرائيل على غزّة ولينان، لكن هذا التأثير

ن يتخطى مسألة الخطر الذي يمكن أن

تواجهه إمدادات الطاقة التي تمثل عصب

وهكذا بظل العالم حابسا أنفاسه في

نتظار الدخان الأسيض البذي سوق

نطلق من المجمع الانتخابي الأميركي

(کاتب عراقی فی کارکاس)

الحياة اليومية لدى الأميركيين.

في يوم الثلاثاء الكبير.

وتطيح حركات وشخصيات.

ى كل مرّة، من نصيب منطقة الشرق

حبس العالم أنفاسه في انتظار يوم

لذى يتَّصب فيه الأميركيون، داخل سيرك و من قد يمتلك الصفتين معا، يولونه رِّنَاسة كارثُّة يقذفون العالَّم بها».

لمرّة الديمقراطية كامّالا هاريس الفخورة باسمها النذي يعنى باللغة الهندية «شجرة اللوتس»، و«المتصالحة مع أصلها الثنائي، الهند وجامايكا» بحسبً ما قالت، ولذلك تطرح نفسها مدافعة عن اللاجئين، وعن السوّد والفئات المهمّشةُ ى المجتمع، وإن كان خصومها بتهمونها بأنها كانت «شرطية أكثر مما يجب في محاربتها اليساريين» عندما كانت مدَّعية عامة في ولاية كاليفورنيا، كما معروف عنها تبنيها الإجهاض والمثلسن، ويقال إنها رعت مرة حفل زواج لمثليين، ا جعلها موضع نقد من شرائح واسعة بي المجتمع الأميركي. ولو قدّر لهاريس وتحكم العالم. المرشِّح المنافِّس لها، الجمهوري دونالد ترامب القادم من نادى حال الأعمال محمّلا بعشرات الفضائح والتهم القضائية، والمعروف يشعبويته طوال أربع سنوات رئاسية، وما يقال في نقده الكثير، حتى أن الرئيس جو بايدنّ ى دردشىة أخيرة له مع صحافيين روى ن زعماء العالم «مرعوبون» مما يمكن ن تفعله عودة ترامب على العالم، وعلى لنظام الديمقراطي، وإنهم في كل اجتماع ولى كانوا يأخذونه جانبا، الواحد تلو الآخر ليعبّروا له عن هذا الشعور. ومع فوز أيِّ من المرشَّىدين، لن يكون الحال بالنسبة للعرب وللمسلمين أفضل مما

وفي كل الأحوال، الحصة الأوفر من الكارَّثة التي قال ميلر إنها قادمة مع كل

دعم إسرائيل وحقها المزعوم فى الدفاغ

ما الذب يمكَّن نتنياهو من التهجم على قادة العالم؟

يمكن تشبيه رئيس الـوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بكائن مسعور يهاجم بشراسة وعدوانية كل من يقف في طريقه، أو يتجرأ على الانتقاد أو الاعتراض على حرب الإبادة التى يشنها مع حكومة الحرب الفاشية الإسرائيلية ضد الفلسطينير في قطاع غُزّة منذ أكثر من عام، والتي وسعها في نهاية سبتمبر/أيلول الماضي لتطال لبثان عبر استهداف قادة حزب الله وعناصره، وأماكن وجودهم في كل

الفرنسى إيمانويل ماكرون حين تخرج منه، أو تنسب إليه، تصريحات بنتقد فيها مواقف وأفعالاً إسرائيلية، بل طال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش ومعه مسؤولون أمميون عديدون، إضافة إلى رؤساء حكومات إسبانيا وبلجيكا، ومسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل. ولم يسلم من تهجّمه الرئيس الأميركي جو بايدن، على الرغم من الدعم المنقطع النظير الذي تقدّمه إدارته لإسرائيل على كل المستويات السياسية والعسكرية اللوجستية

السؤال هنا: ما الذي يُمكّن نتنياهو

عماد حجاج

كاريكاتير

عبدالله هداري

حينما ألقى الفيلسوف المغربي، طه عبد

الرحمن، محاضرته في اسطنبول «الشر

المُطلق والمرابِطة الفكريَّة»، تأثراً وتفاعلاً

مع طوفان حدث 7 أكتوبر (2023)،

رفع من سقف المعنى الذي يأتينا من

الْمُقَاوِمَة الفلسطينية، واستَشْفٌ حقيقة

الفلسطيني الذي يمثل في عصرنا

الحداثي السائل صورة للإنسان الكامل.

جاءت هذه الكلمات في لحظة يخيّم فيها

الإحباط واللايقين على العرب والمسلمين،

وهم متسمّرون أمام الإذلال الذي تبديه

أنظمتهم، و فاقدون بو صلة الفعل الكناسب

تجاه ما يحصل من إبادة لإخوانهم في

وإذا كانت التأويلات التي حفت حدث 7

أكتوبر عديدة، فالثابت تالنسبة للعرب

والمسلمين أن المقاومة يلغت مرحلة إلغاء

«اليوم التالي»، فإما الحصول على الحقّ

أو اللَّوٰت دونَّه بكرامة. لم يكن أحد يشكُّكُ

فى هذه الحقيقة التى أحدثت توازناً

داخّلياً عند الجميع، ورفعت بعضاً مز

الحرج الأخلاقي والوجودي عن كاهل

كل الأحرار، وجعلتهم بوقنون أن المخرج

موجود دائماً، ويوقنون أنه مهما كانت

الوسائل بسيطة فإن قوة الإرادة التي

تحرّكها هي ما يحدّد أبعاد أثرها في

وسطكل هذه المعانى والأحاسيس

والأفكار والحقائق المختلطة والمتداخلة

فى ذهن وقلب العربي والمسلم، جاءت

صتورة الفلسطيني الكامل متجسدة في

المطلوب الأول، الشَّهيد يحيى السنوار"

رغم الأدعساء الإسرائيلي الوقح بأز

السنوار هو من يعرقل عملية التفاوض

وتحقيق السلم، كذبة يعى الجميع بمن

فيهم الأميركيون وغيرهم من الأوروبيين

بأن المعرقل الحقيقي هو صورة الشر

استشهد السنوار في صورة أجمع أغلب

من كتب عنها بأنها حسّدت الأسطورة

الحية في عصرنا، ولعل الأسطرة أقرب

المطلق نتنياهو الذي لا يريد للحرب أ

الاستقواء والتهجم على عديد من قادة العالم الذين تجرأوا على انتقاد فظائع يستقوي بالدعم الأميركي له، أم أن الأمر متعلق بأن هذا الرجل يمثل تيار يمين فاشبى وعنصري يحكم الدولة العبرية، ويتلقى دعماً غير محدود من رصفائه فى دول الخرب الأطلسى، خاصة فى الكونغرس ومجلس الشيوخ والمؤسسات الأميركية الأخرى التي تهيمن على صانع

فاشية حكومة نتنياهو واستنادها

إلى قوى الهيمنة دفعاها إلى اعتبار

القرار في الولايات المتحدة؟

غُوتيريش شخصاً غير مرغوب فيه، أي أنها قرّرت منعه من دخول إسرائيل، علَّى خلفية ما اعتبره وزير الخارجية الإسرائيلي يسرئيل كاتس «عدم إدانته الصريحة» للهجوم الصاروخي الذي شنته إيران مؤخراً على إسرائيل. وهي حجة فندها غوتيريش خلال جلسة عقدهآ مجلس الأمن بعد القرار الإسرائيلي، وأكد فيها تُحديد إدانته «الهجوم الصاروخي الضخم الذي شنته إيران على إسرائيل». وليس خافياً أن التطاول الإسرائيل على غوتيريش لم يتوقف منذ بدايأ حرب الإسادة التي تشنها على قطاع غزة، ثم تفاقم بعد دفاعه عن وكالة غوث

عصا السنوار و «البوم التالي» لإسرائيك

ما تكون إلى ثقافة الميت الإغريقية. أما بالنسبة للعرب والمسلمين، فهي على

الأصح تجسيد لقيمة الحياة الكريمة

التي كرم الله بها الإنسان، فلا تمكن

لأحدّ سلبها منه، ولهذا كان السنوار

يشتهى الحياة وليس الموت بهذه الطريقا

(انسجاماً مع معنى الشهادة في الإسلام)،

وبها سَيحيا في قلوب الناس ويخلد

ذكره في الصالحين. تعلو هذه القيم على

الوعي الأسطوري في الثقافة الإسلامية

وتتجاوز أبعاد المتخيل الإنساني

الحداثي المهزوم، لأنها امتزاج للمعتقد

اقتحم السنوار، بتصورته تلك، جمي

أركبان الحياة المعاصرة اليوم، داخل

ملاعبنا الكروية، وعند الجيل الرقمي

اليوم التالي لاستشهاده داخل مدرّحات

مشجعى فريق الرجاء الرباضي بالمغرب

والشعارات التي رفعها مشجَّعو فريق

الوداد كذلك)، لقَّد نفضت هذه الصورة

غبار الموت كذلك عن الأحزاب اليسارية

المغربية (اليسار الاشتراكي الموحد

والنهج والطليعة)، وأرجعت أحزاب

الإسلام السياسي إلى نقطة البداية في

الارتباط بثابت الأمة الذي لا يرتفع. ولمّ

يترك الأثر الكبير للمشهد مجالاً للتردّد

لقد أنعشت صورة السنوار مشهد الخير

والكبرياء في ذاكرة الجميع، باعتباره

نُقِيضًا لهذا الشر المطلق الَّـذَى بَخُيُّم

على العالم، وأنعشت أقلام كثيرين، ممن

حاصرتهم صورة الحداثى الأخير الذي

يترنح فوق مذبح نهاية الوآحدية القطبي

للعالم، لقد جعلتنا صورة السنوار ندرك

أن حقائق العالم الأصلية مما غلفتها

مطاهر الأستبدادين، المحلى والعالمي

وعنفوان التجبّر العلمي والعسكري

القاتل، تبقى هي المحرَّكُ الأول لروحُ

الكائن على هذه البسيطة. ولذا، مثلت

لديه، دوماً، أشياء وأهدافاً تستحقُّ بلغة

إذا كان الفيلسوف اليهودي ذو الأصول

البولندية زيغمونت باومان قد نعى

محمود درويش الحياة.

الصاعد (نذكّر هنا بصورة السنوار فر

بالسلوك وذوبان في اليقين.

أنعشت صورة

السنوار مشهد

الخير والكبرياء

فى ذاكرة الجميع

عالم السيولة الذي نحياه، فإن صورة

كالتي حسدها السنوار، واحدة من أوجه

الصلابة التي تبدد هذه السيولة، ولعلها

من أشدّها صّلانة، ما دامت تستطيع أن

تعد الأمل في القدرة البشرية للخروج

من السرديات التي ينسجها صاحب

السلطة، وتجدد مسيّرة الإنسان في بناء

كتب يزيد الصائغ على موقع مركز

كارنيجي الشرق الأوسط، في 9 أكتوبر/

تشرين الأول الحالي، مقالة عَنوانها «أي

يوم تال لإسرائيل؟ ولعل أهم ما قد يربط

فلاصاته بعصا السنوار الأخيرة، فزادت

صورة هذا المقاوم الشهيد كشف ما عليه

جسم الدولة الإسرائيلية الغاصية، التي

فقدت الفواصل بين المستوطن والعسكري،

كما بدأت تضمحل فبها بعبارة الصائغ

معالم التسوية السباسية الداخلية

وتوازنات القوة والمال التي كانت تحفظ

تماسكها، وأوضحت أمام مرأى العالم

مأن أسطورة البلد الديمقراطي الوحيد

في الشرق الأوسط، وبقعة النور التي لا

نشَّىه محبطها، إنما هي سردية اَخذة َّفي

الاندثار، لأنها صارت أشبه ما تكون بكلُّ

المكونات الاستندادية المحيطة يها، وهنا

بصير من الصعب عند كل عاقل الحديث

عن يوم تال لإسرائيل، يحمل جدوائية

وأفقاً سياسياً، لقد عرّت عصا السنوار

عالمه الحر الحافظ لكرامة الجميع

وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)،

ثم اعتباره «الحرب الإسرائيلية على قطاع غزّة تهدد الشرق الأوسط»، إضافة إلى تأكيد التزامه بقرأر الجمعية ألعامة للأمم المتحدة الذي صدر في 19 سبتمبر/ أيلول الماضي، ودعا إلى «إنهاء الاحتلال الإسرائيلي خّلال 12 شهراً». ليس التجاسر الإسرائيلي على غوتيريش الأول من نوعه حيال المسؤولين الأمميين، بل سبق أن منعت إسرائيل من الدخول

السداسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل من الدخول إليها منذ حربها على غزة، وذلك عقاباً على جملة مواقفه تجاه حربها، وليس فقط لأنه قال «ما من أحد قادر على لجم نتنياهو». الــذي يعمد إلـى الله حريف، ويضمر الابتزاز، فقد شن نتنياهو هجوماً لاذعاً

لعل تهجّم بنيامين نتنياهو المتكرّر على الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يقدّم مثالاً بارزاً على حجم الصلف الإسرائيلي، على ماكرون، لأنه طالب إسرائيل بعدم التعرّض لقوات الأمم المتحدة العاملة في جنوب لبنان (يونيفيل)، وذكّر نتنياهوّ بأن لا يسنى أن بلاده نفسها «أنشئت . بقرار من الأمم المتحدة»، في إشبارة إلى قرار الجمعية العامة للأمم المُتحدّة في

إليها المقررة الخاصة المعنية بحالة حقوق

الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة،

فرانشيسكا ألبانيز، ومنعت كذلك مسؤول

حكومات الدوك لهجمات إيران». الأوروبية ارتضت أن تضع نفسها في وضعية العاحز حياك

> منذ سنوات طويلة

نوفمبر/تشرين الثاني 1947، الذي نصّ علَّے، خُطَّة لَتَقَسيم فَلسطين إلى دولة يهودية وأخرى عربية لكن ماكرون سرعان ما تراجع عما قاله بعدما تهجم نتنياهو عليه، وندّد بما سمّاها «قلةُ المهنية» لدى بعض الوزراء والصحفيين الفرنسيين، الذين اتهمهم بتحريف تصريحاته عن إسرائيل. والمخجل أنه تحدّث بلغة اعتذارية عبر التذكير بأن فرنسا «لم تخذل أبداً «الدولة العبربة»، وأنه شخصيأ وأعضاء الحكومات

العدوانية إسرائيك

لفرنسية المتعاقبة «حاربوا على الدوام كل أشكال معاداة السامية»، وأن «فرنسا وقفت دوماً إلى جانب إسرائيل، وأنها شاركت «في الدفاع عنها والتصّدي

ليست المرّة الأولى التي يتراجع فيها ماكرون أمام التهجّم الإسرائيلي عليه، فقد سبق أن تراجع عن تصريحات اتهم خلالها إسرائيل باستهداف المدنيين في غـزُة، ليؤكد في اتصال مع رئيس إسرائيل إسحاق هرتسوغ، أنه لّا يحمّل إسرائيل المسؤولية عن استهداف المدنيين الفلسطينيين بشكل متعمّد. ولم ينس تأكيد دُعمُّهُ «بشكل لا لبس فيه ُحقِّ إسرائيل في الدفاع عن نفسها».

تصريحات ماكرون المنتقدة، ولو لفظياً، إسرائيل، فضلاً عن انتقاده مواقف فرنسا التى تحاول أن تكون فيها متوازنة حيالٌ ما يجري في المنطقة، وشمل ذلك انتقاد تصويت فرنسا والدول الأوروبية لصالح قرار الأمم المتحدة الذى يطالب بالانسحاب الإسرائيلي الكامل من الضفة الغربية والقدس الشرقية في غضون عام. إضافة انتقاد نتنياهو دعم باريس لدعوة ألمدّعى العام للمحكمة الجنائية الدولية لإصدار مذكرات اعتقال ضده، وضد وزير

أكتوبر/تشرين الأول الجاري.

لُم يتوقفُ نتنياهو عن التهجّم

دفاعه يوآف غالانت، فضلاً عن أن نتنياهو

لا تروقه دعوة ماكرون إلى عقد إلى مؤتمر دولى لمساعدة لبنان في باريس في 24

موقف حازم وواضح تجاه حرب الإبادة على قطاع غُزَّة، لذلك لم يذهب إلى اتخاذ مواقف نظرائه في إسبانيا وإيرلندا والنرويج وسلوقينيا حين اعترفت دولهم بالدولة الفلسطينية في مايو/أيار الماضي، ولم يشارك دعوة رئيسي وزراء سبانيا وأيرلندا إلى إلغاء اتقاقيات الاتحاد الأوروبي التجارية مع إسرائيل، وفرض حظر شامل لتصدير السلاح إليها. قد يكون الدعم الهائل الذي تقدّمه الولايات المتحدة لإسرائيل العامل الأهم في تمكين نتنياهو من الاستمرار في مواقفه ألفاشية حيال الفلسطينيين، وتهجّمه على كل مسؤول غربي يحاول اتخاذ موقف متوازن من جرائم الحرب الاسرائيلية. ويصعب التصديق أن الولايات المتحدة لا تستطيع التأثير على مواقف إسرائيل، المسادرة والداعمة لاسرائيل سيبها عدم إغضات الإدارة الأميركية، إضافة إلى ن حكومات الدول الأوروبية ارتضت أن

المشكلة أن ماكرون لا يقوى على اتخاذ

لكن المشكلة أن معظم المواقف الأوروبية تضع نفسها في وضعية العاجز حيال العدوانية إسرائيل منذ سنوات طويلة.

(كاتب سورى في إسطنبول)

ماذا لو انتصرت إسرائيك؟

تتعرض إسرائيل منذ انطلاق عملية طوفان الأقصى لتهديد وجودي حقيقي دفعها لتسخير قدراتها كلها، معتمدة بالأساس على الولايات المتحدة وأوروبا، من أجل تحويل هذا التهديد إلى فرصة حقيقية لإعادة تشكيل المنطقة ورسمها من جديد وفق معطيات تتوافق مع إرادتها ورغباتها، وتتماشى تماما مع حلم ما يعرف بالشرق الأوسط الجديد، الـذٰى طالمًا بِشُرِبُهُ قَـادَة ومفكرون إسرائيليون، وهو حلم يتماهى مع الرؤية الأميركية التي طرحت ضمن ما أطلق عليه الساسة الأميركيون نظرية الفوضى الخلاقة، منذ أكثر من عقدين، لإعادة ترتيب الشرق الأوسط. وتسعى إسرائيل عبر سلاح جو غاشم،

ومخازن أسلحة أميركية مفتوحة من دون قيود، للقضاء على المقاومة في غزة، وفي لبنان؛ بل والتهديد بتغيير النظام الإيراني نفسه، وليس تدمير النفطية فحسب، وهو ما دفع الصحافي الإنكليزي بول وود أن يعنون مقالة المنشور في 5 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري في مجلة سبكتاتور «إسرائيل تعيد رسم الشرق الأوسط لصالحها» وهنا تحديدا يمكن الزعم بأن خروج إسرائيل من الحرب الحالية منتصرة، لو حدث، قد يحقق لدول ما يعرف بمعسكر الاعتدال العربي أمنياتها في التخلص من المقاومة، بل ربما من النظام الإيراني نفسه، لكنه سيحولها إلى دول تابعة لىس لدولة بحجم الولايات المتحدة هذه المرة، بل لدولة صغيرة، بلا تاريخ، أو ديموغرافيا تؤهلها لهندسة المنطقة ولعب دور الشرطي، أو بـالأحـرى دور لبلطجى، الذي ستترّكه الولايات المتحدة لها لو تمكنتا معا من حسم الصراع في المنطقة لصالحهما. ومن ألمهم هنآ الإشارة إلى أن وجود قطبين عالميين كان حمى مصالح الدول الضعيفة التي ا تريد أمتلاك أسباب القوة، أو تحيا بلا مشروع حقيقي. وينطبق هذا المنطق على المستونات الاقلامية أبضا؛ بمعنى أن وجود إبران وقوى المقاومة، وإن اعتبرته بعض الأنظمة العربية تهديدا، هو أحد عوامل تحقيق التوازن في المنطقة في مواجهة الكيان الصهيونيّ المتغطرسّ، فى ظل تخلى العرب عن أيّ دور قيادي، وتبعبتهم الكاملة للولابات المتحدة. ولا وتحول نظرة دول الخليج لها بوصفها عدوا رئيسا، كان أحد الأسباب التي دفعت أكثرها للتوجه نحو إسرائيل

بشكل متدرج، وعبر علاقات سرية

استمرت لعقود طويلة ثم تحولت بشكل

تدريجي إلى علاقات معلنة، وصلت

لمستويات من التعاون غير المسبوق

ضلال العقدين الأخيرين؛ والــذي فتح

أبواب التعاون الاستخباري بين إسرائيل

ودول الخليج، وقاد إلى اختراق الكيان

الصهيوني لمنظومات أمن هذه الدول من

خلال إسناد مشروعات كبرى بمليارات

الدولارات لشركات إسرائيلية في مجالات حساسة لمراقبة الطرق، ووسائل التواصل كيان صهيوني طارئ. الاجتماعي، والتجسس على المعارضين.. ولا أظن أن أحداً يمكن أن يختلف حول أن العرب في هذا الواقع الجديد «المفترض» سيكونون تابعين للمشروع الصهيوني الأوسع للسيطرة على الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وتصبح إسرائيل العقل

شمعون بيرس حول الشرق الأوسط الجديد عن هذا التوجه منذ أطلقها شمعون بيرس في بدايات التسعينيات من القُرن المَاضَي. وفي الشهور الماضية، اتسعت الرؤية لتأخذ عنوان «MENA 2050 الشرق الأوسط وشمال أفريقيا 2050» وهو تصور طموح ممول من قبل مؤسسات صهيونية أميركية، بل ورجال أعمال عرب، حسب مقال نشر ... في صحيفة يديعوت أحرونوت في يوليو/تموز الماضي، ويقود المشروع العقيد السابق في الجيش الصهيوني، إيلى بـار أون، الـذي يقوم بـدور الرئيس التتقيدي. ولا ينظر لهذا المشروع على أنه دعوةً للتعايش، بل محاولة لرسم مستقبل الشرق الأوسيط في عام 2050، ويضم، وفقا للمقال، مئات العراقيين واللبنانيين والأردنيين والمصريين والسعوديين والسوريين واليمنيي والليبيين والأتراك والتوتسيين والمغاربة والفلسطينيين، بعضهم صحافيون كبار ورؤساء تحرير صحف خليجية. وحسب

مشروعًا سياسيا، بل للاهتمام بالتعليم والطاقة وتغير المناخ وتمكن المرأة.. بمعنى أنه يقدم أجندة صهيونية، تسعى لتجميع المؤمنين بهذه الفكرة تحت سقف وأحد تعيداً عن شبكات التواصل الاجتماعي التي تروج للتطرف. وليس غريبا تعمّد بعض الأصوات لعربية المشاركة تضييق مفهوم الصراع ضد إسرائيل، من كونه عربيا بل يتخطى الأمر ذلك إلى ضَرورة عدم الحديث عن ماهية هذا الصراع حتى لا بكون عاملا معوقًا. وهذا بعني التماهي التام مع الفكرة الإسرائيلية في تهميش القضية الفلسطينية، بل وأن ينَّظر إليها بوصفها عبئا في طريق تطوير العلاقات مع الكيان الصهيوني، وهو مستوى أبعد بكثير من مجرد تطبيع العلاقات، يصل إلى حد تشارك نفس النظرة حول تعريف الإرهاب وتحديد من هم الإرهابيور وهنا بالطبع تدخل حركات المقاومة في فلسطين ولبنان، والحوثيون في اليمن وحركات الإسلام السياسي، إضافة إلى إيران في قلب هذا التصنَّدُف وهكُذا تُذهب رؤية عرب الاعتدال بعيدا؛ لأنها حين تصف المقاومة وإيران بالإرهاب، تستبعد، قصدا أو سهوا، النظر إلى إسرائيل على أنها كيان عسكري إرهابى ويتم التركيز على تقدمها التكنولوجي ه اعتبارها كياناً له ثقافة وجذور في المنطقة، وليسوا غرباء عنها. وإذا كانّ التقدم التكنولوجي لدولة الاحتلال أمرا منطقيا لأنها امتداد غربي، فإن الزعم بتجذُّر هؤلاء المستوطنين في المنطقة، . والأدعاء أنهم أصحاب ثقافة وجدور فيها

والإدارة، ويكون دور العرب التنفيذ والتمويل والتبعية وقد عبرت خطة

كلام بــار أون، فـإن الـتــــالـف للمعتدلين في المنطقة «الذين يريدون قيادة معركة ضّد التطرف في الإقليم». اللافت في هذا المشروع الصهيوني أنه لا يطرح بوصفه

أمر يخالف المنطق والحقيقة التاريخية، وينم عن جهل مطلق، وانسحاق أمام

وتعتقد إسرائيل أيضا بإمكانية لعب دور نيادي في حفظ الأمن المُلاحي في البحر الأحمر؛ وقفي مقال بمعهد دراسات الأمن القومى رأى عدد من باحثيه، أن الخسائر التى تتعرض لها الدول العربية المطلة على البحر الأحمر تمثل فرصة يمكن أن تستغلها إسرائيل للاضطلاع بهذا

لا تقتصر الخسائر المحتملة، فى حالة انتصار إسرائيك، علت مستوت الدوك، فالأرجح أنها ستطاوك حركات وجماعات وقوت رافضةللمشروع الصهيوني

من القضدة الفلسطينية، فمن الضروري

العودة بالذاكرة إلى العوامل التي قادت

إلى اتفاق أوسلو؛ حيث جاء الاتقاق إثر

تاريخ وجغرافيا وديموغرافيا، لصالح

مشروع صهيوني لا يملك أصحابه

مقدرات وطن عربي كبير. وبذلك فإن أي

انتصار لهذا الكيان لن تكون نتيجته

هزيمة المقاومة فحسب، بل خضوعا

عربيا للمشروع الصهيوني، ومن هنا،

وفي ظل حرب تعمل إسرائيل على جعلها

فرصة لقيادة المنطقة وإخضاعها، لا

(كاتب مصرى في إسطنبول)

ينبغى أن تكون هزيمة المقاومة خياراً.

انتفاضة الحجارة في عام 87، وحينها بنيت نظرية الأمن الإسترائيلية على إنشاء . سلطة فلسطننة تقوم بالتنسيق الأمني مع الأجهزة الإسرائيلية، وقمع أي نشاط للسطيني مقاوم وعلى هذا الأساس، ي خلال العقود الماضية، كانت مراكز الأبحاث في الكيان الصهيوني تحذر من سلوك حكومات نتنباهو المتعاقبة ع السلطة الفلسطينية، ومخاطر أن بؤدى إضعافها إلى كفر الفلسطينيين بالمسار السياسي والمفاوضات، واتفاق وسلو، وهذا يعنى زيادة في تأييد العمل لعسكري ضد إسرائيل وصعود المقاومة. ورغم أنَّ التفاهمات بين موسكو وتل أبيب استمرّت بعد اندلاع الحرب الأوكرانية، ومن هنا فإن التخلص من المقاومة، إن تم، سيعنى مباشرة زوال الأسباب التي أدت الع نشأة السلطة الفلسطينية، وربما لن تكون هناك حاجة لوجودها. خصوصا وأنّ الأنظمة العربية التي دعمت إسرائيل على التخلص من المقاوّمة، أو شجعتها سرا على إنجاز مهمتها في غزة، أو تعاونت عبر صمتها، في أحسنَ الأحوال، لن تقف في وجه إسرائيل إذا قررت التخلص من اتفاق أوسلو، الذي لم يتبق منه سوى التنسيق الأمنى، في ظل مجتمع يزداد تطرفا يوما بعد يوم، وحكومة مينية متطرفة تتبنى مكوناتها، سرا أه علنا، الدعوة للاستيطان في غزّة، وتسريع الاستيطان في الضفة الغربية، وطرد الفلسطينيين وإلقاء مشكلتهم على دول الجوار العربي. لا تقتصر الخسائر المُحتملة، في حالة أنتصار إسرائيل، على مستوى الدول، فالأرجح أنها ستطاول وبعيداً عن المواقف والتصريحات الإعلامية، يبدو أنّ الصراع بين إسرائيل وإيران حركات وحماعات وقوى رافضة للمشروع الصهيوني، وتمتد إلى كل المجالات التي يمكن أن نُتخيلها. وهكذا فإن نهايةً كبير لموسكو، وجعل بعض الإيرانيين يشكّكون في جدوى الاعتماد عليها في أي مواجهة أوسع مع إسرائيل. ولا شك أيضاً في أنّ روسيا باتت تخشى حصول لحرب الحالية لصالح الكيان الصهيوني ستكون لها عواقب وخيمة على شعوب المنطقة، وتؤدي إلى تقزيم دول صاحبة

بین إیران وإسرائیك؟ منذ تدخِّلها المباشر في المنطقة العربية عام 2015، عبر البوابة السورية، نجحت موسكو في إقامة توازن دقيق في علاقاتها مع القوى الرئيسة في الشرق الأوسط.

تمكنت، مثلاً، من عقد تفاهمات مع تركيا (حول سورية وليبيا) وروّدتها بمنظومة صواريخ إس 400 رغم كونها عضواً في حلف الناتو. ورغم أنّ أنقرة ساهمت في إفشال الهجوم الروسى على كييف عام 2022، عندما زوّدت هذه الأخيرة بطائرات مُسيّرة من طراز «بيرقدار»، فإنّها رفضت في المقابل الالتزام بالعقوبات الغربية على روسيا. توصّلت موسكو أيضاً إلى تفاهمات مع السعودية في إطار تحالف «أوبك بلس» النفطى، وحيّدتها في إطار صراعها مع الغرب حول أوَّكرانيا، عندما رفضت الرياض ضغوطاً أميركية لزيادة الإنتاج والتعويض عن النفط الروسي لأوروبا، لكن نجاح موسكو الأكبر تمثّل في إقامة توازن في علاقتها بكلِّ من إيرانّ وإسرائيل، فتحالفت مع الأولى لمنع إسقاط النظام السوري، لكنها سمحت، في الوُقت نفسه، للثانية بحريّة الحركة في الأجواء السورية لمنع إيران من إقامة وجودًّ

إذ الترمت إسرائيل بعدم تزويد أوكرانيا بالسلاح، خشية التأثير في تفاهماتها مع موسكو حول سورية، إلا أنّ التقارب الكبير بين موسكو وطهران، منذ صيف عام 2022، وتجسّد في تزويد الثانية الأولى بطائرات مُسيّرة، شكّل تحدياً لقدرة موسكو على الاستمرار في لعبة الموازنة بين إسرائيل وإيران، خاصة بعد أن تقدّمت الأخيرة بطلب لشراء طائرات سوخوى 35 ومنظومة صواريخ إس 400 الروسية، فيما راجت أنباء عن تزويد روسياً إيران بتقنيات إضافية لتحسين قدر إتها العسكرية، بما فيها إطلاق أقمار صناعية إلى الفضاء. ازداد الأمر صعوبة بعد عملية طوفان الأقصى. ورغم أنّ روسيا أعربت عن مواقف أقرب إلى حماس وإيران خلال الحرب، بما في ذلك تشبيه بوتين سلوك إسرائيل في غرّة بسلوك ألمانيا النازية في لينينغراد، فإنّ تفاهماتها مع إسرائيل حول سورية، وهجرة اليهود الروس إلى إسرائيل لم تتأثّر كثيراً. في المقابل لم يتغيّر الموقف الإسرائيلي من الحرب في أوكرانيا، وذلك رغم مزاعم إسرائيلية يومية بالعثور على أسلحة روسية في مخازن لحزب الله في جنوب لبنان، وانتشار تقارير غربية عن قيام روسيا بتزويد الحوثيين بأسلحة ومعلومات استخباراتية لضرب السفن في البحر الأحمر، إذ ظلّت إسرائيل تقرأ الخطوة الروسية بأنها موجّهة ضدّ واشنطنّ

يضع روسيا أمام فرص ومخاطر. لا شك أنّ السهولة التي نفذت بها إسرائيل هجومها الأخير على إيران، وتدميرها منظومة صواريخ إس 300، تسبّب بإحراج احتكاك مع إسرائيل في سورية، خاصة أنّ القصف الإسرائيلي، الذي تصاعدت حدته، طاول مؤخراً مواقع ملاصقة لقاعدة حميميم. لكن من جهة أخرى، يمكن أن يحقِّق اتساع نطاق المواجهة بين إيران وإسرائيل (خاصة إذا تورطت الولايات المتحدة) مكاسب لروسيا. فمثل تلك المواجهة سترفع أسعار النفط، وتزيح النفط الإيراني المنافس من السوق الصينية. وقد لوحظ أيضاً أنّ روسيا باتت، مؤخراً، تعتمد أكثر على الدعم العسكري من كوريا الشمالية، خاصة بعد أن صارت تنتج الطائرات المُسيّرة الإيرانية على أراضيها، وهي لن تتأثر كثيراً بخسارة تجارتها مع إيران (1% من إجمالي تجارتها الخارجية). كلّ هذا يوضّح لنا أين تقف روسيا في الصراع الدائر حالياً بين إسرائيل وإيران.

العروبيين (رأى الموقع:2024/10/26) مهد

الكاتب لتعليقه بما كتبه وجيه كوثراني

عن خلفيات عقد المؤتمر العربي الأول في

باريس عام 1913 ودور السفارة الفرنسيا

في التحريض على عقد المؤتمر، ودفع

شخصيات عربية للمشاركة فيه تمهيد

لانفصال العرب عن السلطنة العثمانية

الذي جرى بعيد انتهاء الحرب العالمية

الأولَى بانهيار السلطنة، في اتَّهام ضمنَّم

للمشاركين من العرب في مؤتمر بروكسلُ

مع «مجلس سوريا الديمقراطية والتلميح

الواضح من الحوار

الكردب الكردب

أن «قوات سورىا

الدىمقراطىة» غىر

مستعدّة للتخلب عن

أى من منطلقاتها أو

ممارساتها السباسة

المشكلة لىست

لأن «مسد» ليس

ديمقراطيًا فقط، بك

لأن التكتك الذري سينشأ

سیکون بحکم توازن

القوت ملحق بمسد

ما تنفذه إسرائيك اليوم

فى غزّة ولىنان من

خراب ودمار سیأتی

على المنطقة العربية

كلها، للتأسيس للعهد

الصهيوني الذي بدأنا

نعیش بوادره فی آکثر

من دولة عرسة!

لقد أسقطت حرب

الإبادة الصهيونية ضد

الشعيين، الفلسطيني

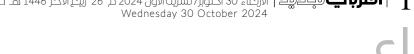
كثيرة، وكشفت عن

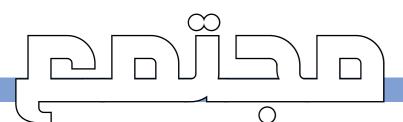
واللىنانى، أقنعة

أشىاء كثيرة كانت

مستترة

هك كانت إسرائيك ستطغى لو نجح الربيع العربي؟





غرق قارب بحمل مهاجرين مصريين قبالة لسا

قالت السلطات اللبيعة، الثلاثاء، إن قارباً يحمل مهاجرين مصريين إلى أوروبا انقلب قبالة

سواحل العلاد، ما أسفر عن مقتل 12 شخصاً. وباتت ليبيا إحدى أبرز نقاط تهريب المهاجرين إلى

أوروبا عبر البحر المتوسط خلال العقد الأخير، وتحاول السلطات تحجيم عمل شبكات التهريب

بسُبِّل مختَّلُفة. وفي مايو/ أبار الماضي، أطلقتُ أُجهزة الأمن الليبية خطة لمراقبة المناطق التي تمر

بها طرق تهريب المهاجرين عبر دوريات متحركة، ونفذت حملات أمنية واسعة استهدفت مراكز

المعارضات السورية... فالج لا تعالج 14 مليون نازح بسب الحرب في السودان ثمة قوى إسلامية على الساحة ولما ظهرت ومشاركة أعضائه فيه السبب وراء ردود

لم تكن سيطرتها على الساحة شاملة،

انُحصَرت سيطُرتها لاحقًا في المجال

العسكري، وقد ساعدها ضعف دور القوي

الديمقراطية ورحيلها المبكر خارج البلاد

على مد هذه السيطرة على المجال المدنى

بفرض رؤاها وحدودها وقيودها على

المواطنين وحياتهم الشخصية الذين لم

يجدوا سندًا ولا ظهيرًا يرفع عنهم الحيف

عبر سلطات الأمر الواقع. أما ربطه، نيربية،

بين مشاركتهم د «سدّ الثغرة الأساسدة في

تركُّسة هُذه المعارضة، وهي غياب الوجود

الديمقراطي والوطني عن الساحة، أو على

الأقل ضعفُ تمثيله بشكل كبير ومؤذِ».

وإضافته: «نحتاج إلى طرف موجود علًى

الأرض حتى يكون ارتباطنا بالداخل

السوري وعلى الأرض ممكنًا، ووقع

اختيارنا على (مسد) للبدء بهذا التوجّه».

فيحتاج إلى إجابة مباشرة على سؤال

جوهري: هل مجلس سوريا الديمقراطية

(مسد) حركة ديمقراطية حتى تُحل مشكلة

غياب الوجود الديمقراطي على الساحة

بالتعاون معها؟. فالصور الصادمة التي

. عرفتها تجربة «الإدارة الذاتية»، من منع

تنظيمات كردية من العمل في ساحة

سيطرتها، إلى قمع الرأي المخالف وملاحقة

الصحافيين، إلى فرض الخدمة الالزامية

على مواطنين لا يشاركونها توجهاتها

الفكرية ولا يتبنون مشروعها السياسي،

مرورًا بفرض برامج تعليم تتعارض

مع قيم المجتمع، والأخطر عدم التوازن

في التشكيلة القيادية لمسد وقسد حيث

الهِّيمنة للكرد على بقية المكونات حتى قي

مناطق الأكثرية العربية... إلخ، الصور تقولً

إن هذه الأخيرة لا تمتّ إلى الديمقراطية

فَى شيء، من دون أن ننسي قمعها للعرب

فيُّ هذَّه الساحةُ والتزامها بفكر ستاليني

مغَّلة ، المشكلة ليست لأن «مسد» ليسّ

دىمقر أطعاً فقط، عل لأن التكتل الذي سينشأ

سيكون بحكم توازن القوى ملحق بمسد

لىس أكثر. تحالف يضم قوى ليس في

جَعبتها غير رؤى نظرية مع قوة مسلحة

تقيم سلطة أمر واقع في جزء هام من

سورية وتستأثر بعائداته المالية؛ والسلطة

لمن يملك المال والسلاح. لست ضد التحاور

مع «مسد»، لكن على قاعدة محدّدة: وضع

فكرتها وتصورها عن مستقبل سورية على

بساط البحث والكشف عن مدى استعدادها

للتخلى عن ما يثبت عدم صلاحنته.

والواضح من الحوار الكردي الكردي أنها

غير مستعدة للتخلي عن أي من منطلقاتها

أو ممارساتها السياسية والعسكرية. ثمة

تخوف جدى من انتهاء المحاولة وضياع

جهود سنوات بتحول التشكيل الحديد

إلى وسيلة تتيح لـ«مسد» غسل سجلُها

الإسرائيلية. فما كان يخشاه الإسرائيليون،

والغرب عموماً، إبان تلك الثورات، هو تحالف

الإسلاميين مع القوى الديمقراطية في الشارع

ومع الجيش في بلدانهم، وهكذا جرى اللجوء

إلى كل أسالت الدعاية المضادة لتشويه

(وشيطنة) الربيع العربي والقوى التي كانت

تقوده، وفي مقدّمتهم الإسلاميون فيّ مصر

وإثارة الصراع بينهم وبين القوى الأخرى،

وتشجيع الجيش الذي يتلقى تمويله من

أميركا، للاستيلاء على السلطة باسم الحفاظ

أليس من غريب المصادفات، اليوم، أن

القنوات الفضائية، والصحف والمواقع،

والإعلاميين والسياسيين والمثقفين، الذين

حاربوا الربيع العربي، وألبسوه كل التهم

الزائفة والكاذبة هتم الذين يهاجمون

البوم المقاومتين، الفلسطينية واللينانية،

ويحملونهما مسؤولية جرائم الحرب التي

يرتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي في

غُزّة ولبنان؟ أليست الأنظمة التي قادت

الثورة المضادة، هي نفسها التي بادرَّت إلى

التطبيع مع الكيان الصهيوني؟ أليست هذه

الأنظمة هي نفسها التي كشف الصحافي

الأميركي، بُوب وورد، فَي كتابه الصادرَّ

حديثاً تحت عنوان «الحرب»، عن تواطئها

مع إسرائيل وأميركا في العدوان الحالي

على غزّة، وتحريضها الاسرائيليين للقضاء

على «حماس»؟ من سيقرأ هذا الكتاب

سيُصدم من حجم المؤامرة وسيدرك لماذا لم

يسمحوا لثورات الربيع العربى بالنجاح

وحوّلوها إلى خراب ودمار، لكن ما تنفذه

إسرائيل اليوم في غزة ولبنان من خراب

ودمار سوف يأتي على المنطقة العربية

كلها، للتأسيس للعهد الصهيوني الذي

بدأنا نعيش بوادره في أكثر من دولة عربية!

بيروت _ الجميزة _ شارع باستور _ بناية west end 33

■ البريد الإلكتروني: Email: info@alaraby.co.uk

هاتف: 009611442047 - 009611567794

ا للاشتراكات: alaraby.co.uk/subscriptions

■ للاعلانات: alarabv.co.uk/ads

(كاتب مغربي)

على أمن البلد واستقراره ووحدته.

ثارت الدعوة إلى عقد مؤتمر «المسار لديمقراطي السوري» في بروكسل،

لالا على صفحته على «فيسبوك»، 2024/10/28، «بدأت سلسلة مؤتمرات ستوكهولم مبادرةً دولية تجمع بين الخبراء والمنظمات غير الحكومية والفاعلين السياسيين لمناقشة سيل دعم الديمقراطية في المناطّق التي تعانى صراعات داخلية». و«ياتي مؤتمر بروكسل خطوة تكميلية لهذه السلسلة، حيث يهدف إلى تحويل الأفكار والرؤى التي نُقشَّت في أستَّوكهوَّلُم إلى عمل عملي ومَّنظم. يتمَّحور اللؤتَّمر حول إنشاء هيڭلية سياسية محترفة قادرة على تُنفيذ الخطط والاستراتيحيات التم تسهم في بناء ديمقراطية مستدامة ف سورية. هذا التوجه يعكس فهمًا عميقًاً للحاجة إلى مؤسسات قوية ومتماسكة لتحقيق الُتغيير المطلوب». قَال مركز أولف بالمه للديمقراطية في السويد إنه خلف عقد المؤتمر، ولعب دوراً محوريًا في تنظيمه ودعمه، ويتوفير الاتحاد الأوروبي التمويل والمساندة السياسية. أما مجلس سوريا الديمقراطية (مسد) فهو يمثل الجبهة السياسية الميدانية، ما يضمن تماشي الجهود مع الواقع الميداني واحتياجات الشعب السوري. وكان فتراس عابدين قد أوضح على صفحته على الفيسبوك يوم 2024/10/27 «أن مجلس سوريا الديمقراطية من الداعين إلى عقد المؤتمر» في حين كان، عضو اللَّجنَّة التحضّيريّة لمَّؤتمر، موفَّق نيربية، قد قال لـ«العربي الجديد» يوم 2024/10/23 إن «محلس سورياً الديمقراطية مساهم مُهم في هذا والعسكرية المسار وهي حقيقة فعلية»، وبرّر التعاون مع «المجلس» بقوله: «نحتاج إلى طرف موجود على الأرض حتى يكون ارتباطنا بالداخل السوري وعلى الأرض ممكنًا، ووقع اختيارنا عُلى (مسد) للبدء بهذا التُوجِّه». هنا نحن أمام شهادات متعارضة لأصوات من داخل مطبخ المؤتمر بين من يقول ّ«مسد» داعياً إلى اللَّؤتمرّ، وفُقُ قُراس عَابُدين، ومن يقول إنه «الجبهة السياسية لميدانية»، «مما يضمن تماشي الجهود مع الواقع الميداني واحتياجات الشعب

وانعقاده يومي 25 و26 أكتوبر/ تشرين الْأُولِ الجِارِي، رَّدود فَعل رافضُهُ وناقَّدَة ومستهجنة ومتهمة لما كل هذا السخط وما المشكلة في عقده؟. قال نص تعريفي للمؤتمر كتبه محيي

السوري»، وفق قول محيى لالا، وبين من يقول ما معناه دفعتنا، بقصد القوي

يبدو أن دور «مجلس سوريا الديمقراطية» في التحضير للمؤتمر، أو الدعوة إليه،

الديمقراطية السورية المعارضة، الحاجة

إلى جسم على الأرض فاخترنا «مسد»،

هل كانت حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل

ضد الفلسطينيين، وحالباً ضد لبنان،

ستوجد، وليس فقط تستمر سنة ونيفاً،

وتؤدى إلى تدمير غزة ولبنان وقتل وجرح

كثر من 170 ألف فلسطيني ولبناني، لو

أن ثـورات الربيع العربي نجّحت، وقطعت

الطريق على الشُّورات المُّضادة التي وأدت

انتفاضة الشعوب العربية، وعشكرت

احتجاجاتها السلمية، وحولت ربيعها إلى

عروب أهلية مدمّرة؟ لا يتعلّق الأمر بممارسة

نوع من التَّخييل السياسي، وإنما بات هذا

السوال يُطرح بقوة الإعادة قراءة التاريخ

بدأت تأخذها تداعيات العدوان الإسرائيلي

. وأبعادها المستقبلية، والخيابا التي بدأتً

تتكشف أمامنا عن التواطؤات الغربية

والعربية في دعم الكيان الصهيوني، وهو ما

لقد أسقطت حرب الإبادة الصهيونية ضد

لشعبين، الفلسطيني واللبناني، أقنعا

. كثيرة، وكشفت عن أشياء كثيرة كانت

مستَّثرةٌ، ورفعت الَّتهمة المغرضَّة التي ألصقت بثورات الربيع العربي، عندما رماها

بعضهم بأنها صنيعة الغرب الذي أوجدها

ومولها وحركها بغرض بعث الفوضى

والخراب في المنطقة العربية للسيطرة عليها،

كما لو أن هذه المنطقة وأنظمتها المستبدّة

كانت تحارب الغرب، وتكيد له المكائد وتحيك

له المؤامرات؟ فكلُّ الأنظمةُ التي ثارت ضدهًا

شعوبها عام 2011 كانت موالية للغرب

تابعةً له خاضُعة لأوامـره، متواطئة معه

ضد شعوبها وضد كل شعوب العالم ودوله

المعادية له، من تونس بن علي إلى مصر

حسنى مبارك وانتهاء بعلى صالح ومعمّر

تصدر عن شركة فضاءات ميديا ليميتد (Fadaat Media Ltd)

العرب

سوف تتضح صورته أكثر مع مرور الوقت.

القريب، بناءً على التطورات الخطيرة الَّتَ

الفعل الرافضة والثاقدة والمستهجنة والمتهمة للمؤتمر وللمشاركين فعه فع تعليق على انعقاد المؤتمر على موقع ملتقى الأسمى للثُورةُ السُّوريَّة.

ثانياً، إنَّ طَيَّ صفَحَة الماضي المملوء بالماًسيَ والجَراح، وفتحَ صفحةٍ جديدةٍ على المستويين السياسي والاجتماعي بظل مشروطًا تتحقيق العدَّالة؛ حيث بجتَّ تشكيل لحان قضائية خاصة ومستقلة لمحاكمة المجرمين ومعاقبتهم، والكشف عن مصير المفقودين، وتعويض أُسَر الضحايا والمتضررين معنويًا ومادّيًا، وَإِننا بهذا نُستطيع أن نتحدثُ عن سوريَّةُ الجديدة

إلى أنهم سيلحقون الضرر بسورية. الطريق المُثمر والموثوق لتوليد الثِّقة بنّ كان المجلس الإسلاميّ السُّوريّ أقل حدة وأقرب إلى التعقل، حيث أصدر يوم 2024/10/26 بياناً عرض فيه رؤيته للتوافق في عشر نقاط باعتبارها «المبادئ مع المشكلات في سوريَّة المستقيل الأساسية» لهذه الرؤية بديلًا لما قد يصدر عن مؤتمر بروكسُّل: أولًا، الانتقال إلى نظام حكم رشيد قائم على العدالة والحريَّة

سادسًا، تأكَّيد الانتماء العربيّ والإسلاميّ، وتعزيز كلِّ ما مِن شأنه ترسيخُ الْانتَماء إلى

ثُامنًا، سوريَّة الجديدة بعد الخلاص من نظام الاستبداد في حاجة إلى دستور جديدٍ، تَكتتُ مسوَّذَّته لَجِنةٌ منَّتَخبةٌ مَرْ قُبِلُ النُّسُعِبِ الْسُّورِيُّ، ويتمُّ التصويتُ عليهُ مَن قِبَلهِ أَيْضاً، ويجُّبُ أَنْ يِعكسَ الدُّستورُ الجديدُ قِيَمَ العدلُ والشُّورِي والحرية

والكرامة، وكلُّ مُفردات الهُويَّة السُّوريَّة.

والكرامة والمساواة أمام القانون في الحقوق والواحدات، بعيدًا عن الاستبداد والخضوع لإرادة الأجنِبي، وقد كان هذا هو الهدف

ثالثًا، الحوار الشَّامل بين الأطراف السِّياسيَّة والْآجتماعيَّة الوَّطنيَّة، هو

> خامسًا، في بـلادنا تنوع دينيٌّ وثقافيّ وإثِنيُّ واضَّحُ، وهِ و يُفُرِّز خَصُّوصِياتٍ لكلُّ مكوِّنِ من مكوِّنات المجتمع السُّوريُّ، وهي تنعكُس على الصَّعيدين القضائي

> ثُقافتنا وتاريخنا وخدمة المُصلحة العُليا. سابعًا، وحدة التُّراب السُّوريّ، ووحدة الشُّعب السُّوريّ، واستقلالية القرّارّ الوطني. من الركائز الأساسيَّة لقيام نُظامٌ حكَّم وطنيٌّ يُلبِّي طُموحات الشُّعب السُّلُوريُّ، ويمكن آختيار أسلوب إداري مناسب عبر ستفتاءٍ داخلي حرٍّ، أبعيدًا من الضِّغوطُ

مكونات المجتمع السُّوريّ، وبناء الأرضيَّة المُشْتَركة للتَعايشْ فِي وَطَنٍ وَاحدٍ، وِيجِبُ أنْ يكون هذا هو النُّهج المستَّمر في التَّعامل رابعًا، الشُّفافيَةُ والوضوح وصِدق النوايا هي الأسس التي يجب اعتمادها في كل

والتدخلات الخازُّ حِيُّة. ۗ

تَاسِعًا، الانتخابات البَّرَة النَّزيهة، والتَّداول السِّلمي على السُّلطة، واستقلَّال القضاء، والمساواةً أمام القانون في الحقوق والواجبات، هذه المبادئ تشكِّل جوهرَ النِّظام السِّياسيّ المنشودِ، وهذا النِّظام هو الذي يضمِن توزيعَ الثُّروات على نحو عادل، وتَكَافقُ الفُرصُ في الوطائف العامةُ المدنيَّة والعسكريَّة، كمَا أَنَّه يضمن شُمولَ التنمية المستدامة لكل المناطق السُّوريُّة على نُحو متوازن. عاشرًا، تشجيع أشكال المشاركة أُلاحتماعيَّة البنَّاءة، وتعزّيز روح المسؤوليَّة الوطنيَّة، وترسيخ قيم التطوع

القذافي وبشار الأسد على التوالي في اليمن

وليبياً وسورية، أما الأنظمة الوراثية من

المحيط إلى الخليج فكانت وما زالت محمىات

أميركية وغربية، والعراق الذي شكل ذات يوم

عمقأ استراتيجياً للدفاع عن استقلالية القرار

العربي، كان حينها ممزّقاً تنهشه مليشيات

الإرهاب التي فرخها الاحتلال الأميركي للبلد.

البوم، مع ألمسافة الزمنية الكافية التي باتَّتُ تُفصَّلُنا عن عام 2011، يمكن القول إنَّ

الأنظمة الغربية الإمبريالية استغلت فرصة

الربيع العربى الذي خرجت ثوراته تلقائلاً

في تونس ومصر قبل أن تنتشر في باقي

البلدان العربية، وتعاونت مع أنظمة عربية موالية لها، أو هي من تحمّيها، لتصفّية

حساباتها القديمة مع الأنظمة التي لم تكنّ

تثق بها مثل النظام السوري ونظام العقيد

معمر القذافي في ليبيا، والذي بالرغم من

تسليمه أسلحته الكيماوية لأميركا، وتقديمه

كل فروض الولاء والطاعة للغرب، لم يسلم

من غدرهم به عندما رأوا الفرصة سانحة،

وبذلك تحقّقت للغرب والأنظمة الحليفة له

ثلاثة أهداف أساسية: التخلص من الأنظمة

التى لم يكونوا يثقون بها، أو إضعافها.

والقضاء على التيارات الشعبية القوية التى

كانوا يخافون من وصولها إلى السلطة،

خصوصاً التيار الإسلامي. وتشويه الصورة

«الشاّعرية» لَتُورات الرّبيع العربي، كما

ظهرت في شوارع تونس والقاهرة وصنعاء

والعمامة ومعادينها، وتحويلها إلى شبح

مخيف يهدد الدول وشعوبها بالحروب

نحن ننسى أن صفقة تبادل الأسرى بين

«حماس» والاحتلال الإسرائيلي أو «صفقّة

وفاء الأحرار»، كما يسمّيها الفلسطينيون،

والتي أبرمت في عِهد نتنياهو وبموجبها

نحرر 1027 أسيراً فلسطينياً من بينهم

والدمار والخراب.

والإحسان، والوقوفُ إلى جانب الضعيف والمُظلوم وجميع الفئات المهمَّشة في

مبادئ إيجابية لكنها عامة، وسبق طرح معظمها في السنوات الماضية، ولا تنطوي على جانب عملي إجرائي، خطة تحرّك، يستدعيه تحدي الاستعصاء القاتل الذي يرخى بثقله على المشهد السياسي السوري مند تعض الوقت. وهذا مع وجود فقرات غير محدّدة الدلالة مثل ما ورد في البند الخامس «في بلادنا تنوع دينيٌّ وَثقافيٌّ وإثِنيُّ واضَّحُ، وهو يُفرِّزُ خُصُّوصياتًٍّ لكلُ مكوِّن من مكوِّنات المجتمع السُّوريُّ، وهي تنعكُس على الصَّعيدينُ القضائي والاجتماعي». ما القصد من «وهي تنعكس ر. على الصَّعيدين القضائي والاجتماعي» عملتًا، حقوق خاصة أم مجرد معاملة فاصة كالمحاكم الشرعية الخاصة بالأحوال المدنية والزيجاتِ والْمواريث؟. وما جاء في البند الرابع «الشَّفافيَّة والوضوح وَصِدقَّ النُواياُ»، فالشفافية والوضوح عاملان جوهريان أما صدق النوايا فقضيا لا يركن إليها في الواقع العملى لأنها غير قابلة للتحديد والقياس ما يستدعى الاتفاق على قواعد عمل تكشف عن مدى تطابق ممارسات الأطراف مع المبادئ والخطط المتفق عليها. وقيال الباحث السياسي، محمد سالم، لـ«العربي الجديد» يوم 2024/10/23 إن «المؤتمر جزء من سعى متكامل وطويل الأمد لقوات سوريا الديمقراطية الجناح العسكرى لمكس سوربا الديمقراطية التعزيز شرعيتها

وتقوية نفوذها وفرض نفسها على الساحة السورية مشروعًا منافسًا للنظام السوري ولمختلف مشاريع الحكم في سورية». في السياق، جاء تفسير موفق نيربية عقد المؤتمر ومشاركة القوى الديمقراطية فيه غريبًا نوعًا ما، قال: «انطلقت من حقيقة ضعف تمثيل الديمقراطيين في الساحة السورية، وتغييبهم من قبل القوي لإسلاموية والمليشياوية، ودول تدعم هذا الاتّجاه». قول يعكس ثقافة تبريرية اعتمدتها قوى معارضة سورية، اليسارية منها على وجه التحديد، قائمة على إلقاء اللوم على الإسلاميين إن في تفسير فشل الثورة السورية أو في ضعف أداء هذه القوى خلال مرحلة الثورة. واقع الحال أن الديمقراطيين فشلوا قبل الثورة في مد جسور فكرية وسياسية وإنسانية بينهم وبين الحاضنة الشعبية؛ وزادوا الطين بلة بعدم قدرتهم على تشكيل جسم سياسي وازن خلال الثورة، حيث كانت الصراعات بينهم حادة وفاحرة كما عرضها رموز من هذه القوى في الصحافة ومحطات التلفزيون. وكانت ثالثة الأثافي، كما تقول

العرب، تركهم الميدان والخروج من البلاد

إلى الأمان الشخصي تاركين الحاضنة الشعبية تدفع وحدها فاتورة الدم. لم تكن

يحيى السنوار، جرت في عز ثورات الربيع

العربي، يوم 11 أكتوبر/ تشرين الثاني

المصريات السفارة الاسرائيلية في القاهرة

في 9 سبتمبر/ أيلول 2011، وإنزالهم العلم

الإسرائيلي، ورفع العلم المصري محله، ومطالبتهم بإلغاء معاهدة التطبيع وقطع

كل العلاقات مع إسرائيل. كما ينسى كثيرون

موقف أول رئيس مصرى مدنى منتخب،

الشهيد محمد مرسى، عندما شنت إسرائيل

عدواناً على غزّة عام 2012 ، فجاء ردّه حازماً

محذراً متوعداً ومهدداً إسرائيل، وأرسل

رئيس وزرائه، أنذاك، هشام قنديل إلى غزّة

على رأس وفد مصرى، وأمر بفتح معبر

رفح بشكل دائم أمام القلسطينيين، فما كان من الإسرائيليين إلا أن أوقفوا عدوانهم،

بعد أستوعين من بدئه، ووقعوا اتفاقاً

يتعهدون فيه بوقف «الاغتيالات والتوغلات

لإسرائيلية» وتسهيل تنقلات الفلسطينيين!

ما أملى صفقة «وعد الأحسرار»، وأجبر

سرائيل على وقف عدوانها على غزة، وتقديم

اعتِدار رسمي لمصر عن قتل خمسة حنود

مصريين على خطّ الحدود بن البلدئن، في،

سابقة لم تحدُث، إسرائيلياً، من قبل، هو

الخوف الإسرائيلي من تداعِيات «الربيع

العربي»، في المنطقة وفي مصر خاصةً،

وتحول الرأي العام العربى إلَى عُنصر مؤثر

فًى معادلة العلاقات العربية الإسرائيلية، ما

دفع إسرائيل والغرب إلى ضرورة الأخذ بعين

الاعتبار تلك التحولات الكبرى في المنطقة

نداك، ووضعها في صميم حساباتهم

السياسية والاستراتيجية، وبداية التحرك

لواجهة الخطر الذي كان يهدّد وجودهم

ومصالحهم، والتركيز على ثغرات تلك

الشورات للتسرب إلى داخلها لإعادة

ضبط المنطقة على بندول الساعة الزمنية

2011، أي بعد شهر من اقتحام المتظاهرير

غير الديمقراطي ومدّ نفوذها على قوى من

إرجاء حملة التطعيم ضد شلل الأطفال

حذرت المتحدثة باسم منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف» في غزة، روزاليا بولين، من عواقب عدم تلقى أكثر من 119 ألف طفل في شمال القطاع، الجرعة الثانية من لقاح شلل الأطفال قبل منتصف

المعابر لمواجَّهة خطر («مجأَّعة مُحدقة». أ

أكدت المنظمة الدولدة للهجرة، الثلاثاء، أن أكثر من 14 مليون شخص نزحوا بسبب الحرب في

السودان، إما داخلياً وإمّا عبر الحدود. ودعا الأمن العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتبريس،

مجلس الأمن الدولي إلى تقديم الدعم اللازم لحماية المدنيين في السودان، مشيراً إلى أن الظُّروف

غنر مواتعة لنشر قوة من الأمم المتحدة. ولفت، الاثنين، إلى أن 750 ألف سوداني يواجهون «انعدام

الأمن الغذائي الكارثي». في حين طالب برنامج الأغذيةُ العالمي، الأحد، بوصول كامل من مختلف

نوفمبر/تشرين الثاني المقبل. وأشارت بولين إلى اضطرار وكالات الأمم المتحدة

الصحة العالمية ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» و«يونيسف»، إلى جانب وزارة الصحة الفلسطينية، إلى تأخير بدء المرحلة الأخيرة من الجولة الثانية لحملة التطعيم ضد شلل الأطفال. وذكرت أنه «في حملة التطعيم، نحتاج إلى عدة أشياء. نحتاج إلى الأمان للعاملين في مجال

أطفالها. نحتاج إلى أن يكون الناس مستقرين حتى تنجح الحملة». وأضافت: «بسبب تصاعد العنف والقصف المستمر، أصبح العاملون في مجال الصحة منهكين، فقد قتل المئات من الناس، وأصيب عدد أكبر بكثير، وهناك مستشفيات تعرضت للغارات والحصار. لذا، فإن الظروف غير الثلاث المشاركة في حملة التطعيم، وهي منظمة الرعاية الصحية، وإلى الأسر التي تأتي لتطعيم مهيأة لبدء جولة التطعيم الثانية». ونجحت جولة

تجميع المهاجرين على الساحل الشمالي.

التطعيم الأولى التي جرت بين 1 و12 سبتمبر/ أيلول الماضي، في تطعيم 559,161 طفلاً، وهم نحو 95% منَّ الأطُّفال المستهدفين، وبدأت الجولة الثانية في وسط وجنوبي غزة في 14 أكتوبر/ تشرين الأول، لكنها لم تتمكن من الوصول إلى



من حملة التطعيم ضد شلك الأطفاك في دير البلح (معز صالحب/ فرانس برس)

حركات دينية «منحرفة» في العراق

رئيسة لظهور هذه الحركات.

ما أفاد بيان أصدرته وزارة الداخلية. ويرى

مسؤولون أمنيون ومتخصصون في شؤون

المحتمع أن الأمية والتراجع المعرفي والفقر أسباب

غداد . آدم محمود

سهد المجتمع العراقي أخيراً تحركات حكومية وأمنية واسعة ومبادرات من جهأت مختلفة لمواجهة حركات وأنشطة دينية تصف بيانات رسمية بعضها بأنها «مُنحرفة» لأنها تتبنى طقوساً قاسية تصل إلى الانتحار، وهي تلاقي استهجاناً واسعاً من المجتمع العراقي. تروّج هَّذه الحركات والأنشطة الدينية معتقدات وأفكارأ وتفسيرات جديدة لنصوص دينية، من بينها الانتحار لتسريع ظهور علامات «نهاية الزمان»، أو تفسيرات أخرى لإلحاق الأذى بالنفس من أجل التكفير عن الذنوب. وتعتبر جماعات «القربان» و «العلويون» و«النذر» من أبرز هذه الحركات. وهي تتبني أفكارأ وطقوسأ أبرزها التضحية بالنفس (الانتحار) خلال جلسات جماعية، أو إلحاق الأذي الحسدى الشديد للتكفير عن الذنوب.

في سيتمدر/ أيلول الماضي، أطلقت وزارة الدأخلية برنامجاً اعتبر الأول منّ نوعه في البلاد تضمن بنوداً وفقرات عدة شارك فيها علماء دين وزعماء ووجهاء قبائل وأكاديميون «في شاأن سبل الانتباه إلى خطورة الحركات المتحرفة التى تحاول زج الشباب في متاهات من خلال نشر ً أفكار شاذةً ذات اتحاهات متعددة»، بحسب

وصف الحكومة العراقية هذه الحركات بأنها

حسن الطائي، لـ«العربي الجديد»: «يرتبط ظهور الحركات المنحرفة في شكل رئيسي بمستوى التعليم والوعي الثقافي ومشكلة الفقر أيضاً. ورغم أن عدد المنتمين إليها قليل مقارنة بالمجتمع العراقي كله، تبقى ظاهرة يجب دراستها لأنها تسببتُ في مقتلُ كثيرينُ. ولُـدى فحص سير الذين انتحرّوا أو انخرطوا في هذه الجماعات أو الحركات يظهر أن العامل المشترك الوحيد بينهم هو عدم إكمال دراستهم والفقر والنشأة في بيئات متدينة تغرق بالتفاصيل التي تتحدث عنّ الآخرة، وتهمل واقع احتمال حصول تغييرات في الحياة». ويشير إلى أن «العراق شهد منذ الغزق الأميركي عام 2003 العديد من الحركات الإرهابية التي كانت تقتل أخرين يعارضونها، أما هذه الحركات فتطبق قتل النفس، ولا تعتبر مؤذية خارج إطار من ينتمون إليها، وهذا ما يبرر

يُقُول أستاذُ علم الاجتماع في جامعة بغداد، في التأثير في المجتمع الذي يرتبط بشكل كبير

> منحرفة ورفض اعتبارها إرهابية». ويذكّر الطائي بأن «فرقاً صوفية تتبنى الضرب بالسكاكين أو الأسياخ الحارة، في جزء

بالُقبيلة، وتتمتع فيه العشائر بسلطة اجتماعية فوية. وفعلياً يمكن أن يُطلُّق شيوخ عشائر مبادرات اجتماعية عدة لمواجهة هذه الحركات والتوعية من مخاطر طقوسها وتوجهاتها الدينية المنحرفة، كما يمكن أن تتضمن الجهود عقد مؤتمرات وندوات دينية تهدف إلى تفنيد الأفكار المتطرفة وإبراز المفاهيم الصحيحة للدين الإسلامي. وحالياً يجرى تنظيم حملات توعية في المدارس والمناطق الريفية، ويتحدث خطباء جمعة في المساجد عن خطورة الانحراف الديني وضرورة التمسك بالتعاليم الدينية السمحة». من جهته، يقول الشيخ محمد عبد الرحمن، وهو خطيب مسجد في بغداد، لـ «العربي الجديد»:

من طقوس خاصة بها تعتبر دخيلة أيضاً

على روح الإسلام». يقول عضو مجلس شيوخ

عشائر جنوب بغداد، رياض الفتلاوي، لـ«العربي

الجديد»: «يمكن أن تلعب العشائر دوراً كنبراً

«تؤثّر الأفكار المنتّحرفة التي يخشاها العراقيون بشكل أكبر على المراهقين والشباب الذين ينخرطون في الحركات المنحرفة لأسباب تتعلق بنشأتهم أو بالظروف الخاصة التي يمروز بها. والدور الذي يتحمله علماء الدين وخطباء المساجد كبير في مواجهة الأفكار الإرهابية، للحفاظ على استقامة السلوك أو التي تؤذي النّفس وتتسبب في الانقطاع

انتحار واعتقالات

خــلاك شهـري أغـسطـس/ آب وسبتمبر/ أيلوك الماضيين، اعتقل حهاز الأمن الوطني العراقي 60 شخصاً ينتمون إلى حماعة القربان، من ينهم عدد من قادتها الذين يُطلقون على أنفسهم وصف «دُعاة»، كما شهدت مدن عدة من سها الناصرية والمثنى في الجنوب انتحار نحو 25 شخصا ينتمون إلى الجماعة نفسها خلال هذا العام.

> والعزلة عن المجتمع، وهم يواصلون محاربة هذه الحركات من خلال الخطب والمحاضرات التي يلقونها في المساجد نفسها أو خارجها من خلال التجمعات والمناسبات المختلفة. وهم يتحدثون إلى الناس ويحذرونهم، ويتمسكون تالحفاظ على المجتمع من الانحراف على أساس . الالتزام بالتعاليم الدينية السمحاء». وعموما يرفض الشبان بمختلف توجهاتهم الفكرية والعقائدية الأفكار المنحرفة، ويؤكدون تمسكهم بالقيم المجتمعية التي يرون أنها أساس

... لمدن الفنين **اميل منعم ا** السياسة **جمانة فرحات ا** لاقتصاد مصطفى عبد السلام = الثقافة نحوان درويش = منوعات **لياك حداد • ا**لمحتمع **يوسف حاج علي • ا**لرياضة نبيه التليلي = تحقيقات محمد عزام = مراسلون نزار قنديه

رئيس التحرير **معن البياري • م**حير التحرير **ارنست خوري •**

لمكاتب ■ المكتب الرئيس*ي، لندن* Tel: 00442045801000 ■ مكتب الدوحة الدوحة_برج الفردان ـ لوسيك ـ الطابق الـ 20 ــ

ماتض: 0097440190600

Ealing Cross, Second floor, 85 Uxbridge Road, London, W5 5TH

الشراء. وتتحدث سارة محمد على

لـ"العربي الجديد"، عن أنّ "الأزمات التي

واجهّت المدنيين في غُزة مُنذ بدايةً الحرب الإسرائيلية قاسية بمختلف

أشكالها، وحرمتهم من كلّ شيء في

معيشتهم اليومية. كما أنّ أزمة اللوادّ

الغذائية والخضار والفواكه وأخيراً الطحين والخبز هي الأشد قساوة".

وتشير إلى أن وجود الخبز كشعر

أَفْرادُ النِّعاتِّلةَ بِنُوعٌ مِن الأَمْثَانِ، إِذْ

يمكن تناوله مع أشياء بسيطة جداً، مثل الدقة والزعتر والفلفل"، وتشدد

على ضرورة توفير كميات كبيرة من الطحين وغاز الطهي تتناسب مع

الأعداد الهائلة للنازحين داخل مراكز

الإيواء والمخيمات، خصوصاً بعدماً

فقدوا مصادر دخلهم وتضاءلت

تحقيق

كانت العلاقة متوتّرة دائماً بين وكالة «أونروا» وحكومات الاحتلال الإسرائيلي، لكنّها تدهورت بصورة كبيرة منذ بدء الحرب على قطاع غزة، مع بروز المساعي الإسرائيلية لإنهاء عمك الوكالة كليأ



لدوحة. **العالات الحديد**

منذ اليوم الأول للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في الإسرائيلي على قطاع غزة في السابع من أكتوبر/تشرين الأول وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، وبدأت خطة إنهاء وجودها عبر منعها من ممارسة عملها وعرقلته، واستبدال عملياتها على الأرض بمؤسسات دولية وأممية أخرى، وصولاً الساصدا، دولية وأممية أخرى، وصولاً إلى إصدار تشريع جديد يحظر عملها، ومصادرة مقرها الرئيسي في القدس المحتلة.

ويهدف القانون إلى منع أي نشاط لـ «أونروا» . في أراضي «دولة إسرائيل»، وينصّ على «ألّا تقُّوم بتشُّغيل أي مُكتب تمثيليّ، ولن تقدم أيّ خدمة، ولن تقوم بأي نشاط، بشكل مباشر أر غير مياشر»، كما تمَّت المصادقة على قانون ثـأنْ يِنْصٌ على «إغـلاق أونـروا»، ما يعنَّج أن أيّ مندوب من الحكومة الإسرائيليّة لنّ يتمكن من إجراء اتصالات مع الوكالة، أو إصدار تأشيرات دخول لموظفيها، مع إلغاء لإعفاء من الضرائب الذي تحظى به، وحظر تعامل الجمارك معها. وقالت المتحدثة باسم الوكالة، جولييت توماً، الاثنين: «إنه لأمر مشين أن تعمل دولة عضو في الأمم المتحدة على تفكيك وكالةً تابعة للأممّ المتحدة، هم أبضاً أكبر مستحيب في العملية الإنساني بُغزة. إذا نُفِّذ هـذَا القَرار سيشكلُ كارثُة يما يشمل التأثير المحتمل على العملية الإنسانية في غزة وأجزاء عدة من الضفة والغذاء والرعاية الصحية الأولية».

حورها، قالت مديرة المنظمة الدوليا للهجرة، إيمى بـوب، أمس الثلاثـاء، إن المنظمة حريصة على تكثيف دعمها لمز يواجهون أزمات بعد القرآر الإسرائيلي بُحظر عمل وكالة «أونروا»، لكنَّ «لا سبيلَّ . لأن تحل المنظّمة محلّ أونّروا في غزة، ولا أريد أن أترك انطباعاً خاطئاً لدى أي شخص بأنّ المنظمة الدولية للهجرة قادرة على لعب هذا الدور، لأننا لا نستطيع». وأكدت منظمة ت الأمم المتحدة للطفولة «بونيسف، الثلاثاء، أنها لا تستطيع توزيع الإمدادات المنقذة للحياة بدون وكالة «أونروا»، وأن القرار مثل طريقة حديدة «لقتل الأطفال». وتشكو الأمم المتحدة منذ مدة طويلة من العقبات لتى تحول دون وصول المساعدات إلى قطاع غزة وتوزيعها بسبب القيود التى تفرضها

وفي بداية العدوان، أقصى الاحتلال لإسرائيلي الوكالة من العمل في مناطق تُنمالي القطاع، وتعامل مع مراكز الإيواء



التابعة لها على أساس عدائي، فقصف معظمها فوق رؤوس النازحين، وحول مراكز أخرى إلى ثكنات عسكرية خلال العمليات البرية، كما جـرى مـؤُخـراً فـى العملية العسكرية على مخيم جباليا. واستهدفت قوات الأحتلال العاملين في «أونروا» خلال عملهم أو خلال وجودهم متع عائلاتهم على مدار أشهر العدوان، ما أدى إلى استشهاد 231 موظفاً على الأقل، وإصابة الكئات، على الرغم من النداءات المتكررة التي أطلقتها الوكالة لحماية موظفيها ومراكزها

باعتبارها تابعة للأمم المتحدة. وفي الأسام الأولى للحرب على غزة، حرض مسؤولو الاحتلال على الوكالة، واتهموا عدداً من العاملين فيها بالمشاركة فم «طوفان الأقصى»، ما دفعها إلى فتح تحقير كل الدول التي علقت تمويلها في ضوء التحريض الإسرائيلي دعمها من جديد للوكالة الأممية، باستثناء الولايات المتحدة الأميركية. تأسست وكالة «أونرواً» في أعقاب النكبة الفلسطينية عام 1948 بموجبً القرار

والخدمات الأساسية، وإنها تستهدف نحو 5,9 ملايين لاجئ فلسطيني في مناطق عملياتها الخمس. موضحة لـ«العربي الجديد»، أن هذه الخدمات تشمل التعليم

بهدف تقديم برامج الإغاثة المباشرة. وبدأت

عملياتها في الأول من شهر مايو/أيار عام

1950، وعملت الجمعية العامة بشكل متكرر

على تجديد ولايتها، ويمتد أخر قرار تمديد

لعملها إلى 30 يونيو/حزيران 2026.

الأممية هي أكبر منظمة تقدم الدعم وسورية والأردن، تضم ما يزيد عن نصف وتقدم فرقها الصحية الرعاية الطبية من خلال 139 مركزاً صحياً في مناطق العمليات عام بترحيل النقص إلى العام الذي يليه،

والصحة الأولية والمساعدات الغذائية والإغاثية وخدمات صحة البيئة، إضافة الاجتماعية. وتشير حمدان إلَّى أن إجمالي عدد العاملين في الوكالة يبلغ نحو أ30 ألف



عملياتها الخُمس.



وتقول القائمة بأعمال مدير مكتب إعلام أونروا في غزة، إيناس حمدان، إن الوكالةُ

وتكتسب «أونروا» أهمية قصوى بالنسبة الفلسطينيين، إذ تدير أكثر من 700 مدرسة للفلسطينيين عموما وسكان قطاع غزة في قطاع غزة والضفة الغربية ولبنان خصوصاً، نظراً للخدمات التي تقدمها مليون تلميذ/ة من اللاجئين الفلسطينيين، «أونروا» نقصاً حاداً في تمويلها، وتقوم كل

على الصعد الصحية والتعليمية والبيئية، إلى جانب كونها شياهداً على «حق العودة» الذي يسعى الاحتلال الإسرائيلي أكتوبر الماضي، وجّه المفوض العام لوكالة «أونروا»، فيلتِب لإِزارِيني، اتَّهاماً صريحاً إلى إسرائيل، قَائلاً إنَّ «تقَّكيك أونروا صار مُدفأً من أهداف الحرب». وأضاف خلال مؤتمر صحافي في العاصمة الألمانية برلين: «أجرينا تحقيقاً مع 19 موظفاً بشأن أنّ الأدلة غير كافية وغير موثّقة. أكثر من 200 من موظفينا قُتلوا في قطاع غزة، وتضرّرت بنانا التحتية بصّورة كبيرة، وعلى الرغم من لجوء أناس كثر إلى مرافقنا للحصول على الحماية لكنَّهم لمَّ يتالوها». وشدّد لازاريني على أنّه «في حال التخلّص من (أونروا) قَإِنَّ ذلك سوفٌ يضعف أكثر فأكثر الأدوات المتاحة للنظام العالمي. وكالات أممية أخرى استُهدفت مثلناً، من بيُّنها قوة ريونيفيل) في لبنان. ثمّة مشاعر متزايدة بأنُّ القآنون الَّدولي يُطبَّق بطريقة انتقائية مع ما يحدث في قطاع غزة. ما بين 60 إلى 70% من البنى التحتية في قطاع غزة دُمُرت، والوضع مروع لعاملي الإغاثة المحترفين،

وحجم الدمار غير مسبوق. سكان قطاع غزة بمعظمهم يتجمّعون في منطقة مكتظةً لا تتجاوز 10% من مساحة القطاع». وفي الشامن من أكتوبر، قال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، إنه كتب إلى رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين سرائيليا يهدف لمنع وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» من العمل في الأراضي الفلسطي المحتلة سيكون «كارثة». وحدّر غوتيريس من أن إقرار هذا التشريع سيعنى أن الحكومة الإسرائيلية لن تتمكن من التعامل مع «أونروا»، مشيراً إلى أنه في حال تمريره، سكون عليه عرض القضية على الجمعية العامة للأمم المتحدة. وفي وقت لاحق، حذّر

أعضاء محلس الأمن الدولي إسرائيل مر المضى قدماً في إقرار تشريعات تكبح نشاط وكالة «أونرواً»، وقالت الجزائر، التي دعت مع سلوفينيا إلى عقد اجتماع طارئ بشأن الأُزمة، إنّ «السلطات الإسرائطية أعربت من سنُّواتُ عَن رغبتها في تفكيك أونروا». ويقول الباحث الفلسطيني المختص فر حظرٌ وكالة «أوّنروا»، إنه «جزء من عقاب

الفلسطينيين باعتبار الوكالة صارت جزءاً

من القضدة الفلسطينية كونها تأسست

لغوث اللاجئين، ووجودها يعنى بقاء

وكل ما نفكر فيه حالياً هو الحصول على

عمل والبدء من جديد في السويداء". وتشير

الإحصائدات الصادرة عن حكومة النظام

السوري إلى دخول نحو 430 ألف وافد

استشهاد 231 موظفا في «أونروا» منذ بداية العدوان الاسائيلي

تدیر وکالت «أونروا»

أكثر من 700 مدرسة

و1399 مركزاً صحباً

القضية الفلسطينية. الهجوم على الوكالة بستهدف شطب القضية الفلسطينية بالكامل». بدوره، يرى المحلل السياسي، عماد أبو عواد، أن «سلطات الاحتلال تسنّ القانون الذي تريد مهما كان ظالماً، ووفق أهواء الاستيطان، تحديداً تجاه أونروا التي هي بالنسبة للحكومة الإسرائيلية رمز اللَّجُوء، وبالتالي يجبُّ القضَّاء عليها. تكمنُّ الخطورة في أن الكثير من الفلسطينيين سيفقدون المعونات التي تقدمها الوكالة، كما أن هذه الخطوة ستؤسس لمرحلة جديدة

تؤسس للقضاء على القضية الفلسطينية،

تُحديداً في الضفة الغربية».

وصك نحو 20 ألف

سوري إلى مناطق

الحصول على ربطة خبز واحدة قبل إغلاق المخابز يتطلب الوقوف ساعات طُويلَة في طُوابير، أو صُناعة الخبز ذاتياً باستخدام أفران من طين، لكن نقص الحطب وتضاعف أسعاره خلق إشكاليات حديدة دفعت العديد من الناس إلى شراء الخبز من منافذ البيع الثانوية بأسعار مضاعفة رغم معاناة الجميع من الأوضاع الصعبة".

اختفاء الخبز في غزة... شبح المجاعة مستمر

لا يمريوم من أيام

العدوان الإسرائيلي على

حدة وقساوة، وآخرها

تعصف بأهالى قطاع غزة حالياً أزمة

حادة على صعيد توآفر الخبز في ظل

الشح الشديد في الدقيق وغاز الطهي

المخصص لصناعته تفعل الاغلاة

الإسرائيلي للمعابر، والذي بدأ مع

انطلاق الْعدُّوان قبلُ 13 شبهراً، وجرى

تشديده في بداية أكتوبر/ تشرين

ويفاقم العدوان الأوضاع السيئة فر مختلف النواحي المعيشية في غزةً، بفعل النقص التّحاد في كافة أنواع

. البضائع الأساسية والحيوية، وإعاقةً دخول الأعانات والمساعدات الانسانية

والاغاثية والمواد الغذائية والوقود والأدوية والمستهلكات الطبية . ويتكدّس مئات الفلسطننيين أماه بعض منافذ بيع الخبز التي لا تزال تُصنعه باستخدام أدوات بسبطة، وذلك بعد تنظيفه من السوس، إذ إنهم لا بملكون خيارات أخرى وهم يضطرون دائماً إلى الاصطفاف ساعات طويلة،

رغم أنُ الَّخبِرْ يباع بأسعار مضاَّعْفة

عن الأسعار الطبيعية، أو حتى الأسعار

التّي سبقت الإغلاق الإسرائيلي الأخير

ىقول كرم كمال لـ"لىعربى الجديد":

خُلُقُ العَدُوانِ الْإسرائيليُ العديد من

الأزمات والتحديات التي زادت قساوة

مع مرور الأيام. وبالنسبة لي بدأت

بتدمير البيت والنزوح إلى مدارس

. ثم الے، خدمة بلاستيكية، وصولاً إلى

اخٰتُفاءالأصناف والمنتجات الأساسية،

وبيع الكميات المحدودة منها بأسعار

خيالية رغم أن حودتها ضعيفة".

يضيف: "تتمثل أبرز الأزمات في نقص

الطحين والخبز اللذين يعتبران أهم

السلع لسد رمق الأطفال، خصوصاً في

ظل نفاد غاز الطهى والبقوليات والأرز

والَّخضار التي يَّمكن أن تستخدم

ويشيّر إلى أن "النّازحين الفلسطينيين

تعرضوا لمختلف أشكال الحرمان طوال

دفء البيوت وامتلاك أثاث وأدوات

أساسية اشتروا بعضها بأسعار

خرافية. ووصل الحرمان إلى قوت

الأطفال سواء في المناطق الشمالية

التى يطلب الاحتالال إخلاءها على

مدار الوقت، أو في المناطق الجنوبية

التى يزعم الاحتلال أنها إنسانية وأمنة

في حين تعانى بدورها من نقص حاد

لى كل المواد الغذائية. وهكذا يتضاعف

ويعدد الفلسطيني خالد حسونة مراحل المعاناة في توفير الخبز، ويقول

لـ"العربي الجديد": "بدأت المعاناة منذ

الأيام الأولى للعدوان جراء الاستهداف

المجاشير للمخابز بهدف إجبار

المواطنين على النزوح، وزادت لاحقاً

مع تخفيض كميات الطحين وغاز

الطّهي في القطاع لمنع الأسر النّازحة

من صَّناعَة الخبرُّ لأفرَّادها وأطفالها،

ثم مُنع إدخال الطحين بالكامل

فتعاظمتُ الأزمة مجدداً". يتابع: "كان

هأجس تكرار سيناريو المجاعة".

لطهى أصناف بديلة ومؤقتة".

للمعابر بحجة الأعياد اليهودية.

غزة من دون ظهور

إغلاق المخارز يسب

عدم توفر الطحيث

ومواد التشغيك

غزة. **علاء الحلو**

الأول الجاري.

أزمات جديدة أكثر

الأربعاء 30 أكتوبر/ تشريت الأول 2024 م. 26 ربيع الآخر 1446 هـ. 🛘 العدد 3712 السنة الحادية عشرة

ويلفت إلى أن الفترة التي سبقت الإ علاق الإسرائيلي للمعابر في مطلع أكتوبر/ تشرين الأول الحالى كانت جيدة على صعيد توافر الخيز تأسعار معقولة، لكن النازحين كانوا يعانون من الغلاء الشديد في أسعار المواد الغذائية. وحالياً ضاعفَ اختفاء الخير وغلاء أسعاره الأزمة التي طاولت كل

وتشير تقارير إلى أنّ أسعار السلع الأساسية ارتفعت نحو خمسة أضعاف عن سعرها الطبيعي، ما جعل الكثير من العائلات غير قادرة على توفير الطعام اليومى، فيما لجأت عائلات أخرى إلى تقليص الوجبات للتعامل مع نقص السلع وعدم القدرة على

قدراتهم الشرائعة كثبراً. ويعاني أهالي قطاع غزة من أزمات عدة منذ بداية الحرب، فيما تزداد قساوة التحديات التنى يواجهونها جراء طول أمد العدوان والإغلاق التام للمعابر ومنع دخول المواد الأساسية، ما يبقّي شبح المجاعة حاضراً أمام الفلسطينيين طوال الوقت.





يتكدّس مئات الفلسطينييت امام منافذ بيع الخبز (سعيد جرس/ فرانس برس)

تحديات العودة من لبنان إلى سورية... عوائق وأزمات

لعائدون من لننان العديد

من التحديات والضغوط

لإنسانية، لا سيعا أن

عضهم لا يمكنهم

لعودة إلى منازلهم

كثيرة في توفير أسط

مقومات الحياة، وسط

ويحدون صعوبات

غىات الدعم

رحلة عودة السورييت مت



السويداء ـ **ليث أبي نادر**

عاد السوري مفيد السلوم، وهو أب لأربعة أبناء، من لبنان إلى ريف السويداء، ويقول لـ"العربى الجديد": "لم تكن العودة سهلة كما يُشَاعَ، بل واجهنا مصاعب كثيرة، في مقدمتها أُجور النقل، عدا عن الابتزاز الذيّ تعرضنا له على الحدود من قبل عناصر النظام، وحالياً لا توجد أي مساعدات، ولم يقدموا لنا حتى الماء. أجبرت على استقلال .. سيارة خاصة مع أفراد أسرتي كلفتنا نحو 100 دولار، وبعد العودة استضافنا الأقارب". ويضيف: "يمكن على الأقل تحديد أجور النقل كي لا يستغل السائقون الأزمة، ويجبروا العائدين على دفع مبالغ مالية كبيرة كما حدث معنا، لكن من الواضح أن لا أحد يهتم لأمر السوريين العائدين. من الجيد أن لدي بيتاً في بلدتي، والأهالي

ساعدونا بتقديم المؤوثة وبعض الأغطية،

بدوره، عاد بلال الجمعة (45 سنة)، وهو أب لُخمسة أبناء، إلى دمشق، وهو يقيم لدى أقارب زوجته في الوقت الحالي وقال لـ"العربي الجديد": "لديهم ملحق استضافونا فيه بعد العودة. كنت أعمل في لبنان، وكان جميع أفراد عائلتي معي، ابني الأكبر عمره 18 سنة، وكان يعمل معي أيضاً. لا يمكنني العودة إلى حي جوبر لأن النظام يمنع العودة إليه، وعلَّمت أن

سوري ولَبُناني من المعابر الحدودية، من بينهم نحو 147 ألف لبناني، في حين قال وزير المهجرين في حكومة تصريف الأعمال اللننانية عصام شرف الدين في تصريح لصحيقة "الوطن" المقربة من النظام السوري، إن نحو 500 ألف وافد من لبنان، بين سوريين ولبنانيين، دخلوا إلى الأراضي السورية.

منزلنا تضرر بشكل كبير. لدي شقيقان، أحدهما في الشمال السوري والآخر في تركيا، وفي الأيام المقبلة، إذا لم أحد عما قد يكون خياري الوحيد هو المغادرة إلى الشمال. ليس هناك ما يشجعني على البقاء في دمشق، لا سيما أنني لا أستطيع

الت سورية

سيطرة الإدارة الذاتية وصك نحو 500 ألف وافد من لينان عبر المعابر

يوجد أي عمل يمكنني من توفير الطعام والشراب لعائلتي". عاد محمد الرمضان أُخيراً من لبنان إلى قريته بهادور التي تبعد عن مدينة القامشلي في محافظة الحسكة (شمال شرق)، نحو 15 كيلومتراً، وقد واجبه بعض المصاعب في طريق العودة، لا سيما أن اثنين من أبنائه تجاوزا العشرين، يقول لـ"العربي الجديد": "الوضع في القرية مقلق، واجهنا القصف في لننان، وهنا أيضاً نسمع أصوات القصف بشكل واضح في عموم المنطقة. غبت عن القرية لأكثر من عشر سنوات، وكثير من الأمور اختلفت. كانت أبرز مشكلة في العودة أننا

العودة إلى بيتي. تخيل أن لديك منزلاً

ذاتها، وبحب أن أحصل على عمل، لكن لا

ولا بمكنك العودة إليه، هذه مشكلة بحد

استغرقنا يومين على الطريق، ولم يقدم لنا أحد المساعدة. حالياً أفكر جدياً بالعودة إلى لبنان فور انتهاء الحرب، فلدي أصدقاء كثر، واعتدت الحياة هناك، وأفضل العودة

بيتى وبين الأصدقاء هناك بزيد عمرها عن 20 عاماً، وهذا ما قد يدفعني للعودة فور توقف القصف والحرب". وأكد مصدر محلي مقرب من الإدارة الذاتية لـ"العربي الجديد"، أن غالبية العائدين إلى مناطق سيطرة الإدارة الذاتية، شمال شرقى سورية، توجهوا إلى منازلهم أو منازل أقارب لهم فور عودتهم للمنطقة، في الوقت الذي أطلقت فيه الإدارة الذاتية مبادرة لمساعدة سكان مناطق رأس العين

لعملى هذاك ضمن دائرة المقربين التي

كونتها خلال السنوات الماضية. كنت أعمرا

في ورشيات البناء مع أولادي، والعلاقة

وتل أبيض من غير القادرين على العودة إلى مناطقهم التي يسيطر عليها الجيش الوطني، ليقيموا في مخيم العدنانية وبعض مراكز الإيواء التي توجهوا إليها، وتعتبر المنطقة منطقة عبور أيضأ حيث يتوجه الكثيرون أيضاً من المناطق المتداخلة ما بين سيطرة الإدارة الذاتية

والنظام السوري إلى العراق. وبلغ عدد اللبنانيين والسوريين الوافدين إلى مناطق سيطرة الإدارة الذاتية، وفق آخر إحصائية، نحو 20,051 شخصاً، منهم 86 شُخصاً من

حاملي الجنسية اللبنانية. دفع مصطفى البكور، المتحدر من قرية بليوز في منطقة جبل الزاوية، جنوب إدلب، إتاوات لحواجز قوات النظام السوري للوصول إلى إدلب، وأوضح لـ"العربي الجديد"، أنه أُخَلَّالُ رَحْلَةُ الْعُودَةُ شَهْدَتُ اعْتَقَالُ عُدد مِنْ الأشخاص من قبل حواجز النظام، ودفعت مبالغ مالية لنقاط الجمارك السورية البالغ عددها أربع نقاط فور عبوري من لبنان، ثم دفعت مبلغاً لحاجز الفرقة الرابعة في محافظة حمص، وكانت الحواجز كبيرة، وكل شخص من أفراد عائلتي مكلف بالخدمة العسكرية دفعت عنه مبلغ 50 دولاراً كي لا يتعرض للاعتقال، ونحو 670 دولاراً دفّعت للحواجز وشركة النقل. أنا حالياً في إدلب ولا أملك أي شيء".

يحـــاوك كثيــر من الشــباب الجزائريين في كلّ صيــف الوصوك إلى أوروبا بشــكك غير نظامـــي، بحثاً عن حياة أفضــك. تتناوك هذه المطالعة، مســالة الهجرة من وجهة نظر سوســيولوجية تبحث في هُويَّة الفئات الساعية للهجرة ودوافعها ومستوياتها التعليمية والطبقات والأماكن (ريف، مدينة) التي تنتمي إليها وكيفية حصولها على الماك

سوسيولوجية الحراقة

حراما قوارب الموت في الجزائر

تشهد السواحل الجزائرية، كلما حل فصل الصيف أو هدأت العواصنف في المتوسط، هروب مئات من الجزائريين، ألشباب، محاولين الوصول الى الضفة الشمالية؛ أوروبا، ربّما لتحسين أوضاعهم الاجتماعية وتحقيق جِلمهم في مستوى اقتصادي لم يجدوه فَى بِلدُهم. تحاول المقالة تناول المُوضوع، ولكن من وجهة نظر سوسيولوجية، أي الإجابة عن سؤال هويَّة الفئات الَّتِي تدفعُ موالإطائلةٍ للوصول إلى أوروبا (في المتوسِّط، ما بين خمسة آلاف يورو إلى عشرة اَلاف يورو في ما يخص نوعاً أرقى من القوارب)، هل همّ من الشيباب فقط؟ ما هي مستوياتهم التعليمية؟ ماذا يملكون منّ تكوين في أيديهم؟ من أين حصلوا على المال الذي سمح لهم بركوب قوارب الموت؟ هل هم من سكِان المدن الكبرى أم ثمية مهاجرون من الأرياف؟

الاجتماعية يُعنِى بالمسألة محاولًا الإجابة من إشكاليات سوسيولوجية خاصِة بالهجرة، تتضمِن التعرّض لمسائل الهجرة من وجهة نظر بلدان منشأ الظاهرة، والثقافات والهويًات التي يحملها المهاجرون، وإشكالات الاندماج فيما بعد في البلدان المستقبلة للهجرة، إضافة لتى الحديث عن سوق العمل، والفئات المعنية بالهجرة وأصولهم الاجتماعية ومستوياتهم العلمية، وكلِّها، كما نرى، شكاليات مهمة تعرفنا الظاهرة والفاعلين الأكثر أهُمِيةٍ فيها، أي المهاجرين، ما ستدعى، منا، جهداً أوّلياً لقراءة الظاهرة مَن وجهة نظر جزائرية، تركيزاً على ظاهرة الحرّاقة، بقصد التعرُّف إليهم بأدوات علم

بدأت الظاهرة في البروز بعد تشديد أوروبا ظروف استقبال المهاجرين، وإغلاق حدودها بعد بدءالعمل بنظام فرض التأشيرة من ناحية، وارتفاع البطالة بين فئة الشباب أقل من 30 عاماً، الفئة الأكثر تمثيلٍا للتوزّيع الجِمري للسكِان في الجزآئر (قرابةً %70) من تاحية أخرى، ما اقتضى إبداع طريقة للهجرة من دون الحاجة إلى تلك الإجـراءات، بل تجاوزاً لها، وهي تحتاج إلى عرض وطلب. عرض استطاعت مافيا الإجرام تحين فرصته ومعلغ بدفع من المهاجر. وطلب شكله العدد الهائل المتزايد عاماً بعد عام من المرشِحين للهجرة، في كل موسم صيف، سبب عدم تمكن سوق العمّل من استيعاب . العدد الهائل مثُّنَ الأيدَى العاملة التي تُدخل

السوق، إضافةِ إلى عوامل أخرى. عُناك سبب سهّل بـروزُ الـظـاهـرة، وهـو جغرافي يتمثل في قبرب السواحل الأوروبية من البّلدان المغاربية في نقاط محددة، حيث لا تبعد إيطاليا عن السواحل الشرّقية للجزائر إلا نحو مائتى كيلومتر، بل أقلِ من ذلك في ما يخص السواحل الغربيةٌ في بعض النقاط، إذ تقلُّ المسافة إلى أقل منّ مائة كيلومتر تقطعها بعض لُسُفنٌ السريعة (قُـواربُ دخلت الخُدمة ني الأعبوام الماضية، لا تحتاج إلا إلى بضع سبأعات للوصول إلى السواحل . الابطالية أو الإسبانية). يُضاف إلى هذا المتغيّر الجغرافي، عامل رمزيٌّ هو رؤية المغاربة أوروبا جنِةٍ قُوق الأرض، بما توفِره من تسهيلات وعيش بمقاربة حرّية، يقيسها بعضهم بما يُتاح لهم من قدرات وإمكانيات، في حين يقيسها أخرون بما تتبحه من مغامرات تدخل في إطار عالم مكبوتات وتابوهات (الإشكاليات المحرّ، الاقتراب منها بمرجعبة منظومة الثقافة والتقاليد السائدة) لا يمكنهم ممارستها بي بلدانهم الأصلية.

بقصد إقرار تلك القراءة السوسيولوجية لظاهرة الحرّاقة في الجزائر، يمكن الحديث عن عدة متغيّرات تَرتبط بالظاهرة، وجوداً وعدماً، على غرار التسرُّب المدرسي، ونقص الخدمات في بعض الولايات (المحافظات) الداخلية، من ناحية عروض التكوين أو عدم تنَّاسبُ التكوين الْههنيّ مع عروضٌ سوقً العمل لكل منطقة، بالنظر إلى تمايزات و خصوصُنات اقتصادية، كما ترتبط بمتغترات محددة مثل مضمون المنظومة التربوبة، وعدم استيفاء تلك المنظومة من حبُّتْ توفير المعلمين مما يُقلِص مستوى تلاميذ وطلية مناطق يعينها، خاصة الداخلية منها، ويتعلق الأمر هنا باللغات الأجنبية مثلا مما يؤثِر، أعواماً بعد ذلك، في مستوى أولئك لولوج سوق العمل، أو حتيى القدرة على متابعة فعلية وجدية للدُراْسة في الجامعات التقنية الَّتِي تُعرُّفُ اسُتُخداماً حصرباً للغات الأجنبية في

تدريسها (الطبّ مثلا). نأتى إلى متغيّر الجُنس، لنلاحظ أن ثمِة فئة جُديدة أضُحت تنافس الذكوّر من الشباب في الهجرة السرية عبر قوارب



مكانية للاندماج، بالمعنى الاقتصادي.

وبالنتيجة، يكون المهاجر سبباً في إحراج

البلاد، وقد يكون سبباً لابتزاز بلآده على

لفرنسي التي تصدر عن وزارة الداخلية

لفرنسية، ويكون المهاجرون، من أصول

جزائرية، ضحايا لها لسبب ما، وتحتاج

لتنفيذها إلى تصريحات قنصلية، مما

يدفع البلاد إلى إنكار انتماء هؤلاء إلى

لجزائر، أو الشعور بأن هؤلاء المهاجرين

أداةٍ ضغط عندما تكون العلاقات مع

فرنُسا سيّئةِ، أو أن تكون مطالبات الجزائر،

في ملفات مًا (الذاكرة، مراجعة الاتفاقية

مع الاتحاد الأوروبي، إقصاء فرنسا من

لا يمكن تجاوز هذا المتغيّر، التكوين

واكتساب حرفة أو شبهادة من المرشيح

للهجرة، من دون الربط بين ظاهرة التسرّب

لمدرسي، وقصور المنظومة التربوية في

لاستحابة للمطالب الواقعية للتعليم،

من حيث المنشآت والبرامج التربوية.

ناهيك أيضاً عن منظومة التكوين، التي

لا تستجيب البية لواقع الاقتصاد ف

الخصوصيّات لكل مناطق البلاد المختلفة

ولهذا نجد مهاجّرين بطموحات لعيش

أفضل، لكن بقدرات حرفية، وبمستويات

للعمل عالى التقنية، أقل مما يتطلبه سوق

العمل في أوروبا، لتتحّوّل الهجرة بسبب

ذلك واقعأ مريرأ ومتابعات للتهجير

وللتوقيفات، فضلاعن تحوّل ظاهرة

الهجرة إشكالية سيأسية واستراتيحية

في التعامل بين الدول للحصول على

نصل إلى المتغيّر المالي الذي تتطلبه

الهجرة السرّية، عبر قواربّ الموت، إذ يدفع

المهاجرون، كل من منطلق سبيل هجرته،

متوسط ستة آلاف يورو، إلى عشرة أو

12 ألف يورو، وهي مبالغ ضخمة، تشارك

الأسرة (في حالات حكاها من نحح ف

لوصول إلى الضفة الأخرى) في جمّعه

وتقوم الأمهات والأخوات ببيع جليهن

لتوفير تلك المبالغ، في حين أنَّ الأُثرياء

من هؤُلاء المهاجرين يدقعون أموّالا كبيّرةِ

تكون مصادرها ناتجة من بيع أصول

تجارية، بيوت أو استخدام إرثُ عائلي

لتوفير المبلغ المالي، وهذا ما يطُرّح العلاقة

بِينَ امتلاكُ ذلك الْمُبِلِّغُ الْمَالِي، الذِّي يتمكِن

الفرد من خلاله من القيام بمشروع ما قد

يرفع عنه حرج الهجرة، وما يتبع تلك

المغامرة من إهانة لكرامة الانسان، فضلا

عن احتمالية التعرّض للموت في ظروف

مأساوية، بل للسِجن في مراكز إيقاف

أشبهراً وأعواماً، وأبعد منّ ذلك، التعرّض

للسجن من دون معرفة المكان ولا الوضع

لإنساني، كما حدث في حالات هجرة

المصالح أو الدفاع عن مواقف.

صُّفقات القمح المستورَّد من الجزائر... إلخُ

قارب يقك مهاجرين غير نظامييت وسط البحر المتوسط فب منطقة البحث والإنقاذ الليبية فب 3/ 8/ Getty) (Getty

الموت، وهي ظاهرة لم نكن نشاهدها في الأعوام السابقة، إذ كانت الظاهرة حصريةٍ للذكور، وهو ما يمكن تفسيره بخروج المرأة بعدد كبير إلى سوق العمل، وبالنظر إلى مشاركتها للرجل في ظاهرة البطالة التي تمسها، كما يجب الإشارة هنا إلى أن تقاليد المجتمع في منع المرأة من السِفر وُحدها رُفِعت، لأن الْمَرأة أضحت تهاجر سرّياً إلى الخارج، كمّا أنِها تهاجر بطرق شرعيّةٍ بأعداد كبيرة نحو الخارج من العاملات في مجالات الطبّ ومجالات

أمِا ماً يخُص مُتغيّر الأصول الاجتماعيا للمرشحين للهجرة السرّية عبر قوارب الموت، فقد أسررت الملاحظات للقوار، والأحبار/ الصور التي تنشِر في وسائل التواصل الاجتماعي أن الظّاهرة استفحلت وأضحت تمسُّ كل فَّناتٌ المحتمّع باختلاف أصولهم الاجتماعية، بل رَشِحِت أخبار مؤكدة أن عائلات بأكملها تهاجر وإطارات بشهادات جامعية ترحل عن لُعلد بالطريقة نفسها، إضافة إلى ظاهرة هجرة أطفال ومراهقين من ناحية ومرضى يبحثون (وفق كلامهم) عن علاًج مستعص في المنظومة الصحية الوطنية من ناحية أخّري، ممِا يجعل من الظاهرة نَاناً مجتمعياً يمسُّ فئات المجتمع كلِها ويحتاج إلى حُلَّ مجتمعي تفكِّر فيه فئًات

لمحتمع كلها لتّحد له حلاً عادلًا. ـشىر متغيّر الأصول الاجتماعية إلج مزاحمة الأثرباء للفقراء في الحرّاقة عبر قوارب الموت، مع فارق أن عصَّابات تهريد النشر عرفت كنف تستغّله بتوفير خدمة راقعية من الناحية المالية، ومن ناحية ظروف السفر وسرعة الانتقال إلى الضفة الأخرى، يسافر الفقراء عبر قواُربَ تحملًا حقِّأ مسمى قوارب الموت، لعدم توفِّر أدني شروط الإنقاذ، والوصول الآمن إلى الضفِّة الأخرى، بل يُقال في بعض مغامرات العبور نحو أوروبا إنّ العصابات ترمى بالمهاجرين في عرض البحر إذا اعترضتهم

أو كشفتهم إمِّـاً البحرية الوطنية (بلد

قوارب للفقراء وأخراك للأغنياء

الجميع في الجزائر يعمك للهجرة، لكن که وفق إمکاناته الاقتصادية والمالية

ىتاحر ساسىون تدراما قوارب الموت، وأصبحت نشاطأ بدر الإحرامية

عبر قوارب الموت، مع فارق أنَّ عصابات تهربت الشر عرفت كيف تستغلُّه يتوفير خدمة راقية من الناحية العالية، ومن ناحية ظروف السفر وسرعة الانتقال إلى الضفّة الأخرى، بسافر الفقراء عبر قوارب تحمك حقًّا مسمَّى قوارب الموت، لعدم توفِّر أدنى شروط الإنقاذ.. أمّا الأثرياء ، فهم يسافرون عبر قوارب تحمك اسم «السرع» ، أب خدمة راقية للهجرة البحرية في قوارب تتوفَّر لها محرِّكات سريعة، وأماكن مريحة، توفيراً لخدمة درجة أولى سعر عال، نُقال إنَّه يقارب ثلاثة أضعاف ما يدفعه الفقراء في قوارب الموت الحقيقية.

أرىاحاً كسرةُ للعصابات

المنشأ) وإما تلك المنتمية إلى البلدان المستقبلة، ألتى سمعنا كثيراً عن قصص قتُلها الَمهاجرين، ورميهم بالرصاص، حتى لا يصلوا إلى مبتغاهم. أما الأثرياء، فهم يسافرون عبر قوارب تحمل اسم «السريع» أي خدمة راقية للهجرة البحرية في قوارب تتوفِر لها محرّكات سريعة، وأماكن مربّحة، توفيراً لخدمة درجة أولى بسعر عال، يُقال إنه بقارب ثلاثة أضعاف ما بدفعه الفقراء فًى قوارب الموت الحقيقية، وهي ظاهرة اجتماعية تحتاج إلى تفسير، قلا يمكن الحديث عن المرجعية الاجتماعية من فقر وغنيً، في هذه الحالة، إذ إن الجميع يعملً للهجرة، لكن كل وفق إمكاناته الاقتصادية

هناك متغيّران يحتاجان إلى اهتمام كبير، يتعلِقان من ناحية أولى بماهية التكوين

ىشىر متغيّر الأصول الاحتماعية الموزاحمة الأثرياء للفقراء في الحرّاقة

الذي يملكه هؤلاء المهاجرون السرّيون، ومن ناحية ثانية؛ من أين لهم بالمال ركوب قوارب الموت، فالأثمان كبيرة، بالاف ليوروهات (مئات الملايين من السنتيمات بالعملة الجزائرية)؟... غالباً ما يكون لمرشِحون للهجرة السرّية من دون مستوىً دراسي، وبلا تكوين، أي بلا معرفة بحرفة يرتزقون منها، لتكون الهجرة من دون أي

تلك هي دراما قوارب الموت من الناحية السوسيولوجية، وهي محاولة لفهم الظاهرة من خلال رفع اللثّام عن الفاعلين، أي المرشِحين للهجرة، في ظاهرة وُصِفت بالمأساوية، تلقِفتها بعض الجهات السياسية لتتاجر بها سياسوياً على مستوى بعض المؤسِسات، كما تلقِفتها جهات إجرامية لتجعل منها نشاطأ يدرّ في قوارب لا يتوقر على منته أدنى شروط السّلامة، مع الحديث هنا، كما أشرنا أنفاً، عن تطوير عروض الخدمات لتشمل المغامرين بالهجرة بتوفير قوارب أرفع قيمةٍ، وأسرع، وبمحرّكات أوثق. بمكننا في هذا الإطار تناول الظاهرة

جزائريين توقِفت المغامرة بهم في بلدان

جارة أو في بلدان أوروبية من دون إمكانيّةً "

الحصول على معلومات بخصوصهم.

استزادة في فهمها، وتوفيراً لأدوات قراءة متعددة التخصّصات للظاهرة (دراما قوارب الموت)، من مناظير اقتصادية وأمنية/ دفاعية، كما يمكن تناول الظاهرة بمنظورات أخرى ذات طبيعة سياسية. ولعل الانطلاق في ملاحظة الظاهرة وقراءتها من المنظور السوسيولوجي، الأقرب لفهم دوافع المرشحين للهجرة وطموحاتهم في الانتقال من الحزائر إلى أوروبا، مع استَّخدام مقاربة غير قانونية

وخطيرة في ما يخص حياة الإنسان. لَّقى منظور آخر هو مغاربي و جزائري، بطريق أولى، وهو المنظور الاصطلاحي، باعتبار تلك اللغة المستخدمة في ظاهرة الهجرة غير الشرعية على غرار الحراقة (مرادف الهجرة لكن بوسائل غير قانونية)، البوطي (تعبير عن قوارب الموت الرثة و الخطيرة)، والسريع (قوارب أرقى لطبقة الأثرياء الذين انضموا إلى مغامرة الهجرة السرّية، ولديهم أموال كبيرة يمكن أن تدفِع لظروف أيسر في السفر نحو أوروبا)، ولهيك (عنوان للضفّة التي ينتقل إليها المهاجر في أوروبا)، وحرّاق (اسم المرشح للهجرة السرّية يواسطة الحرقة، أى الطّريقة غير المشروعة)، وغيرها من مسميات أبدعها الجزائريون في الحديث عن ظاهرة أضحت مأساوية، وقضية حياة في أن، لكثيرين من الشباب، ولفئات اجتماعية متنوّعة، وتغطّي جغرافيا الجزائر ترمتها، لتكون الظاهرة موضوع دراسية، ويحث، من الأكاديميين ومختلف الفاعلين على مستوى السلطة، ومختلف

مؤسسات المجتمع، لأنبها ظاهرة أخذت أبعاداً خطيرة، وخطيرة جداً. في الختام، هناك فاعل في ظاهرة الحرّاقة يحب الإشارة إليه، وهو رجل الدين (أدلى بعضهم بدلوه)، إذ حرّم بعضهم الحراقة، في حين أن بعضهم الآخر استخدم القياس علَّى ركوبٌ البحر في فتاوي القدماء، وأحل الظاهرة بالنظر إلى وسائل الهجرة، منّ توفِر البوصلة، ومعرفة مسبقة بأحوال الجوّ واضطراب البحر، إضافة إلى استخدام مافياً القوارب لربابنة عارفين بالبحر وتقلباته، إذ إِن أُغلِبِهِم إِما من الصيادين القِدماء، وإما

منّ العارفين بركوب البحر والحرَّاقة.

أن يظل صامتاً أمام التهديد الذي يشكله

ترامب على الولايات المتحدة. وأضاف

هوفمان، الاثنين، في مقابلة مع شبكة

سى أن أن: «لا يمكنني الجلوس بعد الآن

وسط هيئة التحرير وكتابة افتتاحيات

بينما استسلمنا نحن أنفسنا للصمت.

نحن نواجه خياراً رهيباً، بل استبداد

وشبيكاً. لا أريد التزام الصمت أمام ذلك.

ولا أريد أن تلتزم واشنطن بوست الصمت

إزاء ذلك، وواقع أننا لن نزكي أي مرشح

تحقيقات أمن الدولة العليا.

قرّرت نيابة أمن الحولة العليا المصرية، الاثنين، تجديد حبس المترجم ورسام الكاريكاتير أشرف عمر لمدة 15 يومأ ، للمرة الثامنة منذ القبض عليه، وذلك على ذمة التحقيقات في القضية التي حملت الرقم 1968 لسنة 2024 حصر

علَقت «إكس» حساب المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي الجديد بالعبرية ليلة الأحد، بعد **يوم من فتحه**، في أعقاب الضربات التب شنتها إسرائيك على إيران السبت الماضي. وحاء التعلىق بعد تغريدة قاك فيها إن إسرائيك «أخطأت في حساباتها على إيران».

أطلقت «آبك»، الاثنين، نظام الذكاء الاصطناعي التوليدي الخاص بها «آبك إنتلجنس»، على الهواتف وأجهزة الكعبيوتر والأجهزة اللوحية العاملة بنظام آب أو إس، ما يمثك الانطلاق الرسمي لها في مجاك التقنية التي استحالت محورآ رئيسياً لأنشطة شركات التكنولوجيا.

أظهر تحقيق لصحيفة لوموند الفرنسية أن التحركات السرية للغاية للرئيس الأميركي جو بايدن والمتنافسين في الانتخابات الرئاسية دونالد ترامب وكامالا **ھاریس**، وغیرهم من المسؤولین، يمكن تتبعها بسهولة عبر تطبيق اللياقة البدنية «سترافا».

أكثر من مائتي ألف شخص ألغوا اشتراكاتهم في الصحيفة العريقة، واستقال نحو ثلث أعضاء هيئة تحريرها، بعدما قررت عدم تأييد أب مرشح في الانتخابات الرئاسية الأميركية

حياد «واشنطن بوست» يكبدها آلاف القرّاء وصحافيين

واشنطت ـ **العربى الجديد**

MEDIA

منذ إعلان صحيفة واشنطن بوست الأميركية العريقة التى يملكها الملياردير جيف بيزوس أنها لن تدعم الديمقراطية كامالا هاريس، ولا الجمهوري دونالد ترامب، المرشحين للانتخابات الرئاسية الأميركية، ألغى أكثر من مائتى ألف شخص اشتراكاتهم فيها، واستقال نحو

ثلث أعضاء هيئة تحريرها احتجاجاً. كانت «واشنطن بوست» قد أعلنت، الجمعة الماضي، أنها لن تدعم هاريس ولا ترامب في السباق إلى البيت الأبيض، وذلك في موقف تتخذه للمرة الأولى منذ عام 1988. وقال حينها الرئيس التنفيذي للصحيفة، وليام لويس، إن هذا يمثلُ عودة «إلى جذورناً

بعدم تأييد مرشحين رئاسيين». طوال العقود الأربعة الماضية، دأيت هيئة تحرير الصحيفة على دعم مرشحين، وجميعهم من الديمقراطيين، قبل أن تُقرر الآن البقاء على الحيّاد في أحد أكثر الانتخابات استقطاباً في تاريخ الولايات المتحدة، في خطوة غريبة على الإعلام الأميركي خصوصاً في العقود الثلاثة الأخيرة. وعلى الرغم منّ فقدان الصحف التأثير الذي كانت تحظى به في السابق، إلا أن «واشنطن بوست» التي تتخذ من «الديمقراطية تموت في الظلام» شعاراً، لا تزال تحتفظ بتأثير ملحوظ بين النخبة في العاصمة الأميركية. وهاجم رئيس التّحرير التنفيذي السابق لـ«واشنطن بوست»، مارتي بارون، «جبن الصحيفة» الذى ستسقط الديمقراطية ضحيته. وقال أنه «دعوة ليمارس مزيداً من الترهيب»

حق جيف بيزوس. . ومنذ اتخاذ الصحيفة الأميركية العربقة هُذا القرار حتى يوّم الاثنيّن، أَلغى أُكثر بن 200 ألف شخص اشتراكاتهم فيها، وفقاً لما ذكرته شبكة «الإذاعـة الوطنية . العامة» الأمتركية، نقلاً عنَ «شخصين في الصحيفة على دراية بالأمور الداخلية) وتعد خسارة في الاشتراكات بهذا الحجم الضخم بمثابة ضربة لوسيلة أعلامية تواحه بالفعل صعوبات مالية وكانت «واشنطن بوست» تملك أكثر من 2,5 مليون مشترك العام الماضى: ومعظم هؤلاء مشتركون عبر الإنترنت. ما بحُعلها في المُرتَّبة الثَّالثَة بعد صحيفتي نيويورك تايمز وول ستريت

جورنال من حيث التوزيع. وكانت هيئة التحرير في الصحيفة قُّد أعدت تُقريراً لتأيِّيد الدَّيمقراطية كامالا هاريس، ولكنها أعلنت بدلاً من ذلك، الجمعة الماضي، أنها ستترك الأمر للقرّاء ليقرروا ذلك بأنفسهم، استجابة لطلب مالك الصحيفة حيف بيروس، وفقاً لشبكة سي أن أن. وتسبب توقيت القرار، أي قبل أقل من أسبوعين من يوم الانتخابات، في طرح تساؤلات بين النقاد حول ما إذا كانّ مالك الصحيفة ومؤسس شركة أمازون جيف بيزوس يخشى من ردة فعل محتملة من المرشح الجمهوري دُونالد ترامب في حال انتخاَّبه رئيساً. وفي هذا السياق، استقال الصحافيان مولي روبرتس وديفيد إي. هوفمان، الاثنين، من منصبيهما في هيئة التحرير، رغم أنهما سيبقيّان في الصحيفة. وأفادت «واشنطن يوست» بأن الصحافية ميلى ميترا استقالت . أَنضًا من هنئة التحرير، ما يعنى أن نُحو ثلث أعضاء الهيئة المكونة منَّ 10 أفراد قد استقالوا.

وقال هوفمان الذي حصل على جائزة

بوليتزر لعام 2024 في الكتابة الافتتاحية.

عن سلسلة مقالات حول التكتبكات

لحديدة التي تستخدمها الأنظمة

الاستندادية لقمع المعارضة، إنه لا يريد

أكثر من مائتت ألف شخص ألغوا اشتراكاتهم في الصحيفة احتحاحا

تحملها». أما مولي روبرتس، فقالت في رسالة استقالتها إنها اتخذت هذا القَرار لأن «الضرورة الملحة لتأييد كامالا هاريس على دونالد ترامب واضحة أخلاقياً. والأسوأ أن صمتنا هو بالضبط ما بريدنا دونالد ترامب أن نفعله نحن والمؤسسات الإعلامية». واستقال أيضًا كاتب العمود والمحرر الَّذي عمل في الصحيفة لمدة 25 عاماً

هو درجة من التزام الصمت لا يمكنني



دافع مالكُ الصحيفة، جيف بيزوس، عن قراره (البكس 199غ/ Getty)

الأميركيون لا يثقون بإعلامهم

ما كتبه جيف بيزوس حول ضعف ثقة الأميركيين بإعلامهم، وتحديداً في الشؤون السياسية، حقيقة، وليس فقط ذريعة لتبرير قراره بشأن «واشنطن بوست». فقد وجدت استطلاعات الرأى التي أجرتها صحيفة واشنطن بوست وكلية شيار للسياسة والحكومة في جامعة جورج ميسون، في يونيو/ حزيران الماضي، أن ثلاثة فقط من كل عشرة أشخاص من سكان ست من أهم الولايات في الانتخابات الرئاسية هذا العام يثقون في أن وسائل الإعلام ستنقل الأخبار السياسية بعدل ودّقة. وأشار سبعة من كل عشرة أشخاص إلى أنهم لا يثقون كثيراً في حدوث ذلك، أو أنهم لا يثقون على الإطلاق. وضعف ألثقة هذا أكثر شيوعاً بين اليمينيين. على سبيل المثال، أشار

تلك الولايات إلى أنهم يثقون في قدرة وسائل الإعلام على تغطية السياسة بشكل عادل. كما أفادت مؤسسة غالوب، في أكتوبر/ تشرين الأول الحالى بأن الأميركيين سجلوا أدنى مستوى على الإطلاق للثقة في وسائل الإعلام، إذ أعرب 31% فقط عن «قدر كبير» أو «معقول» من الثقة في وسائل الإعلام في نقل الأخبار «بشكل كامل ودقيق ومنصف». وانخفضت ثقة الأميركيين في وسائل الإعلام (الصحف والتلفزيون والإذاعة)، لأولّ مرة إلى 32% عام 2016، وظلت النسبة هي نفسها العام الماضي. وللعام الثالث على التوالي، لا يثق عدد أكبر من البالغين في الولايات المتحدة على الإطلاق في وسائل الإعلام (36%)، مقارنة بمن يثقون بها «كثيراً أو د «قدر معقول». ويعرب 33% آخرون من الأميركيين 13% فقط من البروتستانت الإنجيليين البيض في عن «عدم الثقة كثيراً» بالمؤسسات الإعلامية.

روبرت كيغان، الجمعة. وصرح كيغان لشبكة سي أن أن: «من الواضح أن هذه محاولة من جانب جيف بيزوس لكسب ود دونالد ترامب، تحسباً لانتصاره المحتمل: هدد ترامب بملاحقة مصالح بيزوس. يدير بيزوس واحدة من أكبر الشركات في أميركا. لديهم علاقات معقدة للغاية مع الحكومة الفيدرالية. إنهم يعتمدون على الحكومة الفيدرالية». وبالفعل، فإنّ مالك «واشنطن بوست» جيف بيزوس هو مؤسس شركة أمازون وشركة الفضاء بلو أوريجين، وكلتاهما لديها عقود مع الحكومة الفيدرالية. خلال إدارة ترامب، اضطر البنتاغون إلى إلغاء عقد للحوسبة السحابية قيمته عشرة مليارات دولار مع «مايكروسوفت» بعد أن رفعت «أمازون» دعوى قضائية زعمت فيها أن العقد سلب منها لمعاقبة بيزوس على تقارير «واشنطن بوست» المتعلقة بترامب. وكان ترامب قد صرح علناً بأنه راحع شخصياً العقد الذي كان من المتوقع أن تفوز به «أمازون». وفي النهاية، حصلت أربع شركات، بينها «أمازون» و «مايكروسوفت»، على حصة في العقد. ودافع بيزوس عن قراره من خلال مقال رأي نشرته صحيفة واشنطن بوست مساء الاثنين، لكنه أعرب عن أسفه لأن هذه الخطوة أعلنها قبل فترة قصيرة جدأ من يوم الانتخابات الرئاسية الأميركية. ووصِف قراره بأنه «مبدئي»، مشككاً أصلاً بالفائدة من إعلان تأييد مرشح على حساب آخر. وشدد على أن قراره يهدف إلى استعادة ثقة الأميركييين بالمؤسسات الإعلامية الإخبارية. وكتب إعلان تأييد أحد المرشحين «لا يؤتر

. وحاء قرار الصحيفة بعد أيام فقط من إعلان «لوس أنجليس تايمز» أيضاً أنها لُن تؤيد أي مرشع رئاسي، واعترفت الصحيفة لاحقاً بأن هذا القرار كلفها ألاف الأشتراكات. وزاد عدد التعليقات على مقال على موقع الصحيفة يتناول تداعيات عدم تأييد أي مرشيح عن أكثر من ألفى تعليق، العديد منها من قراء يقولون إنهم سيتركون الصحيفة. وكتب أحد المعلقين: «أنا ألغيت اشتراكي بعد . 70 عاماً»، قَائلاً إنه فقد الأمل والإيمان بأن الصحيفة ستنشر الحقيقة. . وأعلنت مسؤولة التحرير في صحيفة لوس أنجليس تايمز، مارييل غارزا، استقالتها الأربعاء الماضي، احتجاجاً على منع مالك الصحيفة باتريك سون . شبونغ هيئة التحرير من إصدار تأييد لهاريس. اعتبرت غارزا أن القرار صوّر الصحيفة كأنها «حيانة ومنافقة». بعد فترة وحيزة من استقالة غارزا، استقال عضوان أخران من هيئة التحرير، هما روبرت غرين وكارين كلاين. وقال سون - شيونغ، في مقابلة مع

في ترجيح كفته في الانتخابات؛ لن

قُولُ أَى نَاخِبُ لِم يُحسِبِ قِبِرارِهِ فَي

ينسلُّفَانيا: سأؤيد من أيدته الصحيفة

لا أحد يفعل ذلك. ما تفعله هذه الخطوة،

في الواقع، خلق تصور للتحيز. تصور

صحيفة سبكتروم نيوز الخميس الماضي، إنه يخشى أن يؤدي تأييد مرشح على حساب أخر إلى زيادة الانقسام في العلاد. وانتقد سون - شيونغ، الذي تقدر ثروته بنحو 7,1 مليارات دولار، عشرات القراء . الذين ألغوا اشتراكاتهم في الصحيفة بعد القرار، مدعياً أنهم يساهمون في القضاء على الديمقراطية. وقال: «يمكنكم التعبير عن أرائكم، لكننى أمل أن تفهموا أن عدم الاشتراك (في الصحيفة) يزيد من إضعاف الديمقراطيّة والسلطة الرابعة». لكن والدها حرص على التأكيد أن أبنته لا تمثل الصحيفة أو أي قرار متعلق بها، مشيرًا إلى أنّ تصريحاتها تعبّر عن أرائها الشُخصية فقطُّ.

منوعات | فنون وكوكتيك

عن 90 عاماً، رحل أمس الثلاثاء الممثل المصرب حسن يوسف، بعد مشوار فنب طويل بين رحیل السينما والتلفزيون والمسرح، أنجز فيه أكثر من 200 عملً

سسسران عبد الفضيك عبد الفضيك المثل حسن يوسف (1934 - 2024)، الذي رحل أمس الثلاثاء، ما يزيد على 200 عمل، الذي رحل أمس الستينيات، حتى آخر أعماله عام 2019 من خلال مسلسل «الضاهر»، اذ ق، الاعتنال خلال مسلسل «الضاهر»، اذ ق، الاعتنال خلال مسلسل «الضاهر»، إذ قرر الاعتزال نهائياً منذ عامين، حسب مًا أكدَّت زوجَّته الفنانة المعتزلة شمس البارودي. قالت الأخيرة في تصريحاتِ إنّ وفأة نّجلهما الأكبر، عبدُّ الله، غُرقاً فَى الْبِحر، كانت

سبباً في اتخاذ حسن قرار الاعتزال. بدأ حسّن يوسف مُشُوّاره مشّرفاً فنيأ . على المسرّح الّلدرسي، وتّخرج من المعهد العالى للفنون المسرحية. ودرس في كلية التجاّرة عام 1955، وكان محباً للتّمثيّل حتى اكتشفه ٰ في أثناء أدائه دوراً بسيطُ للغاية على خشبة المسرح القومي، الفنان حسين رياض، ورشحه للعمل في فيلم «أنا حَرَةً»، مع الْفُنانة لبنى عبد الَّعزيْزِ كان ذلك في نُهاية فترة الَّخْمُسينيَاتُ.

«الولد الشقى» في إجازته الأخيرة العزيز الذي كان يعاني قهراً من معاملة والده. وقدم الدور بمصداقية جعلته وهو في بداية العشرينيات من عمره محط أنظار صناع السينما المصرية لتأتي فترة الستينيات، ويصبح المثل الهاوي

و »حكاية جواز»، و «للرجال فقط». تُلفزيونياً، أدَّى حَسنَ يوسف عدداً من الأدوار في المسلسلات، مثل «إمام الدعاة»، الذي جسد فيه شخصية محمد متولي الشعراوي. وقدم أيضاً تجارب تلفزيونية دينية واجتماعية، وكان مسلسله «زهرة وأزواجها الخمسة»، الذي قدمه مع الفنانة

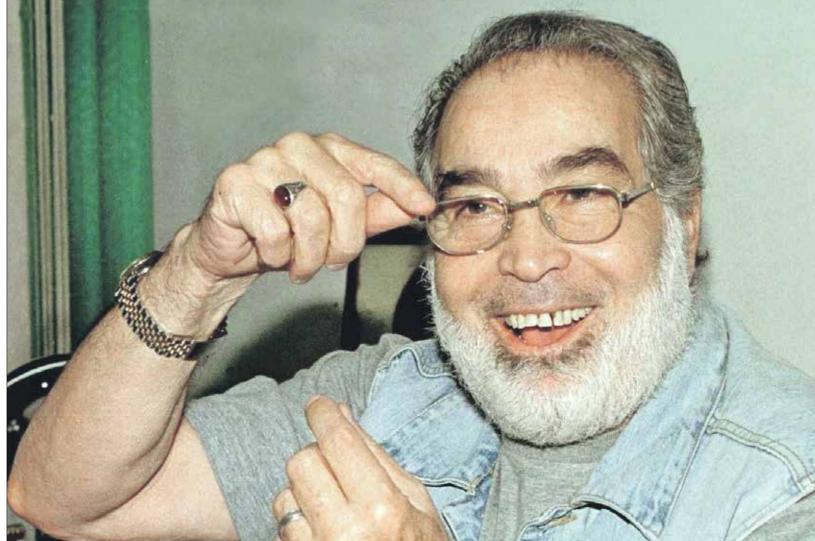
الطريقة الحديثة»، و «الثلاثة يحبونها»،

أخرج عدداً من ا لأفلَّام التي لم تلفُّ أيّ





رغم كثرة مشاركاته سنمائيا وتلفزيونيا، إلا أن حسن يوسف لم يقدّم حورا لافتا ترك بصمة مهمّة في تجربته. ناك مسلسك الشعراوري شهرة لشعبية الشخصية، لا أكثر. إلا أننا بالرجوع إلى مشاركات يوسف في أفلام عقد ي لخمسينيات والستنينيات، سنحد أنهظك محصورا معظم الوقت بشخصية الشاب اللعوب الذي يعرف نساء کثریات، ویتنافس هو وأصدقاؤه عليهن. وأبرز من أحاب هذه الأحوار إلى جانبه كان راحك أحمد رمزي (الصورة)



أدم أدوار بطولة مطلقة مع الراحلة سعاد حسني (فيسبوك)



حسن منهاج بطیف أسمر

اختفى الكوميديان الأميركي حسن منهاج عن الأنظار لفترة، بعد أن نشرت «ذا نيويوركر» تحقيقاً عن «الحقائق العاطفية» التي يُعيشها منهاج، وهي الكلمة الأكثر تهذيباً للقول إن منهاج تكاته، وإنَّ أغلب النكات ما من أساس واقعى لهاً، بل هي مَن مِخيلته. ردّ منهاج على هذا التحّقيق، والتعد قليلاً ليظهر مرة في بودكاست مع بيرني ساندرز، وأخرى مع باراك أوباما. وها هو يعود الشرق الأوسط» بصورة ما. على منصة نتفليكس بعرض كوميدي يحمل عنوان Off with His Head، يحاول فيه منهاج أن يكسر كل الخطوط الحمراء، مراهناً مرةً أخرى على . كُونه ينتمى إلى الفئة «السمراء» أو «البيج» في أميركا. يقدم منهاج نفسه دوماً بوصفه ابن الجيلّ الثاني من المهاجرين؛ الأميركيين مختلطي الهوية. وأضاف إلى عتاده الهوياتي موضوع الانتخابات الْأميركيَّة التي لا يمثُّلُه فيُّها أحدُّ، إضافة إلى إحالات إلى حرَّب الإبادة على غزة وانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي، لكن من دون أن يسمّيها

يوضوح، ملقياً نكات لا تزعج أحداً، تعكس موقفه من الدعم الأميركي للاحتلال الإسرائيليّ. ِسُخر مٰنهاجٌ منَّ مقالة «ذا نيويورُّكر»، ومن والديه وتزمتهما. ويعود إلى تكرار نكات الأسر ذَات الأصول غير الأميركية، مشيراً إلى أنه ما زال يظن نفسه طفلاً، في حين أنه اقترب من عمر الـ40،

مُكرّراً النكات نفسها عن المهاجرين وعلاقتهم

يتحرّك حسن منهاج ضمن سياسات التمثيل والهويات الثّقافية الرائجة في أميركا، ويبنّي

> أحاك على حرب الإبادة على قطاع غزة بنكات

ببلدانهم الأصلية، تلك التي «ينسونها بمجرد حصولهم على الإقامة في الولايات المتحدة». حاول حسن منهاج (وما زال يحاول) أن يقدم نفسه كالكوميديان الذي يمثل المهاجرين. لكن أي مهاجرين بدقة؟ صحيح أنه يشير إلى أن القُّروقات بين «الأسيويين»، لكنه يتبنى الهوية الإسلاميّة، أي هو مهاجر مسلم من أصول هندية، وإن أردنا أن نكون لاذعين ومتحدلقين منهاج لآيتحدث أبداً (على الأقل في هذا العرض) عما يتعرض له المسلمون في الهند نفسها، من قوانين تمييزية وقمع، بل نراة يميل نحو «إسلام

عليها «حياته». وهنا بالضّبط ما حاولتُ مقالة «ذا نيويوركر» قوله: منهاج يستغل «لونه» و«إسلامه» ليخلق حكايات عن نفسه، لا تُهم صحتها، بل المُهم قدرتها على التمثيل و«نحاته» من العنصرية التي يتعرض لها «السمر» الأخرون؛ نكات تكشف الآختلاف سن

أسمر هندي وأسمر شرق أوسطي. يسخر حسن منهاج في الوقت نفسه من الاستشراق الأبيض، وتدخله حتى بين الأزواج، متحدثاً عن جلسات ريد تروي النفسي للأزواج، وكيف تحولت إلى صيغة تجارية. تحول السمر ممن يحتاجون إلى مساعدة إلى «عينات أنثروبولوجية» لأرضاء المعالجينُ النَّفسيين. طبعًا، هنا الْإِشْسَارَة إلى مفهوم بدًّا يأخذ بعين الاعتبار، وهو أن الأطباء النفسيين الذين يتعاملون مع «مشكلات البيض» قد لا يُمتلكون الخبرة نفسها في «مشكلات السمر» و «الملونين». ما سبق ينطبق على الناجين من الحروب والإبادات الجماعية، لكن من هذه الفرضية المحقة، يحوّل منهاج الموضوع إلى أمر حول الخصوصية في المنزل، ورغبة الأهل في التحكم بحياة أولادهم، التي عادة لا يطلب لها معالج «خاص». وهنا أيضاً يعود منهاج إلى سياسات الهويّة: أن تكون ابن مهاجر ومواطّناً أميركياً، ليس كمن نجا من إبادة جماعية ويبُحثُ عن العلاج. نكتب عن طريقة منهاج، بعيداً عن تقييم حس الدعابة الخاصة به، لأن الكوميديا نفسها في الولايات المتحدة أصبحت شديدة الجدية وذات أثر سياسي، إلى حد أن رؤساء سابقين ومرشحين للرئاسية أصدحوا ضيوفاً على بودكاستات الكوميديّين الذين

أيضاً أصبحوا جزءً من الحملات السياسية

الانتخابية، وإلا فلماذا قرر ترامب أن يشارك

مع «الكوميديان» جو روغان في بودكاست قبل

موعد الانتخابات الأميركيّة بأقلّ من شهر؟

يتحرِّكُ ضمن سياسات التمثيك

والهويات والهويات الثقافية الرائجة

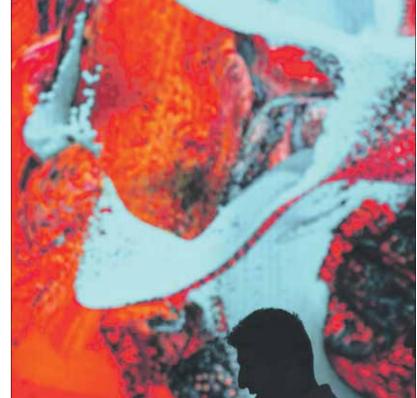
فٰی امیرکا (فالیزی

إضاءت

«دا تالاند»... رفيق أناضوك ومتحف للذكاء الاصطناعي

أعلن الفنان التركى، المقيم في الولايات المتحدة، رفيق أناضول (1985)، أنه نُجهز حالياً لتأسيس أول متحف من نوعه للذكاء الاصطناعي في لوس أنجليس. المتحف الجديد الذي أطلق عليه أناضول «داتالاند» مساحة مناسبة لنوعية الأعمال التي تعتمد على الذِّكاء الأصطناعي، وتزايدً الطلب عليها خلال العقد المنصّرم. وفي حين تتباين مواقف المتخصصين حول الفن الرقمي في عالم الفنون، فإن تأسيس مثل هذا المتَّحقُّ يؤكِّد المكانة الكبيرة الَّتي يتمتع بها اليوم رفيق أناضول واهتمام الناس المُتزايد بأعماله الرقمية.

سيقام المشروع داخل مجمع «غراند إل إيه»، وهو مشروع مُتعدد الاستخدامات صممه المعماري الشهير فرانك جيري. بنضم المتحف الجديد إلى هذه المساحة الثقافية المتنامية في وسط مدينة لوس أنجليس التي تضم متحفأ للفن المعاصر ومراكز للموسيقي والمسرح والسينما، وأماكن للعروض الترفيهية. يعزز المتحف أبضأ علاقة أناضول بمدينة لوس أنجليس التي انتقل إليها عام 2012 لدراسة الفن والتصميم فني جامعة كاليفورنيا، وهي . الجامعة التي يعمل فيها حالياً بالتدريس. يتيح المتحفُّ، كما يقُول أناضُول، توُّفير مساحة مُستدامة لتطوير نموذج جديد لما يمكن أن يكون عليه المُتَّحَف مُسْتَقْدلاً، من . خلال دمج الخيال البشرى مع الذكاء الآلي وأحدث التقنيات المتاحة. تبلغ مساحةً



سنفتتح المتحف فی عام 2025 داخل محمع «غراند إلى إيه»

لتوليد مجموعات لا حصر لها من الأشكال 20 ألف قدم مربعة، ولأن تشغيل الذكاء الاصطناعي يتطلب كتبراً من الطاقة، فقد ثلاثية الأبعاد. في معرضه Quantum . Memories الذي أقامه في الغاليري الوطني أعلن أناضول أن متحفه الجديد سيتعاون في فيكتورياً، استخدَّم الفنَّانُ ما يزيدُ مع شركة غوغل للعثور على مصادر عنَّ 200 مليون صورة للأرض ومناظرها طاقة أخرى غير الوقود الأحفوري. وعن الطبيعية ومحيطاتها وغلافها الجوى، سباب اختياره مدينة لوس أنجليس مقرّاً لمتحفَّه، يقول الفنان إن لوس أنجليس مدينة تتطلع دائماً إلى المستقبل في الفن يقرب من 70 تيرابايت من بيانات التصوير والموسيقي والسينما والهندسة المعمارية، بالرنين المغناطيسي على الدماغ البشرى ومن الطبيعى أن تحتضن مثل هذا المتحف. ظهر أناضول في ظل أجواء تزايد فيها لللايين الأشخاص من مختلف الأعمار. الاهتمام العام بالذكاء الاصطناعي مع أول ما لفت الأنظار إلى أناضول كانت طُهور برامج مثل «تشات جي بي تي». وكان أول فنان يعمل في وسائط الذكاء أعماله التفاعلية في الأماكن العامة التي نفذها في لوس أنجليس، كالمطارات والمراكز التَّجارية. التَّفتُ النَّاس حينُها لاصطناعي ينضم عمله إلى مجموعة إِلَى تلكُ الشاشيات الضخمة ذات الأشكال، متحف الفنّ الحديث. تقفُ الأعمال التي المتحركة، التي يمكن التفاعل معها أحياناً، يقدمها أناضول عند مفترق طرق الفث إذ اعتمد بعضها على ألاف البيانات والعلم والتكنولوجيا. في أعماله تنبض المبانى بالحياة وتذوب الجدران والأسقف في النَّفراغ، وتتشكل جماليات مدهشة

المتحف النذي يجرى العمل عليه حالياً

التى تبثها الأجهزة القريبة والهواتف الذكيَّة، لبناء نسق بصري يشبه الأشكال وجديدة من تداخل الأف أو ربما ملايين اللونية في لوحات التَّجريديين. بين مشاريعه البارزة، عمله المقام في مطار البيانات الرقمية، ما يوفر منظوراً جمالياً شارلوت بالولايات المتحدة، الذي اعتمد جديداً وسرداً بصرياً مختلفاً للواقع. فيه على إحصائيات المطار في الوقت يعتمد أناضول على البيانات الرقمية الفعلى، مثل الوصول والمغادرة، وأنظمة الدخول والخروج، والنقل البري، وغيرها، وتحويلها إلى مجموعة متغيرة باستمرار من الأشكال اللونية المجردة المصحوبة بالمؤثرات الصوتية. في أحد أعماله المثيرة، استخدم الفنان نحو أربعين ألف ساعة من التسجيلات التي أجرتها أوركسترا لوس أنجليس على مدّى 100 عام تقريب

التي يغذي بها برامج الذكاء الاصطناعي

ولد وبنت وشيطان

من أهم أعماله تلفزيونياً، مشاركته في

القناة المستقىلية براهيم علي

تقدّم مدير الأخبار في مجموعة MBC، مساعد الثبيتي، باستقالتُه أخبراً، بعد أكثر من أُسبُوع على التقرير الذي بثته القناة بعنوان «ألفية الخلاص منّ الإرهابيين»، ووصف قيادات المقاومة الفلسطينية بـ«الإرهـابـيـن». وبحسب مصادر من داخل الشبكة السعودية، فإن تغييرات ستطرأ على السياسة التحريرية في مُختلف قنوات MBC، خصوصاً بعد الأنتقادات العنيفة التي تلقتها قناتا العربية والحدث، التابعثان للمجموعة في تغطية حرب الإبادة في غزة، والعدوان على لبنان استقالة الثبيتي خطوة مؤثرة، كونه من الشخصيات الرئيسية في قسم الأخبار في المجمّوعة، ومسووًّا عن المحتوى الإخباري.

و »كلمة السر». إلى جانب عمله ممثلاً، كانت له تسع تجارب إخراجية هي أفلام

«عصفور له أنياب»، و»ليلة لا تتَّسى»، و «دموع بلا خطاياً»، و التنين ع الطريق »، و «الطيور المهاجرة»، و «القطط السمان»، و »ولد وبنت والشيطان»، و «كفاني يا قلب»،

و «الجيان والحب»، وكانت كل هذه الأفلام في فترة السبعينيات وبداية الثمانينيات، ولم تلق أي نجاح يُذَّكر. كذلك كانت له تَجارب إنتاجية من خلال مسرحية «ريا وسكينة»، لعبد المنعم مدبولي وسهير البابلي وشادية وأحمد بدير، ومسلسل

كانت له «موهبة» في الكتابة، لكن لم يستثمرها جيَّداً، واكتفى فقط بكتابة فيلم

واحد هو «رحلة لذيذة»، أمام الفنانة نجالاء فتحي، عام 1971. مسرحياً، قدم الراحل عروضاً منها: «هات وخد»، و »تصبح

على خير»، و »يا حبة عيني»، و »مقالب سكابان». عائلياً، تزوج الفنان الراحل

في بداية حياته الفنانة ليلية عام 1964،

واستمر زواجهما ثماني سنوات، وانفصلا

عام 1972، وقدم الثنائي معاً بعض الأفلام،

منها: «اَخرُ العنقود»، قَ »عجايب يا زمن»،

ب. . . . في عـام 1972، تــزوج الفنانة شمس

البارودي، وظلت روجته حتى رحل،

وأثمر زُواجهما أربعةٌ أُبناء، هم: عبد الله،

ومحمود، وناريمان، وعمر، وكان هذا

الأخير هو الوحيد الذي امتهن التمثيل، التي ورثها عن والدته ووالده. ومن الأعمال السينمائية التي قدمها يوسف والبارودي: «المجرم»، و »وكان حب»، و »حب على شاطئ ميامي»،

الناقد المصرى طارق الشناوي، وصف

الراحل بعد رحيله، في منشور على «فيسبوك»، قائلاً إنه «جزء حميم من تاريخنا الفني، صاحب بصمة خاصة في فن أداء الممثل منذ النصف الثاني من

عي على أداء المعنل منذ النصف الكاني من الخمسينيات. وداعاً لأفضل وأشطر جان خفيف الظل في السينما المصرية». وطالب الشناوي بتكريمه، قائلاً: «لم نكرمه في

حياته بما يليق به وما يستحقه، فهل

نتدارك الخطأ البوم؟». ومن الفنانين

الذين شاركوه في مشواره الفنانة نجوى

فؤاد، التي قالت في تصريحات لـ العربي الجديد»، إنها حزينة للغاية لخبر وفاته،

ووصفته بأنه كان واحداً من أعمدة

السينما، وبأنه «الولد الشقى». وأكدت أنه

كان من أوائل الفنانين الذيّن يحضرون

الاستوديو في موعد التصوير، فشاركته

أفلاماً عديدة، منها: «الحب والفلوس»،

و»حياتي»، وأشارت إلى أنه ملتزمٌ فنّياً

للغاية، وكَان كُل فترة يسَألُ عنها، خصُوصاً

منْ ناحيتها، قَالتَ الفنانة سَهير رمزي،

لـ العربي الجديد »، إنها تشعر بفاجعة

حيال خبر رحيل الفنان حسن يوسف،

موضحة أنه زميل عمر طويل وسنوات

البدايات في الفّن، إذ قدماً معاً أفلاماً

البدايات عن السرايات عديدة، وأضافت: «عشنا أياماً طويلة في

الاستوديوهات وبيننا مواقف كثبرة،

وحسن كان له معها العديد من مواقف

الجدعنة، وكان يمنح المكان الذي يوجد فيه

طاقة إيجابية». كان حسن يوسف وسهير

رمزي، قد قدما معاً عدة أفلام، منها: «أنا

اللّٰي أستاهل»، و «الحسناء واللَّص»،

و «لعّالم سنةً 2000»، و «عونًا نحبّ»،

و »الشياطين في إجازة»، وغيرها من الأفلام.

■ متابعت

بعد تقديم مدير الأخبار

مساعد الثستى، استقالته،

تُطرح علامات استهام

عدة حول توجهات

في مجموعة MBC،

أنها ابتعدت عن الفن منذ سنوات.

و »شبهوة الشيطان»، وغيرها.

الحسناء واللص

كانت MBC قد عرضت قبل عشرة أيام تقريراً مصوراً من إعداد الصحافي محمد المشارى حمل عنوان «ألفية الخلاص من الإرهابيين.. الشخصيات التي روّعت

عمل المحطة السعودية في العراق. جاء في بيان صادر عن الهيئة: «انطلاقاً من واجبنا الموكل إلينا بموجب القوانين والتشريعات في تُنظيم قطاع الإعلام ومنع التجاوزات وردع المخالفين للقيم الوطنية والأداب العامة، وبالنظر لانتهاك قناة . MBC الفضائية لوائح البث الإعلامي، من خلال تجاوزاتها المتكررة، وتطاولها على الشهداء قادة النصر وقادة المقاومة الأبطال الذين يخوضون معركة الشرف ضد الكيان الصهيوني الغاصب، فإنناً نؤكد اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة كافة، وإيقافها عن العمل في العراق»، وهاجم عراقيون مقر المحطة في بغداد، وأضرموا النار بداخله. وبعد بث التقرير بيوم واحد، أعلنت الهيئة العامة لتنظيم الإعلام في السعودية، في بيان، إحالة «مُسؤُولينُ في إحدى القنواتُ الْتَلفزيُونية إلى التحقيق، بسبب تقرير اخباري مخالف للأنظمة والسماسة ألاعلامية للمملكة، لاستكمال الإجراءات النظامية تجاه هذه المخالفة ». وأكدت الهيئة، في البيان نفسه، أنها «تتابع باستمرار مدى التزام وسائل الإعلام بالأنظمة الإعلامية للمملكة وضوابط

العالم وسفكت الدماء»، وصف فيه الشهيد إسماعيل هنية، ونائبه صالح

العاروري، إضافة إلى يحيى السنوار،

بأنهم «إرهابيون». وتلت العرض ردات

هك تهبّ رياح التغيير على MBC؟

المحتوى، ولن تتهاون في تطبيق النظام تجاه أي مخالفة». في معلومات خاصة بـ «العربـي الجديد»، فإن هيئة الإعلام في

فعل غاضبة من القناة، أبرزها لهيئة الاعلام والاتصالات العراقية، التي أوقفت من تجمع أمام مكتب «إم بي سي» في رام الله يطالب بإغلاقه، 21 أكتوبر 2024 (فرانس برس) الثبيتي أجبر على تقديم استقالته، بعد السعودية قررت إجراء تغييرات في ما التقرير الذي هاجم المقاومة الفلسطينية يتعلق باستراتيجية العمل التحريري وأدى إلى انطلاق دعوات واسعة لمقاطعة والخط المفترض أن يُتبع في المستقبل، خصوصاً أمام الانتقادات التي تطاول

المجموعة عربياً، وهو أمر توقف عنده مالك المجموعة وليد آل الإبراهيم، الذي طالب المجموعة، وما ترتب على هذه السياسة في الإِبادة الإسرائيلية في قطاع غزة. باستقالة مدير الأخبار بعد ساعات من بث الأشهر الأخيرة. وتقول المعلومات إن مساعد

التقرير الخاص عن حركات المقاومة. من جهتها، سبق أن أصدرت حركة حماس أكثر من بيان انتقدت فيه تغطية شيكة MBC وقناتي العربية والحدث، وانحيازهما للرواية الإسرائيلية، في ظل تواصل حرب صحة نسبة العبارة، نجد تمييزاً دقيقاً

بين الاحتراف والفن، بحيث يكون الأول شرطاً لازماً وكافياً، ودرباً جوهرياً وأساسياً لا غنى عنه لكل فنان. وما

يُحدث اليوم من تصريحات ونقاشات

ومهاترات وشجارات ليس إلا تركيزأ

على موضوع أوحد هو «الاحتراف». فقي

ظلُّ الأُمُّية الثُّقافية المرعبة التي نعيشهاً

اليوم، وتوفّر منابر النشر والكلام لكلّ من امتلك ميكروفوناً أو حساب فيسبوك، بات «الاحتراف» سبّة ونقيضاً

للَّفَنَّ، بدلاً من أن يكون في مكانه الفعلي:

شرطاً جوهرياً للفنُّ بحيَّث لا يكون لَّه

والاحتراف يستلزم معرفة القواعد، وتعلّمها، وتبيُّن ذلك الصندوق المكروه

ر. قبل نسفه والتفكير خارجه إلى حدّ أننا صرنا في فلاة جدباء كلّ ما فيها خارج

من دون أن يكون ثمة داخل يُحتكم إليه

معنى أو قيمة من دونه.

كيف يمكننا التعبير عن مشاهد التفتيت الكامك لأحياء بأسرها، شوارعها وصبانيها، صرافقها ومغانها، وقد صارت ليوم يبابًا بلقعًا، ومن أنت لكلام أن يقدر على توصيفً عنف الانفحارات التي تحيك عمارة كاملة الم كُدس مفتّتُ، كانّها من الكرتون أو الهواء؟

نجم الدين خلف الله

🤝 إنَّ متابعة حرب الإبادة التح روب المجادة التي المجادة المج المترايد للمفردات والعبارات لُمحيلة إلى سجّل الدمار والتحطيم والهدم والـركـامُ. فقد طاولت وحشية الضّربات الْإِسْرائيلُية، إلى جانب الاثنين وأربعين ألف شهيد، ثَمَانينَ فَي المائة من النُّنَّةُ التَّحتية لقطاع غزّة وما فيلها من معان تشمل المساكن لخاصة ومؤسّسات الدوليّة حتى سُوّبت جميعها، بل أحياء كاملة، بالأرض.

في الماضي القريب، لم تكن عبارات مثل «عُلَى أنقَّاض» أَو «شُـُوِّي بِـالأرض» أو «ركام» سوى استعارات تدلُّ على المبالغة في التهديم أو على بصيص الأمل كما في عبّارة «شُيّد الفكر الفلاني على أنقاض كذا» لَكُنَهَّا هَنَا حَقِيقَةً لا مَجَأَّزُ فَيَهَا، وواقع أليم يعجز الكلام المباشر عن الإيفاء بمضمونة . إذ لا تقدر لغة الكلام على توصيف عنف لانفجارات التي قد تحيل عمارة كاملة إلى كُدس مفتّت، كَأنِّها كانت من الكرتون أو الهواء، رغم أنَّها مبنية من الصخر والحديد ينهار كل شيء بفعل القصف الآحرام الذي يستعين بأرقى النظريات الفيزيائط فى تصنيع الأسلحة الأشدّ تدميرًا وفتكًا.

عباراتُ عاجزة وكلام لا يف*ي* بمضمونه استعاراتُ جديدة لركام غزّة شيّدها الغزيون بعرق الجبين أو بمساعدة من بعض الدول العربية والإسلامية.

القصفُ على أحياء غـزُهُ ومـأُ يُخلُفُه منْ أنقاض صارت هي الأخرى عدوًا خفيًا للفلسطينيّين، حيث يقضي البعض منهم اختناقاً بغبار تهاويها، ويموت الآخرون

وقد برعت هذه الأقلام في نقل الخراب . المطلق الذي أصباب هذه الأحياء، فتحوّلت إلى أكوام من الحجارة تستحيل فيها الحياة بعد أن كانت عامرة بالاجتماعات إلعائلية، تـؤوي، مثل أي بيت في العالم أُسرًا كاملة بآمالُها وآلامها، بقصص حبّها وخيياتها، يتفاصيل حياتها اليسيطة كُمتابعة التلفُزيون أوّ الدردّشة على الهاتف مع الأصدقاء، كما يجري ذلك في كل بيوت الدنيا. وإذا بها تصبح أشباًحًا بفعل القصفَ المُستمر لأكثر من سنة، مجرد أكوام حجر مترامية، يستحيل السير بين جنباته

ومع أن هذه المشاهد التي تنقل بوميًا ع

ومع أنّها تستّعمل حقيقة لا مجازًا، تعجز هذه العبارات عن تصوير حجم الدمار؟ لأنَّها بقيتٌ في دائَّرة المَّألُوف الْلتُمثِّل في التهديم الْمُقرّر لَّلمباني، مثلٌ ما يجري فيّ بعض المدن حين يتقرّر ترميم أحيائه. القديمة أو تجديدها. أمّا ما نشاهده اليوم فهو نسف شامل للعمارات، وهو من الشَّدةُ والهمجية حتى إننا نحتاج، من أجل وصفه، إلى مفردات تنحدر من سجّل أهوال الآخرة وُنهاية العالم، لعلها توفى ببعض هذا العنف الذي لا يتناهى. وإلا قكيف يمكننا التعبير عن مشاهد التفتيت الكامل لأحياء بأسرها، شوارعها ومبانيها، مرافقها ومغانيها، وقد صارت اليوم «يبابًا بلقعًا»، ولذلك يجتهد الصحافيون في إبراز آثار

تحت وطأة سقوط الجدران وإسمنتها كالرصاص، لكن بلا رحمة.

ولا مجازً ولا مبالغة.

المسلّح وما يحتويه من حديد قاتل

نقاض تخلخك الحداثة



أكوام الأنقاض المتراكمة في أحياء غزَّة هي تحدّ للحداثة الغربية وتفنيدٌ لحقولاتها، فهي تحيك إلى أكوام حقوق الإنسان بعد أن تخلخك بناؤها وانهارت مبادئها. وها نحن نراها ماثلة كأكوام ينبش فيها أمثالنا عن نقانا أمل في احترام الإنسان غير الغرس، فلا نكاد نعثر على شىء. ولا ندري بأي خطاب سيبرّر العرب أو الغرب عملية إعادة بناء غزة، التي ستظلُّ أكوام حجارتها شاهدة على انهيار الحضارة وسقوطها المحوّي.

القنوات الشريفة وتغيّبها «قنوات التعامى» تذكّر بمشاهد الدمار التي لحقت بالمدن الألمانية والروسية والفرنسية إبّان الحربين العالميتين، لكن ذلك لا يُحرِّك مشاعر ساسة هذه الدول الذين عجزوا عن إيقاف دوامة الهمجيّة. ففي حين لا تزال تُعرّض مشاهد دمار هاتين التحربين كما لو كانت قد حصلت بالأمس القريب، تتجاهل هذه القنوات نفسها

. عن قصد مشاهد تهديم منازل الغَزّيين

ومرافقهم. هؤلاء العُزُّل الذين هُنَّجُروا قُسرًا

بعد أن رأوا بيوتهم تنهار أمام أعينهم، هذا

لن حالفه الحظ أمًا البقية فقد قضت تحت

الأنقاض التى صارت قبراً للمئات منهم بعد أن عجز أهاليهم عن إخراجهم من تحتها. کم هو موحش آن دری مشهد اولیک الشیبا الذين ينبشون الحجارة بأيديهم، كأنُها إلى قبر أشد صلابة وصممًا. قبور مغمورة، للوصول إلى جسد لا يزال فيه رمق حياة وبقيّة نفس. وكم هو مؤلم أن يحاول والدُ تحريك تلك الأحجار من

يحسد ركام غزّة تناقضات الفكر الغرس وعجزه عن وقف الإبادة

سلاحًا حقيقيًا يستخدمه

سلاحًا حقيقيًا وتهديدا فعَالًا ترفعه اليوم «إسرائيل» في مواجهة لبنان وإيران، لِما لهذا التُدمير وصوره من أثار سلبية على وعي المقاومة. فهو لا يرمز إلى الخراب، بل هو

تهبُّ مع كل قصفٍ لتقاوم ما تكدّس من الأحجار والحديد ولا ننسى أن تسوية المدن بالأرض ومشاهد الأنقاض صارت

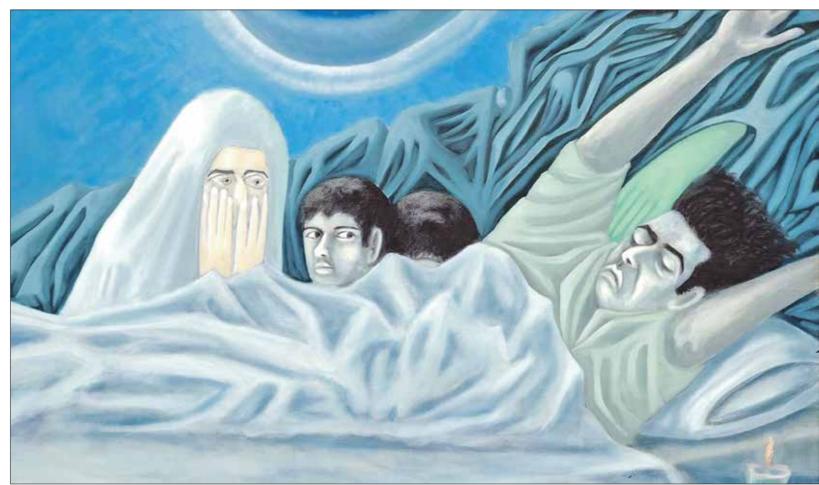
صارت مشاهد الأنقاض

وأنَّه محميَّ بالقوانين الدولية. ولكن هذه الأطراف نفسها لأنحرك ساكنا اليوم بعد أن هُدمت معالم غزّة، مساجدها وكنائسها ومستشفياتها وسُوّيت جميعها بالأرض ولا بد من لفتة هنا إلى فرق الإنقاذ لفلسطينية والأجنبية - وهي قليلة جدًا-بسبب الأسلحة الغربية الفتاكة، والتي لولاها لما تمكّن المُحتَلّ من إلحاق هذا التي لا ترال تواجه هذه الأكوام وتتفاني في رَفعها بـأدوات بدائية، بعد أن حرمها القدر من الأضرار، و«إعادتها إلى العصر الحجري» كما يتبجّح القادة العسكريون الحصار من كلّ مقومات العمل الكريم بذلك. كُم يَحزن المتَّابع البعيد للشأن

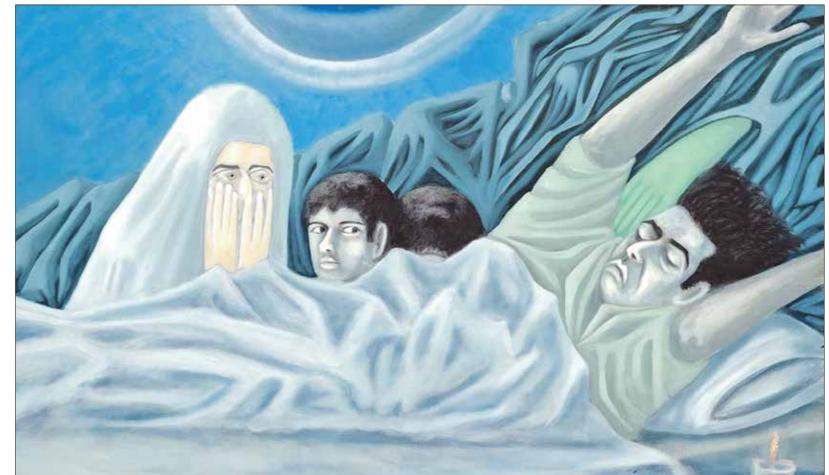
دون الإضرار بجسد ابنِ ثاو تحتها، عسى وأبسط أدوات الإسعاف والإنقاذ ومع ذلك

أن يظفر به ولا تزال فيه حُشَّاشة بقاء. أباد يائسة تصارع أطنان صخر صلب كانت

أن تأكل لحم أخيلُ نِيْئاً



خارج المحرقة وهذا يعذبني أكثر مما لو كنت داخلها



عمك لعارف الريس، زيت على قماش، 1966

الخراب والعدم واللاشيء. وكم كان يحلو للمثقفين في الغرب

ولمؤسّساته الرسمية أن يقيموا الدنيا ولا

يُقعدوها إذا مس عمل إرهابي ما معلمًا

تَّ اريخيًا ، اقترفه فردُ ينتمي إلى بني حلاتنا ، مدّعن أنّه ملك للإنسانية جمعاء

كان كابوساً، لكن ذلك لن يخفف من وقع المسألة، لو أنَّها وقعت عليَّ بشكلها التام والحقيقي لكان وقعها أهون من أن أكون مُشاهداً من بعيد. أنا خارج المحرقة، وهذا بعذبني أكثر مما لو كنت داخلها، وكنت بالفعل أنتظر حتفى.

حسن أكرم

ما حدث ربما يفسره العلم أنه تراكم مشاهداتي ومخاوفي التي حولها عقلي اللاواعي إلى كابوس دام، في النهاية الكابوس لن يأخذ منك سوى راحتك ويلخبط ساعات نومك، ما الذي خسرته سوى أنني صحوت في الخامسة بدلاً من السادسة فجراً؟ وماذا يعّني أن أكون مرعوباً، ولا يمكنني معاودة

لكنِّي اضطررتُ إلى سحب نفسي نحو النافدة، وطالما كان يبدو لي الفجر وقتاً للصلاة لا لغيرها، حيث يحدث أن يتطابق سكون الفجر مع سكون الروح، وهذا التطابق التام طالما أسميته صلاة، حتى لو أننى لم ألهج بشيء يدلُّ على ديني أو معتقدي، ولم أختر الإله الذي يدل عليَّ، لكنها صلاة، بوصفها ارتباطأ حتميّاً بالسماء، وليس لأكثر وأعمق من هذا التفسير.

لكن حتى تلك الصِلاة البسيطة تعذّرت بفعل الكابوس الذي حزّ رقبتي بسكين أعمي، لقد شاهدت نفسي بين تلال الخراب في غزّة، وإن لم يشر أحد إلى أن ذلك المكان الذي كنت فيه هو غزّة بالفعل. لكني في قرارة نفسي أصف كلُّ تلال الخراب المحاطة بعيون الناَّر غزَّة، لذا وبينما كنتُ أقود دراجتي بين تلالها،

وأخي الذي بدأ كبيراً في الرحلة، وصغر حتى صار طفلاً، في تلك اللحظة التي رأيته فيها بتجمّد، وِيَرْرِقَ، فكرت في الوهلة الأُولى أنَّه نائم، لكنه في ما بعد يبدو لأي مشاهد أنه يختنق. وبردّة فعلٍ مني، كانت سريعة للحد الذي لا يمكن أن تكون تلك السرعة منطبقة مع سرعتنا الحقيقية في الواقع، ويحدث ذلك في الأحلام والكوابيس حصراً، أنزلته من الدراجة الهوائية، ورحت أضرب على ظهره، ولم أجهد كثيراً في ذلك، حتى خرج من فم خي، خمس قطع مكعبة من اللحم الأحمر، وكانَّت «rare» (نِئِنَّة). لم تكن كاملة الإستواء لتبدو لحم بقر، ولم تبدُ أنها لحم بشري، كانت بهذا القدر من الاستواء الذي يجعلك

الفلسطيني أن ينعم بمشاهد العمران وقيام ناطحات السحاب شامخةً في حين يضيق

المجال البصرى للغَزيين، فلا يشمل سوى

أكوام لا متناهية من الركام والأتقاض تمتد

على عشرات الكيلومترات على قارعتى

الطريق، وبينهما جحافل العزّل يروّحونّ

ويغدون كأنهم في تيه تحت أنظار العالم

«الْمُتحضَّر» الذي يتَّباكي على تحطيم تمثال

هنا وهناك ويملز الدنيا صحبًا إذا سُرقت

منه حجارة واحدة. إن أنقاض المساجد

والكِنائس الْمُتراكمة في أحياء غزّة لهو أكبر

تُحدِّ للحداثة وتفنيدِ للَّقولاتَها، لأنَّها تُجسُّدُ

تناقضات الفكر الغُربي وسقوطه وعجزه

عن إيقاف مسارات الهمجيّة التي بعد أن

وصلت الحجرَ وما يحمله من معادئ التراث

والذاكرة والمعالم التاريخية التي تشهد على

الماضي وترتبط بالهوية والانتماء وحرية

السكن وحق الأمان والحماية. فمع كل

قصف، يتلاشّى خطاب الحداثة وينتشرّ في الفضاء متفتتًا متناثرًا.

(كاتب وأكاديمي تونسي مقيم في باريس)

طاولت البسر وادنى حقوقه في

تناثرت القطع في الهواء، ولصقت إحداها في رقبتي، في الزاويَّة التي ترتفع عن نهاية عظمّ الترقوّة نحو الكتف، وْكأن يديُّ المشغولتين بشيء ما تعذر عليهما تحسّس مكان اللحم، فُحاُّولت بعينى أنَّ ألتقط الزاوية الميَّتة التي ترتكز فيها قطعة اللحم، غير أني لم أر شيئاً، لكني تحسّست لزوجتها بذقتَى، وحينُها شعرت أنني ملتاث باللزوجة فتي جسدي

وصحوتِ على ذلك الكابوس، وصرنا نعرف مكان حزّ الكابوس لرقبتي- في الزاوية التي ترتفع عن نهاية عظم الترقوة نحو الكتف وصرنا نعرف لحم من هذا، ومن قطّعه إلى تلك القطع الصغيرة، وصرت أعرف أن صلاتم غير مقبولة ما دمت ملتاثاً بتلك اللروحةً وصرت أعرف لأول مرة أنني لست إنساناً.

تتلازم تصريحات الشاعر التخفّف منها كي ندخل الحداثة وما بعدها وما بعد بعدها. ولكن، أليس المتنبّى أشدّ حداثة من حداثيينا ا ألم تكن لبدوى الجبل حصة كترى في الأعداد الأولى من مجلة «شعر»

التفكير داخك الصندوق

الحداثية؟ أثمة من يجرؤ على تجاهل

الجواهري حتى في تسعيناته التي

حين طُلب من محمود درويش تعريف

الشُّعر أجباب بأنه لا يعرف تعريفاً

للشعر، غير أنَّه يعرف «مَّا ليس شعراً»

مثال درويش هنا مقصود، إذ كان

خير من طُوع الوزن والقافية في أزمنة

الحروب التي شنَّها «فرسان» قصيدة النثر على كل ما له رنّة «خارجية»، من

دون أن يُقَنِعونا بتعريف لتلك الموسيقاً

الداخلية التي يرطن بها كلّ من لا يكتب

الوزن. ونتذَّكُّر هنا سخرية الماغوط

اللاذُّعة من زملائه الحداثين الذين

إذا قلت لأحدهم: «المتنبى» ثـُلاث مرات

. ليس كلامي هنا موازنة أو مفاضلة بين

كانت تسعينيات القرّن العشرين؟

تعليم بوطأة التجارب الشخصية

البحريني مع نيله «جائزة الأركانة»، بحيث قد نُفهَم من كلامه ومنزمنالجائزةأن الشعر لا يكون إلا كما ىرىد قاسم حداد!

أضاءة

انتشر مقطع للشاعر البحريني قاسم حداد يحضُّ فيه الْمهتمِّين وٱلهواة على إهمال تعلّم البحور الشعرية، إذ يرى - تيمّناً بنصيحة أستاذ له - أنّ من بشغل نفسه بالبحور سينسى الشُّعر. ليست التصريحات العجيبة بغريبة عن الشعراء، ولذا كان التَّقسيم الصحيّ المديد في تاريخ الشعر العربي بين شاعر وتناقد، أو شُناعر وراو، حيث يمسك الناقد أو الراوية تلابيب الكلام عن الشعر، ويترك للشاعر تدبيج القصائد من دون تنظير لها أو فيها،

سيترافق هذا التصريح بأمرين، أولهما خبر قديم وصل إلينا بروايات عديدة، والثانى خبر حديث يرتبط بحداد نفسه الخبر القديم هو القصة المشهورة حين سعى أبو نواس إلى خلف الأحمر كي يدلّه على طريق الشعر، فأمره

بحفظ ألف مقطوع للعرب بين أرجوزة وقصيدة ومقطوعة، وبعد أن حفظها عاد إلى خلف فأمره بإنشادها ثم نسيانها، وبعد أن نسبها أَذِن له خلف من البداهة القول إنّ أبا نواسٍ لم ينس ما حفظه بطبيعة الحال، وإنَّما المراد (اتقان) صناعة الشعر باختلاف أشكاله قُبل البدء بالكتابة. أي إنّ خلفاً أراد من الشاعر إدراك الصندوق وما فيّه، والتفكير داخله، قبل أن ئتاح له التفكير

خارج الصندوق وخارج القواعد. وليس

مصادفة أن أبا نواس أرتبط بالتجديد

الشعري، وكأنّ المرآد من هذا الخدر أنّ التجدّيد مرتبط ارتباطاً جوهرياً بمعرفة القواعد «التقليدية» قبل أن بكون ثمة تجديد. ما التجديد أصلاً إن لَّم يكن ثمة قديم يُجدَّد فيه ومنه؟ وفَي واقع الحال، آخر من يُسعى إليه في صناعة الشعر هم الشعراء، إذ سنُّثقلون على التعليم بوطأة تحاريهُم قاعدة عمومية قد تصلح لغيرهم وقد لا تصلح. ولكنّ كلام حداد ليس مستغرب في زمننا هذا، زمن موت كل شيء؛ إذ قتلنا الأيديولوجيا والناقد

والمُؤِّلُفَ، وحكمنا على الوزنِ في الشعر

بالموت، لا لشيء إلا لأننا ظننًا أنّ الوزن

والقافية حمولَّة أزمنة ماضية لا بدّ من

لًا تكون إلا حين نُفكّر خارج الصندوق مع أنَّنَا لَا نعرف ماهية ذلَّكَ الصندوَّةِ أساساً. تُنسَب إلى بيكاسو عبارة: «تعلُّم القواعد مثل محترف، بحيث يتاح لك كسرها مثل فنان». بصرف النظر عن ثمة تركيز غريب من

مُحضٌ أدواتٌ، لا غاية في ذاتهاً. بل إنَّ م

أقصده هنا التركيز الغريب من المثقفين

والشعراء كلّما كبروا علَّى نسفٌ كلّ مّ

ومن قبلهم من تجارب، بصرف النظر

عن حبّى لكثير من قصائد قاسم حداد

وهنا تتلازم التصريحات مع الجائزة

المستحقة (حائزة الأركانة) الَّتِي نالها

حداد، بحيث قد نُفهَم من كلامَّه ومن

سياق زمن الجائزة أن الشعر لا يكوز

إلا كما يريد قاسم حداد، أو أنّ الحظوة

عض الشعراء على

أو يُقارَن به. وحين يصبح الاحتراف سيّة على ألسنة المحترفين، لا عجب أن يكون كلِّ (أو جلّ) ما هو خارج ذلك نسف تحارب من قبلهم الصندوق مثيراً للشفقة.



عمك للفنان العراقي شاكر حسن آك سعيد، كولاج ومواد مختلطة على ورق

فعاليات



تعكس رؤيتهم للمجازر الصهيونية والإبادة والتطهير العرقب في قطاع غزة.

ينطلق السبت المُقبل في «متحف؛ المتحف العربي للفت الحديث» بالدوحة معرض **کك شيء أحمر ورمادي: استقصاء معماري**، والذي يتواصك حتى الثاني والعشرين من شباط/فبراير 2025. يتضمن المعرض تحقيقات حوك عمليات الإعدام المنهجية والدفن الجماعي للفلسطينيين التي نفذها جنود الاحتلال عام 1948، خاصة في قريتي الطنطورة والدوايمة، وكذلك الإباحة المتواصلة في غزة.

يُفتتح عند الرابعة من عصر الأحد المقبل في «مركز خليك السكاكيني الثقافي» برام الله معرض **ملصقات من أجل غزة**، والذب يتواصل حتى الرابع من كانون

الأوك/ديسمبر 2024، بتنظيم من «غاليري زاوية». يضمّ المعرض أعمال 26 فناناً،

حتى منتصف الشهر المقبل، تتواصل على مسارح «دار الأوبرا المصرية» في القاهرة والإسكندرية سلسلة عروض من **باليه ألف ليلة وليلة** التي انطلقت أمس. العرض الذي تقدَّمه «فرقة باليه» و «أوركسترا دار الأوبرا» ، يعود إلى قصة السلطان شهريار الذي تعرَّض لخيانة زوجته، حتى التقى شهرزاد ، وراحت تسرد له القصص لتنجو

تختتم عند السابعة من مساء الأربعاء فعاليات الدورة العاشرة من **المهرجان الدولي للمعاهد المسرحية** في الرباط، والتي افتتحت يوم الجمعة الماضي. يتضمَّت برنامج التظاهرة خمسة عشر عرضاً مت بلجيكا و تشيلي وكولومبيا وفرنسا وغينيا وإيطاليا وهولندا وبولندا والمكسيث والسنغاك، بالإضافة إلى المغرب.

«المتدرّب» لعلم عباسي

سیرة صانع الوحش دونالد ترامب

رغم الترويج بأنّ «المتدرَّب» فيلمُ عن دونالد ترامب الشَّابُ، يُمكنَّ أيضاً أَنْ يكون سيرة محام يصنع . الوحش فَٰڀ الصُّرشَّح محدّداً لرئاسة أمبركا

يُمكن مقاربة «المتدرّب (The

. البدايات التاسيسية لشُّخصية ترامب. كُون يشتهر فعلياً في التحقيقات الماكارثية

(Apprentice)»، لعلي عباسي (مخرج دنماركي ذو أُصل إيراني، مولود في طهران عام 1981)، عبر شُخُصْنا تبدو ثانية لوهلة، قٰبل أنْ تُظهر حضوراً يمنحها وصف الدور الأول. فالفيلم، الذي يستعيد فترة شبابية لدونالد ترامب (1946 . ن يبقى أسير شخصية المُرشَّح ثانية إلى نتخابات رئاسة الولايات المتحدة الأميركية 5 نوفمبر/تشرين الثاني 2024)، بقدر ما ستكون شخصية المحامي روي ماركوس كُون (1927 . 1986) ركيزة درامية للحكاما برُّمَّتها، التي تُعرِّي، فْي الْوقْت نفسة

1950 . 1954)، المتَّعروفة بـ«مِطارِدْ الساحرات»، أي كلّ منْ يُشتبه بأنّه/أنَّها ثبيوعى. الأشهر في تلك الحقبة، بالنسبة إليه، قضية الزوجين إيتل ويوليوس رُوزْنبرغ، ٱلمتّهمَّيْنُ بِٱلتَّجِسُسُ لَلاتُحاد السُّوفُدِيَّتِي (يُحَكَّم عَليهما بِالْإعدام في 5 إبريل/نيسان1951، ويُنفُذ الحكم في

19 يونيو/حزيران 1953). لكنّ «المتدرّب» معني فقط بالعلاقة التي تنشأ بين محام داهية ووصولي ومُخادع، وشاب حالمٍ بشهرة ومال وسطوة وحضور فأعل فيً اللحظّات الأولى، التي يلتقطها علي عباسي (سيناريو غبريال شيرمان) «موحياً» برغبة ما للمحامي في الشاب (رغبة جسدية جنسية، فالمحامي مثلي الجنس)، تؤسّس لعلاقة تقول، باختصار شديد، إنّ من يخلق الوحشٍ في ذات فردٍ سيدفع لاحقاً ثمناً رو**ب خُون (حيريمب سترونغ) في «المتدرّب»: أداء رائع** (العلف الصحافب) باهظاً، والفرَّد نفسه، بل الوحشُّ الذي فيه، سيُرغِم صانعَ الوحش على دفع التّمن اعتبار «المتدرّب» فيلماً عن الشاب دونالد ترامب، في فترات وحالات مختلفة (بداية

> زواجه من عارضة الأزياء التشيكية إيفانا زُلْنيتْشكُوفا، إلخ)، صّائبٌ وواصّـعُ. لكنّ روي كُون سيكونٍ فعلياً «البطل» الحقيقي لفيلم يختار زمناً مُحدّداً (سبعينيات القرر الـ20 تُتحديداً)، وهذا حسنٌ وجميلٌ في أفلام السِيَر الحياتية . الذاتية، ليروى كيفية صُن وحشُّ، منَّ دوَّن التغاضي عَنْ أِنَّ فَيْ ترامب الشابِّ حينها ما يُسهِّل هَّذا الصُّنع.أ كُون (جيريمي سترونغ) يدعو ترامب الشاب (سيباستيان ستان) إلى طاولته، للمرّة الأولى، في حانة فاخرة، وترامب الشاّب سيُعجب به كثيراً، وسيتعلّم منه كيف أنّ الآنحطاط، الأخلَّاقيّ أساساً، أداة سيطرة، ودافع إلى تحقيق المبتغى، وإنْ على

تأسيس إمبراطوريته العقارية، علاقاته

بأفراد عائلته، خاصة الأب ودونالد يكرهه،

حساب اَخرینَ وأخریات، بل علی حسابهم مفاصل جوهرية في حياة دونالد ترامب، وفي «المتدرّب» أيضاً. وحضوره طاغ، في قمّة سطوته، كما في انهياره في «وًادي وحسابهنّ ما يقوله المحامي للشاب، في بدايات التَّأسيس، قذراً ومنافِّياً لأي قيماً أخلاقية وبشرية وعاطفية. والشابّ مولع

زمن الديكتاتورية العسكرية، وفضح

هذه الممارسات، بل في الجوانب المتكاملة

للاشتغال الفني، والتركيز على كيفية نقل

جوانب الموضوع بأكبر مصداقية ممكنة.

تجلُّت حِرفيَّتهُ الإِخراجِية في قيادته

منظومة كاملة، لم تحتلُ جوانبها الفنية:

كتابة بارعة للسيناريو والحوار والأحداث، وأداءً تمثيلياً صادقاً وفريداً، وفنيات لافتة

أبرزها التصوير (أدريان تَيْخيدو)، وأغلبه

داخلي ينقل حقبة سبعينيات القرن الـ20

وألوانها، وتوظيف فيديوهات منزلية

وصُور فوتوغرافية ونقلات زمنية، وغيرها

من فنيات ساهمت في إبعاد الفيلم عن أيّ

ملل وتكرار وميلودرامية، وأحدثت تعاطفاً

وتشويقاً كثيرين، وزادت من انشغال وتفكير

عميقٌ في المطروح، مباشرة أو مواربة، تحت

من الأمور المُثيرة للانتباه في «أنا ما زلت

هنّا»، أنُّ ساليّس . النّي عنّاش الأحدّاث

الحقيقية بنفسة، وعاصر أسرة بأيفا (تظهر

في الفيلم) التي أقام في منزلها وقتاً عندما كأن مُراهقاً . لم يركن إلى سرد وقائع روايته

الخاصة للأحداث، ولا رؤيته الذاتية، ولا

ذكرياته عنها، بل اعتمد مذكرات مارسليو،

أحدّ أبنائها الخمسة، الصادرة بالعنوان

إلى هذا، لم يكتب ساليس السيناريو

بنفسه، ولا شارك في كتابته، إذ أوكل ذلك

للشابين موريلو هاوزر وهيتور لوريغا،

رغم أنَّهما لم يُعاصرا الأحداث، ولم يحتكًا

بهذه العائلة أبدأ زمن حصولها، أو في

سنوات لاحقة عليها، ومع هذا فازا معاً

بجائزة «الأسد الفضى لأفضل سيناريو»

سبتمبر/أيلول 2024) لـ«مهرجان فينيسيا السينمائي». فوزُ فيه تقدير والتّفات

لموهبتهما الواعدة في كتابة السيناريو، بعد تميّزهما أكثر من مرة بسيناريوهات رائعة ساهمت، في السنوات الأخيرة، في بروز اسم المخرج كريم عينوز وتألّقه.

سطح أحداث بسيطة.

نفسه عام 2015.

سيرة صانع وحش عبر سيرة الوحش نفسه فت أميركا السعينيات

بهذا كلّه، إلى حدّ أنّه لن يتردّد عن الاحتيال (بل محاولة الاحتيال) على والده، الذي . ستُعطّله الْأمّ في اللحظة المناسبة. لن يتردّدُ عن عدم الاهتمام بشقيقه الكحوليّ. لن يتردد عن اغتصاب امرأته، بعد أنْ يروي لَكُونِ أنَّه غير قادر على احتمالها، بعد جهدٍّ يبذله لتوافق على الزواج به. لن يتردد عن تُحطيم، نفسي ومعنوي، لصانعه، الذي يُصاب بُمرض الإيدز، مع أنّه سيُخفي هذا

كلِّناً عن محيطين ومحيطاتٍ به. رغه هذا، يحضر روي كُون كثيراً، في

ووتربية وتفكير اسكندنافيّ، لن تحضر كلّها في «عنكبوت مقدّس» (2022)، المرتكز الظلمات»، بعد إصابته بالمرض، وبدء حلة الموت، الصعبة والقاسبة والمخبفة. على قصة حقيقية، تحصل في «مشهد» رحلة كهذه تجعل روي خُون يُدرك أنّ (مدينة إيرانية مقدّسة) عامى 2000 و 2001: الوحدة وحشُ يُشبه الوحش الذي يُسمّى دونالد ترامب. كأنّ «المتدرّب» سيّرة روي كُون أيضاً، لا سيرة دونالد ترامب الشاب

> في المسابقة الرئيسية للدورة الـ77 (14 الجغرافية والثقافية والتربوية والسلوكية والاجتماعية، على كتابتها. فيلمُ يختلف عن اشتغال علي عباسي سابقاً، في الإيقاع الدرامي والسرد الحكائي وإدارة المثلين. الممثلات، كما في ترجمةً قصص واقعيّة/ حقيقية إلى أفلام مشغولة بدقّة صًائغ. «حدّ (ترجّمة حرّفية لُلعنوان الأصلي: Grans)»، أو «حدود» (بحسب العنوان الإنكليزي الدولي)، موغلٌ في غرائبية الذات البشرية،

أقوالهم

رجلٌ، يُعْرِفُ لاحقاً باسم «العنكبوت»، يقتل 16 عاهرة، لكنّ الفيلم يفضح شيئاً من تناقضات مجتمع محافظ، وسطوة ذكورية، وعلاقات مخادعة. لعلي عباسي أعمالٌ قليلة، سينمائية وتلفزيونية. «المتدرّب» تجربة مغايرة تماماً،

تعتمد أسلوباً أميركياً في سرد فصولِ من سيرة حياة شخصية عامة، بعمق درأمي يُحلِّل نفوساً وأنماط عيش وتفكير، بلغة سينمائية تمتلك إيقاعاً حيوياً، وأداءً رائعاً (خاصة جيريمي سترونغ، أحد أبرز المثلين الرائعين في السلسلة التلفزيونية Succession، 2018 . 2028)، وتوليفاً (الدنماركيان أوليفي بوغي كاوتي وأوليفيا نيرغارد ، هولم). فيلمُ يُروَّج له بأنه مراة فاضحة لدونالد ترامب الشاب، فإذا به يكون مرآة فاضحة لنمط تفكير أميركي استعلائي

«المتدرّب»، المعروضُ دولياً للمرّة الأولى 25 مايو/أيار 2024) لمهرجّان «كانّ»، تكثيفُ لَحكاية تبدو «أميركا» أقدر المواقع،

وتحوّلًاتها الجسدّية والرّوحية والمُعنوّية والفكرية. فيلمُ (2018) منبثقٌ من ثقافة

«أنا ما زلت هنا»: ملاحقة الماضي فنياً؟

محمد شاشم عيد السلام

لا يزال ضرورياً فضح/ملاحقة/محاكمة فراد/أنظمة ديكتاتورية بائدة على جرائمها، بعد عقودٍ طويلة، أمْ أنّ هذا عبثيٌّ وغير مُجدٍ؟ أمُّفيد نسيان أو تجاهل الماضي لَّدُمُوْي، بِكُلِّ عِنْقُه وِبِشَاعِتِه، وعدم الاشتباكُّ معه، ولو فنياً؟ أيُّمكن إرساء ضمانات لتجنُّب ماسى الماضى، أو أقلُّه ترسيخ قواعد

تحول دون تكرارها مستقبلاً؟ الأسئلة كُثيرة. لكنّ البرازيلي والتر ساليس تُعمّد تركها معلّقة، إَذْ لم يَنْشغلَ بتقديم إجابات، قُدر إيصاله أكُبر شُحْنة صدق فنّيةٌ مُمكنة، عبر وقائع جديده «أنا ما زلت هناً» (2024). صحيحُ أنّ هناك مُنجِزات كثيرة سابقة، روائية ووثائقية، تناولت فظائع الديكتاتوريات العسكرية فى دول أميركا اللاتينية، وما ارتكبته من جرَّائم ممنهجة وانتهاكات حقوق الإنسان، خُطْفاً وتعذَّبناً

عن هذا، لَّكنَ ساليس نجح في تقديم مُعالجَة جذَّابة ومختلفة ومُقنعة للمُتنَاول سابقاً، إذْ تمحورت معالجته أساسأ حول الابتعاد قدر الإمكان عن الـتـورّط فـي السياس والانغماس أكثر في الذاتيّ والنّفسي. لذا، يُلاحَظ أنّ عبقرية الفيلم لا تكمن ركونه إلى سرد وقائع حقيقية، والتركيز على هـُذه النقطة فقط، ولا في تناوله الصريح للاختطاف القسري في البرازيل،

وقتلاً، وإخفاء قسرياً للمعارضين؛ وصحيحُ

أنّ الخبوط العربضة للحبكة لا تحبد كثبراً

لا احابات مُقدّمة





ـوريلو هاوزر (يمين) وهيتور لوريغا: أفضك سيناريو في «موسترا 2024» (البساندرو ليفاتب/Getty

 ذكرت معلومات صحافية مختلفة أنّ المثل المصرى كريم عبد العزيز يستعدّ للبدء بتصوير عمل جديد «ينتمى إلى أعمال الخيال العلمي»، ويُخرِّجه محمد دياَّب، وذلك في الفترة

وكشف دياب عن هذا الموضوع، في لقاء حاصل في الدورة السابعة (24 أكتوبر/ تشرين الأول. 1 نوفمبر/تشرين الثاني 2024) لـ «مهرجان الجونة السينمائي»، ذاكراً أنّ اسمه سيكون «مون نايت. قصة تجاح»،

وأنّ المشروع لا يزال في مرحلة التحضير، وأنّه يتطلّع إلى تنفيذه منذ سنوات. كما قال دياب إن الممثل الأميركي توم هانكس عرض عليه إخراج فيلم، بعد نجاح فيلمه «اشتباك» (2017)، لكّنّه «رفض» العرّض، لإحساسه أنّه وأكد، عبر فيسبوك، أنه لن يُجيب الآن عن ليس مُستعدّاً حينها لخوض تجربة كهذه.

سؤال سبب المنع، قبل معرفة تفاصيل القرار، بعد أيام عدّة على منع عرض فيلمه لأنه، كما قال، لا يملك حقائق يتحدّث عنها. وأكّد أنّ الفيلم حصل على كلّ التصاريح القصير «آخُر المعجزات»، في افتتاح «مهرجان الرسمية. يُذكر أنّ «آخر المعجزات» مقتبس من الجونة السينمائي 7»، نقلت وسائل إعلام

عربية عن مخرجه المصري عبد الوهاب شوقى شكره لداعميه بعد المنع، مُشيراً في الوقت نفسه إلى أنه لم يستطع التواصل مع وسائل الإعلام في الفترة الماضية، لأنّه لم يكن يملك

♦ كتب الزميل اللبناني شفيق طبارة عن «الجميع يحبّ تودا» (2024) للمغربي نبيل عيّوش (العربي الجديد، 15 مايو لأيار 2024)، أنّ القوّة السينمائية في بدايته «لا تكتمل، لأنّ

قصة قصيرة بعنوان «معجزة»، من المجموعة القصصية «خمارة القطّ الأسود» لنجيب محفوظ. مدّته 20 دقيقة، والسيناريو للمخرج مارك لطفى، تمثيل خالد كمال، وأحمد صيام، وعابد عناني، وظهور خاص لغادة عادل.

عيوش مال به إلى المانوية، فقسمه بين أخيار وأشرار بطريقة واضحة وسهلة، ما أفقده قوّته في معالجة قصة اجتماعية جريئة، حيث فكرة الأبيض والأسود أعمق من أنْ تكون بهذه

ورأى أنّه «بين الألوان والبارات المغربية، والبيرة والموسيقى والأغاني والرقص، روى عيوش قصة تخفي واقعاً قبيحاً، قدّم فيها تصوّراً سطحياً لمشَّكلات اجتماعية مُغربية، خاصة في ما يتعلّق بالنساء».

الجنوبية، في قصر السلام الكبير بجامعة کیونغ هی، النجم القطري أكرم عفيف أفضل لاعب في القارة الصفراء، بعد قيادته العنابي الہ لقب کاس آسيا مطلع العام الحالى بفضل أهدافه وتمريراته الحاسمة. فى

حىن ذهىت

حائزة أفضل

لاعب خارج

الكوري

القارة للاعب

نادري توتنهام،

الجنوبي سون

هیونغ مین.

اختار الاتحاد

الآسيوري لكرة

القدم خلاك

الحفاءالذى

سپول بکوریا

أقيم في مدينة

لم تكن مسألة شعور به ضرورة » صنع فيلم («ما بعد »، 2024). شعرت فقط أنّ لدى ما أقوله. لم أدرس السينما أو الإخراج أو كتابة السيناريو. الخبرة والحدس الشخصي جَهّزاني للعمل في السينما، التي أؤمن بأنّها انعكاس لما يملكه المرء من ثقافة شخصية، ومحصول ما يضعه من جهدٍ في مشاهدة أفلام وقراءة كتب وحضور معارض فنّ وغيرهًا منّ مصادر تنمية ا

لم يعد لديّ صبر على بعض الأمور، ليس لأنّي أصبحت مغرورة، بل ببساطة لأنّي وصلت إلى نقطة من حياتي، لا أريد فيها أنْ

أضيّع مزيداً من الوقت مع من أو ما لا يروق لي. لم يعد لديّ

صبر على الاستخفاف أو العباء أو الكذب من أجلَّ متطلّبات من

أي نوع. فَقَدتُ الرغبة في إرضاء الناس الذين لا أحبّهم.

مها حاح

میریک ستریب

أفعالهم

Loups-Garous لفرنسوا أوزان، تمثيل فراند جوبُسْك وجان أبرزها مقارعة ذئاب ضارية وخطرة كلّ ليلة (نتفليكس).



رينو وسوزان كليمان (Getty): عائلة كبيرة تزور الوالد المصاب بمرض ألزهابمر . بحدث هذا عام 2024. فجأة، بعثر أحد أفرادها على لعبة ورق غامضة، فيجد الجميع أنفسهم في قرية غريبة، في منتصف القرون الوسطى، ويواجهون معاً تحديات جمّة،

Don't Move لبراين نيتو وآدم شيندلر، تمثيل كِلْساى آسْبيل (FilmMagic) وفِنْ ويترُك: قاتل متمرّس يحقن امرأة حزينة بمادة فتُصيبها بالشلل. لذا، يتوجّب عليها الآن الفرار والقتال والاختباء، قبل أنْ ينغلق جسدها على نفسه تماماً. لكنّ هذا يحتاج إلى قوّة بدنية، ما يدفع المرأة إلى اختراع أساليب مختلفة للخلاص (نتفليكس).

اكرم عفيف نجم منتخب قطر خلاك كاس آسيا مطلع عام 2024 (سيمون هولمز /Getty إ أكرم عفيف الأفضل

سينر ينسحب من بطولة باريس للأسا تخة بسبب فيروس معوب

نسحب اللاعب الإيطالي يانيك سينر، المصنف لأول عالمياً، من بطولة باريس للأساتذة ذات الألف نقطة، آخر بطولات الموسم. وقال المنظمون ن سينر انسحب بسبب إصابته بسبب فيروس في المعدة، وذلك قبل يوم من خوض أول مباراة له فيها. وأشار المنظمون إلى أن اللاعب تعرّض للعدوى «قبل وصوله إلى بأريس». وضمن سينر إنهاء العام وهو في صدارة التصنيف والاشتراك في بطولة أساتذة تورين الختامية.

هامیلتون یعود إلى إثَّارةُ الحَّدكُ بانتقادات ساخرة لفيرستابت

عاد سائق فريق مرسيدس الحالي، البريطاني لويس هاميلتون (39 عاماً)، إلى إثّارة المناوشات بينه وبين بطل العالم، ومتصدر الترتيب العام لبطولة الموسم الحالي 2023-2024 للفورمولا 1، الهولندي ماكس فيرستابن، وذلك حين أطلق تصريحات يسخر فيها من خصمه، بعد الحادثة التي وُقعت في اللفة العاشرة من سباق جائزة المكسيك الكبرى بقوله: «حين رأيت سحابة الدخان في المقدمة علمت أن فيرستابن هناك».

کورپ یغیب مباراتین علَّىٰ الْأَقْلُ عَنْ غُولُدِنَ ستایت ووریورز

لأصابة في كاحله تما أعلن ناديه. وأصيب كوري 7:55 دقائق من نهآية الربع الأخير خلال خسارة أخيراً بذهبية أولمبياد باريس 2024.

سيغيب نجم غولدن ستايت ووريورز، ستيفن كوري، عن مباراتين على الأقل لفريقه في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، بعد تعرّضه المُتوج بطلّاً لدوري أن بي ايه أربع مرات، قُبل غولدن ستايت على أرضه أمام لوس أنجليس كليبرز 104-112 الأثنين. وكان كوري قد توج



توج النجم الإسباني، رودري (28 سنة)، بجائزة الكرة الذهبية لأفضك لأعب في العالم عن عام 2024، وذلكُ في الحفك الرسمي للكرة الذهبية، الذرب كُشف عن اسم الفائزُ وعدة جُوائز فردية

الكرة الذهبية 2024

رودرب أفضك لاعب

حك فينيسيوس

وصىفأ وسلنغهام

فى المركز الثالث

اريس ـ العربي الجديد

نال رودري جائزة الكرة الذهبية لأول مرة في مسيرته، بعد حصوله على أعلى معدل نقاط بن التصويت الَّخاص (سيُكشِّف عن عدد النقاط في وقت لاحق للصحافيين، حول العالم، الذَّيْن اختاروا نجم خطَّ الوسط الإسباني نظراً إلى ما قدمه مع نادي مأنشستر سيتي الإنكليزي في موسأ 2024-2023، وتحقيقه لقبي بطولة الدوري الإنكليزي وبطولة يورو 2024، إذ خاص 50 مباراة في جميع المسابقات مع سيتي وسحل تسعّة أهدآف. وشيارك رودري معّ منتخب إسبانيا فى البطولة الأوروبية، وكان من أبرز المساهمين في تحقيق اللقب

القاري، إذ بدأ رحلته بفوز على كرواتيا ىثلاثيةً نظيفة، ثم تفوق على إيطاليا بهدف . نظيف، وختم دور المجموعات بفوز على البانيا بهدف نظيف أيضاً، ثم تفوق في دور الـ16 على جورجيا (4-1)، وبعدها علم منتخب ألمانيا في الدور ربع النهائي (2-1) ثم فاز على منتخب فرنسا في الدور نصف النهائي (2-1)، وفي النهائي فأز مع إسبانيا

وبونماتي أفضك لاعبة

كرة قدم في جميع أنحاء العالم)، اللاعبة الإسبانية، جينيفير إيرموسو.

> فينيسيوس والجدك اتهامات بالعنصرية

وقت تبقى الأرجنتين صاحبة المركز الأول بثمانية تتويجات تاريخياً، مُمثلة بلاعب واحد هو الأسطورة ليونيل ميسى. أنشيلوتى أفضك عدرب شهد حفل جائزة الكرة الذهبية توزيع الجوائز الأخرى الخاصة بكل فئة على الشكل التالي، بدايةً من جائزة كوبا لأفضل لاعب شبات لعام 2024، التي حصدها . النحم الاستاني الشاب، لامين يامال، في وقت حصدت جاَّئزة الكرة الذَّهبيَّة في فئةً السيدات، نجمة نادى برشلونة وإسبانيا، أيتانًا بونماتي، وهذه المرة الثانية توالياً التى تحصل قيها بونماتى على هذه العام في فئة السيدات، مدرية نادي

على إنكلترا (2-1)، وسجل هدفاً في البطولة الأوروبية. وبهذا التتويج أصبح رودري

ثالث لاعب إسباني يتوج بجائزة الكرة

الذهبية، بعد كل من ألفريدو دي ستيفانو عامى 1957 و1959، ولويس سواريز، عام

1960، ليرتفع رصيد إسبانيا من الكرات

الذهبية إلى أربع في تاريخ كرة القدم، في

فضل نادِ في فئة السيدات لعّام 2024، وتسلّم الرئيس، خوان لابورتا، الجائزة، وحصد نادي ريال مدريد جائزة أفضل نَّادٍ في فئة الرَّجَّال لعام 2024، ولَّم يتسلم الجائزة أحد بسبب عدم حضور أحد من بعثة نادي ريال مدريد، ونال جائزة غيرد مولر لأفضل مهاجم كل من الإنكليزي، هاري كين، والفرنسي، كيليان مبابي، بسبب تسجيلهما 52 هدفاً بالتساوي. وحصد جائزة لنف باشين لأفضل حارس في عام 2024، كارس مرمى منتخب الأرجنَّتين، إيميليانو مارتينين وهذه المرة الثانية تُوالياً التى ينال فيها مارتينيز الجائزة، بينما نال جائزة سقراطس (هي جائزة كرة قدم تُمنح لأفضل عمل إنساني يقوم به لاعب

تشلسى، إيما هايس، وأما في فئة الرجال، فحصد جائزة أفضل مدرب لهذا العام، الإيطالي، كارلو أنشيلوتي، مدرب نادي

ريال مدريد الإسباني. فى المقابل نال نادي سيدات برشلونة جائزة

انتقد الإعلام البرازيلي، عبر وسائله



لمنظمة للبطولة، مضيفاً أنه من المقرر

ديبورتيفو الإسبانية ردات الفعل الغاضبة وانعكاس حرمان نجم ربال مدريد من الحائزة العالمية، واعتبرت شخصيات رياضية شهيرة أن اللاعب حُرم بسبب لون بشرته، وهو رأي شاركته اللاعبة لودميلا ثالثاً)، وأجمع لاعبون ومشاهير على سيلفا، بعدما أعادت نشر أغنية تحارب أن للعنصرية دوراً في خسارة الجائزة العنصرية، ومن بين كلماتها: «يا بني، الرمزية التي تتوج مجهودات اللاعبين لأنك أسود، عليك أن تكون أفضل مرتين طيلة موسم كامل، باعتراف ينتظرونه (يعنى أن تبذل جهداً مضاعفاً)». وقال ويعملون من أجل بلوغه، خاصة أنه المغنى، إم سى مانيرينو، وهو صديق سبقهم إليه أساطير كرة القدم مثل مقرب من النجم العالمي: «حرمانك من رونالدو وكريستيانو رونالدو وزيدان الجانزة يبين عقلية وتوجه أولنك الذين وليونيل ميسى. ونقلت صحيفة موندو

يخشون وجودنا»، وهو تعبير أبرز من خلاله بأن حرمان فينيسيوس هو خيار غير رياضي، بل يحمل خلفية عنصرية وتوجهات حرمت البرازيلي من جائزة لطالمًا انتظرها، وكان قريباً جداً منها هذا الموسيم. وشيارك لاعبون الرأي نفسه، مثل الغابوني، ماريو ليمينا الذي يلعب في صفوف تادي وولفرهامبتون الإنكليزي، ونجم توتنهام هوتسبيرز، ريشارليسون، حيث وصفا حرمان فيني من الكرة الذهبية بالقرار غير العادل. وكانّت أخبار انتشرت

بطرق العديد من

المدرييت، باب تدريب

عن حرمان فينيسيوس جونيور من جائزة

الكرة الذهدية ساعات قيل اعلان هوية الفائز، وأجمعت وسائل إعلام عالمية على أن تنبيه مانشستر سيتي لريال مدريد بأن الفائز بالجائزة هو لاعبهم الإسباني، رودري، حلّ كالصاعقة في النادي الملكم إذ قرر الرئيس فلورنتينق بيريز مقاطعة الحفل رفقة كامل المدعوين من فريقه، حتى المدرب كارلو أنشيلوتي، صاحب الحظ الأوفر للفور بجائزة أقضل مدرب في هذا العام. في المقابل أشار تقرير خاص لصحيفة سبورت الإسبانية، إلى أن إدارة النادي الملكي، يتملكُها شعور بأن الاتُحاد

أن حمل قميصه بين عامى 2001 و2006،

بالإضافة إلى ذلك، يمتلك تجربة تدريبية

مع فريق أيندهوفن وتوج معه بلقب كأس

هولندا. وإلى جانب فان نيستلروي، تفكر

إدارة مانشستر يونايتد في عودة المدرب

الأوروبي لكرة القدم «يويفا»، وهو جزء من تنظيم الحفل، هو من يقف وراء كل هذا، بسبب الصراع على بطولة السوبر ليغ والأزمة الكبيرة التي نتجت بسبب قرار إنشاء هذه البطولة. ورغم أن البطولة لم تنشأ وانسحبت منها تسعة أندية وبقى فقط ريال مدريد وبرشلونة، لكن صحيفةً سبورت أشارت إلى أن حرمان فينسيوس من الكرة الذهبية ربما يكون سببه بطولة السويرليخ، التي ما زال رئيس النادي الملكي، فلورنتينو بيريز، يدعمها بمساندة من رئيس نادي برشلونة، خوان لابورتا.

حتى إن مسؤولي النادي الإنكليزي سيق

لهم التواصل معه في أكثر من مناسبة،

في محاولة منهم للتوصل معه إلى اتفاق

من أجل تدريب رفاق النجم الأرجنتيني

مدربون يطرقون باب مانشستر يونايتد خلفأ لتين هاغ

مباريات الأسبوع

حورانت وبوكر يقودان صنز إلى الفوز على ليكرز

تألق الثنائي كيفن دورانت وديفن بوكر بتسجيلهما 63 نقطة معاً ليلحق فينيكس صنز الخسارة الأولى بلوس أنجليس ليكرز ونجمه ليبرون جيمس هذا الموسم 109-105 ضمن دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وسجّل بوكر 33 نقطة وأضاف دورانت 30 ليخرج صنز بفور نارى على ملعبه، ليثأر من خسارته أمام ليكرز في لوس أنجليس الجمعة 116-123. ودخل ليكرز إلى المباراة على ملعب «قوتبرينت سنتر» متسلحاً بثلاثة انتصارات بالعلامة الكاملة تحت قيادة مدربه الجديد جاى جاى ريديك. وبدا أنّ الأمور تتجه نحو فوز رابع عندما حقّق ليكرز بداية قوية وانتزع التقدّم 26-8 في الربع الأول بفضل لاعب ارتكازه المتألق أنتونى ديفيز الذي سجًل 16 نقطةً بمفرده. لكن ردّ فينيكس كان قوياً، ليخطف التقدم 0ً5-48 قبل أن يستعيد ليكرز زمام المبادرة بتسجيله 35 نقطة في الربع الثالث، لكنّ صنز أظهر تفوقاً كبيراً في الربع الأخير الذي فاز به 33-22 ليحسم المباراة. وكان ديفيز أفضل مسجِّل لليكرز بـ 29 نقطة مع 15 متابعة وثلاث تمريرات حاسمة، كما أضاف إليه أوستن ريفز 23 نقطةً. في المقابل، عاني زميله ليبرون جيمس ليلة سيئة نادرة فأنهى اللقاء بـ 11 نقطّة بعدما اكتفى بثلاث تسديدات ناجحة من أصل 14. وأشاد مدرب فريق صنز مايك بودنهولزر بشجاعة فريقه في استعادة توازنه بعد تأخره بفارق 18 نقطة في بداية المباراة. وقال بودنهو لزر «الصلابة، والتفوق الذي يطوره اللاعبون، والقدرة التنافسية. عندما تتمكن من تحمل مثل هذه الضربات في الربع الأول، تعتمد على دفاعك للعودة إلى المباراة... لقد كان التفوّق في الدفاع



سلتيكس يواصك تألقه في دوري السلة الأميركي

قدّم بوسطن سلتيكس حامل لقب دورى السلة الأميركي للمحترفين عرضاً قوياً ليحافظ على سجله النظيف هذآ الموسم متخطياً ميلووكي باكس ا 108-119 على ملعب «تى دى غاردن». وكان باكس نداً قوياً لسلتيكس على مدار المباراة، حيث تقدم 56-53 مع نهاية النصف الأول، بفضل تألق الثنائي داميان ليلارد واليوناني يانيس أنتيتوكونمبو اللذين سجلا 16 و13 نقطة توالياً. بيد أنّ سلتيكس عاد بقوة بعد استراحة الشوطين، ونجح في دكّ سلّة باكس بسبع ثلاثيات ليتفوّق على باكس 37-26 وينتزع التقدُّم بفارق ثماني نقاط في بداية الربع الأخير. وكان جايلن براون أفضل مسجّل لسلتيكس به 30 نقطة كما أضاف بايتون بريتشارد الوافد من دكة البدلاء 28 نقطة من بينها ثماني ثلاثيات. كذلك، أسهم غرو هوليداي ب 21 نقطة وجايسون تايتوم بـ 15. وخصّ مدرب سلتيكس جو ماتزولاً لاعبه بريتشارد بالإشارة بعد الفوز، قائلاً «لقد نجح في إبقائنا في المباراة خلال النصف الأول، لقد نجح في إيجاد طرق مختلفة للتأثير على الباريات. كذلك، حافظ كليفلاند كافالييرزُ على العلامة الكاملة بأربعة انتصارات في ارة المنطقة الشرقية بفوزه على نيويورك نيكس 110-104 على ملعبً

أوراكان يكتفي بالتعادك في الدوري الأرحنتيني

تعادل أوراكان أمام ضيفه سنترال كوردوبا من دون أهداف في الجولة التاسعة عشرة من الدوري الأرجنتيني لكرة القدم، ليبقى على بعّد ثلاث نقاط من المتصدر فيليز سارسفيلد. وبسقوط أوراكان في فخ التعادل، أصبح رصيده 35 نقطة في الوصافة، وفوت فرصة تقليص الفارق إلى نقطة واحدة مع المتصدر، بعدما تعادل فيليز سارسفيلد هو الآخر في وقت سابق من الجولة للمرة الثانية توالياً، ليبقى في الصدارة برصيد 38 تقطة. من جانبه، أصبح رصيد سنترال كوردوبا 23 نقطة يحتل بها المركز التاسع عشر. وفي ختام الجولة، فاز أونيون على خيمناسيا (2-3)، ليرفع رصيده إلى 30 نقطة في المركز الرابع، في حين تجمد رصيد صاحب الأرض 24 نقطة في المرتبة الثامنة عشرة.

اللجنة المنظمة لـ«خليجِي 26» تحدد موعد قرعة البطولة

حدد التاسع من نوفمبر

المقىك موعداً لسحب

قرعة بطولة «خليجي

حددت اللحنة العليا المنظمة ليطولة كأس

26» فان الكولت

الدوحة. العربي الجديد



حصدت أيتانا بونماتي نجمة برشلونة جائزة الكرة الذهبية لأفضك لاعبة (فرانك فيفب/Getty)

اثار غياب فينيسيوس وحلوله وصيفا جدلاً كبيراً (فرانكُ فيفبِ/Getty)

الخليج العربى لكرة القدم في نسختها السادسَّة والعُشَّرين (خليجيٰ 2ُ5ُ)، التاسع من نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، موعداً لسحب قرعة البطولة المقرر إقامتها في $\sqrt{21}$ دولة الكويت خلال الفترة من 21 ديسمبر كانون الأول، وحتى الثالث من يناير/ كانون الثاني المقبلين. وأوضح اتحاد كأس الخليج العربّي لكرة القدم، فيّ بيان رسمي له، أن رئيس الآتحاد الشيخ حُمد بن خليفة بن أحمد آل ثاني سيحضر مراسم سحب القرعة التي ستقام بالعاصمة الكويتية، بحضور مسؤولي الاتحاد، ووقود المنتخبات الثمانية المشاركة في البطولة وعدد من نجوم الكرة الخليجية. وأشار البيان إلى أن الاستعدادات تسير بوتيرة عالية في الكويت، تمهيداً لاستضافة حفل قرعة البطولة، كما تتواصل الاجتماعات

التنسيفية بن الاتحاد واللجنة العليا

ىعد منتخب الكويت الأكثر تتويجأ بكأس

أبضاً أن تعقد لحان البطولة اجتماعاتها المنتخب الكويتي صاحب الرقم القياسي في عدد مرات التتويج بالبطولة بعشرة على هامش القرعة، لاعتماد رؤسائها ألقّاب. وكان المنتخب العراقي قد توج في والأعضاء، ووضع برامج عملها للمرحلة النسخة الماضية من «خليجي 25»، التي المقبلة. وتقام بطولة كأسّ الخليج العربي استضافها على أرضه بعدماً تفوق في لكرة القدم على مرحلتين، الأولى هي مرحلة المحموعات، والثانية مرحلة خروج المغلوب المباراة النهائية على منتخب عمان (3-2)، على ملعب جدع النخلة في البصرة، في 19 يناير/ كانون الثاني 2023. كما سيطر حتى المباراة النهائية، وتعتمد قرعة البطولة توزيع المنتخبات الثمانية المشاركة نجوم منتخب العراق على جوائز بطولة على مجموعتين، على أن يكون منتخب كأس الخليج العربي «خليجي 25»، حيث أعطى الاتحاد الخليجي لكرة القدم جائزة البلد المضيف (الكويت)، وبطل النسخة الأخيرة (العراق)، على رأسيهما. ويقضى أفضل لاعب في البطولة، التي أقيمت في نظام البطولة بتأهل متصدر كل مجموعا وصاحب المركز الثاني إلى الدور نصف مدينة البصرة، إلى إبراهيم بايش، نجم منتخب العراق، الذي ساهم بتتويج «أسود النهائي الذي يشهد موآجهتين، الأولى بين الرافدنن» باللقب وحسم نجم منتخب بطل المجموعة الأولى ووصيف المجموعة العراق أيمن حسين جائزة أفضل هدّاف الثانية، ويلعب بطل المجموعة الثانية مع في بطولة كأس الخُليج العربي لكرة القدم وصيف المجموعة الأولى، ويلتقي الفائزان «خَليجِي 25»، بعدماً استطأع التسحيل من الدور نصف النهائي في المباراة النهائية. في شياك منافسيه بـ3 مناسيات، ما حعله وتشارك في بطولة كأسّ الّخليج منتخبات أحد أبرز لاعبى المسابقة الخليجية. بدوره، فطر والكويت والعراق والسعودية وغمان توج لاعب الوسط أمجد عطوان بجائزة أفضّل لاعب في المواجهة النهائية لبطولة

والإمارات والبحرين واليمن، ويُعد

«خليجي 25»، بعدما تمكن من تسجيل

الهدف الشاني لصالح منتخب «أسود الرافدين» في شباك منتخب سلطنة عُمان.

أمَّا النَّجِم إِبِّراهَيم المخيني، حامي عرين

منتخب سُلطنة عُمان، فاستطاع الظَّفر

بجائزة أفضل حارس مرمى في البطولة.

البطولة بعشرة ألقات

مانشستر يونايتد، بعد إقالة إرىك تىن ھاغ

مانشستر . **العربي الجديد** كشفت تقارير إعلامية بريطانية، عن العديد من المدربين الذين يطرقون باب تدريب نادى مانشستر يونايتد الإنكليزي، بعدما بدأت إدارة الشياطين الحمر رحلَّة البحث عن مدير فنى جديد يتولى مسؤولية قيادة الفريق، خُلفاً للهولندي إريك تين هاغ (54 عاماً)، عقب إقالته من منصبه بعد رحلة استمرت مع الفريق لمدة موسمين ونصف موسم. ووفَّقاً للتفاصيل التي نشرتها صحيفة ميرور البربطانية، قان تسعة مدربين مرشحون لخلافة تين هاغ في مانشستر يونايتد، يتقدمهم الهولندي رود فان نيستلروي الذي سيتولى مسؤولية الإشراف على الفريق مؤقَّتاً خلال المرحلة المقبلة، ويمكن أن يستمر في هذا المنصب دائماً، عَلَماً أنه انتَضم إلى الجهاز الفني لليونايتد قبل انطلاق الموسم الكروي الحالى، ويعرف المدرب البالغ من العمر 47 عاماً، النّادي جيداً، وهو الذي سبق له

«الأسبود الثلاثة» في الصيف الماضي. كما أن اسم مدرب برشلونة السابق، الإسباني

اُلسَّابِق، النرويَجِيِّ أولي غوَّنار سولشاير، الے، منصبہ بعدما رحل عنہ فی شہر نوفمبر/تشرين الثاني من عام 2021، وبقى من دون عمل منذ ذلك الوقت، بالرغم من أنّ اسمه ارتبط بتدريب العديد من الأندية خلال الفترة الماضية، على غرار إيفرتون الإنكليزي وبايرن ميونخ الألماني، ويأتي ذلك بالنظر إلى أن مسؤولي اليونايتد يبحثون عن مدرب بتكلفة أقل، وهو ما ينطبق على المدرب السابق لنادي تشلسي الإنكليزي غراهام بوتر، إذ يُعد عاطلاً عن العمل منذ إقالته من منصبه في شهر إبريل/نيسان 2025، كما أن المالك الحالي لليونايتد، الملياردير البريطاني جيم راتكليف، من أشد المعجبين بطريقة عمله. وتطول القائمة بوجود أسماء أخرى، على غرار المدرب السابق لمنتخب إنكلترا، غاريث ساوثغيت، خاصة أن العديد من مسؤولي شركة إينيوس معجبون به، لكن مهمة إقناعه لن تكون سهلة، وذلك بعدما أكد أنه سيبتعد عن التدريب لفترة عقب نهاية رحلته مع

تشافى هيرنانديز، دخل قائمة المرشحين

مدريد، الفرنسي زين الدين زيدان، مرشحاً

بارزاً لتدريب قريق مانشستر يونايتد،

علماً أن اسمه ارتبط بالوصول إلى أولد

ترافورد في العديد من المرات، منذ مغادرته

رحلة تين هاغ استمرت لموسمين ونصف مع يونايتد (جيميس جيك/Getty)

النادي الملكى قبل أكثر من ثلاث سنوات، وبالتحديد قي شهر مايو/أيار من عام 2021. من جانت آخر، هناك أسماء أخرى مرشحة لخلافة تين هاغ، أبرزها المدير الفنى الحالي لنادي برينتفورد، الدنماركي تـومتَّاس فـرَّانـك النَّذيُّ يحفظي بـاحـتـرامُ الأندية الإنكليزية مثل تشلسي وليفربول ومانشستر يونايتد، بفضل العمل المميز الذي قام به في البريمييرليغ خلال السنوات القلبلة الماضيّة، لكن التعاقد معه سيكون معقداً في ما يخص إدارة اليونايتد، نظراً إلى أرتباطه بعقد طويل مع فريق برينتفورد يمتد حتى عام 2027، وهو الأمر نفسه مع المدرب الحالى لفريق إبسويتش تاون، كيران مأكينا الذي جدّد عقده مع فريقه فى الصيف الماضى لأربع سنوات إضَّافية أويُعد مدرب فريَّق سُبُّورتينغ لشبونة البرتغالي، روبن أموريم، واحداً من أبرز المدريين الشياب الذين بنافسون بقوة في الدوريات الأوروبية خلال السنوات السابقة، وقد أثارت طريقة عمله اهتمام العديد من أندية البريمييرليغ، بما فيها ليفربول سابقاً ومانشستر سيتي حالياً، وذلك منذ توليه مسؤولية تدريب نادي العاصمة البرتغالية في عام 2020، حيث نجح في تحقيق لقب بطولة الدوري المحلى مرتين، أولهما في موسم 2020-2021، ثم كرّرّ الإِنْجَازِ نَفْسه المُوسِم الماضي، بعد أن تُفوقُ

على العملاقين البرتغاليين، بنفيكا وبورتو.

تقرير

شهدت مشاركة الأندية أو المنتخبات المصرية، في بطولات دولية، ظاهرة ترحيك الرياضيين في أثناء المسابقات، حيث تعددت أسباب هذه الخطوة ودوافعها، ولكنها تعكس عادة رغبة في فرض العقوبات على الرياضِيينُ الذين لا يُحسنون التصرفُ، رغم تأثيرُ مثك هذا القرار بحظُوظ

ترحیل الریاضیین المصریین

عدد كبير من نجوم

الرياضة المصرية

تعرّضوا للترحيك

لقاهرة. محدى طاك

فرضت عقوبة الترحيل من المعسكرات والبطولات المصرية، سواء الداخلية أو الخارجية، نفسها بقوة على مسرح الأحداث، وآخرها ما حصل في دولة الإمارات على هامش بطولة كأس السوبر المصرية المحلية لكرة . القدم نسخة 2024، بإبعاد لاعب نادي الأهلى محمود عبد المنعم كهربا عن بعثة فريقة قبل 72 ساعة فقط من «كلاسيكو» الكرة المصرية أمام الزمالك في المباراة النهائية، لتي حسمها نادي القرن بركلات الترجيح،

وأعلن الأهلي، في قرار رسمي لـه، تغريم محمود عبد المنعم كهربا مليون جنيه مصري، بخلاف ترحيله من معسكر الفريق، وعودته إلى القاهرة، في أعقاب ما حدث من جانبه تجاه مديره الفني السويسري مارسيل كولر، بسبب عدم مشاركته في لقاء الأهلي وسيراميكا كليوباترا في الدور تُصِف النهائي، ودُخولُه في مُشَادة كلاَّمية أيضاً مع المدير الرياضي محمد رمضان، ما دفع إدارةً النادي إلى التحرك ومعاقبته، رغم حاجة الفريق لُخدماته. وبات الترحيل من الإمارات

الـذي حصل بعد ساعات قلبلة من وإقعة الاشتباك بين محمود كهربا والجهاز الفنى أخطر عقوبة يتعرض لها اللاعب في مسيرت مع ناديه التي شهدت عقبات مالية ضخّمة في السابق، مثل غرامة مليون جنيه للصدام مع سيد عبد الحفيظ مدير الكرة في ذلك الوقت، و 300 ألف جنيه لعدم التزام الإجراءات الأحترازية خلال بطولة كأس العالم للأندية. وتمثل عقوبة الترحيل العقوبة الأشهر والأخطر في عالم الكرة والرياضة المصرية وشكلت باستمرار جدلاً واسعاً، وكتبت نهاية مسيرة لاعبين لحقبة زمنية طويلة وبدأت تظهر إلى النور، وتكتسب الجدل الكبير، وتتحول إلى قضية رأي عام في

الرياضة المصرية، بوصفها العقوبة الأخطر في مطلع الألفية الثَّالثة، وتحديداً في عامّ 2002، عندما شهد معسكر منتخب مصر



ما مستقبل على معلول؟

لم يحسم الأهلى المصرى رسمياً ، مستقبل علاقته بمدافعه التونسى، على معلوك، حيث اختلفت التسريبات في الأيام الماضية بشأن امكانية انتهاء علاقة النجم التونسي بالفريق، بعد سنوات تالق خلالها وساعد الفريق في حصد الألقاب، حيث ترجح مختلف التسريبات أن يرحك معلول عن النادي المصري، في نهانة الموسم الحالي، وللإشارة تعرّض معلوك لإصابة خطيرة منذ نهائي دوري أبطاك أفريقيا، أمام لترجي التونسي قبك أشهر قليلة.

إلى توقيع عقوبة مالية من جانب أتحاد ومن العقوبات الشهيرة، ما حدث في عام 2013، حينما كان منتخب مصر للشباب يعسكر في تونس، تحت قيادة مديره الفنى ربيع ياسين، وأصدر قراراً بترحيل لاعبة عمرو وردة صانع الألعاب، وإعادته إلى مصر، بسبب أزمة اللاعب مع فتاة فرنسية وقتها، وعاد اللاعب بعدها بـ 6 سنوات لتكرار عقوبة الترحيل، ولكن هذه المرة في معسكر داخّلي في مصر، حينما كان منتخب مصر يخوض منافسات كأس الأمم الأفريقية 2019، واتهمته فتاة بالتحرش بها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ولكن تدخل كُبار اللاعبين، وطالبوا اتحاد الكرة بالتراجع

مدربه بعد لقاء مصراً والكويت، واستُبعِد وقتُّها ورُحِّل عائداً إلى مصر. ومن الوقائع الشهيرة، في عام 2024، إصدار اللحنة الأولمية المصرية، قراراً بترحيل المصارع محمد كيشو بعد اتهامه بالتحرش الجنسى، وإلقاء القبض عليه في فرنسا على هامش ٱلمشاركة في دورة الألعابُ الأولمبية في باريس، وبعد صدور بيان الترحيل، وخروج المصارع من الاحتجاز، عاد سريعاً إلى مصر مع إصدار اتحاد المصارعة مع اللحنة

عن القرار، بسبب انطلاق البطولة. وتبرز واقعة ترحيل منتخب الكرة الخماسية، لاعب

المنتخب أحمد حسين من تايلاند في عام

2012، عندما دخل في مشاجّرة عنيفةٍ مع

عقوبة على هامش خوضه بطولة كأس الأمم الأفريقية في مالي وقتها، حينما صدر قرار

محمود الجوهري، المدير الفني، بترحيل

مدافعه وأفضل لأعب في منتخب مصر

إبراهيم سعيد قبل لقاء مصر والسنغال،

بسبب خروج اللاعب من معسكر «الفراعنة»

دون الحصول على إذن مسبق، ودخوله في

خلافات مع زملاء له في الفريق، مثل حازم

إمام ومحمد عمارة وأحمد حسن، وكذلك

مُشاجرة قوية مع أحد اللاعبين في أثناء

تناول إحدى الوجبات. وتسببت عقوبة

محمود الجوهري على إبراهيم سعيد في صدور قرار بمعاقبة اللاعب بعدها بالإنقاف

عن اللعب مع المنتخب المصرى لعامين

كاملين، غاب فيها عن التشكيلة، بالإضافة

الأولمبية بياناً آخر يبرئ اللاعب. وفي اتحاد المصارعة كانت هناك واقعة في عام 2015، عندما تعرض كرم جابر، المصارع العالمي الشهير، للترحيل من الولايات المتحدة الأميركية بعد معسكر غير كامل له، واتهم زميله السابق محمد بوجي بطرده من المعسكر، ورفضه تدربه مع مدرب أميركي ليضطر إلى العودة إلى مصر، فيما نفى زميله الواقعة، وأكد عدم صحة ما حدث، وأرجع الرحيل إلى عدم سداد المستحقات المالحة الخاصة بالمعسكر. ومن أزمات الرياضة

المصرية، حادثة جرت في عام 2014، عندما تعرضت بعثة منتخب مصر لرفع الأثقال، برئاسة محمود محجوب، رئيس الاتحاد، للترحيل من كازاخستان بشكل جماعي عقب حتجازها لساعات بسبب السفر وإقامة معسكر مغلق دون الحصول على التأشيرات القانونية المطلوبة، وفتحت وزارة الشباب

وجه رياضي

لاعبة تنس

للسدات

بطالية تحتك

لمركز الرابع في

التصنيف العالمي

والرياضة تحقيقاً موسعاً في الواقعة المؤسفة، وشُدِّدَت إجراءات سفر البعثات الرياضية بعدها. ولعبت التحقيقات دوراً كبيراً في إنقاذ لاعبين من الترحيل، وتحديداً في دورة الألعاب الأولمبية في ريو دي جانيرو بالبرازيل 2016، حينما قرر اتحاد الرماية ترحيل لاعبه حمادة طلعت بعد حفل الافتتاح

تَعتبر جاسمين باوليني من أبرز لاعبات التنس الإيطاليات

حالياً والمُتوجة بميدالية أولمبية ذهبية، والمولودة في الرابع

من شهر يناير/كانون الأول عام 1996، ووصلت خلال

مسيرتها إلى المركز الخامس في تصنيف فئة الفردي والذي

وصلت إليه في 15 يوليو/تموز 2024، وإلى المركز التاسع في

فئة الزوجي، والذي وصلت إليه يوم 7 أكتوبر/تشرين الأول

2024. وتتميز باوليني بأنها وصلت إلى ثلاث مباريات

نهائية في منافسات الغراند سلام، إن كان في فئة الفردي

أو الزوجي خصوصاً في منافسات عام 2024، وهي التي

تُوجِت بلقّبين في فئة الفّردي وستة ألقاب في فئة الزّوجيّ

خلال مسيرتها وآخرها لقب بطولة إيطاليا المفتوحة في

عام 2024 ولقب بطولة الصين المفتوحة للتنس في عام

مباشرة، بداعي رفع العلم السعودي خلال الحفل، ليقرر هشام حطب، رئيس اللجنة الأولميية وقتها، استدعاء اللاعب للتعرف إلى أسباب الواقعة، قبل تفعيل قرار الترحيل، فأكد اللاعب أنه فوجئ خلال طابور الافتتاح بوجود علم السعودية على الأرض، وقرر فوراً حمله لكونه يحمل اسم الجلالة، ليخرج

2024. ويبلغ طول اللاعبة الإيطالية، جاسمين باوليني،

حوالى متر و63 سنتيمتراً وهي لاعبة تنس محترفة منذ

عام 2011، وتلعب باليد اليُمني ويقود تدريباتها المدرب،

رينزو فورلان، وحققت أرباحاً مالية حتى الآن قدرها 7

ملايين و679 ألف دولار أميركي. وفي منافسات فئة

الفردي، حققت 380 فوزاً مقابل 266 خسارة وتحتل حالياً

المركز الرابع في التصنيف العالمي للتنس، وفي منافسات

الغراند سلام فئة الفردي، وصلت إلى الدور الرابع في بطولة

أستراليا المفتوحة للتنس عام 2024، ووصلت إلى النهائي

في بطولة فرنسا المفتوحة وبطولة ويمبلدون، كما وصلت

إلى الدور الرابع في بطولة أميركا المفتوحة للتنس في عام

2024. وفي منافسات الزوجي، حققت 76 فوزاً مقابل 68

خسارة، وتحتل حالياً المركز التاسع في التصنيف العالمي

للسيدات، وفي منافسات الغراند سلام لهذه الفئة، خرجت

بعدها رئيس اللجنة الأولمبية، بتصريحات يؤكد فيها عدم توقيع عقوبة الترحيل على اللاعب، وتأكيد براءته من أي اتهامات تخصّ عدم احترام العلم المصرى، والمشاركة تحت المظلة المصرية، وحل الأزمة سريعاً مع اتحاد الرماية ومسؤوليه، ليشارك الرامي في دورة

الأهلاي (عارسيو عاشادو/Getty)

صورة في خبر

بوتافوغو يطالب بمعاقبة بينياروك

طالب نادى بوتافوغو البرازيلي بمعاقبة فريق بينيارول الأوروغوياني بسبب انتهاكه المزعوم لقواعد بطولة كأس ليبرتادوريس وذلك في حال استمراره بقراره الأحادي بمنع دخول جماهير الفريق البرازيلي إلى ملعب (كامبيون ديل سيغلو) الذي سيحتضن مباراة الفريقين، في إياب الدور نصف النهائي للبطولة فجر الخميس. وأكد النادي البرازيلي في بيان له أن القواعد تنصّ على أن الأمن هو مسؤولية النادي المضيف أو اتحاده الوطني لكرة القدم، وأن كلّ من نادى بينيارول وشرطة العاصمة مونتفيديو ووزارة الداخليَّة «أقروا بعدُم قدرتهم على ضمَّان سلامة المشجعين ووفود الفريقين».



على هامش الحدث

رودرى: تلقيت مكالمة تهنئة من كارباخاك



كشف رودرى هرنانديز لاعب وسط مانشستر سيتي الذي فاز بالكرة الذهبية، أنّه تلقى مكاللة من زميلة في المنتخب الإسباني داني كارباخال، الذي حلّ في المركز الرابع من قائمة المرشحين للجائزة، يهنئه فيها. وقال رودري: «نتشارك داني وأنا منذ فترة طويلة أشياء طيبة. هو لاعب لديه قيم مشابهة لتلك التي لديّ، من لاعب يحب فريفه طوال حیاته مثل ریال مدرید. یبذل قصاری جهده بمستوى مرتفع للغاية ويبلى حسناً مع فريقه ومنتخب بلاده». وأضاف: «جعلتنا الإصابات أقرب بعضنا إلى بعض. والآن نحن متحدان بسبب الإصابة، زرته حينما خضع لجراحة. تلقيت منه مكالمة هاتفية وبدا سعيداً لأجلى.

أردت أن أذكره لأننى حقاً أعتقد أنه كان يُستحقها (الكرة النهبية)»، في تُصريحاتُ أُدلى بها لشبكة (موَّفيستار بلس). بالمثل، اعترف رودري أنه «متأثر» بتحصوله على جائزة تعنى الكثير له، موضحا «تتوالى ذكريات عديدة على ذهنى، خاصة حينما كنت طفلاً وتقدّم كل شيء في جعبتك. شعور لا يصدق عندما تقف هناك. إنه تقدير لبلادي ولاعبين إسبان كَثيرين غيروا كرة القدم وكانوا يستحقونها». وأخيراً، تطرق إلى احتمالية عودته إلى إسبانيا يوماً حيث أكد «تروقني الليغا. تتطور بشدة في الأعوام الأخيرة. وقعت في حب كرة القدم الإنكليزية فور وصولى إنكلترا. إنني سعيد للغاية في مانشستر، لدي عقد مع السيتي. أحب كرة القدم الإسبانية وأنا أمثل في المنتخب الأسلوب الذي ظلّ رمزاً لحقبة ما وتروقني كرة القدم الإسبانية وربما أتمكن . من العودة يوماً ما لأنها بلادي أيضاً».

أيتانا: هذه الجائزة انتصار للاعبي الوسط

ثمّنت الإسبانية أيتانا بونماتي التي توجت بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعبة في الليلة نفسها مع مواطنها رودري، حصول لاعبى الوسط على التقدير المستحق هذا العام، بعدما كانت الجوائز تقتصر دائماً على المهاجمين. وقالت لاعبة برشلونة، «إنني ممتنة لحصولي على الجائزة مع رودري، فهي تسمح بتسليط الضوء على لاعبى خط الوسط. إنه يوم جيد للاحتفال بهذا النوع من كرة القدم، حيث كان حصول المهاجمين على هذه الجوائز هو المعتاد دائماً». وأضافت: «إننى ممتنة لأننى تمكنت من إظهار دور لاعبى خط الوسط، إلى بوسكيتس، وتشابى، وإنييستا، هذه الجائزة لهم أيضاً». وتذكرت أيتانا التي فازت بهذه الجائزة للمرة الثانية، خطواتها الأولى في كرة القدم، حين كانت تلعب مع الصبية وهي طفلة، وأشارت إلى أن كرة القدم النسائية " قطعت شُوطاً طويلاً «لكن لا يزال هناك طريق طويل لنقطعه». وأبرزت صاحبة الـ 26 عاماً أن «أموراً كثيرة قد تغيّرت، ولكن لا يزال هناك طريق طويل لنقطعه لتحقيق المساواة. كان على النساء أن يناضلن من أجل كلُّ شيء، وليس فقط في كرة القدم، وسيتعين على الفتيات الاستمرار في القيام بذلك». وأضافت «يمكن للفتيات أن يرين أنّ كرة القدم يمكن أن تصبح مهنة، على الرغم من أنه سيظل لديهن مشكلات. والآن تستطيع فتاة تبلغ من العمر عشر سنوات أن تقول إنها تريد أن تصبح لاعبة كرة قدم، فالاحتمال قائم». وبعد فوزها بالكرة الذهبية للمرة الثانية، أكدت اللاعبة أن هذا الأمر لن يجعلها تتوقف عن السعى لتحقيق مزيد من النجاحات والألقاب سواء مع فريقها برشلونة أو منتخب إسبانياً

جنيفر إيرموسو: فـوزي بجائزة سقراط تأكيد ضرورة مواصلةالكفاح



من الدور الثالث في بطولة أستراليا المفتوحة عامى 2021 و2024، ووصلت إلى نهائى بطولة فرنسا المفتوحة عام 2024، وخرجت من الدور الثالث في بطولة ويمبلدون عام

وتلعب باوليني بأسلوب شرس ولديها مرونة كبيرة على أرض الملعب، تملك ضربات أرضية قوية جداً، وقالت الإيطالية في تصريحات سابقة لها، إنها تتمنى لو كانت أطول، لأن الطول سيساعدها على صناعة ضربات تحضيرية أقوى. ومع ذلك تملك باوليني السرعة والحركية لمباغتة المنافسات.

2024، وودعت من الدور الثاني في بطولة أميركا المفتوحة عام 2024. وفي منافسات بطولة «فيد كاب»، حققت ثمانية انتصارات مقابل 13 خسارة، وفي الألعاب الأولمبية باريس عام 2024، خرجت من الدور الثالث في فئة الفردي، بينما حصدت الميدالية الذهبية في فئة الزوجي في باريس.

أكدت جنيفر إيرموسو لاعبة تيغريس المكسيكي والحاصلة على جائزة سقراط خلال حفل جوائز الكرة الذهبية، أن الجائزة ستساهم في التأكيد أن «النضال هو الطريق الذي يجب اتّباعه» في كرة القدم للسيدات. ونالت إيرموسو الجائزة التي تمنح لأفضل عمل إنساني يقوم به لاعب على المستوى العالمي. قبل أن تظهر متأثرة للغاية وهي تدلي

بتصريحات لشبكة (موفيستار بلس). وقالت اللاعبة الإسبانية: «بعد صعودي إلى الأعلى راودتني الكثير من المشاعر. إنها جائزة مهمة للغاية. مررت بالعديد من اللحظات السيئة، لكننا حصلنا على قدر كبير من الدعم من رفيقاتنا في هذا العمل. لم يظهر ذلك. لكن بفضل هذه الجائزةُ، أصبّحنا مدركات أن النضال هو الطريق الواجب علينا اتباعه». وأضافت: «أشخاص كثيرون ليس لديهم مكبر صوت كبير مثل ذلك الذي نملكه نحن اللاعبات. لم أعرف ذلك إلا بعد عناء، إلا أننى حالياً في خضم معركة لجعل صوتنا مسموعاً. أريد أن أؤكد أن مستقبلي وحاضري هو مواصلة هذا النضال والاستمرار في الطريق».



هوامش

عمل فريق بحثي علم بناء روبوتات تحاكب حركات الكائنات الحية القديمة، في ما يشبه حالة السفر عبر الزمن، لكن عن طريق الآلات الذكية التي أصبح بإمكانها استخدام أحافير الحيوانات التي تعود إلى ملايين السنين



القدرة على محاكاة الطريقة التب تحركت بها الحيوانات القديمة يمكن أن توفر لمحة عن المستقبل (Getty)

روبوتات لاستعادة لحظة من تاريخ التطور

محمد الحداد

يمثّل الانتقال من الماء إلى البرّ أحد أهم الأحداث في تاريخ الحياة. في دراسة جديدة نشرت يـوم 23 أكتوبر/تشرين الأول الحالي في مجلة Science Robotics، استخدم فريق من علماء الروبوتات وعلماء الحفريات وعلماء الأحياء، الروبوتات لدراسة كنفتة انتقال أسلاف الحيوانات الترية الحديثة من السباحة إلى المشي، منذ نحو 390 مليون سنة. ولاستعادة لحظة مهمة من تاريخ التطور، تتمثَّل في خروج الحيوانات المائية من المحيط، عمل الفريق البحثى متعدد التخصصات على بناء روبوتات تحاكى حركات الكائنات الحية القديمة، في ما يشبه حالة السفر عبر الزمن، لكن عن طريق الآلات الذكية التي أصبح بإمكانها استخدام أحافير الحيوانات التي تعود إلى ملايين السنين لفحص وفهم كيفية حركة الحيوانات الحالية والقديمة

ذات الأصل المشترك. يعتقد المؤلفون أن الجمع بين علم الحقريات والنمذجة الحاسوبية والروبوتات يمكن أن يسمح للعلماء بإعادة إنشاء كيفية عيش الأنواع القديمة. يقول المؤلف المشارك في الدراسة، مايكل إيشيدا، باحث ما بعد الدكتوراه في مختبر الروبوتات المستوحاة من البيولوجيا في جامعة كامبريدج، لـ «العربي الجديد»: «لدينا تاريخ غني في بناء الروبوتات المستوحاة من الكائنات الحية، تساعد الباحثين على فهم الأنواع الحية اليوم، لكننا نعتقد أنه من الأهمية استخدام الروبوتات لدراسة الأنواع المنقرضة، لأننا لا نستطيع ملاحظة أو قياس كيفية تحرك هذه الحيوانات؛ إذ يمكن لعلماء الروبوتات اختبار تأثيرات ملايين السنين من التطور في يوم واحد». لكن إيشيدا يوضح أن الأمر ليس سهلاً، وإنما يعتمد على كثير من الخطوات والمراحل المعقدة التي تعتمد بالأساس على الدقة الزمنية. في المراحل الأولى من البحث، اعتمد الفريق البحثي على علماء الحفريات

لتحديد كيفية ترتيب عظام حيوان منقرض، وكيف تربط العضلات العظام، وكيف تعمل المفاصل المختلفة معاً. بعد ذلك، فحصوا كنفية تحرك أقرب تطابق حي لمخلوقهم المستهدف، وفي هذه الحالة كانّ المخلوق هو سمكة تمشى على قاع المحيط. «باستخدام تقنيات الرّؤية الحّاسويية، يمكننا التقاط مقطع فيديو للسمكة وترجمة تشريحها وحركتها إلى تمثيلات رياضية. لكن قبل أن يبدأ البناء، يفحص الفريق بعد ذلك الافتراضات التي يمكن أن نصل إليها. من المستحيل إعادةً إنتاج كل سمة من سمات الحيوان تماماً، حتى استبدال العضلات بالمحركات يعنى أن حوانب معينة من التصميم غير واقعية»، كما يقول المؤلف المشارك في الدراسة. كانت المرحلة التالية هي الشروع في بناء أبسط نسخة روبوتية ممكنة من المخلوق المنقرض. وفقاً للباحث، فضل الفريق البحثي أن يبدأ بأبسط ما يمكن للبدء في معرفة جميع المشكلات التي يمكن أن تواجههم ويحتاجون إلى حلّها. أيضاً،

باختصار

في المراحل الأولى من البحث، اعتمد الفريق البحثي على علماء الحفريات لتحديد كيفية ترتيب عظام حيوان منقرض

أمكن للفريق البحثي استخدام الروبوتات لطرح أسئلة تجريبية تخص الأسماك التي تعيش في المحيط بهدف تعلم الزيد عن تطور المشي على البرّ

بمجرد بناء هذه المخلوقات الميكانيكية ومراقبتها، يمكن اللباحثين إجراء تعديلات في دقائق كان من المكن أن تستغرق آلاف السنين من التطور.

كلما كان النموذج أبسط، كان من الممكن تطبيقه على العديد من الأنواع. يضيف إيشيدا أنه في النهاية، أمكن للفريق البحثي استخدام الروبوتات لطرح أسئلة تجريبية تخص الأسماك التي تعيش في المحيط على وجه التحديد، بهدف تعلم المزيد عن تطور المشي على البرّ في فهم ماهية الضعفوط التطورية التي تطوير تشريح قادر على المشي على البرّ. تطوير تشريح قادر على المشي على البرّ نفهم مزايا المشي تحت الماء في الأسماك الموجودة اليوم، قد يساعدنا أيضاً في الموجودة اليوم، قد يساعدنا أيضاً في الموجودة اليوم، قد يساعدنا أيضاً في تحت الماء» يقول الباحث.

بمحرد بناء هذه المخلوقات المتكانيكية ومراقبتها، يمكن للباحثين احراء تعديلات في دقائق كان من الممكن أن تستغرق آلاف السنين من التطور. على سبيل المثال، لا يتطلب تغيير شكل الزعنفة سوى بضعة أسطر من التعليمات البرمجية في محاكاة حاسوبية أو شكل مختلف مطبوع ثلاثي الأبعاد لروبوت. يلفت المؤلف المُشَّارك فيَّ الدراسة إلى أن القدرة على محاكاة الطريقة التي ربما تحركت بها الحيوانات القديمة يمكّن أن توفر أيضًا لمحة عن المستقبل: «لا يمكننا فقط التعرف على تاريخ تطور الأنواع التي لدينا اليوم، بل يمكننا أيضاً أن نأخذ تلك المدادئ العامة للتطور ونطرح فرضيات حول أنواع المستقبل تحت ضغوط تطورية جديدة، مثل تغير المناخ أو التفاعل مع البشر»، يقول الباحث.

وأخيراً

من يداوري قلب الطبيب؟

نتھا جست

يمكنك هذه المرّة أيضاً، وليست آخر مرّة، ما دامت هذه الحرب المجنونة باقية دائرة الرّحي، أن تقول إنّ هناك أطباء يتجاوز دورهم تشخيص المرض ووصف الدواء، ففيما يقوم أيّ طبيب في العالم بتطبيب المرضى، ثمّ يخلع رداءه الأبيض، ويغادر إلى بيته بمجرّد أن ينتهي دوامه، فهناك أطباء قد تحوّل المستشفى بمرضاه، عندهم إلى بيت وأهل، حيث تجاوزت مهمّة الطبيب علاج المرضى إلى رسائل لا تكتب إلا بماء الذهب، لو أردنا أن نمنحها بعض الحقِّ، وهناك رسائل تقف مكتوف الأيدي عاجزاً عن وصفها، وأنت تراها بأمّ عينك، وتنبهر وتتساءل: أيّ إنسان هذا الذي يواجه بأقل الإمكانات، وبصدر عار، واحداً من أعتى الجيوش، وأكثرها شراسة في العالم، ويرفض أن يترك مستشفاه المهدّم، ومرضاه الضّعفاء، الذين يوشك أكثرهم على الموت، ولكنه يحاول أن يمدّ يده المنهكة ليخفف عنهم، وفيما يفعل ذلك، ويرفض مغادرة المكان الذي يهدّد الجنود المحيطون به بنسفه فوق رأسه،

ولكنُّه يظلُ ثابتاً وقوياً، وفيما يحاول أن يبقى كذلك،

هناك من يشق الطريق المهدّمة وسط الدمار الساحق، حاملاً له فلذة كبده، مضرّجاً بدمه، ويضعه تحت قدميه في صمت تجاوز بلاغة أيّ كلام. أيّ صبر، وأيّ رباطة حأش تملّكا هذا الرجل المنهك،

أيّ صبر، وأيّ رباطة جأش تملّكا هذا الرجل المنهك، الواقف على قدميه ساعاتِ لا تعد، والمحروم من الطعام والشراب، إلَّا ما يقيم الأود ويمسك الرمق، أيّ وجع حاول أن يداريه، ولكنّ دموعه خانته، وهو يرى فلذة كبده في رسالة بائنة من العدق، بأنه يحاربه في أعزٌ ما يمك، لرفضه الاستسلام ومغادرة المستشفى، فإذا الصبي أمامه قتيل، وإذا هو في مصيبة أخرى غير مصيبة الفقد، أنَّه لا يعرف أين سوف يدفن ابنه، بعد أن أحاط الجنود المستشفى وأطبقوا الحصار عليه، وهو يعرف أيضاً أنّهم سوف يدخلون باحة المستشفى لا محالة، وينبشون كلّ شبر من الأرض الرمليّة المحيطة بالمبانى، ولذلك فقد تملَّكته حيرة العجز، وأظهرته كما الميت الذي يقف على قدمين، وهو يصلى صلاة الوداع على ابنه الذي ربّاه سنين من التعب والفرح، فكلما كبر قليلاً كان يفرح كثيراً، والآن هو يبكي كثيراً لأنّ آباء غزة باختصار، لا تدوم أفراحهم بفلذات أكبادهم. بكي الدكتور حسام أبو صفيّة، وهو يصلّى الصلاة الأخيرة

وطلبنا له من الله الصبر والجلا، فيما كان ولده مسجّى أمامه، وفيما كان صوته المختنق بالدموع يمزّق قلوبنا، ويضرب بسياط من نار ضمائر أمّة نائمة. أوجعنا أكثر وأكثر، مشهد الدكتور أبو صفية، مدير مستثنة في كوال عدمان أحد الستثنة في التاليات في التاليات

على ولده، وأبكى قلوبنا، ولهجت ألسنتنا له بالدعاء،

مستشفى كمال عدوان، أحد المستشفيات التي ظلّت صامدة في شمال القطاع، الذي يتعرّض للإبادة الجماعية، وهو يبحث عن مكان يواري فيه ابنه الثرى، وفيما كان يستمع لمقترحات من مرافقيه الذين حاولوا

7**7**

بكى الدكتور حسام أبو صفيّة، وهو يصلّي الصلاة الأخيرة على ولده، وأبكى قلوبنا، ولهجت السنتنا له بالدعاء

يحاول أن يبقى قائماً، ولكن لا أحد يعرف إلى متى سيبقى كذلك، وآلة الموت تقترب أكثر. أما أنت، فتسند رأسك إلى جدار خيبة لا توصف، وتهمس لنفسك مرّة أخرى أنّ هناك أطباء يداوون، وهناك أطباء يكتبون قصصاً من العطاء المروج بالصمود في أقسى اللحظات، وهؤلاء الأطباء لا ترى أكثرهم إلا في غزة، وقائمتهم طويلة، تبدأ من الدكتور محمد حميد أبو موسى، الذي استقبل طفله يوسف «الأبيضاني» الحلو، وشعره «كيرلي» ضمن القتلى، وهو على رأس عمله، ولا تنتهي بالدكتور الشهيد

عدنان البرش، والمعتقل المنكّل به محمد أبو سلميّة،

فهناك قائمة لن تنتهي من صنّاع التاريخ المشرّف،

وسط كلُّ هذا الظلام المطبق على القلوب قبل الأبصار.

أن يسمعوه بعض كلمات العزاء، والتي بدت واهية أمام

حزنه وألمه، كان يلفٌ في باحة المستشفى باحثاً عن

مكانِ يدفن فيه الفتى إبراهيم، حتّى قرّر في النهاية

أن يدفنه بجوار سور المستشفى الداخلي، وكأنّ هذا

المكان سوف يكون بعيداً عن أعين القتلة، وربّما لن

يخطر ببالهم، أنّ بضعاً من روحه تستند على بعد

أمتار من سطح الأرض، على سور المستشفى الذي